*(فهرست الجزء الثانى من المزهر فى اللغة للجلال السيوطى
وأوله النوع الاربعون الاشباه والنظائر)*

صحيفة

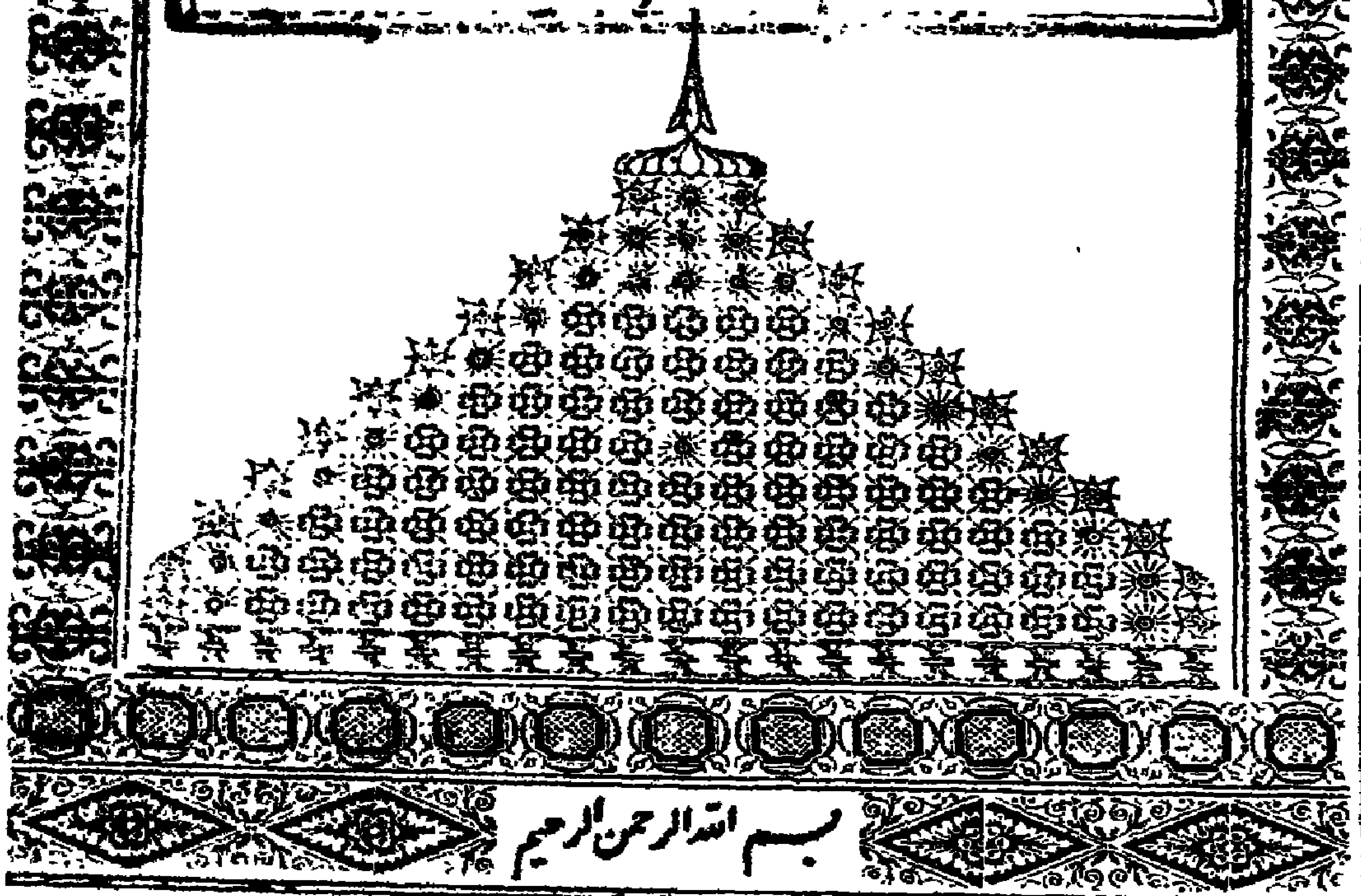
صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

الجزء الثاني من المزهر للعلامة
جلال الدين السيوطي تغمده
الله برحمته والرضوان
وأسكنه فسيح
الجنان
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

(النوع الاربعون معرفة الاشباه والنظائر)

هذا نوع مهم ينبغي الاعتناء به فبه تعرف نوادر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا مضطلع بالفن واسع الاطلاع كثير النظر والمراجعة وقد ألف ابن خالويه كتابا حافلا في ثلاث مجلدات ضخمات سماه كتاب ليس موضوعه ليس في اللغة كذا الا كذا وقد طالعته قديما وانتقيت منه فوائد وليس هو بحاضر عندي الآن وتعقب عليه الحافظ مغلطاي مواضع منه في مجلد سماه الميس على ليس ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة وهذا يدخل في باب ليس (وأنا ذاكر) ان شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضي الناظر فيه العجب وآتي فيه ببدائع وغرائب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الارب اهـ (ذكر ابنية الاسماء وحصرها) قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الابنية قد صنف العلماء في أبنية الاسماء والافعال وأكثروا منها وما منهم من استوعبها وأول من ذكرها سيبويه في كتابه فأورد للاسماء

ثلثمائة مثال وثمانيـــة أمثلة وعنـــده أنه أتى به وكذلك أبو بكر بن السراج ذكر منها ماذكره سيبويه وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة وما منهم الا من ترك أضعاف ماذكروا والذى انتهى اليـــه وسعنا وبلغ جهدنا بعـــد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تآليف الائمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة (وقال أبو حيان في الارتشاف) الاسم ثلاثى ورباعى وخماسى الثلاثى مجرد ومزيد المجرد مضعف وغير مضعف (المضعف) ما اتحدت فاؤه وعينه أو فاؤه ولامه أو عينه ولامه وأكثر النحويين لا يفرد هذا النوع بالذكر بل يدخله في مطلق الثلاثى ومنهم من يسميه ثنائيا ونحن اخترنا افراده بالذكر فهو يجيء اسما على فعل نحو بر وحظ ودعد وصفة نحو خب وعلى فعـــل اسما نحو طب وعمة وصفة نحو خب وعلى فعل اسما نحو دب وجرجة وصفة نحو مر وعلى فعـــل اسما نحو صمم وددن وصفة نحو غم وعلى فعل اسما نحو خز وصفـــة نحو عقق وعلى فعـــل اسما نحو علل وصفة نحو قدد وعلى فعل اسما نحو غصص وصفـــة نحو شلل وعلى فعل ولا يحفظ الا صفة نحو دِرد ولا يحفظ منه شيء جاء على فعـــل ولا على فعل (وغير المضعف) يجيء على فعل اسما نحو فهد وصفـــة نحو صعب وعـــلى فعـــل اسما نحو قفل وصفة نحو حلو وعلى فعل اسما نحو جـــذع وصفة نحو نكس وعلى فعـــل اسما نحو جمل وصفة نحو بطل وعلى فعل اسما نحو كبد وصفـــة نحو حذر وعلى فعـــل اسما نحو سبع وصفـــة نحو ندس وعـــلى فعـــل اسما نحو ضـــلع وصفـــة نحو زيم وعـــدى اسم جمع فأما قيم وسوى من قوله تعالى دينا قيما ومكانا سوى ورضى وماء روى وماء صوى وسبى طيبه فمن النحاة من استـــدركها ومنهم من تأولها وعلى فعل اسما نحو صرد وصفة نحو حطم وعلى فعل اسما نحو طنب وصفة نحو جنب وعـــلى فعـــل اسما نحو ابل ولم يحفظ غـــيره وزاد غـــيره حـــبرة ولا أفعـــل ذلك أبد الابد وعبـــل اسم بلد وبلص ووتد واطـــل ومشط ودبس واثر لغـــة في الوتد والاطل والمشط والدبس والاثر وصفة أتان ابد وامرأة ابد فأما امرأة بلز فحكاه الاخفش بحذف الزاى فأثبتـــه بعضهـــم وحكاه سيبويه بالتشديد فاحتمل ما حكاه الاخفش أن يكون مخففا من المشـــدد وعلى فعل نحو دئل ورئم ووعل لغـــة في الوعل ودئل ورئم اسما جنس دئل دويبـــة سميت بها قبيـــلة من كنانة ورئم الاست وقد رام بعضهم أن يجعلهـــما منقولتين من الفعل

قوله فأما قيم الخ الصواب ان يقول ولم يجيء على فعل صفة غير هذين كما يعلم من شرح الاشمونى

(قال أبو الفتوح) نصر بن أبي الفنون أعاد ثل ورنم فقصد عنده قوم من النحويين قسما سادي عشر لأوزان الثلاثي وانما هي عند المحققين عشرة انتهى فأما فعل فعقود ومن قرأ ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فتأول قراءته (المزيد) من الثلاثي المضعف ما تكرر فيه حرف واحد وما تكرر فيه حرفان الاول ما فيه زيادة واحدة أو ثنتان أو ثلاث أو أربع (فالواحدة) قبل الفاء على مفعل مكر ومفعل مرب ومفعل مدق ومفعلة مجنة وتفعلة تنبسة وأفعل أطرط وأفعل أرزو أفعل أرزو أفعلة أئمة ويفعل يأجج ويفعل يأجج وقيل وزنهما فعلل وفعلل (وقبل العين) على فيعل قيقم وفاعل آم وفاعل سامم وفوعل ذوذخ وفوعل سوسن وفيعل ميمس وقيل وزنه فعيل مشتقا من ماس (وقبل اللام) فعيل جليل اسما نبات وصفة جليل وفعال أساس وفعال مداد وفعال اسم القصاص وصفة جلال وفعول أصوص وفعول سرور وفعل عمم وفعلة شربة وجربة وهو مثال غريب (وبعد اللام على) فعلى ضججي وفعلى عوى وقيل وزنه ما فعل وفعل واثنتان مجتمعتان على فعلاء عواء وفعلاء عواء وقيل وزنهما فعال وفعال وفعال خشاء وفعلاء خششاء وفعلاء قيقاء وفعول عكوك وقيل وزنه فعلع وفونعل زونزك وقيل وزنه فنعل من زالك وفعيل عطيط وفعامل غطامط ان كان من الغط وان كان من الغطم كان فعالعا وفعايل حطائط وفعلان حسان وفعلان حلان وفعلان زمان وفعاوس قربوس وفعوال عنوان وفيعوال عشوان وفعيال عنيان وفعيال عنيان وفعفول دردور وفعلية عبية وفعلية عبية وفعاولية شجوجية وفعليت بريت وفعلوت حبوت (ومفترقان) على فعيلى الطيطى وفعالى دنانى وفعالى حزازى وفعولى شجوجى وقيل وزنهما فعوعل وفعاعل وفعولى دقوقى وفعنلى حطنطى وفعلى دمى وفعال براز وفعيل عنين وفعال جداد وفعال جنان وفاعيل بابيل وفاعول باسوس وفاعيل زازيه وفيعيل سينين وفيعل كزكيز ويفعول يأفوف ويفعل يلجج وتفعال ترداد وتفعيل تمسيم وتفعال تجناف وتفعول تعضوض ومفعال مقداد وافعيل إكليل وأفعول أفنون وقيل وزنه فعلوث وأفعلى أصرى وافنعل اسما ألنجج وصفة الند دوفنعال سنداد وفنعال سنداد وأفعال أسباب وفاعل قاقل وفعميل صمميم وفنعيل صنديد ويفعول يأجوج فيمن همز فأما أجوج فيمن همز تفعول من أج ومن لم يهمز ففاعول من يج وفعلول من ماج وأبدل من الواو

القاأ ومن مأج قبل الهمز والثلاث مفترقات على فعيلى رديدى وفوعلى دودوى
وفاعلى قاقلى وأفاعيل أفاتين ويفعول يلنجوج ويفنعيل يلنجيج وأفنعول
ألنجوج وأفنعيل ألنجيج (ويجمع زيادتان من الثلاث) على فعولاء شجوجاء
وقيل وزنه فعوعال وفعلال وفعالان ثلاثان وفيعلون ديدبون وفيعلان ديدبان
ومفعول منجنون وقيل وزنه فعللول ومنفعيل منجنين وقيل وزنه فنعليل وقيل
فعلليل وفعيلاء حثيثاء وفعولاء حروراء وفعالاء ثلاثاء وفعالاء قصاصاء وفعيلاء
مطيطاء وفاعولاء قاقولاء وإفعلاء أربعاء (والاربع) على فعولان غلوقان وقيل
وزنه فعلعان وفعيلياء مطيطياء وفاعولاء ضاروراء وفعيلاء خصيصاء وفاعولاء
قاقولاء وافعيلاء احليلاء (الثاني) ما تكرر فيه الحرفان مجرد ومزيد (المجرد) على
فعفل ربرب وفعفل سمسم وفعفل بلبل والمشهور عند البصريين أن وزن هذه فعلل
وفعلل وفعلل وعزى الى سيبويه وأصحابه أن وزن ربرب ونحوه فعل فأصله ربب
أبدل الوسط حرفا من جنس الاول وعزي الى الخليل ومن تابعه من البصريين
والكوفيين أن وزنه فعفل كما قدمناه أولا وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان
في أحد قوليه وقال الفراء وجماعة وزنه فعفع تكررت فاؤه وعينه وعزى الى
الخليل أيضا (والمزيد) فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على إفعفل ازلزل وأفعفل
ألملم ويفعفل يلملم وبعد الفاء يليها على فعفل حمحم وبعد العين على فعيعل بغيبغ
وفعفل زوزن وفعنفل كعنكع وفعنفل دحندح وفعافل قباقب وفعافل زعازع
وفعافلة سواسوة وقبل اللام على فعفال جرجار وفعفال زلزال وفعفيل همهيم
وفعفيل جرجير وفعفول قرقور وفعفل كلكل ان كان سمع مشددا في نثر وفعفل
قمقم وبعد اللام على فعفلى قرقرى وقد يلحقه زيادتان مجتمعتان على فعفلان رحرحان
وفعفلان جلجلان وفعفعيل قرقرير ومفترقتان على فعفلى قرقرى وقد يلحقه ثلاثة
فيكون على فعفلان قعقعان (المزيد) من الثلاثي غير المضعف منه ما تلحقه زيادة
واحدة قبل الفاء على وزن أفعل اسما أفكل وأصبع وصفة أرمل وإفعل اثمد وأفعل
أصبع ولم يجيئا الا اسما فأما أفعل في الصفة فعزيز جدا على خلاف في اثباته
والصحيح اثباته حكى أبو زيد ابن أمهج وإفعل اسما اصبع ولم يأت على افعل الا
هذا وبين عدن واشي واتفحه ولم يأت صفة وافعل أصبع على خلاف فيه وافعله
أعله لغة وأصبع وأفعل مكسرا اسما أكاب وصفة أعبد وأثبت بعضهم أفعلا

في المفردات وذكراعلاما لرجال ومواضع والصحيح وجوده فيها لثبوت أيهل ثباتا
وأصبع لغة في إصبع وأنملة لغة في أنملة وأفزة لغة في آفزة وعلى إفعلة العنة
وأفعلة ألوقة وقيل وزنه أفعلة فأعل وقيل فعولة وأفعل أصبع ولم يأت سواه
وإفعل اصبع وأفعل أصبع وهذان رديآن وعلى تفعل وهو قليل اسما نحو تتفل وما
أدري أي ترخم هو وصفة تحلبة وتفعل اسما وهو قليل تتفل وتحلى فاذا أدخلت
التاء لم يجئ الا صفة نحو تحلبة وحكى صفة تفرج بغير تاء وعلى تفعل تتفل وتفعل
تتفل وتنضب اسما وتحلبة صفة وتفعل اسما فقط تتفل وتفعل تتفل وبالتاء تحلبة
وترعبة وتفعل تتفل وتتفلة وتحلبة ولا يحفظ غيرهما وتفعل اسما تتفل وما أدري
أي ترخم هو بفتح الخاء وصفة تحلبة وأمر ترتب وجعل بعضهم ترتبا اسما وعلى
يفعل اسما فقط يلمق فأما جمل يعمل وناقة يعملة ورجل يلمع فمن الوصف بالاسم
وأما ما زاد بعضهم من يجوبز يدو يشكر ويوسف ويحمد بطن من كلب فلا
يثبت به أصل بناء لانه منقول من فعل أو أعجمي الا أنه ذكر وزن يفعله يتبرة اسم
ماء وعلى نفعل نرجس ولا يعلم غيره قال بعضهم وأظنه أعجميا ونفعل نرجس
ونفرج وقيل نفرج فعلل وتعاقب التاء والنون يدل على الزيادة وعلى مفعل اسما
محلب وصفة مقنع ومفعل اسما فقط منخر وقيل حركة الميم اتباع والاصل الفتح
وقد أجاز سيبويه الوجهين ومفعل اسما فقط منخل ومفعل اسما منبر وصفة مطعن
ومفعل كثير في الاسم مسجد قليل في الصفة رجل منكب ومفعل قليل في الاسم
مصحف كثير في الصفة مكرم ومفعل وتلزمه الهاء مزرعة وأثبته بعضهم بغير هاء
نحو مكرم ومعون ومألك ومقبر وميسر ومهلك ولم يأت غيرها وقيل هو جمع لما فيه
التاء وقال السيرافي مفرد أصله الهاء رخم ضرورة اذ لم يحفظ الا في الشعر وعلى
مفعل صفة فقط مكرم فأما موق فاسم فقيل الميم أصلية ووزنه فعلى خفيفة الياء
وصار منقوصا وقال أبو الفتح فعلى والياء مشددة خففت ورفض الاصل وقال
الفراء وابن السكيت الميم زائدة ووزنه مفعل وفي الموق اثنتا عشرة لغة تدل على
أصالة الميم فأما زيادة الهاء قبل الفاء فنفاه بعضهم وجعل ما ورد مما يوهم ذلك أصلا
وأثبته بعضهم فقال يجئ على هفعل هزبر وهفعل هجرع وهفعل همتع وهفعل
هركلة وهفعل هباع (وقبل العين) على فاعل اسما غارب وصفة ضارب وفاعل آجر
وكابل وزعم بعضهم ان كابلا أعجمي وفوعل اسما عوسج وصفة هوزب وذكر سيبويه

حوملا فى الصفات وهو اسم موضع واذا كان صفة كان من الحمل وفوعل صوبح لاغير وبالياء روزنة لغة وفيعل اسما غيلم وصفة صيرف ولم يجئ معتلا الا العين وفيعل معتلا فقط نحو سيد ولم يجئ فى الصحيح الا صيقل اسم امرأة وفيعل حيزبة وبيدل وفيعل نيلج وبيزر وفيعلة بيزرة لغة وفيعل صفة فقط حيفس وفيعل فى الحديث أقدم حيزم وعلى فأعل اسما فقط شأمل قيل وجاء صفة رجل زأبل أى قصير وفاعل زعبل لغة وفنعل تنطل وفنعل صفة فقط عنبس فأما حنتف اسم رجل فرتجل وزنه فعالل وفنعل اسما فقط جندب لغة وأما حنطأة ككنثأة فقاله أبو عبيدة وأثبته الزبيدى فى الصفات وقيل النون أصلية وفنعل اسما فقط قنبر وفنعل عنصل وفنعل حندس وفنعل اسما فقط قنطر وصفة عنفص وفنعل حنطى وفنعلة كنفرة وفنعلة عنصوة وعلى فهعل رجل هصتم وفهعل زهلق وقيل وزنه فعلل وعلى فلعل ضرب طلخف قاله ابن القطاع وفعال عكلد وفلعل دلعث وفلعل دلعث وفلعل قلقع وفعل قعسل وفعل سمحج وفعل صمرد وفعل دملص ويجوز أن يكون محذوفا من دمالص وفعلة حمجلة (وجاء مزيدا) بأحد مثلين مدغما فعل اسما سلم وصفة زمل وفعل اسما قنب وصفة ذنم وفعل اسما حمص وصفة حلزة وفعل اسما وهو قليل تبع وفعل فى الاعلام شلم وعثر وبذر ونطح موضع وخزد وشمر فرسان وخضم اسم رجل أو لقبه وسور لعبة للصبيان وبقم اسم خشب صبغ أحمر مجلب من البحر والظاهر أنه ليس بعربى لانه ليس فى العربية شئ من تركيبه على تقاليبه وفعل أيل وفعل ايل وقيل وزنه فعيل من آل يؤل (وقبل اللام) على فعال اسما غزال وصفة جبان وفعال اسما عمام وصفة ضنال وفعال اسما غراب وصفة شجاع وفعول اسما جدول وصفة حشور وفعول اسما فقط خروع وعتود وذرود لاغير وفعول جرول وفعول اسما عتود وصفة صدوق وفعول اسما اتى وهو قليل الا أن يكون مصدرا كالجلوس أو جمعا كالفلوس وفعيل اسما عثير وصفة طريم وفعيل اسما فقط عليب وفعيل ضهيد وعثير وقال ابن جنى هما مصنوعان وفعيل عثريف وفعيل اسما بعير وصفة شهيد واثبات فعيل بكسر الباء بناء خطأ وفعيلة قالوا قد روأية وفعأل اسما فقط شمأل وفعأل ضنأل لغة فى ضنأل وقيل وزنه فنعل كغنظب وفعنل برنض وفعنل اسما ترنج وصفة عرند وفعنل برنس وقيل وزنه فعلل وفعنل ضرنق وفعنل فرند وفعنل اسما فقط بلنط وفعتل

قنسب وفعمل جحمظ وفعمل دلمص وفعملة ترمطة وفعملة ترطة وفعملة سلقة وفعهل سمهج وفعلل سهلج وفعلل حدلقة (وما جاء مزيدا) بالحد مثلين مدغما يجيء على فعل اسما جبن وصفة هدب وفعل اسما جدب وصفة خدب وفعلة اسما فقط تلفة وفعلة اسما فقط تلنة وهما قليل وفعلة درجة (ومفكوكا) على فعلل اسما شربب وصفة دخلل وفعالل اسما فقط مهدد وفعلل صفة فقط رمادرمدد وفعلل اسما عندد وصفة قعدد وفعفل سمسق وفعفل كركم وفعفل فرفخ (وبعد اللام) على فعلى علقى ولم يجيء صفة الا بالهاء ناقة حلباة ركباة (وبالف التأنيث) اسما رضوى وصفة سكرى وفعلى اسما معزى ولم يجيء صفة الا بالهاء رجل عزهاة وذكره ابن القطاع بغيرها فأما رجل كيصى فنقله ثعلب منونا فقيل هو صفة وقيل اسم وصف به وقيل هو فعلى كقمترى غير منون وفعلى اسما بهمى وصفة حبلى والفه للتانيث وقالوا بهماة واحدة وليس بالمعروف وروى ابن الاعرابي دنيا منونا شبهوه بفعلل فأما موسى الحديدة فمصروفة وغير مصروفة وفعلى اسما دقرى وصفة جمزى وفعلى اسما فقط أدمى وفعلى خيمى قاله ابن القطاع وقال أبو عبيد البكري خيمى بسكون الياء على وزن فعلى وقال الزبيدي ليس في الكلام فعلى وفعلوة عرقوة وفعلوة اسما عنصوة وفعلوة جندوة ولا يكون الا اسما وفعلية اسما حذرية وصفة زبنية وفعلتة اسما فقط سنبتة وقيل وزنها فنعلة وعلى فعلن صفة فقط رعشن وفعلن اسما فقط فرسن وفعلن قليلا لا اسما وصفة خلفن وفعلم اسما جلهمة وزرقم كذا ذكر ابن عصفور وصفة ستهم وفعلم اسما دقعم وصفة سرطم وفعلم صفة فقط شجعم وفعلم قلعم وفعالل عبدل على خلاف في بعض هذا الموزون وفعاس دقيس وفعلسة خلبسة وفعلى غرقى وفعلوة تندوة وقيل من ندن فقدمت النون فوزنها فلعوة وما تكررت فيه العين واقتضى الاشتقاق أن الثاني هو الزائد جاء على فعلعة سكركة (وما يلحقه زيادتان مجتمعان) قبل الفاء على إنفعل صفة فقط إنقحل وأنفعل أنقلس وإنفعل أنقلس لغة ومنفعل ومنفعل مهرنيء ومبرنأ ومنفعل ومنفعل منطلق ومنطلق وينفعل ينجلب وذكروا أنه منقول من الفعل وان كان اسم جنس (وقبل العين) على فواعل اسما سوابط وصفة كواسر وفواعل اسما صواعق وصفة دواسر وفياعل اسما غيالم وصفة عيالم وفناعل اسما جنادب وصفة عنابس وفناعل اسما خنابسة وصفة كنادر وقيل هو

فعالل وفعوعل صفة عثوثل وفعيقل صفة فقط خفيفد وفعنقل زونزب وفعاعل سلالم ولا يتعدى الى الصفات اذا جمع زرق فالقياس ومثنى زرارق وفعلعل اسما ذورحرح وفعلعل اسما جبرير وصفة صمحمح وفعلعل كذبذب لا غير وفعلعل كذبذب وفعاعيل صفة طماطم صخاخين وفياعل عياهم وفنيعل قنيبر وفنوعل قنوطر وفوفعل دودمس وقيل وزنه فوعلل وفاعل قاعل وفعل هملع وقيل وزنه فعلل وفاعل دمالص وفعل همسع وزملق وفيفعل فيفغر وفيعل سيهل وفنعل هنبر وشبعث وفنعل صنبر وقيل الكسر لالتقاء الساكنين في الوقف وفاعل قاس وقيل وزنه فعمل وفلاعل علاكد (وقيل اللام) على فعالل عكالد وفعفل قهقر وفعفل قسقب وفعفل قهقر وفعفل صفصل وفعفل صفصل وفعمل قلمس وفعلل حقلد وفعلل صعتر وفعافل دوادم وقيل وزنه فواعل وفعلل قطنن وفعلل قطنن وقيل وزنهما فعلن وفعلن وفعويل سرويل وفعويل سمويل وفعاول اسما جداول وصفة حشاور وفعاول سراوع وقيل وزنه فعالل وفعاول اسما بلصوص وصفة حلكوك وفعلول اسما طمرور وصفة بهلول وفعليل رعديد وفعولل حبونن وفعولل حبونن لغة قيل وهما اسمان قليلان وقيل جاء صفة حزولق وفعول كروس بضم الواو وفعول صفة فقط عطود وكروس وفعول علود وفعول اسما عسود وصفة عثول وفعيل قشيب وقيل أصله التخفيف فشدد على حد جعفر وفعليل اسما جمص وصفة صمكيك وفعونل غرونق وفعليل حقيق وفعنيل غرنيق وفعنيل غرنيق وفعنيل غرنيق وفعليل اسما حليت وصفة صهميم وفعيول اسما كديوس وصفة عذيوط وفعيلل اسما خفيلل وصفة خفيدد وفعمول جعموس وفعمال هرماس وفعميل قطمير وفعنل قهنب وفعنل زونك وفعنل زونك لغة وقيل زونك فعلل كعدبس وفعنول غرنوق وفعنول ذرنوح وقيل وزنه فعلول وفعنلل صفة فقط عفنجج وفعائل قرانس وفعنال قرناس وفعايل عثاير وقليجى صفة بالقياس في جمع طريم وفعايل اسما غرابر وصفة عراير وفعفول قرقوف وفعفول قرقوف وفعفول بقبول ويبوك وفعايل ينابع وفعنال قرناس وفعيال عنيان وفعيال اسما فقط كرباس وفعوال جحوان وفعوال اسما قليلا عصواد وفعوال اسما سروال وصفة جلواخ وفعاله زعارة وفعائل قليل اسما جرايض وصفة حطائط وفعليل آلحبليل وفعالل اسما قرادد وصفة رعايب وفعلال اسما قليلا قرطاط

وفعلال اسما جلباب وصفة شملال وفعيل صفة هبيخ (و بعد اللام) على فعلاء اسما سلقاء وصفة سحراء وفعلاء اسما قوباء وفعلاء اسما علباء وفعلاء اسما رحضاء وصفة عشراء وهو كثير فى الجمع وفعلاء اسما فقط قرماء وفعلاء اسما قليلا عنباء وفعلاء ظرباء وفعلان اسما سعدان وصفة سكران وفعلان اسما عثمان وصفة خمصان وفعلان اسما فقط سرحان وهو كثير فى الجمع فأما رجل عليان فقيل هو من قبيل الوصف بالاسم وفعلا به در حايه وفعلان اسما كروان وصفة قطوان وفعلان اسما قطران وفعلان اسما قليلا سبعان وفعلان اسما قليلا سلطان وقال سيبويه ليس فى الكلام اسم على فعلان الاسلطان انتهى وقرأ عيسى بن عمر بقربان بضمتين وفعلى اسما قليلا مرضى وفعلى عرضى لغة وفعلى كفرى وفعلوت اسما رهبوت وصفة سلبوت وفعلوت خلبوت وفعليت عفريت وفعلوت ملكوت وفعلاة ضهياة وفعلين اسما قليلا غسلين وفعلية اسما والهاء لازمة بلهنية وفعلوة جبروة لاغيروفعلوس عبدوس وفعلاس عرفاس وفعليا بتليا وفعلوى هرنوى وقيل وزنه فعنلى وفعلهوة قنزهوة والنون بدل من زاى فيؤول باعتبار أصله الى الثنائى وفعلم دلظم وفعلم قرطم وفعلم قرطم وفعلامة ضرسامة وفعلوم جرسوم وفعلين وهين وفعلين زرقين لغة فى زرقين وفعلون عربون وفعلون عرجون وفعلون فرجون وفعلون عربون وفعلون سرجون لغة فى سرجين وفعلن قشون وفعلن قرطن وفعلن قرطن وفعلين هلكين وفعليت صوليت وكون الفاء أصلها الكسر دعوى وفعلناة خلفناة وكون الالف اشباعا دعوى وفعليل وهبيل (أو مفترقان) فرقت بينهما الفاء فعلى أفاعل اسما أجارد وصفة أبانز وأخايل فأما أدابر فذكره ابن سيده فى الصفات والزبيدى وتبعه ابن عصفور فى الاسماء وعلى أفاعل أجالد للجسم وأفانية نبت ويكون جمعا اسما أفاكل وصفة أفاضل وأفنعل أرندج وإفنعل ارندج لغة ويفنعل يرندج ويفنعل يرندج لغة ويفعل يوضا ويرنا ويفعل يرنا ويفاعل ينابع ويفاعل يعابر اسم امرأة ويكون فى جمع الاسم يرامع واما جمال يعامل فقيل من الوصف بالاسم وتفاعل ترامز وقيل وزنه فعامل وقيل فعالل وتفعل اسما فقط تنوط وهو فى المصدر كثير وتفاعل تضارع وتفعل تبشر وتفعل تبشر وتفعل تهبط وتفاعل تفاوت وكثر فى الجمع اسما تناضب وصفة بالقياس ثعالب جمع ثعلبة وتفاعل تفاوت وتفاعل تفاوت ونفاعل بالقياس نراجس جمع نرجس ونفوعل

شقورش وقيل وزنه فعالل ومفاعل ولا يكون الا جمعا اسما منابر وصفة مداعس ومفيعل مكيهل ومفوعل ومفيعل ومفاعل ومفتعل ومفتعل ومفتعل اسما فاعل وبالفتح اسما مفعول مجوهر ومبيطر ومضارب ومكرم ومقتد ومسنبل (أو العين) على فاعول اسما طاوس وصفة بار وف وفاعال اسما قليلا ساباط وفاعيل جامير وفيعول اسما قيصوم وصفة غيشوم وفوعال اسما قليلا طومار وفوعال اسما قليلا توراب وفوعيل درطيلة وفوعلة حوصلة وفيعال اسما خيتام وصفة غيداق وفيعال اسما فقط ديماس في أحد احتماليه وفيعلة قيليطة وفنعال قيل لم يجيء الا صفة قنعاس وذكر بعضهم عنقاد وطنباز فيتطرا هما اسمان أم وصفان وفنعال عنظاب وفوعلل كوألل وقيل وزنه فواعل فيكون ثنائيا وفعال اسما قليلا دراج وصفة علام وفعال اسما خطاف وصفة حسان وفمال اسما فقط قثاء فاما رجل ذنابة فقيل من الوصف بالاسم وفعول صفة فقط سبوح وأثبت بعضهم فيه ذروحا فيكون اسما وفعول اسما سفود وصفة سبوح وفعول اسما عجول وصفة سروط وفعيل اسما بطيخ وصفة سكير وفعيل صفة قليلا مريق هكذا قال بعضهم وقال آخر وعلى فعيل مريق للعصفر ومريخ للذي هو داخل الاذن اليابس وفعيل اسما عليق وصفة زميل وفنعأل رجل قنتأل وقال الفراء وزنه فنعل أبدل من أحد المشددين همزة وفنعألة عندأوة وقيل وزنها فعلأوة من عند وفيعلة ربعنة وفيعلل نيلنج لغة وفعول قمود وفعيل عمليق وقيل وزنه فعليل وفعيل دريء وفنعيل زنحيل وفوعل كوثل وفنعول عنقود وفنعول طنبور لغة وفلعول زلقوم وقيل وزنه فعلوم وفوعنل فوذنج وفنعالة شندأوة وفنعيل شنظير وفوعنل خورنق وفنعولة حندورة وقيل هو من باب قرطعب وفنعولة عنجوزة (أو اللام) على فعنلى اسما قرنبى وصفة حبنطى وجاء غير مصروف بلنصى وقيل لا يجيء الا اسما وجاء صفة بالهاء قالوا عقاب عقنباة وفعنلى بلنصى وخلعناة وفعنلى اسما فقط جلندى وهو قليل كذا قيل وجاء بالهاء جلنباة وفعلناة جلنباة وفعنلى جلندى مصروفا وفعنلى صعنبى وفعيلى اسما قصيرى وفعالى اسما حبارى وصفة جمع تكسير فقط عجالى وفعالى اسما صحارى وصفة حبالى وفعالى الصحارى وفعالى ذفارى وفعلى اسما زمكى وصفة كرى وفعلى اسما قليلا حيصى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى اسما قليلا فقط حذرى وفعلى جفرى وفعولى قعولى وفعولى سنوطى

وفعولى عشوزى وفعولى عدولى وقيل وزنه فعولل وفعالس خبالس وفعالن اسما فراسن وصفة رعاشن وفعالم زراقم وفعنلا حبنطأ وقيل الهمزة فيه بدل من ألف حبنطى وفعنلا حبنطأ وفعنلا حبنطأ وفعيلا حنيسأ وفعيلى حفيسى وفعالم شيارم وفعالية اسما كراهية وصفة عباقية وحزابية وفعالوة سواسوة وفعلوة اسما لزمته الهاء قلنسوة وفعلية والهالازمة قلنسية وفعلعة شعلعة وفعولاة قهوباة (أو الفاء والعين) على أفعال اسما ولا يكون الا مكسر أجمال وصفة أبطال وجاء منه مفردا بالهاء أخضارة للظفر وهو نادر وقالوا أرعاوية للنعم التي عليها رسوم وجاء صفة للمفرد برد أخلاق وصف بالجمع وإفعال اسما إعصار وصفة إسكاف وإفعيل اسما إكليل وصفة إصليب وأفعيل أغبيل وأفعول اسما أسلوب وصفة أملود وأفعول أسروع وإفعول اسما إردون وصفة إزمول وأفعال أدمان وافعل اسما ارقلة وصفة إرزب وأفعل أردب وأفعل اسما أردن وافعلة أكبرة قومه وإفعنل اسفنج وإفعنل إنزند وأفعنل أسفنط ويفعول اسما يعفور وصفة يحموم ويفعول يسروع وقيل ضمة الياء اتباع لضمة الراء ويفعيل اسما فقط يقطين ويفعل يهير وقيل الاصل تخفيف الراء ثم شدد وتفعال اسما تمثال وصفة تفراج وقيل لا يثبت تفعال صفة والصحيح اثباته وتفعال قيل لم يجئ الا مصدرا كتطواف والصحيح مجيئه غير مصدر قالوا رجل تيتاء ومضى تهواء من الليل وتفعيل اسما فقط ترغيب وتفعيل اسما ترغيب لغة وصفة ترعيد وتفعلة وتلزمها الهاء ترعية وكسر بعضهم التاء وجعله بعضهم أصلا وتفعلة ترعية لغة وتفعول اسما فقط تذنوب فأما تيهورة فقاوب أصله تهورة فوزنها قبل القلب تفعولة وبعده تعفولة وتفعول اسما قليلا تؤثور وتفعول تخروب وتفعال تفراج وقيل وزنه فعلال ومفعال اسما مثقار وصفة مفساد ومفعال مريبان ومريانة فقط من ربحن وقال الاكثرون فعلان من مرج ومفعول صفة مضروب ومفعول معاوق فأما مفرود فقيل مفعول وقيل فعاول ومفعيل اسما منديل وصفة مسكين ومفعيل منديل ومفعل مرعز ومفعل مرعز ومفعل مكوز وقيل لم يجئ غيره ومفعل مكوز ومفعل مكوزو مفعال محذاق ومفعول معالج ومفعيل مطسي ومفعل مطسئا عند من أثبت طسأ ومفعل مطرح ومفعمل مطرح ومفعال ملقام (أو العين واللام) على فيعلى خيزلى وفوعلى خوزلى وفنعلا خنفساء وفنعلى سندرى وفنعلى شنفرى

وفنعلى هندبى وفنلى لبدى وفنعلى حفنى وفعلى تلرى وفعلو حنطأو وفعلوه فمسدوة وقيل وزنه فعلوة (أو الفاء والعين واللام) على أفعلى أجفلى قيل ولا يحفظ غيره وزاد بعضهم أوجلى قال ولا يعلم غيرهما وافعلى اسما انجلى وافعلى اخجلى لغة قيل وأفعلاء أطرقاء والجمهور على أنه حكاية قيل وعلى مفعلى ومفعلى مصطكى ومصطكى والصحيح أن الميم فيهما أصل ومفعلى مندبى ومفعلى مقلسى ومفعلى مقلسى (أو ثلاث زوائد) مجتمعة قبل الفاء على استفعل استبرق (أو قبل العين) فعلعل كذبذب وفعلعل ذرحرح وفعلعل كذبذب (أو قبل اللام) فعاويل صفة قراويح واسما بالقياس عصا ويدجج عصواد وفعاييل فقط كرابيس وفعاليل اسما ظنابيب وصفة بهاليل وفعنلال اسما فرنداد وفعمال طرماح وفعنام جهنام وفعنام جهنام لغة وفعالية شرابية وفعالولة حزالوقة وفعليل قعبديس (أو بعد اللام) على فعلوان عنفوان وفعليان اسما صليان وقيل وزنه فعلان وصفة عنظيان وفعلايا بركايا لا غير وفعلياء اسما قليلا مرحيا وفعلياء اسما كبرياء وصفة جربياء وفعلوتا اسما قليلا رهبوتا وفعلايا مرحايا وفعلايا حولايا وفعلياء تيهاء وفعلوان نهروان وفعلوان نهروان وفعلان قشعمان وفعلان قشعمان وفعلينا صرغينا (أو مفترقة) على اهجيرى وإربيا ولا يحفظ غيرهما وأفاعيل قيل ولا يكون الا جمع تكسير نحو أباطيل أساليب وحكى رجل أقاطيع والظاهر أنه من الوصف بالجمع وأسانين اسم جبل منقول من الجمع ويفاعيل اسما يعاسيب وصفة يخاضير ويفتعول يستعور ووزنه عند سيبويه فعللول ويفعال يرناء وتفعال اسما فقط تجفال فأما رجل تلقامة ونحوه فمن الوصف بالمصدر والهاء للمبالغة وتفاعيل اسما فقط تجافيف وتفاعيل تخابير ومفوعل مهوأن وقال السيرافي وزنه مفعلل ومفاعيل اسما مناديل وصفة مكاسيب ومفعل مشمعل ومفلعل مطلخم ومفتعال متكاء كما في قراءة الحسن ومفوعل مكورمد وهفعال هلقام وفعيلى مصدرا فقط هجيرى وفعيلى لغيزى وفاعلى باقلى وفاعلى شاصلى وفاعولى بادولى قيل ولم يجئ غيره وفعولى هيولى وبخط ابن القطاع هي فيعولى وفنعولى قنطورى ومفعلى مرعزى اسما فأما رجل مرقدى فقيل من الوصف بالاسم ومفعلى مرقدى ولم يجئ الا صفة ومفعلى صفة فقط مكورى ومفعلى مكورى لغة ومفعلى مكورى ويفعلى يهيرى وقيل وزنه فعفلى وفعالى اسما

شقارى (أو شتان بجمعتان) على أفعلان قيل صفة فقط أنبجان والصحيح أنه يكون اسما أيضا قالوا أخطبان للشقراق وإفعلان اسما قليلا إسحلان وصفة إضحيان وأفعلان صفة أضحيان لغة وأفعلان اسما أقحوان وصفة أسحوان وأفعال أسحار وإفعال إسحار ولا يحفظ غيره وأفعيل أنقليس وإنفعيل إنقليس وقال الخليل أنقليس وإنقليس أنفعيل وإنفعيل وأفعليل آنبيس وقيل وزنه أفعليس وفاعلول آبنوس وأفعلاء أربعاء وأفعلاء أربعاء قيل ولا يعلم غيرهما في المفردات إلا أن يكسر الجمع على أفعلاء نحو أصدقاء انتهى وجاء أفعلاء وأرمداء وأفعلاء أربعاء وإفعلاء إربعاء وإفعلاء أربعاء ويفعلان يأدمان ويفعلي يرفئي وتفعلان ترجمان وتفعلان ترجمان وتفعلاء تركضاء وتفعلاء تقرباء وتفعلوت اسما قليلا ترنموت وتفعلان تيتقان وتفعلاء تقرباء وقيل وزنه فعلاء وتفعلوت تخربوت وقال الجرمي وزنه فعلوت ومفعلان مهرقان ومفعلاء مرعزاء ومفعلاء مرعزاء ومفعلان مكرمان ومفعلان مسحلان وقيل وزنه فعلان ومفعلان مهرجان ومفعلين مقتوين في قول من جعل الميم زائدة ومن جعلها أصلية فوزنه فعلوين فيكون مما زيد بعد لامه ثلاث زوائد وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ومفعيل منجنيق ومنفعول منجنون وكسر الميم فيهما لغة ويأتي الخلاف في وزنهما وفاعلاء خازباء وقاعلاء قاصعاء وفوعلال لوياج وفوعلاء لوياء وفعولاء عشوراء وفعولاء تبوقاء وفاعلون كازرون وفاعيال خاتيام وفعالان سلطان وفعاعيل سخاخين ولا يعلم غيره وفعاليل اسما سلاليم وصفة عواوير وهو من أبنية الجمع إلا أنه قد جاء عكاكيس إذ كر العنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فعاعيل وفنعلوت عنكبوت وقيل وزنه فعللوت وفنعلوه عنكبوه بالهاء وفنعلاه عنكباه بالهاء وفنعليت خنسبريت وفاعلوت طاغوت أصله طاغيوت وقيل وزنه فلعوت مقلوب من طغى وقيل فاعول جعلوا التاء عوضا من الواو المحذوفة وفنعليل خندريس وفنعلاء خنفساء وفنعلاء عنكباء وفعللاء كرنباء وفعنلاء جلنداء وفعنلاء جلنداء وقيل مدة ضرورة فلا يثبت به بناء وفعلى زمكى وفعلاء مغلاء وفنعلاء هندباء وفنعلاء هندباء وفعالاء اسما قليلا ثلاثاء وصفة طباقاء وفعيلاء صفة كثيرا واسما قليلا قال ابن سيده جبيا وقريثا جعلهما سيبويه اسمين وجعلهما غيره صفتين فجبيا عند سيبويه الظلمة وعند غيره العظيم من الإبل انتهى

وفعلولى

فعاولى قبعوضى وفوعوضى وفيعلى فيعضى وقيل وزنها فيعولى وفوعولى
وفيعلى وتكون تنائية وفعلياء زكرياء وفياعول ديابود وفعلمال حلبلاب
وفعلمال سرطراط وفعفلى صفصلى وفعفلى صفصلى وفيفعول زيزفون وفاقا
للسيرافى وخلافا لابن جنى اذ زعم أن وزنه فيعلول وفنعاول حندقوق وفنعليل
قنسطيط وفنعليل خنفقيق فأما خنشليل فقيل وزنه فنعليل وذكر سيبويه فى باب
التصغير أن نونه أصل والكلمة رباعية على فعلل وفنعال سنمار وفيعليل خيفقيق
بالياء وفعالاء قرناساء وفاعيلاء تيدماء وقيل هو مركب من ساق ووزنه فاعل ودما
وفيعلاء ديكساء وفنعلاء دنكساء وقيل وزنهما فعلاء وفعلاء وفنعول سقنقور
وفعفعيل اسما سلسبيل من سلب وقيل وزنه فعفليل من أسبل وفعفعيل وصفا
مرمريت وفوعليل صوقرير وقيل وزنه فعاليل وفيعول شيتعور وفعلعيل حبقبيق
وفعلعيل سلطليط وفعلعول جبربور وفوعنيل شوذنيق وفوعنيل شوذنيق
وفوعانل شوذانق وفيعنول شيذنوق وفعاليت صفة فقط قليلا اسباريت واسما
بالقياس فى جمع ملكوت تقول ملاكيت وفعلعلى حدبدبى وفهنعال سهنساه
من سنه اذا تغير وقيل وزنه فعنفال وأصوله سنة وفيعقول فيلفوس وفيعلان
ضيمران وفوعلان صومران وفيعلان طيلسان وفتعلان تشدلان وفاعلان
طالمان وفتعلان تشدلان وفاعلان نادلان وفتعلان تيتلان وقيل وزنه فعّلان
وفاعلون آخرون وفعلان حوّمان وفعلان اسما عزفان وصفة صفنان وفعلان
قمحان وفوعلان حوقران وفعلان قمدّان وفعلان كوّفان وفعلين عفرّين وقيل
هو جمع لعفر كعطر وفيعلون حيزبون وفعتلان كلتبان من الكلب وفعنلان
قهنبان وفعالاء حلاواء وفنعلانية قنبرانية وفعلانية عنجهانية وفاعلاء كارياء
وفعالون رساطون وفعلان حرمّان وفعلانة جلبانة وفعلانة جلبانة وفوعلاء اسما
قليلا حوصلاء وفعالى اسما حبالى وصفة ذرارى (أو أربع زوائد) على افعيلال
مصدرا فقط اشهيباب وفاعولاء اسما فقط عاشوراء وفعلعلان كذبذبان فقط
ومفعولاء اسما معيوراء وصفة مشيوخاء وأفعلاوى أربعاوى وفعيلى دخيلى
قيل ولم يجئ غيره وزاد بعضهم عبضى وكيلى وأفعالون أساورون وافعيلى
اهجيرى وأفعولاء أكشوثاء ويفاعلات ينابعات ويفاعلات ينابعات وقيل هو
جمع ينابع كبراعم سمى به ويفاعلاء ينابعاء ويفعالى يرقاءى

وفعالين مرعايين اسم موضع ويمكن أن يكون مثنى سمي به وفعلايا بردرايا وفنعاولى حندقوقى وفنعلولى حندقوقى وفنعاولى حندقوقى وقيل وزنها فعللولى بفتح الفاء وكسرها وفعللولى وفعيلاء مكيشاء وفعلانين سلاطين ويجوز أن يكون جمعا سمي به والمفرد سلطان كعثمان وفنعلون قنسرون وقيل وزنه فعلون وفعالاء زمارا، وفيعولاء قيطوراء وفعاولاء بعكوكاء وقيل وزنه مفعولاء أبدلت فيه من الميم الباء وفوعولاء فوضوضاء وفيعيلاء فيضيضاء وقيل وزنهما فعلولاء وفعليلاء وفعالين حوارين ويحتمل أن يكون جمعا سمي به (أواخر زوائد) ولم يحفظ منه الا ما جاء على فعللان كذبذبان بتشديد الذال لا غير وفعفليا بربيطيا وقرقيسيا لا غيرهما (الرباعي) مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما جعفر وصفة سجم وسلهب هكذا مثلوا وقيل الميم في سجم والهاء في سلهب زائدتان وجاء بالهاء شهربة وفعلل اسما زبرج وصفة خرمل وفعلل اسما برثن وصفة جرشع وفعلل اسما درهم وصفة هجرع وقيل الهاء زائدة وفعل اسما قمطر وصفة سبطر وفعل خبعث ودلمز خلافا لمن نفاه وفعلل وقال الكوفيون ... خفش والكوفيين اسما جخدب وصفة جرشع لوجود سودد وعوطط وعندد وفعلل زعبر وترقع وفعلل طمربة خلافا لمن نفاهما ولا يثبت فعلل بجرص وفعلل بعرتن وفعلل برتن ودهنج وفعلل جعلط وفعلل جندل خلافا فازاعمي ذلك وفرع البصريون فعللا على فعالل والفراء والفارسي على فعليل (المزيد) ما فيه زيادة واحدة فتقبل الفاء لا يكون الا في اسم فاعل ومفعول مدحرج ومدحرج (وقبل العين) على فنعلل اسما خنبعث وصفة قنفخر وفنعلل اسما قليلا كنهبل وفنعلل جنعدل وقنعلل خنضرف وقيل وزنه فعالل ويقال بالظاء وبالضاد وفنعلل كنهبل فأما جنعدل فأثبته الزبيدي خاسيا في الصفات لا قد ان فنعلل وأما عوزنهرية فقيل هي كسفرجلة والظاهر أنها فنعللة (وعلى) فنعلع هندلع لا غير وقيل هو خماسي الاصل ووزنه فعلل وفوعلل دودمس ويظهر أنه من مزيد الثلاثي تكررت فيه الهاء وأما هيدكر فالظاهر أنه فيعلل وقيل هو مقصور من هيدكور كعنبسفور ولم يسمع هندكور وفعلل شعخر قيل ولم يجيء الا صفة وقالوا كهرة للسفينة وفعلل قيل ولم يجيء الا صفة نحو علكد وقد جاء اسما صنبر وهنبر وفعلل همرش وزعم أبو الحسن أن أصله هنمرش وحروفه كلها أصول ووزنه فعلل وفعالل همرش لغة فأما صنبر فأثبته الزبيدي وابن القطاع في مزيد الرباعي ونفاه بعضهم

وفعلعل ربعبق وفعلعل سقرقع وقال الخليل هو بفتح القاف الاخيرة فهو على فعلعل وفعنلة ترتزدة وفعلل اسما همقع وصفة زملق ودملص ويظهر لى أنه من مزيد الثلاثى فاصله زلق ودلص لوضوح المعنى (وقبل اللام الاولى) فعالل اسما برابل وصفة قرافص وفعالل اسما حبارج وصفة قراشب وفعيلل صفة فقط سميدع وفعيلل عيبقر وفعولل اسما فدوكس وصفة عشوزن وفعنلل اسما قرنفل وهو قليل وفعنلل قيل فى الاسم قليل جحنفل وفى الصفة كنبرحزنبل وقال الزبيدى لم يأت اسما (جحنفل العظيم الشفة) وفعنلل عرتن وقال الزبيدى ليس فى الكلام فعنلل فاما دحندح فقيل هو مركب من صورتين دح دح وفعنلل عرنقطة وفعلل اسما شفلج وصفة عدبس وفعلل اسما قليلا صعرد وفعالل زمرذ لغة فى زمرذ وفعفعل اسما شهشدق وصفة شمشلق وفعيلة جعيدبة (وقبل اللام الاخيرة) على فعليل اسما برطيل وصفة حربيش وفعليل قيل صفة قليلا غرنيق وتقدم أنه من مزيد الثلاثى وهو الشاب من الرجال وقال الزبيدى انه طائر فعلى هذا يكون اسما وصفة وفعلول اسما عصفور وصفة قرضوب وفعاول حرذون وصفة علطوس وفعلول علطوس لاغير وفعلول اسما قربوس وصفة ثلعوس وفعلول قيل صفة فقط كنهور للمطر الدائم وقال الزبيدى قطع من السحاب كالجبال واحدها كنهورة فعلى هذا يكون اسما لا صفة كبلهور اسم ملك وفعلال اسما قرطاس لغة فى قرطاس وفعلال ولم يجئ منه الا قولهم ناقة بها خزعال فاما القسطال فقيل الالف اشباع وقيل هو على فعلال وزاد بعضهم بغداد وقشعام المنكبوت وفعلال اسما حلاق وصفة هلباج وفعلال صفة فقط سبهال وفعلال اسما عربد وصفة هرشف وفعلال قيل صفة قشقب وجاء عرطبة لعود الغناء فيكون اسما وفعالل ولم يجئ منه الا صفصل وفعالل شفصل وفعلل حبقر وفعالل صمعدد وفعلال جلفاط لغة فى جلفاط وفعلنل خرفنج وفعليل خرذيق وفعلول بنوصعفوق (وبعد اللام الاخيرة) على فعلى صفة حبركى وحلعى قال ابن سيدة ولا يعلم هذا البناء جاء للاسم انتهى وجاء غير مصروف ضبعطى وزبعرى وقد يصرف زبعرى وفعلى سقطرى وفعلى اسما قليلا سبطرى وفعللى اسما فقط قهمزى وفعللى اسما فقط هربذى وفعللى قيل هندبا وتقدم أنه على وزن فنعلا وفعللى سلحفاة باسكان اللام وفتح الحاء لغة وفعلية سلحفية فاما رجل سحفنية أى محلوق الرأس يقال سحفه اذا حلقه فوزنه على هذا

فعلنية وقد ذكره سيبويه فى فعلية وفعلوة اسما فقط والهاء لازمة قمحدوة
وفعلى سلقى وفعلاة سلقاة أثبته الزبيدى وقيل أصله سلقية فقلبت الياء ألفا
على لغة رضاى فى رضى وفعلم صلخدم وفعلن ضبعثن فأما همرجل فقيل حروفه كلها
أصول فهو خماسى وقيل اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعى ووزنه فعلل وقيل
اللام والميم زائدتان من هرج ووزنه فعلل وقيل اللام والهاء زائدتان من مرج
ووزنه هفعلل (أو زيادتان مجتمعتان فيه حشوا) على فعاويل قنداويل وفعاليل صفة
مضاعفا حبصبص وقد جاء اسما قفشليل وفعللون اسما مخنون وصفة حندقوق
كذا ذكره سيبويه وقال غيره هى بقلة فتكون اسما وفعليل قشعريرة بالتاء
وسمهجيج لا غيرهما وفعاول زماورد وفعفالل قشفارج وفعفالل خشفارج
وفيعلى خيفقى وقيل وزنه فيعلى من الثلاثى (أو آخرا) على فعللوت حذرفوت
وفعللان قليلا اسما زعفران وصفة شعشعان وفعللان اسما عقربان وصفة
دحمسان وفعللان اسما حندمان وصفة خدرجان وفعللاء اسما فقط برنساء وفعللاء
اسما قليلا قرفصاء وفعللاء صفة فقط طرمساء وفعللاة خلعناة وفعللاة سلحفاة
ويقال بفتح السين وبالمد وبالقصر وفعللاء سقطراء وفعللاء مضطكاء وفعللاء هندباء
وتقدم أن وزنها فنعلاء فيكون من مزيد الثلاثى وفعللان عرقصان وفعللان
عرقصان (أو مفترقتان) على فعولى حبوكرى اسما وقد وصف به والالف للتكثير
لا للالحاق وقيل للتأنيث ويشطر أصرفته العرب أم لم تصرفه وفيعلول اسما خيتعور
وصفة عيضمور وفنعليل اسما قنطليس وصفة عنتريس وفنعيلة زنقيلة وفنعالة
زنقالحة وفعاليل جمعا فقط اسما قناديل وصفة غرانيق فى قول من جعل النون
أصلية وفعاليل اسما قليلا كنابيل وفعالاء اسما قليلا جخادباء وفعللال جعنباز
وفعلال اسما سجلاط وصفة طرماح فى قول من جعل احدى الميمين أصلية وفعنليل
شمنصير وقيل هو خماسى الاصول وفعلال جلنار وفعنللى حفنظرى وشفنترى
وقيل شفنترى فعللى خماسى الاصول كقبعثرى وفعللى شنفصلى وفعللى شقصلى
وفعللى قرطبى وفعلى كمثرى وفنعليل منجنيق وقال سيبويه هو من الخماسى وقال
ابن دريد هو ثلاثى ووزنه منفعيل وفعنلال خرنباش وقيل يمكن أن تكون الالف
اشباعا وفعنلان خرنباش وفعنلول قرنفول وقيل يمكن أن تكون الواو اشباعا
ومفعلل مجلعب وفعنليل دردبيس وفيعلل هيدكر وفعلول حنبوس

وفاعوال

وفاعوال قالوذيج وفنعلال سنجلاط وفعلعول عقرقوف وفيعلال فيشعاه (أو ثلاث زوائد) على فعولان عبوثران وفعلالاء قليلا برناساء وتقدم أن النون زائدة فيكون من مزيد الثلاثى وفعالاء قليلا جخاداباء وفعنلان هزنبران وقيل الهاء زائدة وفعللان عفززان وقيل هما تثنية هزنبر كجنفل وعفزز كعدبس ثم سمى بهما وفعيلان عيثران وفعيلان عيثران وفعنلان عرنقصان وفعللان عقربان وقيل أصل الباء التخفيف فشدد كما تشدد فى الوقف وأجرى الوصل مجرى الوقف وإفعلينة إصطفلينة وقيل هو من مزيد الخماسى (الخماسى) مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما سفرجل وصفة شمردل وفعلل اسما خزعبل وصفة قذعمل وفعلل اسما قرطعب وصفة جردحل وفعللل قالوا صفة فقط جحمرش وقيل قهبلس للمرأة العظيمة وللحشفة الذكر فتكون اسما وفعلل قرعطب وفعلل عقرطل وفعلل سبعطر قيل وفعلل قسبند وفعلل زغردة ولا يجوز إدغام النون حينئذ لأن الكلمة خماسية فيلبس بفعل وفعلل هندلع أثبته ابن السراج فى الخماسى ولم يذكره سيبويه (المزيد) لا يلحقه الا زيادة واحدة فأتى على فعليل اسما عندليب وصفة علطميس وفعليل اسما خزعبيل وصفة قذعميل وفعلول اسما فقط عضرفوط وفعلول صفة قليلا قرطبوس وفعللى صفة قليلا قبعثرى وفعللى قبعثرى لغة وفعلالل خندريس وقيل أصله فارسى ودرداقس قال الاصمعى أظنها رومية وزرمانقة وفعلليل منجنيق وتقدم الخلاف فى حروفه الأصلية وفعلول شمرطول وقيل يمكن أن يكون محرفا من شمرطول كعضرفوط وفعلالل قرعطال وفعليلل مغنبطس وفعللانة قرعبلانة قيل ولم تسمع الامن كتاب العين فلا يلتفت اليها وفعللانة طرجهارة وفعللانة طرجهارة ونقل ابن القطاع مغناطيس على وزن فعلاليل فان صح وكان عربيا كان ناقضا لقولهم الخماسى لا يلحقه الا زيادة واحدة أو يكون شاذا فلا ينقض

❋(القول فى جملة من الاسماء الحق بها فى الوزن وشىء مما الحق)❋

فعلل نحو جعفر ألحق بزيادة ثانية مثل جوهر وضيغم وثالثة جدول وعين ورابعة رعشن وبالتضعيف مهدد وفعلل نحو برثن ألحق به دخال ولم يجئ الا بالتضعيف أو بزيادة فى الآخر حلكم فعلل نحو زبرج ألحق به زمرد ودلقم عند من جعل الميم زائدة فعلل نحو درهم ألحق به عثير وخروع فعلل نحو قمطر ألحق به

خدبة فعال عند من أثبته نحو جرشع ألحق به عندد وسودد وعوطط فهذه ثلاثية
الاصول ألحقت بالرباعى فعـال نحو فرزدق ألحق به عثوثل وعقنقل وحبربر
وفعالل نحو قهبلس ألحق به نحو رس على الصحيح فعلل نحو قرطعب ألحق به ارعول
واردب وإنقحل وإذرون فهـذه ثلاثية الاصول ألحقت بالخماسى (ومن المزيد
الرباعى الاصـل) فعوال نحو حبوكر ألحق به حبوثن فعلول نحو عصفور ألحق به
بهلول فعلول نحو قربوس ألحق به حلكوك فعلول نحو فردوس ألحق به عذيوط
فعلوة نحو قمحدوة ألحق به على قول من جعـل ذلك وزنها قلنسوة فعلوت نحو
عنكبوت على قول من جعل ذلك وزنها ألحق به تخربوت فعليل نحو برطيل ألحق
به إطليل فعلية نحو سلحفية ألحق به بلهنيـة فعـالل نحو جخادب ألحق به دواسر
ودلامص فعلال نحو سرداح ألحق به جلباب وجريال وخلواخ وعلباء فعلال
نحو قرطاس ألحق به قرطاط فعلى نحو حبركى ألحق به حبنطى فعنلال نحو حنبار
ألحق به فرنداد فعلال نحو خنبار ألحق به جلباب فعـللى نحو جحجبى ألحق به
جربيا فعللى نحو جحجبى ألحق به خيزلى وخوزلى فعنلل نحو عبنقس ألحق به عفنجج
فعالل نحو عدبس ألحق به زونك على خلاف فى وزنه قد تقدم فعلل نحو عربد ألحق
به علود فهذه ثلاثية الاصول ألحقت بمزيد الرباعى (ومن المزيد الخماسى الاصل)
فعليل نحو علطميس ألحق به عرطبيل فعليل نحو خزعبيل ألحق به قشعريرة فعللى
نحو قبعثرى ألحق به شفنترى فعللول نحو عضرفوط ألحق خيسفوج وعنكبوت
وحندقوق على تقدير أصالة النون فهذه رباعيـة الاصول ألحقت بمزيد الخماسى

❋(ذكر أبنيـة الافعال)❋

الفعل ثلاثى ورباعى الثلاثى مجرد ومزيد (المجرد) عـلى فعل وفعل وفعل وفعل
المبنى للمفعول (اما فعل) فلم يرد ياءى العين الا ما شذ من قولهم هيؤ فانهم قالوا و
فيـه بدل من ياء لضمـة ما قبلها ولا مضاعفا الا لبيت تاب ونمررت تمر وحببت
وخنفت ودممت تدم دمامة ولا متعديا الا بتضمين نحو رحبكم الدخول فى طاعـة
الكرمانى أى وسعكم وان بشر اقـد طلع اليمن أى بلغ ووصـل (قال ابن مالك)
أو تحويل نحو صنت زيدا ولا غـير مضموم عين مضارعه الا فى قول بعض العرب
كدت تكاد حكاه سيبويه ولبيت التى للمقاربة وحكاه غـيره دمت تدام ومت
تمات وجدت تجاد ولبيت تاب ودممت تدم ومضارع فعل انما يأتى يفـعل (واما

فعل) فقياس مضارعه يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وجوبا في مضارع ومق
ووثق ووفق وولي وورث وورع وورم وورى المخ ووعم وبكسرها جوازا مع الفتح
في مضارع حسب ونعم وبئس ويبس ووغر ووحر ووله ووهل وولع ووذع ووهن
ووبق وولغ ووصب وقالوا ضللت بكسر اللام لغة لتميم وورى الزند بكسر الراء
ومضارعهما يضل ويرى وكذا مضارع فضل وقنط وعرضت له الغول وقدر بكسر
عينه وقالوا ضللت وورى الزند بفتح العين وقالوا فضل ونعم وحضر ونكل وشمل
وغبد وقنط وركن وليت بكسرها في الماضي وضمها في المضارع وفي المعتل مت
ودمت وجدت وكدت كذلك وقالوا تدام وتمات على القياس وهذا من تركيب
اللغات (وما بنته جماهير العرب) على فعل مما لامه واو كشقي أو ياء كغني فطيئ
تبنيه على فعل بفتح العين يقولون شقى يشقى وفنى يفنى (وأما فعل) فصحيح ومهموز
ومثال وأجوف ولفيف ومنقوص وأصم (الصحيح) ان كان لمغالبة فمذهب
البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا نحو كاتبني فكتبته أكتبه وغالبني فغلبته
أغلبه وواضأني فوضأته أوضؤه وجوز الكسائي في حلقي العين فتح عين مضارعه
بحاله اذا لم يكن لمغالبة وسمع شاعرني فشعرته أشعره وفاخرني ففخرته أفخره
وواضأني فوضأته أوضؤه بفتح العين والخاء والضاد ورواية أبي زيد بضمها وشذ
الكسر في قولهم خاصمني فخصمته أخصمه بكسر الصاد ولا يجيز البصريون فيه الا
الضم وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فانه يبقى على حاله في المغالبة نحو
سايرني فسرته أسيره وواعدني فوعدته أعده وراماني فرميته أرميه وان كان لغير
مغالبة حلقي عين أو لام فقياس مضارعه الفتح واليه يرجع عند عدم السماع هذا
قول أئمة اللغة وعند أكثر النحويين لا يأتي الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها
أو ثلاثتها الا من السماع وربما لزم الضم نحو يدخل ويقعد أو الكسر نحو يرجع
أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث أو غير حلقيهما فيأتي على يفعل كيضرب أو يفعل
كيقتل وقد يكونان في الواحد نحو يفسق فقيل يتوقف حتى يسمع وقال
الفراء بكسر وقال ابن جني هو الوجه وقال ابن عصفور يجوز الامران سمعا
أو لم يسمعا قال أبو حيان والذي يختار ان سمع وقف مع السماع وان لم يسمع فاشكل
جاز يفعل ويفعل وقد شذ ركن يركن وقنط يقنط وهلك يهلك بفتح عين
المضارع (المهموز الفاء) كالصحيح نحو أرز يأرز وأمر يأمر وجاء حلقي عين

يأخذ (أو العين واللام) فكالصحيح الملاقيه ما نحو زأر يزأر وقرأ يقرأ وبرأ يبرؤ
(المثال) ما فاؤه واو أو ياء فمضارعه مكسور العين نحو وعد يعد ويسر ييسر الا
ان كانت عينه أو لامه حلقيتين فالقياس الفتح نحو وهب يهب ووقع يقع وبعرت
الشاة تبعر وحمل يذر على يدع ويجد من الموجدة والوجدان بضم الجيم شاذ وقيل
لغة عامرية في هذا الحرف خاصة (الأجوف) ما عينه ياء فيفعل نحو يسير أو واو
فيفعل نحو يقوم (اللفيف) ان كان مفروقا وهو واوي الفاء يائي اللام نحو وقى
أو مقرونا وهو واوي العين يائي اللام نحو طوى فمضارعهما يفعل نحو يقي
ويطوي (المنقوص) ما لامه ياء فيفعل نحو يرمي أو واو فيفعل نحو يغزو والفتح
في حلقي العين يائي اللام محفوظ نحو ينهى ويسعى ويطغى ويمحى وشذ يقلى
ويغشى ويجبى ويخشى ويبغى ويسلى ويحظى ويصلى ويأبى والمختار يقلي وحكي
قلى يقلى ويغشو ويجبو ويجبي ويحنو وعنى يعنى ويحظو وحظى يحظى ويبلو ويسلو
وخشي يخشى وأبى يأبى (وجاءت أفعال منه مضارعها بالكسر والضم) وهي
أتى وأنى وأسا وأدا وبأى وبها وبغى وبقى وبرا وثنا وحبا وجلا وجأى وحلا وحزا
وحثا وحشا وحكى وحنى وحذا وحمى وحفا وحدا ودأى ودحى ودها ودنا وذرا
ودرا ورثا وربا وطا وربا ورعى وزقى وطلا وطبا وطحا وطمى وطغى وطها وكنى وكرا
ولحا ولسا ومحا ومأى ومتا ومسا ومقا ومغا ومضا ونضا ونما ونحا ونأى ونثا
ونمى وصغى وصحا وضبا وعزا وعنا وعجا وعرا وعطا وعما وعفا وعثا وغدا وذأى
وفلا وقنا وسنا وسحا وشأى وسكا وشحا وهدا وهما ولم يأت من ذلك شيء أوله تاء
أو طاء أو واو أو ياء (الأصم) ما عينه ولامه من جنس واحد فمضارع المتعدي منه
بضم العين وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك مضارع حب وجوازا مضارع
هر وعل وشد وبت وشذ فيه الفتح قالوا عضضت تعض ومضارع اللازم بكسرها
وشذ من ذلك ما ضم وجوبا وذلك مضارع مر وكر وذر وهب وخب وأب وجل
وأل ومل وعل وطل وتل وهم وذم وعم وعس وقس وطس وسط وعن وجم (المزيد
من الثلاثي الأصل) ملحق بالرباعي الأصل أو بمزيده وغير ملحق الملحق به منه ما يكون
حرف الالحاق (قبل الفاء) فيكون على وزن يفعل نحو يرنا أو تفعل نحو ترمس
بمعنى رمس وترفل بمعنى رفل وعلى نفعل نرجس الدواء وهفعل هلقم اذا أكبر اللقم
وسفعل سنبس بمعنى نبس ومفعل مرحب (وقبل العين) على فيعل بيطر وفوعل

نحو قبل وفاعل تأبل القدر بمعنى تبلها وفنعل قرنص بمعنى فرض وفهعل دهبل فيه نظر اه
اللقمة عظمها وفعمل طرمح (وقبل اللام) على فعنل قلنس وهو قليل وفعهل
علهصه بمعنى عالصه وفعيل طشيأ وفنعل سنبل (وبعد اللام) على فعلى قلسى وهو فيه نظر اه
قليل وعلى فعلم غلصمه أى غلصه وقطن قطرن البعير وفعلس حلبس أى حلب
وفعفل زهزق بمعنى أزهق وفعلل جلبب (والملحق بمزيد الرباعى) (ملحق باحرنجم) فيه نظر اه
وجاء على افعنلى اسلنقى وافعنلل اقعنسس وافعنلى اسبنطى وافونعل كاحونصل
(وملحق بتدحرج) وجاء على تفعلى تقلسى وتفعلت تعفرت وتفعنل تقلنس وتفعلل
تجلبب وتفيعل تشيطن وتفوعل تجورب وتفعول ترهول وتمفعل تمسكن وتفعل
تأدب وتكبر وتفاعل تضارب وتباعد (وملحق بافعلل) وهو نادر ابيضض ألحق
باقشعر (وغير الملحق) مماثل للرباعى وغير مماثل (المماثل) ما فى أوله همزة الوصل
وهو خماسى وسداسى (الخماسى) يأتى على افتعل اقتدر وانفعل انطلق وافعل
احمر وافعل ادبج وافعلى اجأوى وهما خطأ لأن ادبج افتعل واجأوى افعلل
(السداسى) يأتى على افعنلل احرنبك واستفعل استخرج وافعال ادهام
وافعوال اشوشب وافعول اعلوط وافعنلى اسلنقى وافاعل وأفعل اللذان
أصلهما تفاعل وتفعل اطاير واطير وزاد بعضهم أفعيل أهبيخ وافونعل احونصل
وافعولل اعثوثج قال أبو حيان وهذان الوزنان أغفلهما سيبويه وقيل انهما
من كتاب العين فلا يلتفت اليهما وافاعل اداريس ادراسا وافعل ازمل ازمالا
وافوعل أكوهد الفرخ وقيل وزنه افعلل كاقشعر وافعنلا احبنطأ وافعال
اشعال وافعال اشمادر وافلعل ازلعب وافتعل انقهل وافعأل اكلأت وافعل
اسمقر وافنعأل اسلنقأم وافعيل اهرمع وافعهل أقهد (الرباعى) مجرد ومزيد
(المجرد) على وزن فعلل دحرج (المزيد) على تفعلل تسربل وافعنلل احرنجم
وافعلل اقشعر واطمأن وافعال اخرمس وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على
غير وزن السداسى وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم تحلنجع ذكره الازهرى

(ذكر نوادر من التأليف)

تماثل أصلين فى ثلاثى فاء وعينا نحو ددن وفاء ولاما نحو سلس مستثقل فان كان
عينا ولاما نحو طلل فلا ويقل ذلك فى حرفى لين وحلقين نحو حوه وحى ولحت
العين وصح وبخ وشعلع وعزفى ها بين لحويه ومهه وهمزتين نحو جأ وقل نحو قلق

وفى حلقيين أقل نحو خرخ وأجأ وأقل من باب أجأ تماثل الفاء واللام من الرباعى نحو قرقف وأقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو ببر ودن وبن و بابوس وققس وأقل منه باب ببب وهو ما تماثلت فاؤه وعينه ولامه والمحفوظ من ذلك ببب والفعل منه ببب ببا وببا وردرد رد او ققق وصصص وههه يقال ققق قققا وكذا صص وهه وقالوا ددد شدد اودد دودد (والياء) حروفها من باب ببب قيل باتفاق وقيل باختلاف فان صح ببيت الباء فهى من باب ببب والاظاهر أن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ياء فيكون من باب بين أوعن واو فيكون من باب يوم وباب بن أوسع (وأما الواو) فزعموا أنه لا توجد كلمة أعتلت حروفها الا هى ومذهب الاخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسى وغيره انها منقلبة عن ياء ولم يأت مما فاؤه ياء وعينه واو الا يوح وعن الفارسى انكاره وقيل هو تصحيف بوح بالباء والايوم وما تصرف منه يوم أيوم وياومه مياومة ويواما وأما حيوان فالاكثرون على أن واوه بدل من ياء وكذلك حيوة ومذهب المازنى أن لام حيى واو والحيوان وحيوة جاآ على الاصل وقل باب ويح ولم يسمع منه فعل وسمع تويل وهو نادر فأما قوله

فاوال ولاواح * ولاواس أبو هند

فمصنوع وكثر باب طويت وأتيت وكثر مثل حصيص وزلزل وأهمل ذلك مع الهمزة فاء نحو أباج فان كانت عينا فهو مسموع نحو بأبأ ورأرأ وضأضأ وقل مع الياء فاء نحو يؤيؤ وعينا نحو صيصية ومع الواو عينا نحو وقاة وضوضاء فالالف أصلها الواو ولم يجئ منه غير هذين قاله الاخفش ولا تبدل الواو ألفا فتقول ضأضأ فأما حاحيت وعاعيت وهاهيت ولم يجئ منه الاهذه الثلاثة قاله الاخفش فالالف أصلها الياء وقال المازنى هى منقلبة عن واو وقال أبو حيان وأما المهمل مما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا ازادقبل فاء ثلاثى الفعل الى ثلاثة نحو استخرج وقبل فاء رباعية الى اثنين نحو تدحرج ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة فى الاشتقاق نحو مستخرج ومتدحرج وشذ مماز يد فيه قبل فاء ثلاثى الاسم حرفان انقحل وانزهو ويقال انزعو وانقلس وانقلاس وذكر ابن مالك ينجاب واستبرق ولا يوردان لان الاول منقول من الفعل والثانى من لسان العجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثى الذى زيد فيه قبل فائه ثلاثة

احرف

أحرف اذ ليس عربي الوضع وقال ابن مالك وغيره أهمل من المزيد فعويل وقد ذكر
وروده نحو سرويل وفعولى الاعدولى وقهوباة نقلها أبو عبيد وهو ثقة وقال
الفارسي لم يعرف نحو جهنام حيث يسكن اليه فأما حبونى فتمي بالجلاء أو وزنه
فعلنى أو أصله حبونن فأبدل احتمالات وفعلال غير المضعف الا انه زعال نقله
الفراء ولا يثبته أكثر النحاة وزاد بعضهم القسطال والقشعام وفيعال غير مصدر
نحو ميلاغ وفعلال غير مضاعف نحو الديداء وفوعال وأفعلة وفعنلى أوصافا
ففوعال اسما نحو توراب وحكى بعضهم أنه جاء صفة قالوا رجل هوهاه وندر
ضيزى وعزهى ورجل كيصى وامرأة سعلاة وحكى الجرمي في الفرخ امرأة حيكى
وفيعلى في المعتل العين الا بالف ونون كتيهان وتيحان وفيعل في الصحيح الا ماندر
من بيئس وصيقل اسم امرأة والاطيلسان بكسر اللام وقيل روايته ضعيفة وقد
أنكره الاصمعي وندر فعيل مثاله ضهيد وعثير وقال ابن جني مصنوعان وفعلل
نحو غلبب قال ابن مالك في التسهيل منعت التصرف أفعال منها المبينة في نواسخ
الابتداء وباب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها قل النافية وتبارك وسقط في يده
وهدك من رجل وعمرتك الله وكذب في الاغراء وينبغي ويهيط وأهلم وأهاء وأهاء
بمعنى آخذ وأعطي وهلم التميمية وهاء وهاء بمعنى خذ وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفي
زجر الخيل أقدم وهب وارحب وهجد قال ثعلب في فصيحه تقول ذرذا ودعه ولا
تقول وذرته ولا ودعته ولا واذر ولا وادع ولكن تارك وهو يذر ويدع وقال ابن
مالك في التسهيل استغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع
وقال ابن دريد في الجمهرة العرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته وانما
يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي أنه سمع فصيحا يقول لم أذر ورآى أي
لم أترك وهذا شاذ عنده وقال ابن درستويه في شرح الفصيح انما أهمل استعمال ودع
ووذر لان في أولهما واوا وهو حرف مستثقل فاستغنى عنهما بما خلا منه وهو ترك
قال واستعمال ما أهملوا من هذا جائز صواب وهو الاصل بل هو في القياس الوجه
وهو في الشعر أحسن منه في الكلام لقلة اعتياده لان الشعر أيضا أقل استعمالا
من الكلام قال في الجمهرة قالوا تقتق تقاتم أميت هذا الفعل ورد الى بناء جعفر فقالوا
تقتق وقالوا تقتق الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى على غير طريق واستعمل
الهث ثم أميت والحق بالرباعي في الهثهثة وهو اختلاط الاصوات في الحرب

في غير ه

أو قضب قال الراجز * فهيهنوا فكثر الهيهات * واستعمل الجع ثم أميت وألحق
بالرباعي في جعجع والجعجعة القعود على غير طمأنينة واستعمل القح ثم أميت وألحق
بالرباعي فقيل القحقح وهو العظم المطيف بالدبر واستعمل الكح ثم أميت وألحق
بالرباعي فقيل كحكح وهي الناقة الهرمة التي لا تحبس لعابها واستعمل الذع ثم
أميت وألحق بالرباعي فقيل ذعذع الشيء إذا فرقه واستعمل رف الطائر ثم
أميت وقيل رفرف إذا بسط جناحيه وأميت شع يشع وقيل شعشع وأميت شغ
وقيل شغشغ وأميت صع وقيل صعصع والصعصعة اضطراب القوم في الحرب
وغيرها وأميت ضع وقيل ضعضع وأميت ضغ وقيل ضغضغ وأميت طه وهط
وقالوا فرس طهطاه وهو المطهم التام الخلق والهطهطة السرعة في المشي وما أخذ
فيه من عمل وأميت لع وقيل لعلع وهو اسم موضع ولعلع لسانه إذا حركه في فيه
وأميت قه وقيل قهقه وقال ابن درستويه في شرح الفصيح ليس في كلام العرب اسم
على مثال فعلل ولكن مثل خفيدد وعثيل قال ولا على بناء فعلين ولا فعيل ولا
فعليل فلذلك كسروا أول سرجين ودهليز لما عربوهما وقال ابن دريد في الجمهرة
ليس في كلام العرب فعيل ولا فعول ولا فوعل وقال أبو عبيد في الغريب المصنف
لا يعرف في كلام العرب فعليل ولا فعليل إنما هو فعليل قال في الصحاح قال
سيبويه لا تكاد تجد في الكلام يفعل أسما وفيه قال ابن الأعرابي ليس في كلام
العرب افعالل بالكسر ولكن افعليل مثل إهليلج وابريسم وإطريفل وفيه
ليس في كلام العرب فعيل ولا فعيل ولا فعيل وفيه قال ابن السراج لم تجئ فعالى
(وقال) ابن السكيت في الإصلاح ما كان على مثال فعيل أو فعليل أو مفعيل فهو
مكسور الأول لم يأت فيه الفتح قال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب
بجرمت إلا ما اشتق منه مرجان ولم أسمع له بفعل متصرف وذكر بعض أهل
اللغة أنه معرب وأحرى به أن يكون كذلك (وقال) أبو بكر الزبيدي في كتاب
الاستدراك على العين ليس في الكلام فيعل ولا فعوان ولا تفعيل بكسر التاء اسما
ولا صفة فأما تفعيل فقد جاء أسماء تمتين وتنبيت وهو في المصادر كثير قال ولا
أعلم في الكلام شيئا على مثال فعلاوة ولا على مثال أفونعل من الأفعال ولا أعلم
في الكلام فعلا على افعأل ولا شيئا على مثال فعاول ولا فيعلة ولا أعلم اسما ظهرا
على حرف واحد موصولا بها التأنيث ولا فعلا على مثال أفعيل ولا نعلم

في الرباعي على مثال افعال مخففا ولا نعلم في الكلام أفعل ولا منفعيلا ولا شيأ من الرباعي على مثال فيعال ولا فعال ولا شيأ على مثال فعلة ولا فعلنان ولا فعلوت ولا إفعل نعتا ولا فعيل ولا فعنل (وقال) القالي في كتاب المقصور والممدود ليس في كلامهم تفعلاء قال الأندلسي سوى رجل تفرجاء جبان (وقال) القالي وزن هذا فعللاء فقد نفعلاء في كلامهم وللزوم النون في تصاريفه (وقال) ابن فارس في المجمل الهاوون الذي يدق فيه عربي صحيح كأنه فاعول من الهون ولا يقال هاون لأنه ليس في كلامهم فاعل (قال) ابن فارس في المجمل لا تكاد الهمزة تجامع الحاء الا قليلا كالاحاح العطش والأحاح الغيظ وأحيحة اسم رجل وأح أح في حكاية السؤال قال ولا تجتمع همزة مع طاء ولا مع عين ولا غين قال وأما الهمزة والقاف فقليل لكنهم يقولون الأقة الطاعة وأقر موضع والأقط من اللبن والمأقط موضع الحرب قال والنون والراء لا يأتلفان الا بدخيل كالنيرب وهي النميمة قال وأما الهاء والقاف فلم يأت فيه شيء الا أن ناسا حكوا عن الأصمعي هقهق إذا أعطى عطاء قليلا وفيه نظر وأما الهاء والكاف فلم ير وفيه شيء عن الخليل وحدثنا القطان عن علي عن أبي عبيد انهك صلا المرأة انهكاكا إذا انفرج في الولادة وقال قوم انهك البعير اذا لزق بالارض عند بروكه ابن الاعرابي هكه بالسيف ضربه ورجل هكوك ماجن والهك المطر الشديد والهك تهور البئر

❊(ذكر ضوابط واستثناآت في الأبنية وغيرها)❊

قال سيبويه ليس في الاسماء ولا في الصفات فعل ولا تكون هذه البنية الا للفعل (قال) ابن قتيبة في أدب الكاتب قال لي أبو حاتم السجستاني سمعت الأخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدئل وهي دويبة صغيرة تشبه ابن عرس وبها سميت قبيلة أبي الاسود الدئلي وزاد ابن مالك رئم اسم ووعل لغة في الوعل وهو تيس الجبل (قال) سيبويه ليس في الكلام فعل وصفا الا في حرف من المعتل يوصف به الجمع وذلك قوم عدى وهو مما جاء على غير واحده (قال) ابن قتيبة وقال غيره قد جاء مكانا سوى (قال) المرزوقي في شرح الفصيح وزادوا عليه دين قيم ولحم زيم أي متفرق وماء روى أي كثير (قال) سيبويه لا نعلم في الكلام أفعلاء الا يوم الاربعاء قال ابن قتيبة وقال لي أبو حاتم قال لي أبو زيد قد جاء الارمداء وهو الرماد العظيم (وقال) الأندلسي في المقصور والممدود وجاء في المعرب أربعاء

مدينة العماليق بالشأم وأمنا قرية بمصر (قال) سيبويه وليس في الكلام يفعول فأما قولهم يسروع فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسود ابن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء (قال) ابن قتيبة ويقوى هذا أنه ليس في كلام العرب يفعل (قال) سيبويه وليس في كلام العرب مفعل الا منخر فأما منتن ومغيرة فانهما من أنتن وأغار ولكنهم كسروا كما قالوا أخولك لامك (وفي ديوان) الادب للفارابي لم يأت على مفعل بكسر الميم والعين الا منخر ومنتن وهما نادران وليس هذا من البناء لانهم انما كسروا أوائل هذين الحرفين اتباعا لكسرة العين (قال) سيبويه وليس في الكلام مفعل قال ابن خالويه في شرح الدريدية وذكر الكسائي والمبرد مكرما ومعونا ومألكا فقال من يحتج لسيبويه ان هذه أسماء جموع وانما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مفعل (قال) ابن خالويه وقد وجدت انا في القرآن حرفا فنظرة الى ميسرة كذا قرأها عطاء (قال) سيبويه وقد جاء مفعول وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا أفعول وكذلك قالوا مفعال كما قالوا إفعال ومفعيل كما قالوا إفعيل وذلك معلوق للمعلاق (قال) ابن قتيبة وزاد غيره مغرود لضرب من الكمأة ومغفور لواحد المغافير ويقال مغثور وأيضا منخور للمنخر وقالوا شبه بفعلول (وفي) الاصلاح لابن السكيت وتهذيب التبريزي ليس في الكلام مفعول بضم الميم الا مغرود ومغفور ويقال مغثور بالثاء ومنخور ومعلوق لواحد المعاليق قال ابن قتيبة وقال غير سيبويه ليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة وهي من بنات الواو بالتمام وانما تأتي بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفين قالوا مسك مدووف وثوب مصوون وأما ذوات الياء فتأتي بالنقص والتمام قالوا بر مكيل ومكيول وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وكذا في تهذيب التبريزي عن الفراء (قال) سيبويه لم يأت في الكلام على فعول اسم ولا صفة قال ابن قتيبة وقال غيره قد جاء سبوح وقدوس وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه سبوح وقدوس بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح ذرحرح (قال) سيبويه لم يأت فعيل في الكلام الا قليلا قالوا مريق وهو حب العصفر وكوكب دري (قال) ابن قتيبة وأما الفراء فزعم أن الدري منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل فيكون وزنه فعليا (قال) سيبويه لا نعلم في الكلام فعلالا الا المضاعف نحو الجرجار والدهداه

والصلصال والخضاق وهو ضرب من السير وقال ابن قتيبة قال الفراء ليس في الكلام فعلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال أي ظلع وأما ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما أشبه ذلك وهو بالفتح اسم فاذا كسرته فهو مصدر (وقال) سيبويه فعلال بالكسر من غير المضاعف كثير نحو حلاق وقنطار وشملال والصفة سرداح وهلباج (وفي) الصحاح ليس في الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف (وقال) سيبويه قد جاء فعلاء بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا قرماء وجنفاء وهما مكانان قال ابن قتيبة وقال غيره قد جاء فعلاء في حرف وهو صفة قالوا للامة ثأداء بتسكين الهمزة وثأداء بفتحها (وفي) الصحاح لم يجئ فعلاء بفتح العين في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط قرماء وجنفاء وقد قالوا الثأداء الامة بالتحريك وهو نادر (وفي) كتاب المقصور للقالي زيادة نفساء لغة في النفساء والسحناء الهيئة لغة في السحناء ويقال في الامة ثأداء ودأثاء بالفتح وبالسكون (قال) سيبويه لا يكون في الكلام فعلاء الا وآخره علامة التأنيث نحو نفساء وعشراء وهو ينقض الصعداء والرحضاء الحمى تأخذ بعرق (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاقوباء وخشاء وهو العظم الناتئ خلف الاذن قال بعضهم والاصل قوباء وخششاء فسكنوا قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء والزاء عندي مثلهما وقال في حرف الزاي البزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فأدغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق لا يدل عليه (وقال) القالي في المقصور والممدود قال محمد بن يزيد ليس لقوباء نظير الا الخشاء قال القالي والدوداء مسيل يدفع في العقيق قال فهذا نظير ثان لقوباء (قال) سيبويه ليس في الكلام فعلى والالف لغير التأنيث ولا نعلمه جاء على فعلى والالف لغير التأنيث الا انهم قالوا بهماة فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة سعلاة ورجل عزهاة (قال) ابن قتيبة قال لي أبو حاتم قال الاخفش أو غيره لا يكون فعلى صفة وأما ضيزى فانها فعلى بالضم وانما كسرت الضاد لمكان الياء قال فليس في الكلام فعلى الا بالالف واللام أو بالاضافة وذلك نحو الصغرى والكبرى لا تقول هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر منك وتقول هذه الصغرى وهذه الاصغر (قال) سيبويه لم يأت في الكلام على مثال أفعل

الواحد الا ما هو من أبنية الجمع قال المرزوقي ومن جعل منه ايهل وأسنمة فالمعروف فيه ضم الهمزة وآنك وآون فهو فارسي وأمرع وأشد فهما جمعان وكذا أنعم اسم موضع أصله جمع سمي به (قال) سيبويه ليس في الكلام من ذوات الاربعة مفعل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مرمى ومدعى ومغزى قال ابن قتيبة قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما مأقى العين ومأوى الابل وسائر الكلام بالفتح (قال) سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا إصبع قال ولم يأت على أفعل الا قليل في الاسماء قالوا أبلم وأصبع ولم يأت وصفا قال ولم يأت على إفعال الا حرف واحد قالوا إحصال ضرب من الشجر وإفعلان قليل في الكلام لا نعلمه جاء الا إضحيان وهو جبل وإمدان وإربيان وفي الصفة ليلة اضحيان قال ولم يأت على أفعلان الا حرفان قالوا يوم أرونان وعجين أنبجان وهو المختمر قال ولم يأت على إفعلاء الا حرف واحد وهو الاربعاء وهو اسم عمود من عمد الخباء وكذلك أفعلاء لم يأت الا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الاربعاء قال ولم يأت على أفعلى الا حرف واحد قالوا هو يدعو الاجفلى ويقال أيضا الجفلى قال وفاعال قليل في الاسماء ولم يأت صفة نحو ساباط وخاتام وداناق للخاتم والدانق وزاد الفارابي هامان قال ولم يأت على أفنعل الا حرفان يقال ألنجج للعود وألندد من اللدد وهو الشديد الخصومة بالباطل قال ولم يأت على فعاعيل الا حرف واحد قالوا ماء سخاخين قال ولم يأت على فعيل الا حرف واحد قالوا عليب وهو اسم واد قال ولم يأت على فعلان الا قليل قالوا السلطان قال ولم يأت على فعيلان الا حرف واحد قال الشاعر * ألا يا ديار الحي بالسبعان * قال ولم يأت على فعلاء الا قليل في الاسماء قالوا السيراء والخيلاء والحولاء والعنباء قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب ولم يأت على فعولاء الا حرف واحد قالوا عشوراء وهو اسم وفعلن لا نعلمه جاء الا فرسن وتفعل قليل قالوا التبشر وهو طائر (قال) ابن قتيبة وزاد غيره تنوط وهو طائر أيضا (قال) سيبويه ولم يأت فيعل الا في المعتل نحو سيد وميت ضيرحرف واحد جاء نادرا قال رؤبة * ما بال عيني كالشعيب العين * فجاء به على فيعل وهذا في المعتل شاذ (قال) ابن قتيبة وذهب قوم الى أن نحو سيد وميت فيعل غيرت حركته وقال هو فعيل واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فيعل انما هو فيعل مثل

صيرف

ضيرف وخيفق وضيثم قال وفعليل قليل فى الكلام قالوا غرنيق لضرب من طير الماء
قال وفعلل قليل قالوا الصعررطا وهو الزئر تجر (ليس) فى كلامهم فوعل الا مدغما
والذى جاء منه حوّر صلب شديد وزوّر وهو تال زوّر قومه أى سيدهم ورئيسهم
كذا قال ابن دريد فى الجمهرة وقال بعضهم هذا غلط (ليس) فى كلامهم فوعل
أصلا وهذان فعّل وأما فيعل فجاء منه رجل حيفس ضخم آدم وزيفن طويل
وصيتم صلب شديد ذكره ابن دريد فى الجمهرة (ليس) فى كلامهم فعيل بفتح الفاء
وأما ضهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يأت فى الكلام الفصيح وأما مهيع فهو
مفعل من هاع يهيع وأما مريم فاسم أعجمى ذكر ذلك ابن دريد فى الجمهرة (وقال
أبو حيان) فى الارتشاف ندر فعيل مثاله ضهيد وعثير (وقال) ابن جنى هما
موضعان اما فعيل بكسر الفاء فكثير كحذيم وحمير وعثير وهو الغبار وخشيل
وغريف وهما ضرب من الشجر وغريد ناعم وطريم العسل أو السحاب المتراكم
وغريل وغرين الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وضريم صمغ وهميغ بالغين وقيل
بالعين موت سريع وتريم موضع وطريف موضع وعصيد لقب حصن ابن حذيفة
وعليط اسم هذا ما فى الجمهرة (ليس) فى كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق بلا
خلاف وهو من موالى بنى حنيفة وزرنوق بخلاف وذلك فى لغة حكاها أبو زيد
واللحيانى فى نوادره والشائع المشهور فيه الضم والزرنوقان العمودان ينصب
عليهما البكرة اما فعلول بالضم فكثير (وقال) فى الصحاح طرسوس بلد ولا يخفف
الا فى الشعر لان فعلولا ليس من أبنيتهم ولم يجئ منه غير صعفوق وأما الخرنوب
فان الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وانما تفتحه العامة (وقال) ابن
درستويه فى شرح الفصيح العامة تقول طرسوس بسكون الراء وقربوس السرج
بسكون الراء وهما خطأ لان فعلولا ليس من أبنية كلام العرب ولا فى العرب كلمة
الا واحدة أعجمية معربة فى قول العجاج * من آل صعفوق وأتباع أخر * وهو اسم
معرفة بمنزلة ابراهيم واسماعيل ونحوهما من الاسماء الاعجمية التى ليست على أبنية
العربية وقال بعضهم روى الكوفيون زرنوق وبعكوك الحرب لشدته وصندوق
بالفتح ولا يعرف هذا بصرى الا بالضم (وفى) الصحاح بعكوكة الناس مجتمعهم (وفى)
التهذيب البعكوكة من الابل المجتمعة العظيمة قال الازهرى هذا الحرف جاء نادرا
على فعلولة وأكثر كلامهم فعلولة وفعلول (وقال) سيبويه بعكوك على فعلول لانه

ليس عنده فعلول والبعكوك الرهج والغبار وقال غيره فى بعكوكة ترى أنه فتح أوله
لانه أخرج من المصادر نحو سار سيرورة وساد سيدودة (ليس) فى كلامهم فعول
الاخروفان خروع وهو كل نبت لان وعتود واد وقال قوم فى اسم المرأة بروع خطأ
انماهو بروع ذكره ابن دريد فى الجمهرة (ليس) فى كلام العرب اسم على يفعيل سوى
يعضيد انوع من الشجر ويقطين لشجر القرع ويبرين اسم بلد معروف ويعقيد
للعسل وقيل لعسل المعقود بالنار ذكره صاحب القاموس فى كتاب العسل
وفى الجمهرة نحوه (ليس) فى كلامهم فعاويل الا سراويل قاله ابن خالويه (ليس) فى
الكلام فيعلون الا حيزبون العجوز وقيدحون سيئ الخلق وديدبون اللهو (قال)
ابن دريد لا أحسب فى الكلام غير هذه الثلاثة قال وقد جاءت كلمتان مصنوعتان
فى هذا الوزن قالوا عيدشون دويبة وليس بثبت وصيخدون قالوا الصلابة ولا
أعرفهما (ليس) فى كلامهم فعالوة على هذا الوزن الا سواسوة لغة فى سواسية بمعنى
سواء ومقاتوة (ليس) فى كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز فاما نرجس فأعجمى
معرب قاله فى الجمهرة قال ابن خالويه وكذلك نرم أى لين ونرد وثوب نرسى فأما
نرسيانة فعربى قد تكلموا به قيل لاعرابى أتأكل السمك الجريث فقال تمرة نرسيانة
غراء الطرف صفراء السائر عليها مثلها زبدا أحب الى منها (ليس) فى الكلام كلمة
صدرت بثلاث واوات الا أول (قال) فى الجمهرة هو فوعل ليس له فعل والاصل
ووول قلبت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواوين فى الاخرى فقالوا أول
(وقال) ابن خالويه الصواب أن أول أفعل بدليل صحبة من اياه تقول أول من كذا
(قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف قال الاحمر مششت الدابة باظهار التضعيف
ليس فى الكلام غيره (وقال) ابن دريد فى الجمهرة ليس فى كلام العرب من فعل يفعل
المضاعف ما يظهر الا أربعة أحرف مشش الفرس وهو داء يصيب الخيل وصكك
الرجل ولححت عينه ويللت سنه والبلل تكسر الاسنان وذهابها وزاد ابن السكيت
وابن خالويه ضبب البلد كثر ضبابه وألل السقاء اذا أنتن وصككت الدابة اذا
اصطكت ركبتاه وقد قطط شعره (وفى) الصحاح أرض ضببة كثيرة الضباب وهذا
أحد ما جاء على أصله (وفيه) يقال ألببت الدابة فهو ملبب وهذا الحرف هكذا رواه
ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف (وقال) ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب
كما قالوا محب من أحببته (ليس) فى الكلام فعلة وفعل من الرباعى غير هذه الثلاث

كلمات وهي طلاة وطلى وهي الاعناق ومهاة ومهى وهو ماء الفحل في رحم الناقة وحكاة وحكى وهو شبه العظاءة ذكر ذلك ثعلب في أماليه (وفي) نوادر ابن الاعرابي واحد الطلى طلاة وطلية وكذلك تقاة وتقى قال ولم يجئ على مثل هذا الا هذان الحرفان (وقال) ابن خالويه في شرح الدريدية لم يجئ على هذا الجمع من المعتل الا مهاة ومهى وطلاة وطلى وحكاة وحكى وطلية وطلى وزبية وزبى فأما من غير المعتل فكثير كرطبة ورطب ومرعة ومرع (قال) أبو عبيد في الغريب المصنف لم يأت فعلة وفعل الا ثلاثة أحرف بضعة من اللحم وبضع وبدنة وبدن وهضبة وهضب وزاد في الصحاح عن الاصمعي قصعة وقصع وحلقة وحلق وحيدة وهي العقدة وحيد وعيبة وعيب وزاد في المجمل ثلة الجماعة من الغنم وثلل (ليس) في كلامهم فعيل يجمع افعال الا أحرف من السالم شريف وأشراف وفنيق وأفناق وبديل وأبدال وهم الصالحون وبكيم بمعنى أبكم وأبكام ذكره في الجمهرة وزاد في الصحاح برئ وأبراء ومليح وأملاح ونصير وأنصار وزاد ابن مكتوم في تذكرته يتيم وأيتام وطوى وأطواء ونفير وأنفار وقمير وأقمار وشرير وأشرار ونضيح وأنضاح وقرى وأقراء وكمى وأكماء وشهيد وأشهاد وأصيل وآصال وأبيل وآبال قال ولعل ذلك جميع ما جاء منه (قال) في الصحاح ليس في الكلام فعلل وأما تنضب فهو تفعل (قال) ابن خالويه في شرح الفصيح حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال المصادر على فعل قليلة قد جاء من ذلك الهدى ولقيته لقى وزاد المرزوقي في شرحه السرى (لم يجئ) فعل الا حلز وهو القصير وجلق موضع وهو معرب قاله ابن دريد في الجمهرة (وقال) ابن خالويه في كتاب ليس لم يأت على فعل الا حمص وجلق موضع وهو دمشق ورجل حلز وحلزة البخيل وأهل الكوفة يقولون حمص وجلق بالفتح وأهل البصرة بالكسر وزاد بعضهم قنب (لم يجئ) فعلل الا نرجس قاله في الجمهرة قال وهو فارسي معرب قال وقد ذكره النحويون في الابنية وليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر قديم فاردده فانه مصنوع وان بنى مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرد أولى به هذا كلام ابن دريد لكن قال ابن الزملكاني في شرح المفصل نرجس نفعل اذ ليس في الاصول فعلل بكسر اللام الاولى (قال) ابن دريد في الجمهرة ليس في كلامهم فعلل الا جندب في قول بعض أهل اللغة ونقل ابن خالويه عن ابن دريد أنه قال ليس في كلامهم فعلل الاسودد وجؤذر وجندب وحنظب

كلها مفتوحة ومضمومة (وقال) الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين ليس في
الكلام على مثال فعلل الا أحرف لا تقول بها البصريون مثل طحلب وبرقع وجؤذر
لم يجئ من فعل الا الخضم وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم وعثر وبذر وهما موضعان
وبقم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال * كرجل الصباغ جاش بقمه
ذكره في الجمهرة (وفي) الصحاح قال أبو علي ليس في كلامهم اسم على فعل
الا خمسة فذكر الاربعة وزاد شلم موضع بالشأم وهو أعجمي (وفي) الصحاح خضم
أيضا اسم ماء وزاد ابن مالك شمر اسم فرس ونظمها في بيت فقال

وبذر وبقم وشمر * وخضم وعثر افعل

أما فعل بالضم فكثير نحو عزب وغبر وزبج والخلب وغيرها (فائدة) ذكر ابن فارس
في المجمل ان بقم عربي على خلاف ما في الجمهرة لكن في الصحاح قلت لابي علي
الفارسي بقم أعربي هو فقال معرب (لم يجئ) من فعلى بالضم والقصر الا أربى من
أسماء الداهية وشعبى وأدمى موضعان ذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة وابن
السكيت في المقصور والممدود وعبارته كل ما جاء لذي آخره ألف مضموما أوله
فهو ممدود الا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك الأربى والأدمى وشعبى (وفي)
شرح الدريدية لابن خالويه ليس في كلام العرب اسم على فعلى الا ثلاثة أحرف
فذكرها ثم قال وزاد أبو عمر والزاهد جنفى اسم موضع (قال أبو حيان) وبشطرا هو
بالخاء أو بالجيم وحلكى دويبة انتهى وزاد القالي في المقصور أرنى حبة تطرح في اللبن
فتخثره والأدمى حجارة حمر في بلاد بني قشير وهو غير الأدمى السابق والجعبى عظام
النمل التي تعض ولها أفواه واسعة (لم) يجئ من فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الا
درهم وهو معرب وقد تكلمت به العرب قديما وقلفع وهو الطين اليابس المتفلق
في الغدران وغيرها وقرطع وقردع وهو قل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع طويل
مضطرب الخلق (ومما يلحق) بهذا الباب خروع وهو كل نبت لين وعتوردوية
وبروع اسم امرأة صحابية ذكره في الجمهرة وزاد سيبويه قلعم وهو اسم وذكر ابن
خالويه أن الأخفش قال في هبلع وهجرع وزنهما فعلع والهاء زائدة لانه من البلع
والجرع وزاد المرزوقي في شرح الفصيح ضفدع (لم يجئ) في المضاعف فعلال
الا قضقاض وهو الأسد قاله ابن دريد (وقال) الفارابي في ديوان الأدب لم يأت
على فعلال شيء من أسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا حشو وذلك القسطاط

القرطاط فأما القسطاس فرف رومى وقع الى العرب فتكلمت به (لم) يجئ
فى المصادر على فعاليل الاقرقرا الحمام قرقريرا وسمعت غطمطيط الماء وازمهرّ
يومنا ازمهريرا اشتد برده وهندليق كثرة الكلام وناقة شرعبيل صلبة قاله ابن دريد
(لم) يجئ فى الاسماء يفتعول الايستعور وهو موضع قال عروة بن الورد

أطعت الآمرين بصرم سلمى * فطاروا فى عضاه اليستعور

كذا فى الجمهرة وقال غيره سيبويه يقول ليس فى كلام العرب يفتعول ويستعور
فعلول وهو البلد البعيد ويقال موضع قريب من المدينة (لم يجئ) على فعل
بكسرتين الا إبل وإطل وهو الخصر وإبلة فى الأبد بمعنى الدهر وقالوا فى سجعهم
أتان ابد فى كل عام تلد ولا يقال هذا الا فى الاتان خاصة ذكره فى الجمهرة (وقال)
ابن فارس فى المجمل الأبد الاتان المتوحشة وزاد ابن خالويه وتد لغة فى الوتد
ولعب الصبيان خِلج جنب وباسنانه حبر أى صفرة وامرأة بلز أى ضخمة والبلص
طائر وهو البلصوص وزاد ابن برى إجد لغة فى وجد وإجد إجد زجر الفرس وبذح
بذح تهدير من البعير وتغر تغر حكاية للضحك (ورأيت) على حاشية الصحاح بخط
ياقوت قال ابن الاعرابى رجل حلز بتخفيف اللام أى بخيل ضيق فاذا شددت
اللام فهو ضرب من النبت وزاد أبو حيان فى شرح التسهيل مشط لغة فى المشط
وإثر لغة فى الأثر ودبس لغة فى دبس وخطب نكح لغة فى خطب نكح وتقر تقر مثل
تغر تغر وعبل اسم بلد وجخط واحط وخدج زجر للغنم واحض وجطر زجر للعنز
والجمل (لم) يجئ على فعلياء الا كيمياء وهو معرب وسيمياء وهى مثل السيمى وجربياء
وهى الريح الشمال قاله ابن دريد وزاد غيره قرحياء الارض الملساء وزاد
الاندلسى فى المقصور والممدود الكبرياء (لم) يجئ على فعالان الاسلامان شجر
(وفى) العرب بطنان يقال لهم بنو سلامان وحماطان نبت قاله ابن دريد قال بعض
من ألف فى المقصور والممدود من أهل الاندلس جميع ما انتهى الينا من أمثلة
المقصور ثمانية وسبعون مثالا سوى ما استعمل من كلام العجم مما لم تضمه الى ثقاف
وزن ومن حروف الأدوات والأصوات قال وأمثلة الممدود اثنان وستون مثالا
سوى المعرب (وفى هذا الكتاب) لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين معى
اسم فرس والصراط السوى وهو فى الجمع كثير كغازٍ وغزى قال ولا على يفعل
سوى يبنى قرية بين فلسطين وبيت المقدس قال ولا على تفعل سوى ترعى موضع

وتبنى قرية بدمشق ويقولون فى الدم يا ابن ترنى وكذا فى المقصور للقالى قال ولا على
فعلى بالضم والتنوين سوى موسى التى يحلق بها ذكره أبو حاتم ونونه قال ولم يجئ
صفة على فعلى بالكسر الا قسمة ضيزى فأما الاسم عليها فكثير (وفى) الصحاح ليس فى
كلام العرب فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى وأما قسمة ضيزى
أى جائرة فهى فعلى بالضم مثل حبلى وطوبى وانما كسروا الضاد لتسلم الياء (لم يجئ)
من الاسماء على فعلان بالفتح الاردمان ورخمان وسلمان وقرمان وصعران أسماء
مواضع وصغران اسم قاله ابن دريد (لم) يجئ على فعلوت الاملكوت وجبروت
ورحموت من الرحمة ورهبوت من الرهبة وعظموت من العظمة وسلبوت من
السلب وناقة تربوت آنسة لا تنفر وحلبوت وركبوت تصلح للحلب والركوب ورجل
خلبوت خداع مكار قال الشاعر * وشر الرجال الخالب الخلبوت * ذكره ابن دريد
وزاد الفارابى ثلبوت أرض (لم يجئ) على فعلوتى الارحموتى من الرحمة ورهبوتى
من الرهبة ورغبوتى من الرغبة قاله ابن دريد وزاد غيره ملكوتى الملك وناقة
حلبوتى وركبوتى وجبروتى العظمة (لم يجئ) على فعلوة الاترقوة وهى القلت بين
العنق ورأس العضد وحرقوة وهى أعلى اللهاة والحلق وثندوة وقرنوة نبت وعرقوة
احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلبتان فى رأسها وعنصوة احدى عناصى
الشعر وهو المتفرق وقالوا عنصوة وليس بالجيد ذكره ابن دريد (وفى) شرح الفصيح
للمرزوقى زعم الخليل أن العرب لا تضم صدر هذا المثال الا أن يكون ثانيه نونا نحو
عنصوة وثندوة (وفى) الصحاح ملكوة العراق مثال الترقوة وهو الملك والعز (لم
يجئ) على فعلأوة الا سندأوة وقندأوة جرئ ورجل حنطأوة عظيم البطن وكنتأوة عظيم
اللحية وقندأوة صلب شديد وعندأوة نحوه قاله ابن دريد (لم يجئ) فعيل وفعلاء
من بنات الياء الا نبى وانبياء ذكر ذلك أبو زيد كذا فى الجمهرة (لم) يجئ فعيل فى
المضاعف مجموعا على فعلاء كذا فى الجمهرة قال بعضهم الا حرفا واحدا حكاه سيبويه
شديد وشددا (لم يجئ) فعال وفعيل مجموعا على فعل الا أربعة أحرف أديم وأدم
وأفيق وأفق وهو الاديم أيضا وإهاب وأهب وعمود وعمد وقد قالوا عمد فى هذا
وحده كذا فى الجمهرة وزاد أبو عمر الزاهد قضيم وقضم وعسيب وعسب (لم) تجتمع
الراء واللام الا فى أحرف معدودة منها الورل دابة مثل الضب وارل اسم جبل
وجرل وهى الحجارة المجتمعة والغرلة القلفة ذكره الموفق البغدادى فى شرح الفصيح

(لم) يجئ من فعل فى ذوات الواو والياء الاحرفان وهما سوى وطوى قاله فى الجمهرة (لم) تجتمع الباء والميم فى كلمة الافى بيم وهو جبل أو موضع قاله ابن دريد (لم) يجئ فى كلامهم على مثال فاعولاء غير عاشوراء قاله فى الجمهرة وزاد ابن خالويه ساموعاء وهو اللحم فى التوراة وخابوراء حكاه ابن الاعرابى يعنى النهر وزاد الموفق البغدادى فى ذيل الفصيح الضاروراء والساووراء الضراء والسراء والدالولاء الدلالة (لايجوز) أن يكون فاء الفعل وعينه حرفا واحدا فى شئ من كلام العرب الا أن يفصل بينهما فاصل مثل كوكب وقبقب فأما ببة فلقب كأنها حكاية وزعم الخليل ان ددا حكاية لصوت اللعب واللهو ذكر ذلك ابن درستويه فى شرح الفصيح وقال المزروقى لم يجئ من ذلك بلا فاصل الاقولهم دد وددن (لم) يؤنث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبيها بفقيرة ذكره الفارابى فى ديوان الأدب (لم يأت) فعلت بالضم متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهى قولهم رحبتك الدار ذكره الفارابى (وفى) الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار أرحبكم الدخول فى طاعة الكرمانى أى أوسعكم قال وهى شاذة ولم يجئ فى الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى أصل قلته قولته وقال سيبويه لايجوز ذلك لانه لايتعدى وقال الفارابى فى باب مفعل بفتح الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثل شيأ الا بالهاء نحو أرض مذلة مضلة والمذمة والمضنه والمظنه وقال فى باب مفعل بضم الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثال شيأ الا بالهاء نحو المرضة اللبن الخاثر والمرنة القوس (وقال) النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب مفعل الا بالهاء فى حروف جاءت شاذة نحو مقبرة وميسرة (قال) ثعلب فى أماليه لم يسمع الضم فى هذا الجنس الا فى أربعة مواضع رباع ورباع وثمان وثمان وجوار وجوار ويمان ويمان قرئ وله الجوار المنشآت (قال) وقال الفراء وغيره من أهل العربية فعل يفعل لايجئ فى الكلام الا فى هذين الحرفين مت تموت ودمت تدوم فى المعتل وفى السالم فضل يفضل فى لغة (وقال) لم يجئ عسى زيد قائما الا فى قوله عسى الغوير أبؤسا وقال لم يجئ الضم فى الآلات الا فى مسعط ومكحلة ومدهن والبواقى بالكسر والمصادر تقال بالفتح يفرقون بينها وبين الآلات (وقال) ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود قال الاصمعى لم أسمع فعلى الا فى المؤنث الا فى بيت جاء لامية بن أبى عائذ فى المذكر

كأنى ورحلى اذا رعتها ∗ على جمزى جازئ بالرمال

(قال) القالى فى أماليه لم يأت من فعال جمعا الا أحرف قليلة جدا مثل رباب جمع ربى وهى الحديثة النتاج وثم جفال الكثيرة ونم كباب كثيرة وفرار جمع فرير وهو ولد البقرة وبراء جمع برى (وقال) ابن السكيت والسيرافى وغيرهما لم يأت شئ من الجمع على فعال الا أحرف توأم جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لهما (وقال) الزجاجى فى أماليه لم يجئ من الجموع فى كلام العرب على فعال الا ستة أحرف فذكر الستة التى ذكرها السيرافى بعينها (وقال) ابن خالويه فى كتاب ليس لم يجمع على فعال الا نحو عشرة أحرف عرق وهو اللحم على العظم وعراق ورخل من أولاد الضأن ورخال وشاة ربى ورباب وتوأم وتؤام وفرير وفرار ولد الظبية ونذل ونذال ورذل ورذال وثنى وثناء وهو الولد الذى بعد البكر وناقة بسط اذا كانت غزيرة والجمع بساط انتهى فحصل من مجموع ما ذكروه ثلاثة عشر كلمة وزاد الزمخشرى فى أبياته عرام وهو بمعنى العراق وقد نظم فى ذلك أبياتا فقال

ما سمعنا كلما غير ثمان ∗ هى جمع وهى فى الوزن فعال
فرباب وفرار وتؤام ∗ وعرام وعراق ورخال
وظؤار جمع ظئر وبساط ∗ جمع بسط هكذا فيما يقال

وقد ذيلت عليه بما فاته فقلت

ولقد زيد ثناء وبراء ∗ ونذال ورذال وجفال
وكباب فى كتابى ليس مع ∗ كتب القالى فهيا يا رجال

(قال) الجوهرى فى الصحاح حكى عن أبى عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وزعم بعضهم أنه يقال فى لغة الوضوء بالفتح للمصدر والوقود كذلك وقال بعضهم القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبنى على الضم وقال عن الاخفش يقال هنأنى الطعام يهنئنى ويهنؤنى ولا نظير له فى المهموز (وقال) قال القاسم بن معين لم تختلف لغة قريش والانصار فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وقال وطئ الرجل المرأة يطأ أسقطت الواو منه كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون الا لازما فلما جاآ من بين اخواتهما متعديين خولف بهما

نظائرهما وقال يقال حبه يحبه بالكسر وهذا شاذ لانه لا يأتي في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف (وقال) باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجئ متعديا الا أحرف معدودة وهي بته يبته ويبته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدي هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وقال المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ما روى في هذا الحرف وهو تفاوت فان أبا زيد حكى في مصدره تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها (وقال) لم يجئ فعلى وأما المرعزى وهو الزغب الذي تحت شعر العنز فهو مفعلى وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وقال الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب (وقال) لم يجئ فواعل جمع الفاعل صفة لمذكر ما يعقل الا فوارس وهوالك ونواكس والمعروف انه جمع لفاعلة كضاربة وضوارب أو فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل فأما فوارس فانما جمع لانه شئ لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فانما جاء في المثل يقال هالك في الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ في الامثال ما لا يجئ في غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر قال الفرزدق

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقال ليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء وقال الاناث في اسنان الابل كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وقال لم يستعملوا من انقض الطائر تفعل الا مبدلا قالوا تقضى استثقلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من احداهن ياء (وقال) قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما (وقال) لم يأت على فعلان الا سبعان بضم الباء وهو موضع قال ابن مقبل

الا يا ديار الحي بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

وقال تقول عاملته مساوعة من الساعة ومياومة من اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا وقال ليس في الكلام أوقفت الا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه أي أقلعت (وحكى) أبو عمرو الشيباني يعني في كتاب الجيم كلمتهم ثم أوقفت أي أمسكت وكل شئ تمسك عنه تقول أوقفت (وحكى) أبو عبيد في المصنف عن

الأصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل
واقف فقلت له ما أوقفك ههنا لرأيته حسنا (وحكى) ابن السكيت عن الكسائي
ما أوقفك ههنا وأي شئ أوقفك ههنا أي أي شئ صيرك الى الوقوف انتهى (وفى)
كتاب الاصلاح لابن السكيت قال أبو سعيد قال أبو عبيدة أوقفت فلانا على
ذنبه اذا بكتته بها وأوقفت الرجل اذا استوقفته ساعة ثم افترقتما لا يكون
الا هكذا ثم حكى قول الكسائي (قال) ابن دريد لم يجئ في الكلام فعل فعلا
الا حرفان خنق خنقا وضرط ضرطا قال ابن خالويه وحكى الفراء حلف حلفا
وحبق حبقا وسرق سرقا ورضع رضعا (قال) ابن دريد لم يجئ فعلت الشئ ففعل
الا سبعة أحرف غضت الماء فغاض وسرت الدابة فسارت ووقفته فوقف وكسبته
مالا فكسب وجبرت العظم فجبر وغرت عينه فغارت وخسأت الكلب فخسأ
انتهى (قلت) حكى في ديوان الأدب كففته عن الشئ فكف (قال) في الغريب
المصنف لم يجئ افعل فهو فاعل الا ما قال الاصمعي أبقل الموضع فهو باقل من نبات
البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أورق ولم يعرف غيرهما وزاد الكسائي
أيفع الغلام فهو يافع (قلت) وفي الصحاح بلد عاشب ولا يقال في ماضيه
الا أعشبت الارض (وفيه) أقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب فهم قاربون
ولا يقال مقربون قال أبو عبيد وهذا الحرف شاذ (وفى) أمالي القالي القارب
الطالب للماء يقال قربت الابل وأقربها أهلها قال الاصمعي فهم قاربون ولا يقال
مقربون وهذا الحرف شاذ (قال) القالي انما قالوا قاربون لانهم أرادوا ذو
قرب وأصحاب قرب ولم يبنوه على أقرب (قال) الفراء في كتاب الايام والليالي اذا
اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء
وأدغمت نحو أيام وكية وعية ونية وأمنية وأزبية قال وهذا قياس لا انكسار
فيه الا في ثلاثة أحرف نوادر قالوا ضيون وهو السنور البرية وقالوا رجاء بن حيوة
وقالوا حيوان لحي من العرب فجاءت هذه الاحرف الثلاثة نوادر بلا ادغام
(قال) الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان لان جمادى جاء
على بنية فعالى وهي لا تكون الا للمؤنث ولهذا قيل جمادى الأولى وجمادى
الآخرة فان سمعت تذكير جمادى في شعر فانما يذهب به الى الشهر (وقال) الايام
كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه تثنية لا يثنى (وقال) ابن دريد في الجمهرة جعلت

العرب مفعلا مفعلا في ثلاثة مواضع أحصن فهو محصن وألفج فهو ملفج اذا أفلس وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء وكذا في نوادر ابن الاعرابي (قال) في ديوان الادب قليل أن يأتي فعال من أفعل يفعل ومنه الدراك للكثير الادراك (وقال) ابن خالويه في كتاب ليس ليس في كلامهم فعال من أفعل الا جبار من أجبر ودراك من أدرك وسآر من أسأر (وقال) ثعلب في أماليه لا يكون من أفعل فعال الا جبار من أجبر ودراك وسآل وسآر من أسأرت بقيت (وفي) شرح المقامات لسلامة الانباري جاء فعال من أفعل نحو دراك وسآر وفحاش وقصار ورشاد وحسان وجبار وحساس (قال) في الجمهرة أحبست الدابة احباسا اذا جعلته حبيسا فهو محبس وحبيس وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل (قال صاحب العين) ليس في الكلام نون أصلية في صدر كلمة (قال) الزبيدي في استدراكه قد جاءت كثيرا في صدر الكلمة نحو نهشل ونهسر ونمنع (قال) الزبيدي لا يكون جمع على مثال فعول آخره الواو الا قولهم نحو وفتو وهما نادران (قال) ابن خالويه في كتاب ليس لا أعرف فعل في المضاعف الا حرفا واحدا لبب الرجل من اللب وهو العقل وما رواه واحد الا يونس حتى أطلعت على حرف ثان وهو عززت الشاة قل لبنها من قولهم شاة عزوز ضيقة الاحاليل قليلة اللبن ضيقة الفتوح (ليس) في كلام العرب تصغير بالالف الا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيباني عن أبي عمرو الهذلي دوابة يريد دويبة وهداهد تصغير هدهد (وأملح) ما سمع في التصغير ما حدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال تصغير جيران أجيار لان الجمع الكثير في التصغير يرد الى الجمع القليل ورد جيرانا الى أجوار فقال لما صغر أجيوار ثم قلب الواو ياء وأدغم كما تقول في تصغير أثواب أثياب اذا اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت نحو يوم وأيام والاصل أيوام وكريت الدابة كيا الاصل كويا الأربعة أحرف حيوان قبيلة وحيوة اسم رجل وعوي الكلب عوية واحدة وضيون وهو السنور وما عدا ذلك فدغم الا قولهم في أسود أسيود وأسيد فانه بخلاف (لم يأت) أل بضم الهمزة بمعنى أول الا في بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد قال امرؤ القيس يصف قبرا

لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

ينادى الا آخر الال • ألا احلوا ألا احلوا

(ليس) فى كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو الا واو فلذلك يجب أن يكتب كل مقصور أوله واو بالياء نحو الوحى والوبى والوجى والوغى لانك تحكم على آخره بالياء اذ لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو وكذلك ما كان ثانيه واوا من المقصور اكتبه بالياء مثل الهوى والنوى والطوى فى الاعم الاكثر (ليس) فى كلام العرب فعال وجمع على فواعل الا حرفان دخان ودواخن وعثان وعواثن والعثان الدخان والغبار (قلت) وكذا قال الزجاجى فى أماليه انه لا يعرف لهما نظير (ليس) فى كلام العرب فعل يفعل فعلا الا سحر يسحر سحرا (ليس) فى كلامهم اسم أوله ياء مكسورة الا يسار لليد اليسرى لغة فى اليسار والفتح هى الفصحى (ليس) فى كلامهم فعل فعلا الا طلب طلبا ورقص رقصا وطرد طردا وجلب جلبا وسلب سلبا ورفض رفضا ستة أحرف جاء الماضى والمصدر فيهن مفتوحين (ليس) فى كلامهم أصرفت الا حرف واحد اصرفت القافية اذا أقويتها وأنشد

قصيد غير مصرفة القوافى • فأما سائر الكلام فصرفت صرف الله عنك الاذى وصرفت القوم صرف الله قلوبهم وصرف ناب البعير (ليس) فى كلامهم المصدر المرة الواحدة الا على فعلة حججت حجة وقمت قومة وضربت ضربة الا فى حرفين حججت حجة واحدة بالكسر ورأيته رؤية واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح وحدثنى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى رأيته رأية واحدة بالفتح فهذا على أصل ما يجب (ليس) فى كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ليس ذات من أبنيتهم استثقالا الا فى حرفين غلام ببة أى سمين وقول عمر بن الخطاب ائن بقيت الى قابل لاجعلن الناس ببانا واحدا أى أساوى بينهم فى الرزق والاعطيات (ليس) فى كلامهم أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف أحصن فهو محصن والفج فهو ملفج أى أفلس وأسهب فى الكلام فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد (وقال) ثعلب أسهب فهو مسهب فى الكلام وأسهب فهو مسهب اذا حفر بئرا فبلغ الماء (ووجدت) بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو ابرأشت الابل سمنت فهى مبرأشة بفتح الهمزة (قلت) وفى شرح الفصيح للمرزوقى أسهب فهو مسهب اذا زال عقله من نهش الحية (ليس) فى كلامهم اسم على مفعول الا مغرود وهى الكمأة ومعلوق شجر ومنخور لغة فى المنخر ومغفور من المغافير صمغ حلو (ليس) فى كلامهم اسم على

فعلول وفعلال الا طنبور وطنبار وجنذمور وجذمار أصل الشئ وعصلوج وعصلاج الغصن وبرغوز وبرغاز الشاب الطرى وللغزال وشمروخ وشمراخ وعثكول وعثكال النخل ومنقود ومنقاد وجذفور وجذفار نواحى الشئ (قلت) زاد ابن السكيت فى الاصلاح صندوق وصندوق وزنبور وزنبار وبرزوغ وبرزاغ حسن الشباب وأثكول وإثكال (ليس) فى كلامهم فعل ثلاثى يستوعب الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل الا كمل وكمل وكمل وكدر الماء وكدر وكدر وخثر العسل وخثر وخثر وسخو الرجل وسخا وسخى وسرو وسرا وسرى (ليس) فى كلامهم مصدر فاعل الا على التفاعل بضم العين الا حرف واحد جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما تفاوت الامر تفاوتا وتفاوتا وتفاوتا وهو غريب مليح حكاه أبو زيد (لم يأت) فعل فهو فاعل الا حرفان فره فهو فاره وعقرت المرأة فهى عاقر فأما طهر فهو طاهر وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل فبخلاف لانه يقال حمض أيضا وطهر ومثل (ليس) فى كلامهم افعل الشئ وفعلته الا كبه زيد وركبته وأقشعت الغيوم وقشعتها الريح وأنسل الريش والوبر ونسلتهما وأنزفت البئر ونزفتها واشنق البعير رفع رأسه وشنقته أنا جبذته بزمامه (ليس) فى كلامهم أفعل فهو فاعل الا أعشبت الارض فهى عاشب وأورس الرمث وهو ضرب من الشجر اذا تغير لونه عن البياض فهو وارس وأيفع الغلام فهو يافع وأبقلت الارض فهى باقل وأغضى الليل فهو غاض وأمحل البلد فهو ماحل (لم يأت) أفعلته فهو مفعول الا أجنه فهو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأحزنه فهو محزون وأحبه فهو محبوب (ليس) فى كلامهم مصدر على تفعلة الا حرف واحد وهو تهلكة (لم يأت) اسم على ستة أحرف الا قبعثرى وهو الجمل الضخم وقيل الفصيل المهزول ويبلغ بالزوائد ثمانية أشهابا القرس اشهيبابا ووجدت حرفا آخر فى فلان عفنججية أى حماقة مشبعة (ليس) فى كلامهم رجل أفعل وفعل الا أرمد ورمد وأحق وحق وثوب أخشن وخشن وأحدب وحدب وأبح وبح وأنكد ونكد وأوجل ووجل وأقعس وقعس وأشعث وشعث وأجرب وجرب وأجدع وجدع (لم يأت) مفعول على فعل الا حرف واحد غلام جدع أى قد أسيء غذاؤه ويقال أيضا غلام مغفل مثل جدع فقد صار احرفين (كل) فعيل جاز فيه ثلاث لغات فعيل وفعال وفعال رجل طويل فاذا اراد طولة قلت طوال فاذا زاد قلت طوّال وفى القرآن إن هذا الشئ

عتاب وعتاب وفيه أيضا ومكر وامكرا كبارا وكبارا (ليس) في كلامهم مقصور يجمع
على أفعلة كما يجمع الممدود الا قفا واقفية كما جمعوا ابابا أبوبة وندى أندية وهذا
شاذ كما شذ الرشي وهو مقصور فقالوا ارشاء فقدوا (ليس) في كلامهم اسم ممدود
وجمعه ممدود الا حرف واحد داء وأدواء وهذا سأل عنه ابن بسطام بحضرة سيف
الدولة وانما صلح أن يكون ممدودا في اللفظ وأصله القصر لانه في الاصل دوا
قصر فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والالف متى أتت بعدها همزة
مدوها فمكنتها لجاء الجمع ممدودا على أصل ما يجب له (ليس) في كلامهم مصدر
على عشرة ألفاظ الا مصدر واحد وهو لقيت زيدا لقاء ولقاءة ولقى ولقيا ولقيا ولقيا
ولقية ولقيانا ولقيانا ولقيانة (وقد جاء) على تسعة مكث مكثا ومكثا ومكثا
ومكوثا ومكثا ومكثانا ومكيثى ومكيثاء ومكثة (وجاء) أيضا تم الشيء تما وتما
وتماما وتمامة وتمة وتماما وتماوة . واليل التمام (ليس) في كلامهم كلمة فيها أربع لغات
لغتان بالهمز ولغتان بغير الهمز الا أربعة أحرف أومأت اليه وومأت وأوميت
اليه ووميت وضنأت المرأة وضنت كثر ولدها وأضنأت وأضنت ورجل أزنى
ويزنى يزأنى وازأنى والحرف الرابع قلب وهمزة اللغات الاربع وهو فلان ابن ثأداء
وثأداء ودأثاء ودأثاء اذا كان ابن أمة (لم يأت) مصدر على فعليل الا قرقر القمرى
قرقريرا وهرهر هريرا (لم يأت) مصدر على مفعول الا قولهم فلان لا معقول له ولا
مجلود أي لا عقل له ولا جلد (قلت) بقي ألفاظ ستأتي (لم تأت) صفة على فعلاء الا
طور سيناء والطور الجبل والسيناء الحسن (قلت) في المقصور والممدود للاندلسى
حلباج جلداء وحزباء وزيزاء وصلداء وصمصاح رقيقاء كل ذلك الارض الصلبة
فيحتمل أن تكون صفات وأن تكون أسماء (لم يأت) صفة على فعلانة الا حرف
واحد ضبعة حبكانة أي عرجاء (جاء على تفعال) ثلاثة عشر تلقاء وتقطاع وتنبال
وتكلام وتلقاع وتتقام وتجلاط وهو الياسمين وتجنام البئر البعيدة القعر
(لم يأت) في كلامهم صفة اجتمع فيها من الالفاظ بمعنى واحد ما اجتمع
في قولهم ناقة حلوب ركوب أي تصلح للحلب والركوب وحلوبة وركوبة وحلباة
وركباة وحلبي وركبي وحلبانة وركبانة وحلبوت وركبوت (لم يأت) فعلة على فواعل الا
في حرف واحد ليلة طلقة لا حر فيها ولا قر ولا ظلمة وليال طوالق (لم يأت) فعل
وفعلة الا في عشرة أحرف الذل والذلة والقل والقلة والعذر والعذرة والنعم

والنعمة

والنهمة والبخل والبخلة والخبرة والخبرة والحكم والحكمة والبغض والبغضة والقرة والقرة والشبع والشبعة (١) (لم يأت) مثل حلية وحلى وحلى الاقوام لحية ولحى ولحى وجزية وجزى وجزى (قلت) زاد ابن خالويه نفسه فى شرح الدريدية رابعا وهو جذوة وجذى وجذى والجذوة الشعلة من النار مثلثة الجيم وخامسا وهو بغية وبغى وبغى قال الا أن النحويين يزعمون أن البغى جمع بغية والبغى جمع بنية وزاد غيره بغية وبغى وبغى ومرية ومرى ومرى ومدية ومدى ومدى وخطوة وخطى وخطى ونقوة ونقى ونقى وفرية الكذب وفرى وفرى وقدوة وقدى وقدى واسوة واسى واسى وهى القدوة وجثوة وجثى وجثى وهى الحجارة المجتمعة والجماعة الجاثية على ركبهم وكسوة وكسى وكسى وعدوة الوادى وعدى وعدى (وفى المقصور) للقالى صوة وصوى وصوى وهى الاعلام المنصوبة فى الطرق ورشوة ورشى ورشى وكنية وكنى وكنى وحبوة وحبى وحبى (أجمع) النحويون على أنه ليس فى كلام العرب نظير لقرية وقرى وأن ما كان من فعلة من ذوات الواو والياء جمع بالمد نحو ركوة وركاء وشكوة وشكاء الا ثعلبا فانه زاد حرفا آخر نزوة ونزى ولا ثالث لهما فى كلام العرب (قال الفراء) فأما قولهم كوة وكواء وكوى بالقصر فعلى لغة من قال كوة (لم يأت) مفعول على فعل الا حرف واحد رجل جد عظيم الجد والبخت وانما هو مجدود محظوظ له جد وحظ فى الدنيا (لم يأت) على فعلل الا حرف واحد عرتن نبات وذلك أنه لا يجتمع أربع حركات فى اسم واحد استثقالا حتى يحجز بين الحركات بالسكون مثل جعفر وهدهد (قال) سيبويه وانما جاز ذلك فى عرتن لانه محذوف من عرنتن فأسقطوا النون الساكنة (لم يأت) جمع لافعل وفعلاء صفة الا على فعل مثل أصفر وصفراء وصفر الا فى حرف واحد فانه جمع على فعل أزوج وابه ما قبله ومابعده فقالوا الثلاث ليال درع انما هي درع ليلة درعاء لاسوداد أولها وابيضاض آخرها مأخوذ من شاة درعاء اذا أبيض رأسها واسود سائرها (جاء) فعل الذى هو جمع لافعل وفعلاء جمع الفعال فى حرف واحد قالوا ناقة خوار والجمع خور غزار ورجل خوار ضعيف والجمع خور (لم يأت) فى كلامهم كلمة على إنفعل الا إنشق الخراز والجمع الاشاقى وقالوا عدن إبين وأبين ويبين ثلاث لغات فأما إمر وإمع فعل والامر الجدى ورجل إمر مبارك والامع الفضولى وزاد سيبويه ابزم موضع (لم يخفف) المفتوح الا

(١) وزاد الصبو والصبة فالفصد

فى حرف واحد وروى الاصمعى أنه سمع أبا عمرو يقرأ فى قلوبهم مرض بسكون الراء وفى الافعال حرف واحد قالوا ما خلق الله مثله باسكان اللام وانما التخفيف فى المضموم والمكسور يقال فى رجل رجل وفى ملك ملك وفى كرم الرجل كرم وفى علم ذا العلم (لم يأت) على لفظ السواسوة الا القاووة جمع مقتوى وهو الذى يخدم الناس بطعام بطنه والسواسوة القوم المستوون فى الشر (لا تدخل) ياء التصغير الا ثالثة وانما أتت رابعة فى حرف واحد وهو قولهم اللغيزى لجحر من جحرة اليربوع ولذلك قال النحويون ليس مصغرا (لم يأت) مؤنث غلب المذكر الا فى ثلاثة أحرف فى التاريخ صمت عشرا ولا تقل عشرة ومعلوم أن الصوم لا يكون الا بالنهار (وفى الحديث) من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال وتقول سرت عشرا من يوم وليلة والثانى أنك تقول الضبع للمؤنث وللمذكر ضبعان فاذا جمعت بين الضبع والضبعان قلت ضبعان ولم تقل ضبعانان كرهوا الزيادة والثالث أن النفس مؤنثة فيقال ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون ثلاث أنفس الا اذا ذهبوا الى لفظ نفس أو معنى نساء فأما اذا عنيت رجالا قلت عندى ثلاثة أنفس (ليس) فى كلامهم ما قيل فى مذكره الا بالضم نحو العقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والافعوان ذكر الافاعى الا فى حرف واحد فانها الضبعان فى ذكر الضباع ولم يقل أحد لم ذلك وقلت فى ذلك قولا بقى سيف الدولة وأصحابه يناظروننى عليه عشر سنين ولا يفهمون عنى ما اعتللت به وذلك أن الضبعان شبيه بالسرحان وهو الذئب والذئب أيضا ذكر الضبع لانه يسفدها كما يسفدها الضبع ويقال لولدها منه الفرعل وصغر تصغيره وجمع جمعه فقالوا ضبيعين كما قالوا سريحين وقالوا ضباعين كما قالوا سراحين فلما كانا جميعا ذكرى الضبع وفق بين لفظيهما وهذا حسن جدا فى الاعتلال للغة فكان سيف الدولة يقول فى كل وقت هات كيف قلت فى الضبعان (لم تأت) تثنية تشبه الجمع الا فى ثلاثة أسماء وانما يفرق بينهما بكسرة وضمة وهن الصنو والقنو والرئد المثل التثنية صنوان وقنوان ورئدان والجمع صنوان وقنوان ورئدان قال غير ابن خالويه قد جاء غير الثلاثة حكى سيبويه شقذ وشقذان والشقذ ولد الحرباء وحش وحشان والحش البستان (لم يأت) اسم الفاعل من أفعل واستفعل على فاعل الا فى حرف واحد وهو استودقت الاتان وأودقت فهى وادق اذا اشتهت الفحل ولم يقولوا مودق ولا مستودق (لم يأت)

اسم المفعول من أفعل على فاعل الافى حرف واحد وهو قول العرب أسمت الماشية فى المرعى فهى سائمة ولم يقولوا مسامة قال تعالى فيه تسيمون من أسام يسيم (قال) ابن خالويه أحسب المراد أسمتها أنا فسامت هى فهى سائمة كما تقول أدخلته الدار فدخل هو فهو داخل (لم يأت) فعول جمعا على فعول الا فى ثلاثة أحرف مع الافراد الفتح ومع الجمع الضم وهى عذوب للبائع وجمعه عذوب وزبور وزبور وتخوم الارض والجمع تخوم (لم يأت) جيم قلبت ياء الا فى حرف واحد انما تقلب الياء جيما يقال فى على علج وفى ايل إجل والحرف الذى قلبت فيه الجيم ياء الشيرة يريدون الشجرة فلما قلبوها ياء كسروا أولها لئلا تنقلب الياء ألفا فتصير شارة وهذا غريب حسن وقد قرئ فى الشاذ ولا تقربا هذه الشيرة (ليس) فى كلامهم مثل بدل و بدل الاشبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل الفارس البطل (قلت) زاد أبو عبيد فى الغريب المصنف غمس وغمس وحلس وحلس وقتب وقتب وزاد ابن السكيت فى الاصلاح عشق وعشق وفى صدره غمر وغمر وضغن وضغن وسرج وسرج وشبه وشبه وهو الصفر (وفى الصحاح) ردج وردج وجلد وجلد وحذر وحذر (لم يأت) عنهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب سافى وانما هو مسفى لان الريح سفته وعيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وسر كاتم بمعنى مكتوم وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه (لم يأت) فعل غير منون وفعل منون الا حرف واحد وهو صحر اسم امرأة وهى أخت لقمن بن عاد اجتمع فيه التعريف والتأنيث فلم ينصرف وصحر منصرف لانه جمع صحرة وهى قطعة من الارض تصاب عن رقة (ايس) فى اللغة زدر الا مهملا الا فى حرف واحد جاء فلان يضرب أزدريه وانما جاء لان الزاى مبدلة من السين انما هو جاء يضرب أسدريه اذا جاء فارغا (ليس) فى كلامهم الحفيضة بالحاء والضاد الا حرف واحد قيل انه الخلية التى يكون فيها النحل يعسل فيها وقيل أرض فيها نحل (ليس) فى كلامهم جمع جمع ست مرات الا الجمل فانهم جمعوا جملا اجملا ثم اجمالا ثم جاملا ثم جمالا ثم جمالة ثم جمالات قال تعالى جمالات صفر فجمالات جمع جمع جمع جمع جمع الجمع قال أبو زيد فى نوادره لا يقال كذا نحو كذا الا لما فوق العشرة (الذى جاء) على فعاول برعوت وسلعوس وطرسوس وقربوس وتفقور النصارى وبلصوص طائر وأسود حلكوك (هذا آخر المنتقى) من كتاب ليس لابن خالويه (وقال) ابن خالويه فى شرح الدريدية

لم يجد في كلام العرب لندمان نظيرا الا أربعة أحرف يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان ورحيم وراحم ورحمان وحامد وحميد وحمدان وهذا نادر (وقال) في كتاب ليس قلت لسيف الدولة بن حمدان قد استخرجت فضيلة لحمدان حتى سيد لم أسبق اليها وذلك ان النحويين زعموا أنه ليس في الكلام مثل رحيم وراحم ورحمان الانديم ونادم وندمان وسليم وسالم وسلمان فقلت فكذلك حميد وحامد وحمدان انتهى (قال) ابن خالويه في شرح الدريدية كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين نحو بعير وشعير ورغيف ورحيم أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الاصمعي أن شيخا من الاعراب سأل الناس فقال ارحموا شيخا ضعيفا (قال) ابن السكيت في كتاب الاصوات كل زجر كان على حرفين الثاني منهما ياء قبلها مكسور مثل هي هي فاذا قلت فعلت همزت فقلت حأحأت بالابل الا من ترك الهمز فانه يقول حاحيت بالابل بغير همز (قال) ابن سيده في المحكم قال كراع القلاب داء يصيب القلب وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذي أصابه الا القلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان يكتنفان الحلقوم من أصل اللحي انتهى (قال) التاج ابن مكتوم في تذكرته ومن خطه نقلت قال الاستاذ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري في كتاب نقع الغلل لا يوجد اسم حذفت عينه وأبقيت لامه الا سه ومذ وثبة في قول أبي اسحق (قال) ابن مكتوم قال نصر بن محمد بن أبي الفنون النحوي في كتاب أوزان الثلاثي ليس في العربية تركيب ب ق م ولا ب م ق ولا ق ب م ولا ق م ب ولا م ب ق ولا م ق ب فلذلك كان بقم معربا (قال) ابن مكتوم قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكهة في اللغة لم يأت في كلام العرب على إفعل الا سبعة أحرف إصبع وإشكل ضرب من الشجر وإثمد وإبرد وهو نبت والانقض وهو بيت الكمأة وإحبل وهو اللوبيا في لغة اليمن وإصمت وهي الارض القفر فان كان الاخرط وهو شجر له نبت فهي ثمانية (قال) الزجاجي في شرح أدب الكاتب قال أبو بكر بن الانباري قال ثعلب ليس في كلام العرب أوقفت بالالف الا في موضعين يقال تكلم الرجل فأوقف اذا انقطع عن القول عيا عن الحجة وأوقفت المرأة اذا جعلت لها سوارا من الوقف وهو الذبل قال أهل اللغة اذا كان السوار من ذهب قيل له سوار واذا كان من فضة

فهو قلب واذا كان من ذيل أو عاج فهو وقف (قال ابن خالويه) في شرح المقصورة ليس في كلام العرب فعل يفعل بفتح الماضي والمستقبل الا اذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا أو لاما فهو نصر يعمر الا أبى يأبى فان قيل أليس قد رويتم لنا أنه بناء فعل يفعل بالفتح في خمسة أحرف عثى يعثى وقلى يقلى وجبى يجبى وركن يركن فقل في ذلك خلاف وأبى يأبى لا خلاف بين البصريين فيه فلذلك خص بالذكر (قال سلامة الانبارى) في شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين وهما تبيان وتلقاء (وقال أبو جعفر) النحاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ويقال لقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح أكثر وأفصح (وقال الامام جمال الدين بن مالك في كتابه نظم الفرائد جاء على تفعال بكسر التاء وهو غير مصدر رجل تكلام وتلقام وتلعاب وتمساح للكذاب وتضراب للناقة القريبة العهد بضراب الفحل وتمراد لبيت الحمام وتلفاق لثوبين ملفوقين وتجفاف لما تجلل به الفرس وتهواء بجزء ماض من الليل وتنبال للقصير اللئيم وتعشار وتبراك وزاد ابن جعوان تمثال وتيفاق لموافقة الهلال (قال) النحاس في شرحه المذكور فعل في كلام العرب قليل في الاسماء قالوا حذر وفطن وندس وقرئ وعبد الطاغوت وقرأ سليمان التيمى قالت نملة (قال ابن خالويه) في شرح الدريدية ليس في كلام العرب فعل يفعل مما فاؤه واو الا حرف واحد وجد يجد ذكره سيبويه (وقال ابن قتيبة) في أدب الكاتب قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له (قال ابن قتيبة) كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك الا في حرف واحد من المعتل روى سيبويه أن بعض العرب قال كدت تكاد (قال ابن قتيبة) قال أبو عبيدة لم يأت مفعل في غير التصغير الا في حرفين مبيطر ومسيطر وزاد غيره مهيمن (قال النحاس) في شرح المعلقات قال الاخفش سعيد بن مسعدة ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يرجعون فيه الى لغة بعضهم (وقال سيبويه) ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها يعني يردونه الى أصله (قال ابن خالويه) في شرح الفصيح يقال أخذه ما قدم وما حدث ولا يضم حدث في شئ من الكلام الا في هذا (قال البطليوسى) في شرح الفصيح حكى الزبيدى

أنه يقال قلنست رأسي بالقلنسوة وتقلنست على مثال فعلت وتفعلت قال ولا تعلم لهذين المثالين نظيرا في الكلام (قال المرزوقي) في شرح الفصيح اذا وجدت في كلامهم النجم معرّفا بالالف واللام فاجعله الثريا الا أن يمنع مانع نحو جئت والنجم قد تصوّب وفي القرآن والنجم والشجر يسجدان فسر النجم بما لم يكن له في طلوعه ساق (قال ابن الاعرابي) في نوادره ليس شئ من الكلام الاويدعى باسمه هشيما الا البهمي فانه يسمى يبيسها عربا وهو عقر الكلأ (قال ثعلب) في أماليه سمعت سلمة يقول سمعت الفراء يقول اذا كان أول المقصور مكسورا أو مضموما مثل رضى وهدى وحمى فان كان من الياء والواو ثنيته بالياء نقلت رضيان وهديان الا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب زعم أنه سمعهما بالواو وهما رضوان وحموان وليس يبنى عليهما وما كان مفتوحا أوله تثنيه بالواو ان كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان وان كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل قتيان (قال أبو محمد البطليوسي) في كتاب الفرق لم يقع في كلام العرب ابدال الضاد ذالا الا في قولهم نبض العرق فهو نابض وتبذفهو نابذ لا أعرف غيره (قال ابن القوطية) في كتاب الافعال الافعال ضربان مضاعف وغيره فالمضاعف ضربان ضرب على فعل وضرب على فعل ليس فيه غيرهما الا فعل شاذ رواه يونس لببت تلب والاعم لبيت تلب والضم قليل أو شاذ في المضاعف فما كان منه على فعل متعديا يجئ مستقبله على يفعل غير افعال جاءت باللغتين هره يهره ويهره كرهه وعله بالشراب يعله ويعله وشده يشده ويشده (وقال الفراء) نم الحديث ينمه و ينمه وبت الشئ يبته ويبته وشذ من ذلك حببت الشئ أحبه وما كان غير متعد فانه على يفعل غير افعال أتت باللغتين شح يشح ويشح وجد في الامر يجد و يجد وجم الفرس يجم و يجم وشب يشب و يشب وخت الافعي تفح وتفح وترت يده تتر وتتر وطرت آطر وتطر وصد عني يصد و يصد وحدت المرأة تحد وتحد وشذ الشئ يشذ و يشذ ونس الشئ ينس و ينس اذا يبس وشطت الدار تشط وتشط ودرت الناقة وغيرها تدر وتدر وأماذرت الشمس وهبت الريح فانهما أتيا على يفعل اذ فيهما معنى التعدي وشذ منه أل الشئ يؤل ألا برق والرجل أليلا رفع صوته صارخا وما كان على فعل فانه على يفعل وليس لمصادر المضاعف ولا للثلاثي كلمة قياس تحمل عليه انما ينتهي فيه الى السماع والاستحسان وقد قال الفراء كل ما كان متعديا من

الافعال الثلاثية فان الفعل والفعول جائزان في مصادره (والثلاثي) الصحيح ثلاثة أضرب فعل وفعل وفعل فما كان على فعل من مشهور الكلام مثل ضرب ودخل فالمستقبل فيه على ما أتت به الرواية وجرى على الالسنة يضرب ويدخل واذا جاوزت المشهور فأنت بالخيار ان شئت قلت يفعل وان شئت قلت يفعل هذا قول أبي زيد الا ما كان عين الفعل أو لامه أحد حروف الحلق فانه يأتي على يفعل الا أفعالا يسيرة جاءت بالفتح والضم مثل جنح ودبغ وافعال بالكسر مثل هنأ يهنئ ونزع ينزع وما كان على فعل فمستقبله يفعل لا غير وما كان على فعل فمستقبله على يفعل الا فضل الشيء يفضل فانه لما كان الاجود فضل استغنوا بمستقبله عن مستقبل فضل وفي لغة نعم ينعم ليس في السالم غيرهما (وجاءت) افعال بالكسر والفتح حسب يحسب ويحسب ويئس ييأس وييئس ونعم ينعم وينعم ويبس ييبس وييبس (وجاءت) افعال على يفعل ورم يرم وولي يلي وورث يرث ووثق يثق وومق يمق وورع يرع ووفق أمره يفق وورى الزند يري لم يأت غيرها (وجاء) في المعتل دمت تدام ومت تمات والاجود دمت تدوم ومت تموت ومصادر الثلاثي كلها تأتي على فعل وفعل وفعل وفعول وفعول وفعال وفعال وفعال وفعول وفعل وفعل وفعل وفعل وفعال وفعلان وفعيل وفعلان وفعلان وفعلان وفعالة وفعالة وفعولة وفعلة وفعلة وفعيلة (وقد) تأتي المصادر قليلا على فعلى وفعلى وقالوا في مصادر الرباعي البقوى والبقيا والفتوى والفتيا ولهذه الافعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته فيه العلماء مما قالت العرب على أصلها وأشذته ومنها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في وزنها وتخالفها في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر فما كان على يفعل فالمصدر منه على مفعل كالمفر والمضرب لم يشذ منها غير المرجع والمعذرة والمعرفة وقالوا المعجز والمعجز في العجز الذي هو ضد الحزم وكذلك قالوا في المعجزة والمعجزة والمعتبة والمعتبة والاسم منه على مفعل كالمفر على موضع الفرار والمضرب موضع الضرب لم يشذ من هذا الا ألفاظ جاءت باللغتين أرض مهلكة ومهلكة ومضربة السيف ومضربته (ومن المضاعف) مدب النمل ومدبه حيث يدب والمزلة والمزلة موضع الزلل وعلق مضنة ومضنة وما كان على مفعل فالاسم والمصدر منه مفتوحان جاء ومحل يفعل اذ لم يكن في الكلام مفعل فألزموه الفتح لخفته الا ألفاظ جاءت بالكسر كالمشرق

والمقرب والمتبيد اسم البيت والمجزر موضع الجزارة وجاءت ألفاظ بالفتحتين بالفتح والكسر المطلع والمطلع والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق الرأس والطريق ومفرقهما والمحشر والمحشر والمنبت والمنبت ومن المضاعف المذمة والمذمة ومحل الشيء حيث يحل ومحله وما كان على مفعل فالمصدر والاسم منه مفتوحان لم يشذ من ذلك الا المكبر يعنون الكبر والمحمدة يريدون الحمد والثلاثية المعتلة بالواو في العين أو في اللام والمعتلة بالياء في اللام في مصادرها والاسماء المبنية منها على مفعل فروا عن الكسر الى الفتح لخفته لم يشذ من ذلك الا المعصية ومأوى الابل فانهما مكسوران والمأوى لغير الابل مفتوح على أصله وكسروا مأقى العين لم يأت غيره وأما المعتلة بالياء في عين الفعل فانها تنتهي في مصادرها والاسماء منها الى الروايات لانهم قالوا المحيض والمبيت والمغيب والمزيد وهن مصادر وقالوا المقيل ومغيض الماء والمحيص في الاسماء والمصادر وقالوا المطار والمنال والممال في الاسماء والمصادر ومن العلماء من يجيز الكسر والفتح فيهما مصادر كن أو أسماء فتقول الميال والميل والمعاب والمعيب والافعال السالمة من ذوات الياء في المصادر والاسماء كالمعتلة لم يشذ من ذلك الا المحمية في الغضب والانفة وما كان منها فاء فعله واوا فالمصدر منه والاسم على مفعل بالكسر ألزموا العين الكسرة في يفعل اذا كانت لا تفارقها من مفعل لم يشذ منها الا مورق اسم رجل وموكل اسم رجل أو بلد وجاء فيما كان من هذه البنية على يفعل موهب اسم رجل بالفتح وحده والموحل موضع الوحل بالفتحتين وطيء تقول في هذه البنية كلها بالفتح وطيء توسع في اللغات وأما موحد أي في قولهم ادخلوا موحد موحد فعدل عن واحد واحد ولهذا لم ينصرف انصراف المصادر ومن العرب من يلتزم القياس في مصادر يفعل وأسمائه فيفتح جميع ذلك وكل حسن والصفات في الالوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية على فعل الادم وسهب الفرس وقهب وكهب وصدئ وسمر فانها أتت بالضم والكسر والصفات بالجمال والقبح والعلل والاعراض تأتي افعالها على فعل الاعجف وخرق وحمق وكدر الماء وغيره فانها جاءت بالضم والكسر وقد جاء منها شيء على فعل خشن الشيء خشنة وخشونة ورعن رعنا ورعونة وقال الاصمعي وعجم عجمة وعجومة (وجاءت صفات على افعل وذكر سيبويه أن العرب لم تتكلم لها بافعال ولكن بنتها بناء اضدادها وهي الاغلب والازبر العظيم الزبرة

وهو

وهو الكاهل والاحتم والاذن والاخلق والاملس والاوق والاحزم والاخوص والاقطع والاجذم المقطوع اليد (وقد جاء في كتاب العين وغيره لبعضها أفعال والقياس بعضها والاميل الذي لا سلاح معه والاشيب وقال في هذين استغنوا بمال عن ميل وبشاب عن شيب شبهوه بشاخ وقد قالوا اصيد في فعل الاصيد انتهى (كل) ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سكرى وعبرى وثكلى ورهوى عيب تعاب به المرأة وامرأة جهوى قليلة التستر وهو كثير قاله في الجمهرة (كل) حرف جاء على فعلاء فهو ممدود الا أحرف جاءت نوادر أربي وشعبي وأدمى ذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب (قال الفارابي) في ديوان الادب كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهة أن يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل ذنابة وصنارة ودنامة لانه الآن أمن التباسه بالمصادر وما جاء شاذا على أصله قولهم للرجل الطويل خناب انتهى (كل) ما جاء على فعول فهو مفتوح الاول كسنود وكلوب وخروب وعبود وهبود وهما جبلان وقيوم وديوم وفلوج ودموم وهما موضعان وتروت وادو بلوق أرض لا تنبت وسبوت ذكر الحيات وماء سبوت اذا مات ابله وسهم صيوب ومطر صيوب أيضا وقوم ملوق يتقدمون العسكر وكبول المتأخر عن العسكر وسنوت وكون وفروج وفروخ وشبور البوق وقفور نبت ودبوس وبلوط شجر وشبوط ضرب من السمك وتنوم شجر وزقوم الا فطين فقط فانهما بالضم سبوح وقدوس قاله في الجمهرة وقال في باب آخر تقول العرب سبوح وقدوس وسمور وذروح وقد قالوا بالضم وهو أعلى والذروح واحد الذراريح وهو الدود الصغار (وقال) ابن درستويه في شرح الفصيح كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس والذروح فان الضم فيها أكثر وقد تفتح ولم يجئ عن العرب الضم في شيء من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها مفتوح (كل) اسم في لغة العرب آخره إل أو ايل فانه يضاف الى الله تعالى نحو شرحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل وما أشبه هذا نقله في الجمهرة عن ابن الكلبي (قال ابن دريد) الا قولهم زنجيل فانه الرجل الضئيل الجسم وبنو زنجيل بطن من اليمن (كل) اسم على فعل ثانيه واو جاز أن يجمع على ثلاثة أوجه كوز وكيزان واكواز وكوزة ونون ونينان وانوان ونونة رواه ابن مجاهد عن السمري عن

الفراء (كل) مصدر كان على مثال الفعيلى فهو مقصور ولا يمد ولا يكتب بالالف نحو الهزيمى والخطيبى والرئيثى والرديدى وزعم الكسائى أنه سمع المد والقصر فى خصيصى وأمرهم فيضوضى بينهم (وقال) الفراء لم أسمع أحدا من العرب يمد شيئا من هذا ولم يجزه ذكره ابن السكيت فى المقصور والممدود (كل) نسب فهو مشدد الا فى ثلاثة مواضع يمان وشآم وتهام قاله ابن خالويه وزاد فى الصحاح نباط يقال رجل نباطى ونباط مثل يمانى ويمان (كل) اسم جنس جمعى فان واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدر وسدرة ونبق ونبقة الا أحرفا جاءت بالعكس نوادر وهى الكمأة جمع كم والفقعة جمع فقع ضرب من الكمأة قاله فى ديوان الادب (قال) أبو عبيد فى الغريب المصنف وابن السكيت فى اصلاح المنطق والفارابى فى ديوان الادب قال الكسائى كل شئ من أفعل وفعلاء سوى الالوان فانه يقال منه فعل يفعل كفولك عرج يعرج وعمى يعمى الا ستة أحرف فانه يقال فيها فعل يفعل الاسمر والآدم والاحمق والاخرق والارعن والاعجف وقال الاصمعى والاعجم أيضا (قال فى الصحاح) كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتى مفتوح العين نحو علم يعلم الا أربعة أحرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس ويبس ييبس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح وفى المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورق يرق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى (قال أبو زيد) فى النوادر كل شئ هاج فمصدره الهيج غير الفحل فانه يهيج هياجا (قال المبرد) فى الكامل كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز نحو وشاح وإشاح ووسادة وإسادة (قال ثعلب) فى أماليه كل الاسماء يدخل فيها واو القسم فتخفض وتخرج الواو فترفع وتخفض ولا يجوز النصب الا فى حرفين وأنشد

لا كعبة الله ما هجرتكم * الا وفى النفس منكم أرب

والحرف الآخر قضاء الله قد سفع القبورا (قال ابن السكيت) فى المقصور والممدود كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثانى منهما ألف يمد ويقصر من ذلك الباء والتاء والثاء والفاء والطاء والظاء والحاء والخاء والراء والهاء والياء (قال ابن ولاد) فى المقصور والممدود قال الخليل ليس فى الكلام مثل وعوت ولا شووت لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولامه واو ولا يقولون قووت

فيجمعون بن واوين (قال ابن ولاد) وعشورا بضم العين والشين وزعم سيبويه أنه لم يعلم فى الكلام شئ جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره وقرأت بخط بعض أهل العلم انه اسم موضع ولم أسمع تفسيره من احد (قال ابن درستويه) فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم آخره واو اوله مضموم فلذلك لما عربوا خسرو بنوه على فعلى بالفتح فى لغة وفعلى بالكسر فى لغة أخرى وأبدلوا الكاف فيه من الخاء علامة لتعريبه فقالوا كسرى (قال المازرى) فى شرح المقامات قال أبو على الفارسى الظربى جمع ظربان والحجلى جمع الحجل ولا أعلم لهذين الحرفين مثلا (قال المرزوقى) فى شرح الفصيح ذكر أهل اللغة انه ليس فى الكلام كلمة أولها ياء مكسورة الا يسار لغة فى اليسار اليد اليسرى وقولهم يعاط لفظة يحذر بها هذلية وأنشد * اذ قال الرقيب ألا يعاط (قال الجوهرى) فى الصحاح وسلامة الانبارى فى شرح المقامات ليس فى الكلام افعوعلت متعدى الا اعروريت الفرس ركبه عريا واحلوليت قال

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

(قال ابن دريد) فى الجمهرة لم يجئ من مادة ب م م الا قولهم البمة الدبر ولا من مادة أ ى ى الا اى فى الاستفهام ونحوه ولا من مادة ب ى ى ولا ه ى ى الا قولهم لمن لا يعرف ولا يعرف أبوه هى بن بى وهيان بن بيان ولا من مادة خ ك ك الا قولهم كخ بكخ كناوكيخا اذا نام فغط ولا من مادة د ط ط الا قولهم طد الشئ فى الارض فى معنى الامر ولا من د ظ ظ الا دظه يدظه دظا والدظا الدفع العنيف ولا من ذلك لذ الا كسذ ولا من ز و و الا الزوو وهما القرينان من السفن وغيرها يقال جاء فلان زوا اذا جاء هو وصاحبه ولا من ز ى ى الا هذا زى حسن وهى الشارة أو الهيئة (وقال) أبو عبيدة دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر الى بزة أهلها قال

ما أنا بالبصرة بالبصرى * ولا شبيه زيها بزيى

ولا من ط ى ى الا طويت الثوب طيا ولا من ع ظ ظ الا ما ذكره الخليل عظته الحرب بمعنى عضته والعظ الشدة فى الحرب والرجل الجبان يعظ عن مقاتلة اذا نكص وحاد وهذا فات ابن دريد فى الجمهرة فانه ذكر ان هذه المادة اهملت مطلقا ولم يستثن شيئا وذكر أيضا ان الياء مع الفاء أهملت مطلقا واستدرك عليه ابن خالويه ان العرب تقول يافى ما اذا تعجبوا والفى من الظل اذا تركت الهمز والفى الجماعة من الطير

ولم يجئ من مادة ل ث ث الا لث الثاقبة ولا من م ه ه الا مه ولا من و ى ى الا وى في التعجب ولا من م ى ى الا ماهيا نك أي شانك (قال) ابن السكيت في الاصلاح سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حاقة الا في قوله هؤلاء قوم حاقة للذين يحاقون الشعر جمع حاق (قال ثعلب) في فصيحه وابن السكيت في الاصلاح كل اسم في أوله ميم زائدة على مفعل أو مفعلة مما ينقل أو يعمل به فهو مكسور الاول نحو مطرقة ومروحة ومرآة ومئزر ومحلب للذي يحلب فيه ومخيط ومقطع الا احرفا جئن نوادر بالضم في الميم والعين وهن مدهن ومنخل ومسعط ومدق ومكحلة ومنصل وهو السيف ونظم ابن مالك الآلات التي جاءت مضمومة فقال

مكحلة مع مدهن ومحرضه * مع منخل منصل ومنقر مدق

المحرضة وعاء الاشنان والمنقر بئر ضيقة (قال المعري) في بعض كتبه كل ما في كلام العرب افعال فهو جمع الا ثلاثة عشر حرفا قولهم ثوب أسمال وأخلاق وبرمة اعشار وجفنة اكسار اذا كانت عظيمة وثوب أسماط اذا كانت غير محشوة وحبل احذاق وأرمام وأقطاع وارمات اذا كان متقطعا موصلا بعضه الى بعض وثوب اكياش اضرب من الثياب ردىء النسج وأرض احصاب اذا كانت ذات حصى وبلد أمحال أي قحط وماء اسدام اذا تغير من طول القدم (قلت) وزاد في الصحاح رمح أقصاد أي متكسر وبلد أخصاب أي خصب وقال الواحد في هذا يراد به الجمع كأنهم جعلوه اجزاء قال وقالب أعشار جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح أقصاد (قال المعري) كل ما في كلامهم إفعال بكسر الالف فهو مصدر الا أربعة أسماء قالوا إعصار واسكاف وامخاض وهو السقاء الذي يمخض فيه اللبن وانشاط يقال بئر انشاط وهي التي تخرج منها الدلو بجذبة واحدة انتهى وزاد بعضهم اتسان وابهام (قال ابن مكتوم) في تذكرته قال محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكهة زعم المبرد أنه لم يات في كلام العرب جمع هو أقل من واحده بهاء الا في المخلوقات لا في المصنوعات مثل حبة وحب وتمرة وتمر وبقرة وبقر ولا يكون ذلك فيما يصنعه الآدميون لا يقال جفنة وجفن ولا درقة ودرق ولا شبكة وشبك ولا جرة وجر ولا جحفة وجحف (وقال) أيضا جاءت أربعة أحرف على فعالة لم يأت غيرها فيما ذكره الاصمعي وهي غبارة الشتاء حتى تكون الارض غبراء لا شيء فيها وحمارة القيظ وصبارة البرد شدتهما والتي فلان على فلان عباته

أى ثقيله (قلت) زاد فى الصحاح الزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق (وقال) أيضا ليس فى الكلام فعالى جمعه فعالات الا شقارى جمعه شقارات وهى شقائق النعمان وخبازى جمعه خبازات (وقال) أيضا سمعت أبا رياش يقول لم تسبق اللام الراء الا فى غرل وجرل وورل وأرل فالغرل من الغرلة والاغرل والغرل وهى القلفة والاقلف والقلف والجرل ما غلظ من الارض ويقال أرض جرلة اذا كانت ذات جراول والورل جنس من الضباب وأرل موضع (وقال) غير أبى رياش برل الديك اذا اشمر برائله وهو يشبه الطويل الذى فى عنقه ينشره للقتال اذا غضب (قال) ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود قال الفراء ليس فى الكلام فعلاء ساكنة العين ممدودة الا حرفان يقال للقوباء قوباء وللخششاء خشاء قال وليس فى الكلام فعلاء مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة الا ثلاثة أحرف السيراء ضرب من البرود ويقال الذهب والحولاء والكلام فيه بالضم والعنباء العنب قال وليس فى الكلام فعلاء بتحريك ثانيه وفتح الفاء غير هذين الحرفين السحناء الهيئة لغة فى السحناء بالسكون وثأداء لغة فى ثأداء بالسكون قال وكل الاصوات مضمومة كالدعاء والرغاء والثغاء والعواء والمكاء والصفير والحداء والضغاء ضغا الذئب والزقاء زقاء الديك الا حرفين النداء وقد ضمه قوم فقالوا النداء والغناء (وفى) الصحاح قال الفراء يقال أجاب الله غوائه وغوائه قال ولم يأت فى الاصوات شئ بالفتح غيره وانما يأتى بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل النداء والصياح (قال) البطليوسى فى شرح الفصيح قال المبرد جارة القبط مما لا يجوز أن يحتج عليه ببيت شعر لان ما كان فيه من الحروف التقاء ساكنين لا يقع فى وزن الشعر الا فى ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله

فذاك القصاص وكان التقاص * فرضا وحتما على المسلمينا

(قال) البطليوسى أيضا فى الشرح المذكور والتبريزى فى تهذيبه ليس فى الكلام فعول مما لام الفعل منه واو فيأتى فى آخره واو مشددة الا عدو وفلو وحسو ورجل نهو عن المنكر وناقة رغو كثيرة الرغاء (قال) التبريزى فى تهذيب اصلاح المنطق قالوا افضل بالكسر يفضل بالضم وليس فى الكلام حرف من السالم يشبهه وقد أشبهه حرفان من المعتل قال بعضهم مت بالكسر

تموت ودمت بالكسر تدوم (قال) ابن السكيت يقال رماه الله بالسواف أى الهلاك كذا قال أبو عمرو الشيبانى وعمارة وسمعت هشاما يقول لابى عمرو ان الاصمعى يقول السواف بالضم وقال الادواء كلها تجىء بالضم نحو النحاز والدكاع والقلاب قال أبو عمرو لا انما هو السواف (قال) الفارابى فى ديوان الادب فعيل لفعل جمع عزيز ومنه عبد وعبيد وكلب وكليب (مسئلة) ما كان من المضاعف من فعلت متعديا فهو على يفعل بالضم لا يكون شىء منه على يفعل بالكسر الا حرفان شذا فجاآ على يفعل و يفعل وذلك قولهم علّه بالشراب يعلّه و يعلّه لغة وهرّه يهرّه و يهرّه اذا كرهه ولا ثالث لهما و باقى الباب كله بالضم نحو ردّ يردّ وشدّ يشدّ وعقّ يعقّ ذكر ذلك أبو على الفارسى فى تذكرته (وقال) ابن السكيت فى الاصلاح قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت متعديا فان يفعل منه بالضم الا ثلاثة أحرف نادرة وهى شدّه يشدّه و يشدّه وعلّه يعلّه و يعلّه من العلل وهو الشرب الثانى ونمّ الحديث ينمّه و ينمّه فان جاء مثل هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل (قال) فى الصحاح المصدر من فعل يفعل المعتل العين مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجىء والمحيض والمكيل والمصير (قال) فى الصحاح قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر ورحم ورحم وحلم وحلم ويسر ويسر وعصر وعصر (قال ابن درستويه) فى شرح الفصيح أهل اللغة وأكثر النحويين يقولون كل ما كان الحرف الثانى منه حرف حلق جاز فيه التسكين والفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر وقال الحذاق منهم ليس ذلك صحيحا ولكن هذه كلمات فيها لغتان فمن سكن من العرب لا يفتح ومن فتح لا يسكن الا فى ضرورة شعر والدليل على ذلك أنه قد جاء عنهم مثل ذلك فى كلام كثير ليس فى شىء منه من حروف الحلق شىء مثل القبض والقبض فانه جاء فيهما الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ما ذهبوا اليه أنه قد جاء فى النطع أربع لغات فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجازت هذه الاربعة فى الشعر والنهر وفى كل ما كان فيه شىء من حروف الحلق انتهى فمما جاء فيه الوجهان مما ثانيه حرف حلق الشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر والبحر والبحر والظعن والظعن والدأب والدأب والفحم والفحم وسحر وسحر للرئة (ومما جاء فيه

الوجهان) وليس ثانيه حرف حلق نشز من الارض ونشز من تقع ورجل صدع وصدع ضرب خفيف اللحم والسلة النفر والنفر وسطر وسطر وقدر وقدر ولغط ولغط وقطا الشعر وقطط وشبر وشبر العطية وشمع وشمع ونطع ونطع وعدل وعدل وطرد وطرد وشلل وشلل وغبن وغبن ودرك ودرك وشمج وشمج للشمص ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (قال) فى المحكم لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بعدهما الاساكن ولذلك كانت خندوة بكسر الخاء المعجمة لغة قبيحة ولا نظير لها وهى الشعبة من الجبل (قال) الزبيدى فى كتاب الاستدراك على العين قل ما يجتمع فعل على فعل الا حرف فامحكمة نحو سقف وسقف ورهن ورهن (قال) فى الصحاح لم يسمع العدل من الرباعى الا فى قرقار وعرعار قال الراجز قالت له ريح الصبا قرقار يريد قالت له قرقر بالرعد كانه يأمر السحاب بذلك وقال النابغة

* يدعو وليدهم بها عرعار * لان الصبى اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة انتهى (قال) فى الصحاح قال أبو عبيد صاحب الغريب المصنف لم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى قول الكميت

ولم يستريثوك حتى رميت * فوق الرجال خصالا عشارا

(قال) الفارابى والجوهرى العرب تقول هو يسقى نخله الثلث لا يستعمل الثلث الا فى هذا الموضع (وفى) نوادر أبى زيد قالوا هم العشير الى السديس ولا يقولون خميسا ولا ربيعا ولا ثليثا وقالوا اللهم عشير المال وتسبعه الى سديسه ولم يعرفوا ما سوى ذلك (وفى) الغريب المصنف يقال عشير وثمين وخميس ونصيف وثليث يريد العشر والثمن والخمس والنصف والثلث (وقال) أبو زيد العشير والتسيع والثمين والسبيع والسديس ولم يعرفوا ما سوى ذلك (قال) الجوهرى فى الصحاح والتبريزى فى تهذيبه جاء على مفعل من المعتل موهب اسم رجل ومورق كذلك وموكل اسم موضع وموظب اسم ارض وقولهم دخلوا موحد موحد وموزن موضع (قال) ابن دريد قال أبو زيد يقال فلان حجى بكذا وخليق به وجدير به وقمن به وقمنة به وعسى به ومعساة به ومخلقة به وقرف به ويقال فيه كله ما افعله وأفعل به الا قرف فانه لا يقال ما أقرفه (قال) الاصمعى قال أبو عمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب أتانا سحرا ولكن أتانا بسحر وأتانا أعلى السحرين وليس

فى كلامهم بيننا فلان قاعدا اذ قام انما يقال بينا فلان قاعدا قام ذكره فى الجمهرة (قال) الصيرى فى فوائده قال الاصمعى تقول العرب كدت أفعل ذاك ما كدت ومنهم من يقول كدت أفعل ذاك ولا كاد قال وليس فى كلامهم فعلت افعل الاهذا (قال) فى الصحاح ليس فى الكلام فعلع الاحد رداسم رجل ولو كان فعلل لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه وقال كل ما كان من المضاعف لازما فمستقبله على يفعل بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشح ويجد فى الامر ويصد أى يصيح ويجم من الجمام والافى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فمستقبله يجىء بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يشده ويعله وينت الشئ وينم الحديث ورم الشئ يرمه (قال) فى الصحاح لم يصغروا من الفعل غير قولهم ما أميلح زيدا وما أحيسنه وقال لم يجئ فى نعوت المذكر شئ على فعلى سوى حمار حيدى أى يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثيرا لحيود عن الشئ وقال سيد وسادة تقديره فعلة بمثل سرى وسراة ولا نظير لهما وقال فعلة لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر (قال) التبريزى فى تهذيبه يقال ثلثت القوم أثلثهم بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم وكذلك يضم المستقبل الى العشرة الا فى ثلاثة أحرف الاربعة والسبعة والتسعة (قال) فى الصحاح لم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وكان الاصمعى يقول فى واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها (وقال) سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وقال لا يعرف فعلة يجمع فعيل غير سراة وسرى (قال ابن مالك) فى كتابه نظم الفرائد كل ما جاء على فعلان فمؤنثه على فعلى غير اثنى عشر اسما فانها جاءت على فعلانة ثم نظمها فقال

أجز فعلى لفعلانا * اذا استثنيت حبلانا
ودخنانا وسخنانا * وسيفانا وضحيانا
وصوجانا وعلانا * وقشوانا ومصانا
وموتانا وندمانا * وأتبعهن نصرانا

الحبلان الرجل الكبير البطن ويوم دخنان كثير الدخان ويوم سخنان من السخونة وسيفان الرجل الطويل ويوم ضحيان ضاح وصوجان من الابل والدواب الشديد

الصلب وغلان الرجل الكثير النسيان وقشوان القليل اللحم ومصان اللئيم وموتان الضعف الفؤاد وندمان نديم ونصران نصراني (قال) ابن مالك أيضا كل ماهو على أفعل فهو جمع الا ألفاظا ونظمها فقال

في غير جمع أفعل كابلم * وأجرب وأذرح وأسلم
وأسعف وأصبع وأصوع * وأعصر وأقرن به اختم

(قال) ابن مالك كل ما كان في الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح الا سبعة ألفاظ فانها مضمومة المعلوق مايعلق به الشيء والمغرود ضرب من الكمأة والمزمور لغة في المزمار والمغبور والمغثور والمغفور وشيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والمخور لغة في المخار (قال) وكل ما كان في الكلام على وزن يفعول فهو مفتوح لايستثنى منه شيء وكل ما كان على وزن تفعول بالتاء فهو مفتوح ويستثنى منه لفظان تؤنور وهي حديدة تجعل في خف البعير ليقتص أثره وتهلوك لغة في الهلاك وكل ما كان على وزن فعلول فهو مضموم مثل عصفور ويستثنى منه أربعة ألفاظ اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل فالاولان صعفوق وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه وليس له رأس مال فاذا اشترى أحد شيئا دخل معه وبنو صعفوق خول باليمامة وبعصوص دويبة والآخران برشوم وهو ضرب من التمر وغرنوق لغة في الغرنوق وهو طير من طيور الماء ويقال أيضا للشاب الناعم ثم نظم ذلك فقال

بضم بدء معلوق * ومغرود ومزمور
ومغبور ومغثور * ومغفور ومخور
وحتم فتح ميم من * مضاهيه كمذعور
وحتم فتح يفعول * وذي التاء غير تؤنور
وتهلوك وفعلول * بضم نحو عصفور
وصعفوق وبعصوص * بفتح غير منكور
وبرشوم وغرنوق * بفتح غير مشهور
كذا الخرنوب والزرنو * ق واضمم ما كأسطور

الزرنوق النهر الصغير عن ابن سيده (قال) ابن مالك الذي ورد من فعل جمعا لفاعل ألفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال

فعل للفاعل قد جعلا * جمعا لأثقل كخدم مثلا
تجار رما جعد أخيلا * خدم أرصد أرد حاخو لا
سلفاطلبا طبناء عسا * عبنا فرطا قفلا أهملا

(وقال) الذي ورد من فاعل بفتح العين ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

اخصص اذا انطقت وزن فاعل * بباذق وخاتم وتابل
وداتق وراسن ورامك * ورانج ورامج وزاجل
وسادج وسالخ وشالم * وطابع وطابق وناطل
وطاجن وعالم وقارب * وقالب وكاغد ومايلى
من كامخ وهاون ويارج * ويارق وبعضها بفاعل

وقال أيضا الذي جاء على فعلان بفتح أوله وثانيه وليس بمصدر ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

ماسوى المصدر ممافعلان * أليان خطوان شحذان
شقذان صيحان صحران * صلتان صمتان علتان
عدوان فلكان قطوان * كذبان لهبان ملدان
بردان حدثان دبران * ذنبان رمضان سرطان
سرعان سفوان شبهان * صرفان صفوان عجلان
عتبان غطفان كروان * ثقبان ورشان يرقان

(وقال أيضا) الذي جاء على فعل وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال

في غير جمع قل وزن فعل * كتبع وجبأ وحول
وجلب وخلق وحمر * وخلب وخلر ودخل
وذرق وذرح وزمج * وسرق وسلج ودمل
وصلب وطلع وعلف * وعوذ وزمت وزمل
وعوق وغبر وغرب * وقبر وقلب وقل
وكرز وخرق وسكر * وسلم وسنم وجمل

قال ابن فارس في المجمل قال الخليل لم يسمع على هذا البناء الاويح وويب وويس وويه وويل وويك (وقال) لا يضاف وحد الا في قولهم نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده ورجيل وحده (وقال) ليس في الكلام أفعل مجموعا على فعال الا

أجف وعجاف قال الاندلسي في المقصور والممدود لم يأت في الصفات للواحدة
على فعلاء سوى امرأة نفساء بالمد ميها عند الولادة وناقة عشراء بلغ حملها عشرة
أشهر (قال في الصحاح) لا يجمع فعل على أفعل الا في أحرف يسيرة معدودة مثل
زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص (قال ابن فارس) في المجمل سمعت
أبا الحسن القطان يقول سمعت ثعلبا يقول حكى أبو المنذر عن القاسم بن معن أنه
سمع أعرابيا يقول هذا رصاص آنك وهو الخالص قال ولم يوجد في كلام العرب
افعل غير هذا الحرف وحكى عن الخليل أنه لم يجد افعل الا جمعا غير أشد انتهى (قال
في المجمل) مكان صلصل غليظ قال الخليل ليس في باب التضعيف كلمة تشبهها وقد
حدثني أبو الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن أصحابه قال
الزلزل الاثاث والمتاع وذلك على فعلل (قال القالي) في المقصور والممدود قال
سيبويه لم يأت فعلى من المقصور منونا الا اسما كارطى وعلقى وتترى ولم يأت صفة
الا بالهاء قالوا ناقة حلباة ركباة (وقال القالي) في أماليه الباقلي على مثال فاعلى
مشدد مقصور الفول فاذا خفف مد فقيل الباقلاء ولا أعلم له نظيرا في الكلام
(قلت) نظيره شاصلي نبت اذا قصر شدد واذا مد خفف ذكره في الصحاح (وقال
القالي) لم يأت على فعولى الا حرف واحد عدولى قرية بالبحرين (وقال) لم يأت
على فعنلى سوى شفنترى وهو المتفرق (قال الاصمعي) سألت اعرابيا عن
الشفنترى فلم يدر ما أقول له فقال لعلك تريد أشفاترى (وقال القالي) لم يأت على
مثال فعلى منونا سوى حرف واحد وهو العفرنى الغليظ ولا على مثال مفعلى غير
حرف واحد وهو المكورى العظيم الروثة ولا على مثال مفعلى غير حرف واحد
وهو المرعزى ولا على مثال فعلى منون صفة غير حرف واحد وهو رجل كيصى
أي وحده ولا على مثال فعللى غير حرفين الهندبى وجلس القرفصى (قال الفراء)
اذا كسرت القاف قصرت واذا ضممتها مددت ولا على مثال فعنلى غير
حرف واحد وهو العرضنى الاعتراض في المشي يقال هو يمشي العرضنى ولا على
مثال افعلى غير حرف واحد وهو ايجلى أحسبه موضعا ولا على مثال مفعلى
غير حرف واحد وهو المرعزى ولا على مثال فعنلى سوى جلندى اسم رجل
ولا على مثال فعللا سوى قولهم ما أدرى أي البرنا ساهو أي أي الناس
ولا على مثال افعلاء سوى اليوم الاربعاء بفتح الباء لغة في الاربعاء بكسرها

قاله الاصمعي ولا على مثال فعللاء سوى الهندباء بفتح الدال ولا على مثال فعال من الممدود سوى حرفين الخناء والقثاء ولا على مثال فعاللاء سوى اتخاذ باو ولا على مثال أفعلاء وافعلاء سوى قعد فلان الاربعاء والاربعاوى أى متربعا حكاهما اللحياني وهما نادران لا أعلم في الكلام غيرهما انتهى (قال) الاندلسي في المقصور والممدود فوعلاء بنية لم توجد في كلام العرب الامعربة من كلام العجم أوريا اسم بوريا البارى جوديا الكساء بالنبطية لوبيا اسم موضع واسم مأكول من القطنية معروف سوبيا ضرب من الاشربة صوريا مدينة ببلاد الروم لوثيا الحوت الذى عليه الارض انتهى .

(ذكر ما جاء على فعالة)

(قال أبو عبيد) في الغريب المصنف سمعت الاصمعي يقول الحسافة ما سقط من التمر والخرامة ما التقط منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب والكراية مثله والحثالة الردىء من كل شئ والحفالة مثله والمراقة ما انتتف من الجلد المعطون وهو الذى يدفن ليسترخى والبراية ما بريت من العود وغيره والنحاتة مثله والمضاغة ما مضغت والنفاضة ما سقط من الوعاء وغيره اذا انفض والقمامة والخمامة والكساحة كل هذا مثل الكناسة والسباطة نحو من الكناسة والحشارة الردىء من كل شئ والنقاوة الجيد من كل شئ والنقاية مثله لغتان والنفاية الردىء المنفى من كل شئ والكدادة ما بقي في أسفل القدر والخلاصة من السمن اذا طبخ والنفاثة ما نفثت من فيك واللقاطة كل ما التقطته والصبابة بقية الماء والعصارة ما سال من التجير والمصالة ما مصل من الاقط والحزانة عيال الرجل الذى يحزن بأمرهم والعمالة رزق العامل والسلافة أول كل شئ عصرته والعجالة ما تعجلته والعلاثة الاقط بالسمن وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة والعفافة ما بقي في الضرع من اللبن والاشابة اخلاط الناس والتلاوة بقية الدين واللبانة الحاجة والطلاوة البهجة والحسن والطفاحة زبد القدر وماء علاها والحباشة ما جمعت وكسبت والجراشة ما سقط من الشئ بجريشا اذا أخذت ما دق منه والحماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحة والخباثة ما تخبثت من شئ أى أخذته وغنمته والثمالة بقية الماء وغيره والعلالة ما تعللت به واللماعة بقلة ناعمة (وقال أبو زيد) القشامة والخشارة جميعا ما بقي على المائدة مما لا خير فيه والذنابة ذنب الوادى وغيره .(وقال أبو محمد

(الاموى) العوادة ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يخص به (وقال أبو عمرو) الشياط المشاطة والمراطة والمراقة كله ما سقط من الشعر والكدامة بقية كل شئ (وقال غيرهم) الثامة ما بقى على المائدة من الطعام والمواصة غسالة الثياب والسفالة والعلاوة أسفل الموضع وأعلاه والقوارة ما قور من الثوب والنحاتة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما والشفافة بقية الماء فى الاناء والسلالة ما انسل من الشئ والنجاية عصبة فى فرسن البعير والسافة ما سقط من الشئ تنسفه مثل النخالة (وقال العدبس) الهتامة ما تهتم من الشئ بكسر منه (وقال الفراء) الجفافة الشئ ينتثر من القت والقرامة ما التزق من الخبز فى التنور وكذلك كل شئ قشرته عن الخبزة هذا جميع ما فى الغريب المصنف (وقال الجوهرى) فى الصحاح الحلاءة على فعالة بالضم قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلى اللحم (وفى ديوان الادب) الزباجة ونجاجة الشئ عصارته والجذاذة واحدة الجذاذ والقرارة ما يصب فى القدر من الماء بعد الطبخ لا يحترق والحشاشة بقية النفس والمشاشة واحدة المشاش وبضاضة الماء بقيته وبضاضة ولد الرجل آخر ولده والحكاكة ما يقع عن الشئ عند الحك والسكاكة الهواء والخلالة ما يقع من الشئ عند التخلل والشنانة ما قطر من ماء من شجر والهنانة الشحمة

❋(ذكر ما جاء على فعنلى)❋

السرندى الشديد والعلندى الصلب الشديد وضرب من الشجر أيضا وشرندى وشرنتى غليظ وكلندى أرض صلبه وخبندى جارية تامة ودلنظى صلب شديد وعبنق وعقنبى من صفات العقاب وعكنبى العنكبوت وسبندى وسبنتى الجرىء المقدم وهما من أسماء النمر وحبنطى القصير العظيم البطن وبلنصى ضرب من الطير الواحد بلصوص على غير قياس وبعير حفنكى ضعيف وبلندى ضخم وقرنبى دويبة وخفنجى رخو لا غناء عنده وعصنصى ضعيف وبرنتى سيء الخلق وصلنقى كثير الكلام ذكر ذلك فى الجمهرة (وزاد القالى) فى المقصور نسر وجمل عبنى ضخم وجمل جلنزى غليظ شديد ورجل زونزى قصير وجمل بلنزى وبلندى غليظ شديد

❋(ذكر ما جاء على فعالى)❋

قال فى الجمهرة قدامى الجناح ريشه ورباتى العقرب طرف قرنها ولهازباتان

وذلك الزنب ويقال منينه وصادي وقصاري ومعناهما واحد وسمادي اسم وشكاعي نبت وسلامي واحدة السلاميات وهي عظام صغار في الكف والقدم وسماني طائر وشقاري نبت يشدد ويخفف وخلاوي نبت وسماري طائر وفرادي متفرد وجاء القوم ردافي بعضهم في اثر بعض وجاؤا قرافي متقارنين وحرادي موضع وجوائي موضع وعظالي من التعاظل ومنه يوم العظالي وسعادي نبت والبادي طائر وهو أيضا نبت لغة يمانية وصعادي موضع

﴿ ذكر ما جاء على فاعول ﴾

قال ابن دريد في الجمهرة جامور النخلة جمارها وحادور مثل الحدور وسازوق اسم وساجور خشبة تجعل في عنق الاسير كالغل وتجعل في عنق الكلب أيضا ويقال أنا منك بحاجور أي محرم عليك قبلي وصاقور فاس تكسر بها الحجارة وساحوق موضع وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية وخاروج ضرب من النخل وجاموس أعجمي وقد تكلمت به العرب قال الراجز

والاقهبين الفيل والجاموسا * وطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذور لا يجالس الناس ولا يخالطهم وحاذور خائف من الناس لا يعاشرهم والناموس موضع الصائد وناموس الرجل صاحب سره وطابون الموضع الذي تطبن فيه النار أي تستر برماد لتبقى وقاموس البحر معظم مائه وطاوس أعجمي وقد تكلمت به العرب ويقال وقعنا في عاثور منكرة أي في أرض وعثة وكافور غطاء كل ثمرة والكافور الذي يتطيب به ورجل جارود مشؤم وسنة جارود مقحطة وسرج عاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرحل ويقال وقعنا في أرض عاقول لا يهتدي لها وخاطوف شبيه بالمخل يشد بحبالة الصائد يختطف به الظبي وكابول شبيه بالشرك يصاد به أيضا وراول سن زائدة في اسنان الانسان والابل والخيل وشافور ضرب من النبت وشابور نهر بالشام وكابوس الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم أيضا وقابوس أعجمي وكان الاصل كاووس فعرب وفلان ناطور بني فلان وناظورتهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان أعجميا وراوق الحرشي تصفى به وقيل الباطية تكون فيه وجاروف رجل حريص أكول وساجوم صبغ والساجور الحديد الانيث وفاروق كل شيء فرق بين شيئين وكانون قد تكلمت به العرب كانون

لنارا كففت فيه وقارور ما قر فيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة وراعوفة البئر وراعوفتها حجر يخرج من طيها يقف عليه الساقى أو المشرف فى البئر وتاجوز اناء يصب فيه الخمر وناعور عرق يثعر بالدم فلا يرقأ والناقور فى التنزيل الصور والساهور القمر والساعوز النار وباقور البقر وقاقور طست من ذهب أو فضة وسابور اسم أعجمى والهاموم شحم مذاب وحاروق من نعت المرأة المحمودة الجماع وساحوف موضع ويوم داموق اذا كان ذا عكة وحر قال أبو حاتم هو فارسى معرب فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربى وسنة حاطوم جدبة تحطم جدبا ولا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى وعاذورو وحع الحلق وهى العذرة وجاسوس كلمة عربية من تجسس وسابوط دابة من دواب البحر وقاشور قاشر لا يبقى شيئا والكابول الكر الذى يصعد به على النخل لغة أزدية والراقود أعجمى معرب والفاعوسة نارا وجمر لادخان له انتهى (وقال ابن خالويه) الفاعوسة الحمة والقانوس قنديل المركب والقابوس النار والبابوس الصبى ولم يذكره الا ابن أحمر فى شعره (وزاد الفارابى) فى ديوان الادب تابوت وحانوت ورجل ساكوت وصاروج النورة وهود خيل وراقود حب وقالوذ وباسور وتامور الدم وما بالدار تامور أى أحد وما فى الركية تامور أى شئ من ماء وحابور مجلس الفساق وفاخور ضرب من الرياحين وناخور مجلس الريبة وناسور ولاحوس المشؤم وناقوس ولازوق دواء للجرح وعاقول موضع وقاطول موضع وحاطوم الجوارش وكذا هاضوم وطاعون وماعون

وساقور أحد السحرة الذين آمنوا بموسى عليه السلام كذا فى القاموس قاله نصر

(ذكر ما جاء على افعول)

(قال فى الجمهرة) أفحوص القطاة موضع بيضها وكل موضع فحصته فهو أفحوص والالهوب ابتداء جرى الفرس والاسلوب الطريق ويقال أنف فلان فى أسلوب اذا كان متكبرا وأملوج وأعلوج غصنان لدنان وأخدود الخد فى الارض وأسروع ويسروع دويبة تكون فى الرمل ودم اثعوب وأسكوب اذا انسكب والاسكوف الاسكاف والعرب تسمى كل صانع إسكافا وأسكوفا وأملود ويقال امليد أيضا الغصن اللدن وشاب أملود لدن ناعم وامعور لقطيع من الظباء وأظفور الظفر وأنبوش من صغار الشجر وأحبوش جيل الحبش وخرج الولد من بطن أمه احشوشا اذا خرج يابسا ميتا قد أتى عليه حول

والقؤود الموضع الذى يقأد فيه السم أى يشوى وأنبوب ما بين كل عقدتين من القناة والقصبة والاركوب الجماعة من الناس الركاب خاصة وطلقت بأليث أسبوعا والاسبوع من الايام وأسلوم وأماول بطنان من العرب وأماول أيضا دويبة فى الرمل تشبه القطاة واحدور من الارض مثل حدور وسواء واخصوم عروة الجوالق والعدل وأحبول حبالة الصياد والاصعوخ ما استرق من عظم مقدم الراس انتهى (وزاد فى ديوان الادب) الاتكول الشمراخ والاسروع واحد أساريع القوس وهى خطوط فيها

❋(ذكر ما جاء على افعولة)❋

(قال) فى الجمهرة يقال هذه أحدوثة حسنة للحديث الحسن وأعجوبة يتعجب منها وأضحوكة يضحك منها والعوبة يلعب بها ولفلان أسبوعة يسبع بها والارجوحة معروفة وأدعية وأدعوة ولبنى فلان أدعية يتداعون بها أى شعار لهم وألهية وألهوة يتلهون بها وأحجية واحجوة يتحاجون بها وهى الالقية أيضا وأضحية وأعيية كلمة يتعايون بها وأمنية واثفية واحدة الاثافى وأهوية الهواء وأغوية داهية وأروية وهى الانثى من الاوعال والاربية أصل الفخذ الذى يرم اذا ثلب الانسان ويقال جاء فلان فى أربية اذا جاء فى جماعة من قومه وأنشوطة عقدة بانشوطة وأغلوطة اذا سأله عن شئ فغالطه وأحلوفة وأطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل وأثبية وهى الجماعة من الناس وأدحية موضع بيض النعام وهى الادحى وأحرقه من الحق انتهى (وزاد أبو عبيد) فى الغريب المصنف تغنيت أغنية وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم وبينهم أعتوبة يتعاتبون وأرجوزة وأسطورة واحد الاساطير وأكرومة وأكذوبة والازمولة الصوت من الوعول وغيرها وبينهم أهجوة وأحجية يتهاجون بها وبينهم اسبوبة يتسابون بها (زاد فى ديوان الادب) والاصعوخة خوص الثمام والانقوعة وقبة الثريد والانسوعة الاستيج وهو الذى يلف عليه المغزل بالاصابع للنسج

❋(ذكر ما جاء على فعول)❋

(قال ابن السكيت) فى اصلاح المنطق والتبريزى فى تهذيبه تقول توضأت وضوءا حسنا وما أجود هذا الوقود للحطب وما أشد ولوعك بهذا الامر والوزوع مثل

الولوع والغرور الشيطان وهو الطهور والسحور والذرور والسفوف ما يستف
والسعوط والسنون ما يستاك به والسحور والفطور والسجور ما يسجر به التنور
والغسول الماء الذي يغتسل به واللبوس ما يلبس والقرور الماء البارد يغتسل به
والبرود والسدوس الطيلسان واللدود ما كان من السقي في أحد شقي الفم
والوجور في أي الفم كان والنصوح والشروب الماء بين الملح والعذب والنشوق
سعوط يجعل في المنخرين والنشوح الشرب دون الري والوضوح الماء يكون
بالدلو شبيها بالنصف والنضوح والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق والسموم
والحرور (قال أبو عبيدة) السموم يكون بالنهار وقد يكون بالليل والحرور بالليل
وقد يكون بالنهار والذنوب أسفل المتن والذنوب الدلو فيها ماء والقيوء الدواء الذي
يشرب للقيء والعقول الدواء الذي يمسك والمشوش المنديل الذي تمسح به اليد
والنجوع المديد الذي يعلف به البعير والنشوع والوشوع الوجور يوجره المريض
والصبي والنشوغ السعوط والحلوء حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين والرقوء
الدواء الذي يرقئ الدم ويقال هذا شبوب لكذا وكذا أي يزيد فيه ويقويه
والصعود مكان فيه ارتفاع وكؤود العقبة الشاقة المصعد ويقال وقعنا في هبوط
وحدور وحطوط والجبوب الارض الغليظة والركوب ما يركبون

ومما جاء على فعول في آخره واوان فصيرتا واوا مشددة للادغام هذا عدوّ وعفوّ
عن الذنب وأمور بالمعروف نهوّ عن المنكر وناقة رغوّ وشربت حسوّا ومشوّا
وهو الدواء المسهل وهذا خلوّ وبها يلتمس لجراحه أسوّا يعني دواء يأسو جرحه
(وقال أبو ذبيان بن الرعبل) أبغض الشيوخ الى الحسوّ الفسوّ حسوّ
شروب ومضيت على الامر مضوّا انتهى (زاد في الغريب المصنف) العتود
من ولد المعز والعروب المرأة المحبة لزوجها (قال) وذكر اليزيدي عن
أبي عمرو بن العلاء القبول مصدر قال ولم أسمع غيره بالفتح في المصدر (وفي
ديوان الادب) القتوت لغة في القتات والخجوج الريح الشديدة المر وشاة
جدود قليلة الدر والثرور الناقة الواسعة الاحاليل والعزور الشاة التي
تبول على حالبها وناقة ولوف غزيرة وفرس ودوق تشتهي الفحل وهو لهوّ عن
الخير

﴿ ذكر ما جاء على فعولة ﴾

(قال في الغريب المصنف) الاكولة من الغنم التي تعزل للاكل والحلوبة التي يحتلبون والركوبة ما يركبون والعلوفة ما يعلفون والواحد والجمع في هذا كله سواء والحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار أو غيره كان عليها احمال أو لم يكن والحمولة بالضم التي عليها الاثقال خاصة والقتوبة التي يحملون عليها والقتوبة التي يقتبها بالقتب والجزوزة التي تجز اصوافها والرجل الشنوءة الذي يتقزز من الشيء وانما سمي أزدشنوءة لهذا والفروقة تصم الكلمتين ورجل ملولة كثير الامتنان وملولة من الملالة وفروقة من الفرق وصرورة للذي لم يحج والذي لم يتزوج قط وناقة طروقة الفحل بلغت أن يضربها ورجل عروفة بالامر ورجل لجوجة (وزاد الفارابي) في ديوان الادب يوم العروبة يوم الجمعة وسبوحة البلد الحرام والرضوعة الشاة التي ترضع والتنوفة المفازة والخزومة البقرة بلغة هذيل

❋ (ذكر ما جاء على فعال) ❋ بالفتح والتخفيف

في الغريب المصنف رجل جبار كبير عظيم وامرأة حصان رزان ثقال وامرأة ذراع سريعة الغزل وفرس وساع وبعير ثقال بطيء وفرس جواد سريعة ورجل عبام عيي وأرض جهاد غليظة وأرض جماد لم تمطر ورجل جبان وسيف كهام لا يقطع (وفي ديوان الادب) يقال أخصب جناب القوم وما حولهم والذهاب والرغاب الارض اللينة والسراب والعذاب ما استرق من الرمل والعذاب معروف والكعاب الكاعب والبغاث ما لا يصيد من الطير والنكاث النضيج من عمر الاراك واللباث اللبث والبراج وما ذقت شماجا ولا لماجا أي شيئا والبداح الارض اللينة الواسعة والبراح ما اتسع من الارض والجناح والرباح الربح والرداح المرأة الثقيلة العجيزة والسراح والسماح والصباح والصلاح والطلاح والفلاح والقراح وقوم لقاح لا يعطون السلطان طاعة واللقاح ما تلقح به النخلة والنجاح وليس به طباخ أي قوة والجهاد المكان المستوي وأرض حشاد وعشاد لا تسيل الا من مطر كثير والحصاد والحضاد شجر والرماد والسماد والعراد نبت والقتاد شجر والصماد اعلى الجبل والبهار والتبار والجبار الاثر والخبار الارض الرخوة والخسار والدمار والسمار اللبن الرقيق والشنار العيب والعفار والعقار والعمار والفقار والنهار والبساط الارض الواسعة

وامرأة صناع

(ذكر فعال المبني على الكسر)

ألف فيه الصغاني تأليفا مستقلا أورد فيه مائة وثلاثين لفظة وهي هذه نعاء وذباب وضراب وشتات وحماد وصماد وعراد وحداد وحضار ونظار وخناس ومساس وقطاط ولطاط وبعاط ودهاع وسماع ومناع وتراك وعلاق وبراك وتراك ودراك ومساك ونعال وقوال ونزال (هذه كلها بمعنى الامر) وشراء وحذاب وبلاد وشغار وشفار وضمار وطمار وظفار وقمار ومطار ووبار وضعاط وبقاع وملاع ونطاع وشراف وصراف ولصاف وسفال وطمام وعطام (هذه كلها أسماء مواضع) وصلاح من اسماء مكة ونضاد وخطاف وشمام أسماء جبال وغلاب وجماح ورقاش وحذام وقطام وبهان اسماء نساء وقطاف ورغال وعنال اسماء للأمة وسكاب وسراح وكراز وخصاف وقدام وقسام أسماء أفراس وسراب اسم ناقة وفشاح ونقاث وحمار وعثام وقثام اسماء الضبع وعرار اسم بقرة وكساب اسم للذئبة وبراح وحذاذ اسمان للشمس ويقال نزلت على الكفار بلاء وبوار ويقال الظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا أباب واباب لباب أى لا بأس عليك وخراج اسم لعبة لهم وركب هجاج وفجاج اسم للغارة وكلاح وجداع وازام أسماء السنة المجدبة ويقال جاءت الخيل بداد أى متبددة وجماد للبخيل أى لا زال جامد الحال وحداد للرجل يكرهون طلعته وحباذ وخلاق للمنية وشعاذ للمطرة الضعيفة وشفار لقب بنى فزارة ويقال وقع فى بنات طبار أى فى دواه وبجار اسم للفجرة ويسار اسم للميسرة ولحاص وصمام اسمان للداهية وسباط اسم للحمى وعقاق للعقوق وصرام للحرمة وضرام للحرب وطعنة فرار أى نافذة وكرار خرزة تؤخذ بها الساحرة ويقال ذهب فلان فلا حساس وكواء للناس ووقاع ويقال ما ترتفع منى برفاع ودعنى كفاف ولا تملك عندى بلال ولا تحل رحال وسبة زمام ويباس للأفلة وفشاش المرأة الفاشة ويقال لا هام أى لا أهم بذلك وجاء زيد هام أى يهمهم ويقال فى سب الانثى يا رطاب وخباث وخباث وذفار وغدار وضناز وقفاس ولكاع وخضاف وحباق وخراق وفساق (قال الصغاني) وبنى من الرباعى سبعة ألفاظ همهام وحمحام ومحماح وبحباح وعرعار وقرقار ودهداع (وفى الجمهرة) قالوا ابدا ابدادا أى ابيد كل رجل منكم صاحبه أى ليكفه وقرت

الخيل بداداذا ابتعدوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (قال) وداهية عناق كأنه معدول عن العنق (قال) وبباع دعاء وكنا عباه فهذه ثلاثة ألفاظ زائدة على ما أورده الصغانى (قال فى الجمهرة) ويقال سمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط أصواتهم قال * يدعو وليدهم بها عرعار * وقال

قالت له ريح الصبا عرعار * ويروى قرقار (قال) وبعض العرب اذا سئل الواحد منهم هل بقى عندك من طعام شئ يقول همهام أى قد نفد حكاه أبو زيد عن قوم من قيس وأكثر من يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة (قال أبو زيد) سمعت عامريا يقول ما تقول اذا قيل لك أبقى عندك شئ قال همهام يا هذا أى ما بقى شئ (وقال غيره) همهام وحمحام ومحماح وبحباح اذا لم يبق شئ انتهى (وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى) جبال اسم امرأة قال الخيرى

ونحى جبال أباها وهو متكئ * على سنان كأنف النسر مفتوق

(وقال ابن السكيت) فى الابدال يقال وقع فى بنات طمار وطبار أى داهية (وقال ابن فارس) فى المجمل هبهاب لعبة وخراج اسم فرس (وقال ابن السكيت) فى المثنى يقولون للرجل يكرهون طلعته يا حداد حديه ويا صراف اصرفيه

(ذكر فعلل وفعالل)

(قال) فى الجمهرة كل ما كان من كلامهم على فعلل فلك أن تقول فيه فعالل وليس لك أن تقول فيما كان على فعالل فعلل (فمن الاول) هدبد وعثلط وعجلط وعكلط وعلبط أسماء للبن الخاثر الغليظ والهدبد أيضا داء يصيب الانسان فى عينه كالعشا (قال) الراجز هو لا يرى داء الهدبد وجحم طائر وصمصم الصلب الشديد وضمضم غضبان وزملق هو الذى اذا هم بالجماع أراق ماءه ودملص البراق الجلد وعلكد شديد صلب وجرول أرض ذات حجارة وخزخز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخز

وجرنفش عظيم الخلق وليل عكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلبج فدم ثقيل ويقال جاء فلان بالعكمس اذا جاء بالشئ يعجب منه وأرض ضلضلة ذات حجارة وغلام عكرد حادر غليظ ودمرع الرجل الشديد الحمرة والهمقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا اهمقع ودمرع أيضا مشدد الميم وماء هزهز يهتز من صفائه وكذلك السيف (ومن الثانى) رجل زعارب غليظ الوجه وجنادف قصير وسمار كادر غليظ

شديد

شديد وصنادل صلب وقنادل ضخم وجنا كل قصير مجتمع الخلق وجناجل مثله
وفرس قرافر يقرقر بلحامه فى فيه وجمل ضبارم شديد ومثله ضبارك وعلاكم
صلب شديد وبراضم مثله وغرانق شاب لدن وسرادق معروف وقراشم خشن
المس وخنابس كريه المنظر وقراضم وقراضب يقرضم كل شئ وقضاخر تام الخلق
وشحوه عباهر وصمامم صلب شديد ومصامص خالص وعذافر غليظ ودلامز
قصير صلب وجمارس شديد وجرادس ضخوه وثوب شبارق متقطع وكذا لحم شبارق
وقيل انه فارسى معرب وجمارس وجلابس وقصاقص وقضاقض وفرافص
وقرانس وضماضم وعنابس (الثمانية من أسماء الاسد) وعطارد عربى فصيح
مأخوذ من العطرد وهو الطويل الممتد وصنابح بطن من العرب وعراعر سيد
شريف وفرانق الاسد فارسى معرب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر
الناس به وعلاكد صلب شديد وكاثر غليظ قصير وشعر جثاجث كثير وبلبل خلافج
كثير الكلام لا انتظام له ودخادح قصير وخبابج ضخم وصمادح حر شديد وفضافض
واسع وحوض صهارج مطلى بالصاروج وعراهم صلب شديد وجراهم غليظ
حديد وزماخر عظيم وزماجر اجوف وجراجر كثير وابل جراجر كثيرة ودماحل
المتداخل ولبن قارص اذا كان قارصا وقناقن الذى ينظر الماء فى بطن الارض
حتى يستخرجه وسلاطح أرض واسعة وكذلك بلاطح وليل طخاطخ مظلم
وقرامس سيد كريم ودحامس أسود ضخم وصماصم اكول نهم وعنابل قوى شديد
وصلادم شديد والجلارم الغرمول الصلب ودخادخ من الدخدخة وهو تقارب
الخطو وحلاحل موضع وكذا قراقر وعباعب وعدامل شيخ مسن قديم
ودلامص براق الجسد وبحر غطامط كثير الماء وعجاهن الطباخون والقائمون
على الآكلين فى العرسات وشراب عماهج سهل المساغ وخفاخف والخفخفة صوت
الضبع وجلاجل الحليم الركين وعدامل قديم وثعاب سماسم خفيف وهذارم
كثير الكلام وظليم هجاهج كثير الصوت وقنافر قصير وثوب هلاهل رقيق ورجل
جرامض وعلاهض وجرافض ثقيل وخم وبرائل الريش المنتفش عند القتال فى
عنق الديك والحبارى ورجل براشم اذا مد نظره وأحده وحنادر حاد النظر
وسيف رقارق كثير الماء ورجل خنافر وفناخر عظيم الانف وحثارم وخثارم
غليظ الشفة وهناجن العظيم البطن وبراطم ضخم الشفة وعلابط بعيد المنكبين

قوله العرسات اى الاعراس كما عبر به فى القاموس

وعرايض مثله ودنافس وطرافس سيء الخلق وضكاضك قصير وكلا كل قصير مجتمع وقلاقل وبلابل وهو الخفيف وكرادخ قصير وهلابع لئيم شره وخضارع بخيل يتسمح وصلاصل شديد النهاق وطلاطل داء من أدواء البعير ودهانج بعير ذو سنامين ودهامق تراب لين ودمامر سهل وقراقر حسين الصوت وهداهد يهدهد في صوته وترامز صلب شديد وماء هزاهز وسيف هزاهز يهتز من صفائه وبعير هزاهز شديد الصوت وضمارز صلب شديد غليظ وجلاعد صلب شديد وعفاهج واسع الجلد وعفاضج مثله وصوت هزاهج شديد وعماهج خلق تام وكنافج مكتنز اللحم ممتلئ وهلابج وخم ثقيل وعفالق مثله ودمالق فرج واسع وقباقب العام الذي بعد العام المقبل وهزارف خفيف سريع ودماحس وحمارس وقداحس وحلابس وعشارم وعشارب وكله من وصف الجريء المقدم وعلابط غليظ وسرامط طويل مضطرب وحناجل فدم رخو وعنادم اسم وأحسبه من العندم وعيش عفاهم واسع وحماحم لون اسود وخشارم الانف العظيم وجنادب غليظ منكر وحباحب من قولهم نار الحباحب وهي دويبة تطير بالليل كالشرارة وجباجب اهالة تذاب ورجل كباكب مجتمع الخلق ومثله قناعس وكنابث نحوه وقالوا ابل القناعس الضخم الطويل وقشاعر خشن المس وغلافق موضع ودراقن الخوخ لغة شامية لا أحسبها عربية وعشارق اسم ومكان طماحر بعيد ورجل طماحر وطماحر عظيم الجوف وحفاجل أفحج الرجلين وفرافل سويق الينبوت هكذا قال الخليل وأدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية هذا جميع ما أورده ابن دريد

❋ (ذكر ما جاء على فعوعل من المقصور) ❋

(قال) في الجمهرة قنوقى موضع ورنوقى دائم النظر وخيوزى وسجوبى الطويل وقطوطى متقارب الخطو وعتوقى جاف غليظ وخطوطى نزق وشروري موضع وحزوزى موضع ورجل خطوطى أفزر الظهر أي مطمئنه وصروري الارض الغفراء وحدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجئ به أصحابنا وحضوضى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام وقالوا طائر وقروري موضع وشطوطى ناقة عظيمة السنام

❋ (ذكر ما جاء على تفعال) ❋

قال

قال فى الجمهرة يقال رجل تكلام كثير الكلام وتلقام عظيم اللقم وتمساح كذاب وناقة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتمراد بيت صغير يتخذ للحمام وتلفاق ثوبان يخاط أحدهما بالآخر وتجفاف ما جلل به الفرس فى الحرب من حديد وغيره وتقتال معروف وتبيان البيان وتلقاء قبالتك وتهواة من الليل أى قطعة وتعشار موضع وتبراك موضع وتنبال قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخنقة تطيف بالعنق (قال ابن دريد) وكل ما كان فى هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما أشبهه (وزاد أبو العلاء) فيما نقله ابن مكتوم فى تذكرته التيتاء العذيوط والتيعار للجب المقطوع والتربا موضع والتنظار من المناظرة وتيفاق الهلال موافقته والتمنان خيط يشد به الفسطاط والتقوال كثير القول والتمساح الدابة المعروفة وترعام اسم شاعر والتمزاح الكثير المزح والتيفاق الكثير الاتفاق والتطواف ثوب كانت المرأة من قريش تعيره للمرأة الاجنبية تطوف به وا تشفاف فرس معروف انتهى كلام أبي العلاء (قال ابن مكتوم) وزادوا عليه التيتاء للكثير الفتور وشرب الخمر تشراباً والتسخان للخف لكن الفتح فيه أكثر (قال فى الصحاح) قال أبو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه

﴿ذكر ما جاء على فيعل﴾

(قال) فى الجمهرة امرأة عيطل طويلة وغيطل الشجر الملتف وبئر عيلم كثيرة الماء وجارية غيلم كثيرة اللحم ورجل فيخر بالراء وقيل بالزاى عظيم الذكر والسيطل الطست زعموا والجيعل مفضل تفضل به المرأة فى بيتها وجيعل محرة عظيمة وشيزر موضع وزيمر اسم ناقة وجيفر اسم وضيغم وبيهس من أسماء الاسد وريح نيرج عاصف وعيهق الشاب الغض وهيتغ المرأة الملاعبة الضاحكة والنيسم أثر الطريق الدارس والنيسب الطريق الواضح والتيرب التراب وفلان ذو نيرب أى ذو نميمة وحيدر قصير وأرض خيفق واسعة وفرس خيفق سريعة وجمة فيلم عظيمة والغيلم ذكر السلاحف وصيعر اسم وبيرح اسم وريح سيهج وسيهك تقشر الارض وصيدح شديد الصوت وشيطم طويل وهيقل الظليم وهيقم حكاية صوت البحر وجيئل وجيعر من أسماء الضبع وديلم جيل من الناس ونيمر موضع وبيدر اسم وبيعر اسم والضيطر الضخم الذى لا غناء عنده وبيطر مأخوذ من البطر وهو

الشق وخيتف وادبالحجاز وزيلع موضع والزيلع ضرب من الخرز وديسم ولد الدب والطيلس الطيلسان وكيهم اسم وجيهل اسم وجيهم اسم وقيسب ضرب من الشجر وضيزن الرجل ضرته وقيل الضيزن الذى يخالف الى امرأة أبيه والضيزن أيضا الذى يزاحم على الحوض أو على البئر وكيسم اسم وصيهد الطويل وصخرة صيهد صلبة شديدة وهيضل الجماعة من الناس والطيسل السراب وخيبر معروفة وزينب اسم امرأة وهيشر ضرب من النبت وضيفن الذى يتبع الضيف وصيرف المتصرف فى أموره والهيثم ولد النسر وضرب من الشجر أيضا وهينم الكلام الخفى وديسق بياض السراب وصيدن الملك وخيدق اسم والديدن الدأب وناقة عيهل وعيهم سريعة وهيكل عظيم وهيرع جبان هيوب وهيصم صلب شديد والعيهل الخشبة التى يحرك بها الخراقة يمانية وغيهب أسود وكساء غيهب كثير الصوف وغيهب ثقيل وخم والعيهقة التبختر فى المشى وغيدق السيء الخلق والخيدع من أسماء الغول وهو أيضا السراب والذى لا يوثق بمودته وطريق خيزع مخالف وخيطل من أسماء السنور وسيحف الطويل والسهم وضيكل الفقير وخيزل ضرب من المشى فيه استرخاء وغطط والهيقعة موقع الشئ اليابس على مثله كحو الحديد وصيلع موضع والطيجن الطابق لغة شامية وأحسبها سريانية أو رومية والقيصن السذاب لغة يمانية والطيسع الموضع الواسع والحريص أيضا والخيلع الضعيف والخيزب اللحم الرخص اللين والخيعرة خفة وطيش وهيزر اسم وقيصر اسم أعجمى وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم وعيقص من صفات الخيل وقيد رقصير العنق وقيعر كثير الكلام متشدق والحيقل الذى لا خير فيه وهيرط رخو وحيزر اسم وقيهل اسم وتقول العرب حيا الله قيهلتك أى وجهك والشيهم ضرب من القنافذ وحيقر الرجل الضيئل وجيهم موضع وكيدب اسم ورجل جيهم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع وزيعر قليل المال وغيشم من الغشم والتيطل مكيال الخمر وحيدر اسم وسيهف اسم وعينم موضع وبيهق موضع وقيتب خشب السرج وجيلق من أسماء الداهية ورجل كيخم متكبر جاف

❋(ذكر ما جاء على فيعال)❋

(قال) فى الجمهرة هيدام اسم وعيثام ضرب من الشجر ويقال انه الدلب وطيثار

وفي القاموس والعين زمخ • كعلمز عرز الغد اه اى القفاح والبلاد زنجان نقلا عن

العوض وعيز زوقيذار ادعان وعيذاق ممتلئ الشباب وبيطار معروف وضبطار ضخم لا غناء عنده وهيمار بهمر اقرانه وهمزار كثير الكلام وربما قالوا هيذاره بيذاره وقيعان يتغرق كلامه وزاد ابن خالويه العيذاق ولد الضب والقراد

(ذكر ما جاء على فوعال)

(قال) في ديوان الادب من ذلك التوراب التراب والدولاب وهو معرب والكو قال قال الراجز ياقوم قد حوقلت اودنوت * وبعد حوقال الرجال الموت

(ذكر ما جاء على فوعل)

(قال) في الجمهرة الكوكح المتراكب الاسنان وكوثر وشوكر اسم من الشكر ونوفل من النافلة والكوقلة ان يمشي الشيخ ويضع يديه في خصريه والتولج والدولج الكناس والهودلة الاضطراب وهوبر القرد الكثير الشعر والحوسق قصر أو حصن والشودق الشاهين والعوهق الطويل من الظلمان وهو أيضا اللازورد ولعوهقان كوكبان من كواكب الجوزاء وظبية عوهج تامة الخلق والعوطب لجة البحر والعوطب والعوبط من أسماء الداهية وجوهر فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والدوبل ولد الحمار وجورب فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والشوحط نبت يتخذ منه القسي وهو السهلي فان كان جبليا فهو نبع والعوكب الكثيب المنعقد من الرمل وجمل دوسر صلب شديد وشوذب الطويل وكذا شوقب وجوشب العظيم وأيضا عظم في باطن الحافر وهوزب البعير المسن ودوكس الاسد والخوتع الذليل وضرب من الذباب كبار والقونس البيضة وايضا العظم الناتئ بين أذني الفرس والجوزل فرخ الحمام ونحوه وخوزل اسم ودوقل اسم وبوزع اسم امرأة والعودق الحديد الذي يخرج به الدلو من البئر والصومع تصمعك الشئ وهو صد بدلك اياه والصوقعة حرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية وناقة عوزم مسنة وفيها بقية والعومرة اختلاط الأصوات والكودن البرذون الهجين والشوجر شجر الخلاف والقشور المرأة التي لا تحيض والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم وأيضا الفلاة والصوقر الفاس العظيمة والصومر ضرب من البقل وصوبح موضع والجوشن الصدر وحومل موضع واسم امرأة وزومل اسم

وزوبع اسم وزوبعة ريح تثير التراب تديره في الارض وترفعه في الهواء والزونج القصير السيئ الغذاء ويقال للقصير المقصير ايضا وحوسم اسم وردنق السيف ماؤه ورونق الشباب طراءته وأراق مجنون وشاب رودك ناعم وحوجل القارورة الغليظة الاسفل وورق أحسبه معربا وحوكش اسم وحوزن طائر والفورمة أرنبة الانف وأيضا صخرة عظيمة فيها خروق وحوسم الوردة الحمراء والفودج والهودج في معنى واحد والدوخس النصل وعوصر اسم والسوحق الطويل وكوذب موضع والبوجش البعير الغليظ وقوعش مثله والعولق الغول وأيضا الكلبة الحريصة والحوكل القصير وقالوا البخيل وجولق اسم وجولق وحيلق اسمان للداهية وكودح اسم ويقال كوعر السنام اذا كان فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل وزوفر اسم وعوبل اسم والشوذر الملحفة وأحسبها فارسية معربة وسوصل حوصلة الطائر ورجل كولح قبيح المنظر وقومس البحر معظم مائه وذولق السيف حده ودومر اسم وذومر اسم وزوفل اسم وهوطع اسم والكوسج الناقص الاسنان وايضا الذى لا شعر وراء حاجبه ويرذون كوسج لا يحضر وشيخ كوهد اذا ارتعش وغلام قوهد وتوهد مثلى وحوسم أبو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا

(ذكر فعيل وفعيل)

(قال ابن دريد) في الجمهرة جاء من الاول رجل سكير دائم السكر وخمير مدمن على الخمر وفسيق فاسق وخبيث من الخبث وحديث حسن الحديث وعبيث من العبث وسكيت كثير السكوت وشمير مشمر في امره وعميت لا يهتدى لوجهه وسمير صاحب سمر وغدير غادر وعريض يتعرض للناس ويسابهم وعشيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشيق وطعام حريف الذى يحذى اللسان وطائر غريد حسن الصوت والصديق معروف ورجل زميت حليم وشنيق سيئ الخلق وشرير كثير الشر وهزيل كثير الهزل وضليل ضال وفجير فاجر وشعير مثل شنظير زعموا وبعير غليم هائج ورجل خمير اى غادر وصريع اى حاذق بالصراع وحمار ضمير وعقيص بخيل والسجيل الصلب شديد وسجين في القرآن قالوا فعيل من السجن وهجير يقال ما زال ذلك هجيره وهجيراه اى دأبه وحليت موضع وقليب من أسماء الذئب وعريس الاسد موضعه وبريق ضرب من الكمأة وكليب جريدة به وحمار

الضبع وقد يخفف (وزاد الفارابي في ديوان الادب) شريب المولع بالشراب وشريت الدليل وصميت دائم الصمت وجريت ضرب من السمك وقريت مثله وبريح أديب وصريح شديد المزح وبطيخ وطبيخ لغة فيه وهي لغة أهل الحجاز وصريخ سم طويل وبخيم ايضا وجبير شديد التجبر وفخير كثير الفخر وفطيس مطرقة عظيمة ونطيس عالم بالطب وثقيف متقن وظليم كثير الظلم وتنين أعظم الحيات وصفين اسم موضع وفي الصحاح الخريق السخي الكريم والمريد الشديد المرادة وناقة شمير سريعة وربخل فكير كثير التفكر (قال ابن دريد) في الجمهرة بعد سرده هذه الالفاظ اعلم أنه ليس لمولد أن يبني فعيلا الا مابنته العرب وتكلمت به ولو أجيز ذلك لقلب أكثر الكلام فلا تلتفت الى ماجاء على فعيل مما لم تسمعه الا أن يجيء في شعر فصيح (وجاء من الثاني) خطيبى المرأة التي يخطبها الرجل وخليقى الخلافة وخصيصى يقال هذا لك خصيصى اي خاص وحجيزى يقول العرب كان بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى أي تراموا ثم تحاجزوا وقتيتى النمام وأخذه خليسى اى خلسة وسألني فلان الخطيطى اى خط ما عليه وحثيثى من الحث وخبيثى من الخبث وحديثى من الحديث وخليبى من الخلابة ودليلى من الدلالة وهجيرى الداب (وفي الجمل) العزيزى من الفرس ما بين عكوته وجاعرته وفي الصحاح بزيزى من البز وهو السلب ودريرى من وجع في البطن وبحيسى اسم مشية بطيئة ومسيسى المس وحضيضى من الحض والربيثى الامر يحبسك والمكيثى المكث والرديدى الرد (وفي كتاب المقصور والممدود) للقالي مال القوم خليطى اى مختلط وفلان صاحب دسيسى اى يتدسس والزليلى الزلل في الطين والمنيني المنة والعميا العمية والعميى من عمت والنميمى النميمة والسبيبى السب والهزيلى الهزيعة وقيل مما لم يعرف قائله (قال القالي) وليس شيء من هذا يمد ولا يكتب بالالف الا الرميا فانها تكتب بالالف كراهية الجمع بين ياءين وحكى المد في زليلى وهو شاذ نادر لا يؤخذ به وفي مكيثى وليس بالجيد (قال) وكل ماجاء على فعيلى فهو اسم المصدر ولم يأت صفة

(ذكر فعلاء بالضم والمد)

كثير في جمع التكسير مثل عرفاء وشهداء وهو في الاسماء قليل ومنه ويما القوباء اثر في الجسد والخيلاء الاختيال ومطوا التمطي غير مهموز والعرواء

الرعيدة والرعيداء العرق في عقب الحمى والعدواء البعد والعدوى الارعاج وعلوا الشباب وعلوا النبت ارتفاعه وزيادته والحولاء جلدة رقيقة فيها ماء تسقط مع الولد وتقول العرب اذا وصفت أرضا بخصب تركت أرض بني فلان مثل الحولاء

﴿ ذكر افعيل ﴾

(قال في الجمهرة) الازميل الشفرة وأرض إمليس واسعة وإحريط وإسليح ضربان من النبت واعكيط وعاء ثمر المرخ والاغريض الطلع واحريض صبغ احمر وهو لون العصفر وسيف اصليت ماض وسيف ابريق كثير الماء وجارية ابريق براقة الجسم والابريق معروف فارسي معرب والاقليد المفتاح وظليم اجفيل يجفل من كل شئ والجبيح الفج من الجبل والاحليل مخرج البول واللبن والاكليل ما كلل به الرأس من ذهب وغيره وفرس اخليج جواد سريع وثوب اضريج مشبع الصبغ وقالوا هو من الصفرة خاصة وارزيز صوت وازميم ليلة من ليالي المحاق والخيم موضع والاقليم ليس بعربي محض وذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وابليس واسبيل موضع والبيس أحمق والانجيل أحد كتب الله وابزيم السرج فارسي معرب تكلمت به العرب واسطير واحد الاساطير وحمار ازعبل نشيط وازبيم موضع واجليح نبت اكلت أعاليه وجلحت وازفير من الزفير وهو النفس (وزاد في ديوان الادب) الابريج المخضة والاستيج الذي يلف عليه الغزل بالاصابع للنسج والاضريج الفرس الجواد الكثير العرق والاقنيد طرف العين

﴿ ذكر فعليل وفعليل ﴾

(قال في الجمهرة) ناقة جلفزيز صلبة عظيمة وحب حنبريت خالص ورجل خنشليل الماضي في أموره وزنجبيل معروف وقال قوم هو الخمر وناقة علطميس تامة الخلق وعنقفير الداهية وناقة عنتريس صلبة وعندليب طائر وجعفليق وشفشليق وشمشليق وعفشليل كله يكون في صفة العجوز المسترخية اللحم وقالوا كساء عفشليل اذا كان ثقيلا ويقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها وامرأة صهصليق صخابة وسلسبيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق وسرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنذقيق ناقص الخلق والخنفقيق الداهية

وخندريس من أسماء الخمر وأظنه معربا ودرديس الداهية والعجوز المسنة أيضا ومرمريس الداهية وما خير برأي مرز وحابس الشيء القليل وسنبريت سيء الخلق وخر بسيس بالحاء والخاء وخر بصيص يقال مالك خر بصيصا أي ما عملك شيئا وناقة عنفقيج بعيدة ما بين الفروج وبر بعيص موضع وبرقعيد موضع ويوم قطرير شديد يوصف به الشر وماء قطرير كثير وكرة فنطليس وخنطليس عظيمة وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن وسنطليل فاحش الطول وزنديبل الفيل الانثى وبرعيب غليظ وناقة حندليس بالحاء والخاء المسترخية اللحم وخرعبيل صلبة وزمهرير معروف وهندليق كثير الكلام وبحر غطمطيط وقرقرا الحمام قرقريرا

❋(ذكر فعل المعدول)❋

(قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم) في تذكرته ومن خطه نقلت فعل الممنوع صرفه للعدل والعلمية جاء منه ثلاث عشرة كلمة عمر وقثم ومضر وجشم وزفر وجحى وعصم وجمح ودلف كلها اسماء رجال وقزح قوس السماء وزحل نجم وهبل صنم وبلع (قلت) ذكر الاخفش في كتاب الواحد والجمع في القرآن أن طوى في قراءة من لم يصرفه على وزن فعل معدول مثل عمر (وفي ديوان الادب للفارابي) لبد اسم نسر من نسور لقمان وغير من اسماء الرجال وكذا عدس وجرش موضع باليمن وسعد بلع من منازل القمر ويقال جاء بعلق فلق غير منصرف وهي الداهية (وفي كتاب الترقيص) لمحمد بن المعلى الازدي يقال للاسد هصر لانه يجذب فريسته ثم يكسرها

❋(ذكر فعالية)❋ بالضم وتخفيف الياء

جاء منه الهبارية وهو ما يسقط من الرأس اذا مشط وصراحية امر مكشوف واضح وعفارية الشعر النابت وسط الرأس وبعير قراسية صلب شديد وقارية نحوه ذكره في الجمهرة (وفي نوادر ابي زيد) اخذته الخناقية وهو حرز يعرض في حلق الانسان فربما يعمل حتى يموت

❋(ذكر فعالية)❋ بفتح الفاء وتخفيف الياء

جاء منه كراهية ورفاهية وزفاغية أي سعة عيش وحمار حزابية غليظ ورجل

عباقية داهية منكر والعباقية ضرب من الشجر أيضا وجاء فلان في براهية من قومه أى في جماعة وباع فلان براهية ابله أى خيارها وشناحية طويل وسباهية المتكبر وسمعت هواهية القوم مثل عزيف الجن وقوم سواسية أى سواء وقال بعضهم لايكون الا في الشر قال * سواسية كاسنان الحمار
ولقانية كاللقانة ولحانية كاللحانة من اللحن وتبانية كالتبانة وطبانية كالطبانة من الفطنة وزكانية كالزكانة وسماعية كالسماعة وفراهية كالفراهة ومساءية كالمساءة ورواهية كالرواهة وطواعية كالطواعة ونزاهية كالنزاهة وطماعية كالطماعة ونصاحية كالنصاحة وخباثية كالخباثة وجراءية كالجراءة ذكر ذلك في الجمهرة (وفي ديوان الادب) يقال بين القوم رباذية أى شر والفهامية الفهم وثمانية العدد وزبانية وعلانية (وفي تهذيب التبريزى) السن الرباعية وفرس رباعية وامرأة عبانية وثمانية وبكرة شناحية (وفي المجمل) رجل علاقية اذا علق شيئا لم يقلع عنه

(ذكر ما جاء من المصادر على تفعلة)

(قال في الجمهرة) التحلة تحلة القسم والتضرة من الضرر والتقرة من القرار والتغرة من الغرر والتضلة من الضلال والتعلة من العلل والتجرة من اجترارك الشيء لنفسك ويقال فعلت ذلك تجلة لك أى من اجلالك وتكمة من قولهم كي شهادته اذا سترها ويقال جئتك على تفئة ذلك أى على أثره وتئفته أيضا وهما اسمان وليسا بمصدر وعلى تئبة

(ذكر يفعول)

عقد له ابن دريد في الجمهرة بابا وألف فيه الصغاني تأليفا لطيفا فمنه يسروع دويبة تكون في الرمل ويعسوب شبيه بالجرادة لاتضم جناحيها اذا سقطت ويعسوب النحل أيضا الكبير منها وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا ويربوع دويبة أكبر من الفارة وأطول قوائم وأذنين ويعفور عنق طويلة ويعمور ضرب من الطير ويعفور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وسلم فيعفور اسم له ويجوع يرقوع شديد ويعقود واد ويأمور جنس من الاوعال ويهمور الماء الكثير ويعقوب ذكر الحجل ويرمولك موضع وظبي ينفور شديد النفرة والقفز ويحموم

الدخان وكذلك فسر في التنزيل وكل أسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم وينخوب جبان وينبوت ضرب من النبت ويهمور رمل كثير ويعفور ضرب من الظباء وفرس يعبوب جواد وجدول يعبوب شديد الجري ويحبور طائر وأرض يخضور كثيرة الخضرة وثوب يعلول اذا عل بالصبغ مرة بعد أخرى ويرمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصير من جريد النخل وطريق ينكوب على غير قصد ويرموق ضعيف البصر ويأصول الاصل ورجل يأفوف ضعيف ويهفوف أحمق ويهفوف القفر من الارض ويحطوط وادٍ ويستوم موضع ويكسوم اسم أعجمي معرب

﴿ذكر تفعول﴾

(قال في الجمهرة) التذنوب البسر الذي قد أرطب من أذنابه وتضروع موضع والتعضوض من التمر وتحموت من قولهم تحمت اذا كان شديد الحلاوة

(ذكر فعلة في الاسماء)

قال في الغريب المصنف من ذلك الزهرة النجم والتخمة والتحفة ما أتحفت به الرجل والحرب خدعة واللقطة والقصعة والنفقة من جحرة اليربوع والرهطة والدولة والتولة الداهية والتؤدة والسلكة الانثى من أولاد الحجل (وفي الاصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي) التهمة والمصعة ثمر العوسج والنقرة داء يأخذ المعزى في خواصرها وأفخاذها والنعرة ذباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب والحمكة دويبة زرقاء وتربة وادٍ من أودية اليمن والسحلة الارنب الصغيرة والقبعة طوير أبقع والعشرة شجرة والغددة والمرعة طائر والدرجة طائر والدعمة والرطبة والقررة ما يلتصق في أسفل القدر والخزرة وجع يأخذ في الظهر والنخرة من الحمار والفرس مقدم أنفه والعقرة خرزة تشدها المرأة في حقوها لئلا تحمل وحمرة بالتخفيف لغة في الحمرة والربعة ما نتجت في الربيع والهبعة ما نتجت في الصيف والذكر ربع وهبع (وقال أبو عيسى الكلابي) يبلغ الرجل عن عدوه بعض ما يكره فيقول ما تزال خزعة تخزعه أي شيء يشجيه ويشجنه عن الطريق انتهى (وفي الصحاح) الجشأة الاسم من تجشأت تجشؤا

(ذكر فعلة في النعت)

في القاموس اليعفور الأعفر الضارب الى السواد

قال ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه اعلم أن ما جاء على فعلة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو على تاويل فاعل وما جاء منه على فعلة ساكن العين فهو فى معنى مفعول يقال هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعبة كثير اللعب ولعنة كثير اللعن للناس وهزأة يهزأ من الناس وسخرة يسخر منهم وعذلة وخذلة وخدعة وهذرة كثير الكلام وعرقة كثير العرق ونكحة كثير النكاح ورجل خبأة كثير الضراب وغسلة كثير الضراب لا يلقح وضجعة للعاجز الذى لا يكاد يبرح بيته وامنة يثق بكل أحد وجهدة يكثر جهد الاشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها وضجعة للذى يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم وقعدة ضجعة كثير القعود والاضطجاع وراع قبضة رفضة الذى يقبض الابل ويجمعها ويسوقها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى كيف شاءت وتجئ وتذهب ورجل زكاة حاضر النقد موسر ورجل ملئ قوبة أى ثابت الدار مقيم وامرأة طلعة قبعة تطلع ثم تقبع رأسها أى تدخل رأسها ورجل نومة كثير النوم ونومة خامل الذكر لا يؤبه له ومسكة للبخيل وصرعة للشديد الصراع وهمزة لمزة يهمز الناس ويلمزهم أى يعيبهم وتفقة يتفقف من العلم شيئا ولا يستقصيه وأكلة شربة وخرجة ولجة كثير الخروج والولوج وحطمة كثير الاكل ووكلة تكلة أى عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه فيه وسهرة قليل النوم وجثمة نؤم وعلنة يبوح بسره وسؤلة كثير السؤال وقعدة لا يبرح وقذورة يتنزه عن الملائم وطرقة اذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلا وولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يهلع ويجزع سريعا وحولة محتال وسرج عقرة (وزاد أبو عبيد فى الغريب المصنف) كذبة كذاب وخضعة يخضع لكل أحد وجلسة وتكأة وولجة لجوج وسبة يسب الناس وامرأة خبأة ورجل قبضة رفضة الذى يتمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه (وفى ديوان الادب) يقال هو نخبة القوم اذا كان النخيب منهم وجمعة أحمق وهجعة نؤم وطلقة كثير الطلاق (وفى الصحاح) رجل عوقة ذو تعويق لاصحابه (وفى الجمهرة) رجل طلبة يطلب الامور وبرمة يتبرم بالناس وهذرة بذرة كثير الكلام وقشرة مشؤم ونبذة من النبذ (وفى المجمل) رجل نكعة هكعة ينبت مكانه فلا يبرح قال أبو عبيد ويقال فلان لعنة بالسكون يلعنه الناس وسبة يسبونه وسخرة يسخرون منه وهزءة وضحكة مثله وخدعة يخدع ولعبة يلعب به

وفلان قلعة اذا لم يثبت على السرج او لم يثبت قدمه عند الصراع او لم يفهم الكلام لبلادة اه قاموس

ذكر

(ذكر فعلنة)

(قال في الجمهرة) رجل خلفنة كثير الخلاف ويمشي العرضنة اذا مشى معترضا ورجل زعكنة ضيق الخلق وبلعنة يبلغ الناس أحاديث بعضهم عن بعض والعنة شرير

(ذكر ما جاء على فعلول)

(قال) في الجمهرة عضرفوط ذكر العظاء وجذرفوت قلامة الظفر يقال فلان ما عليك حذرفوتا أي شيئا وناقة علطموس عظيمة الخلق وعقرقوف موضع

(ذكر ما جاء على فيعلول)

(قال) في الجمهرة ناقة عيشجور سريعة وعيجهور اسم امرأة وخيتعور لا يدوم على العهد وهو الذئب أيضا وشيتعور الشعير وقد جاء في الشعر الفصيح وخيسفوج الخشب البالي وناقة عيضموز مسنة وفيها صلابة وشيهبور ومثله وعيطموس تامة الخلق وعيدهول سريعة وصيلخود صلبة شديدة

(ذكر الالفاظ التي استعملت معرفة لا تدخلها الالف واللام وعكسه)

عقد لها ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه بابا قالا فيه شعوب اسم للمنية معرفة لا يدخلها الالف واللام وهنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخلها الألف واللام وكذلك هيت محوة اسم للشمال معرفة ويقال هذا خضارة طاميا اسم للبحر معرفة وهذا جابر بن حبة اسم للخبز معرفة وبرة اسم للبر معرفة وفجار اسم للفجور قال * فحملت برة واحتملت فجار * ويقال أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة أي أنا منه بريء وهو معرفة وهذه ذكاء طالعة اسم للشمس وهي معرفة وهذا اسامة عاديا اسم للاسد وهو معرفة هذا ما ذكراه وبقيت زيادة على ذلك (قال أبو العباس الاحول) في كتاب الآباء والامهات يقال للعقرب الصفراء الصغيرة شبوة وهي معرفة غير منصرفة (وقال الفارابي في ديوان الادب) كحل السنة الشديدة لا تدخلها الألف واللام وهي معرفة بمنزلة هنيدة ومحوة الشمال وخضارة البحر وأنقد القنفذ وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة وغيقا مائة من الابل وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام (وفي نوادر ابن الاعرابي) يقال للضبع

هذه عراج وعشار وفلا يعرون (وفى كتاب الايام والليالى للفراء) يوم عرفة لا تدخل فيه الالف واللام لا تقول العرفة (وفى شرح الفصيح لابن خالويه) يقال عبرت دجلة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام قال فان قيل فالفرات أيضا معرفة فلم دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز فى كل معرفة أصله الوصف كالعباس والحرث والفرات هو الماء العذب قال تعالى وأسقيناكم ماء فراتا (وفى الجمهرة) يقال ألقاه الله فى حضوضى أى فى النار معرفة لا تدخلها ألف ولام وسميت السماء برباء معرفة لا تدخلها الالف واللام وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة وقد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام وبصاق موضع قريب من مكة لا تدخلها الالف واللام وقضيب واد معروف لا تدخله الالف واللام وبقعاء موضع لا يدخلها الالف واللام وابن جبل معروف لا يدخله الالف واللام (وفى الصحاح) برقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف (وفيه) قال الفراء خزرج هى ريح الجنوب غير مجراة (وفيه) هاوية اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولام (وفى كتاب ليس لابن خالويه) العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان فى نية اضافة وبذلك نزل القرآن وكذلك هو فى اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال قرأت آداب ابن المقفع فلم أر فيها لحنا الا قوله العلم أكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض (وفى ذيل الفصيح) للموفق البغدادى تقول جاء فى غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ولا تقل الكافة ولا القاطبة وفعل ذلك من رأس وهي رأس عين بلا الف ولام (وقال القالى فى أماليه) ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام فاما فى الولد فيجوز الكسر والفتح ونزع الالف واللام فيقال ولد الولد لتمام ولتمام واما ماسواهما فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشئ تمامه (وقال الموفق فى ذيل الفصيح) تقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بتة على ارادته وتقول هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف انتهى

(ذكر الالفاظ التى لا تستعمل الا فى النفى)

(قال فى الجمهرة) قالوا ما بالدار كتيع وما بها عريب وما بها دبيج وما بها اربى وما بها طورى وما بها طوئى وما بها طورانى وما بها نافخ ضرمة وما بها نافخ نار وما بها وابر وما بها شفر وما بها كراب وما بها صافر وما بها انيس وما بها ديار ولا ديور (وفى أمالى القالى زيادة) ما بها دورى ولا طهوى ودؤرى بالهمز وأريم وارمى وارمى ووابن بالنون ووابر وشفر وطاوى وتامور ودارى وعين وعاين وعاينة وطارق وتامور وتومور كاه أى ما بها أحد ويقال ما فى الركية تامور يعنى الماء وهو قياس على الاول (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه (باب ما لا يتكلم فيه الا بالجحد) فذكرا هذه الالفاظ وزادا يقال ما بالدار أحد وما بها طؤرى على وزن طعورى وطوئى على وزن طوعى وما بها أصوات وما بها آرم وداع ومجيب ودبى ولا عذوفر ولا دعوى ومعرب وأنيس وناخر ونابح وثاغ وراغ وبلاد خلا ليس بها توءمرى وما رأيت توءمريا أحسن منه ومنها أى ما رأيت خلقا (ثم قال باب منه آخر) ما أدرى أى الناس هو وأى الورى هو وأى الطمش هو وأى ترخم هو وترخم هو وأى عاد هو وأى خالفة هو وأى ولد الرجل هو وأى الهورهو وأى من زبى الجلد هو وأى الطين هو أى أى الانام هو وأى الطبل هو وأى من ضرب العير هو وأى أودك هو وأى برنسا هو بالقصر وقال أبوزيد أى البرنسا وأى الدهدا بالقصر وأى الخط هو وأى البرشاء هو وأى خابط الليل هو وأى الجراد هو (ثم قال باب منه آخر) طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صرعى أمره وأى لم يبن لى أمره وذهب البعير فلا أدرى من مطربه ومن قطره وأخذ ثوبى فلا أدرى من قطره ولا من مطاربه ولا أدرى ما والعته أى حابسته وفقد ناغلاما لنا لا ندرى ما واءه أى ما خبسه ويقال ما أدرى أين ودس وودس من بلاد الله أى ذهب وما أدرى أين سلع وصقع وبقع وما أدرى أى الجراد عاره أى أى الناس ذهب به ويقال ذهب ثوبى وما أدرى ما كانت وأمته من الوماء والايماء وما أدرى من ألمأ عليه ومن ألمأ به وهذا قد يتكلم به بغير جحد قال سمعت الطائفى يقول كان بالارض مرعى أوزرع فهاجت به دواب فألمأته أى تركته صعيدا أى ليس به شئ وما أدرى أين المأمن بلاد الله ويقال انك لا تدرى علام ينزأ وينزأ هرمك ولا تدرى بم يولع هرمك (ثم قال باب منه آخر) يقال لا أفعله ما وسقت عين الماء أى حملت وما ذرفت عين الماء ولا أفعله ما أرزمت أم حائل

أى حنت فى آثر ولدها ولا أفعله ما ان فى السماء نجم أى ما كان فى السماء نجم وما عن فى السماء نجم أى ما عرض وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان فى الفرات قطرة ولا أفعله حتى يؤب القارظ العنزى وحتى يؤب المنخل وحتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة وما دعا الله داع وما حج لله راكب ولا أفعله ما ان السماء سماء وما دام للزيت عاصر وما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وما اختلف الملوان والفتيان والعصران والجديدان والاجدان يعنى الليل والنهار ولا أفعله ما سمر ابنا سمير ولا أفعله سجيس عجيس وسجيس عجيس وسجيس الاوجس والاوجس وكله أى آخر الدهر ولا أفعله ماغبا غبيس أى ما اظلم الليل ولا أفعله ما حنت النيب وما أطت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بل بحر صوفة ولا أفعله أخرى الليالى وأخرى المنون أى آخر الدهر ولا أفعله يد الدهر وقف الدهر وحيرى دهر ولا أفعله سمر الليالى ولا أفعله ما لألأت الفور أى الظباء ولا أفعله حتى تبيض جونة القار ولا أفعله حتى يرد الضب والضب لا يشرب ماء أبدا (ومن هذا النوع فى أمالى القالى) لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقته أى حرك شفتيه حين يريد أن تقوم له ولا أفعله الشمس والقمر ولا أفعله القرتين ولا أفعله ما خوى الليل والنهار ويد المسند وهو الدهر وما سجع الحمام وما حنت الدهماء وهى ناقة وما هدهد الحمام وسجيس الليالى وأبد الابد وابد الآبدين وأبد الابدية وأبد الآباد وحتى الحسل أى حتى يسقط فوه وهو لا يسقط أبدا (ثم قال الاباب منه) يقال ماله صامت ولا ناطق والصامت الذهب والفضة والناطق الابل والخيل والغنم وماله دار ولا عقار والعقار النخل وماله حانة ولا آنة أى ناقة ولا شاة وماله ثاغية ولا راغية وأتيته فما أرغى لى ولا أثغى أى ما أعطانى ابلا ولا غنما وماله دقيقة ولا جليلة أى ماله ناقة ولا شاة (قال ابن السكيت) وحكى لى عن ابن الاعراب أتيت فلانا فما أجلنى ولا أحشانى أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية والحواشى صغار الابل وماله زرع ولا ضرع ولا هارب ولا قارب أى صادر عن الماء ولا وارد وماله أقذ ولا مريش فالاقذ السهم الذى لا قذذ عليه والمريش الذى عليه الريش وماله هلع ولا هلعة أى جدى ولا عناق وماله سبد ولا لبد أى قليل ولا كثير وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وماله سعنة ولا معنة أى قليل ولا كثير وماله هبع ولا ربع فالهبع ما نتج فى الصيف والربع ما نتج فى الربيع

وماله

وماله سارحة ولا رائحة السارحة المتوجهة الى الرعى والرائحة التى تروح بالعشى
الى مراحها وماله إمّر ولا إمّرة والإمّر الصغير من ولد الضأن وماله عافطة ولا نافطة
العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وماله عاوٍ ولا نابح وماله قذ ولا قحف القذ جلد
السخلة والقحف كسرة القدح وماله ناطح ولا خابط الناطح الكبش والتيس والعنز
والخابط البعير (ثم الابواب منه آخر) يقال جاءت وما عليها خربصيصة وخلبسيسة
أى شىء من الحلى ومافى النحى عبقة أى شىء من سمن ومابالبعير هنانة وصهارة أى
طرق ومابه وذية ولا ضبضاب أى مابه وجع ولا عيب ومابه شقذ ولا نقذ أى عيب
ومابه حبض ولا نبض أى حراك ومابه بريص أى قوة ومابه نطيش أى حراك وما
دونه شوكة ولا ذباح والذباح شقوق تكون فى باطن الاصابع فى الرجل
ومابالبعير كذمة اذا لم يكن به أثر ولا وسم وما عليه طحرة اذا كان عاريا ومابقيت
على الابل طحرة اذا سقطت أوبارها وما عليه قرطعبة أى قطعة خرقة وما عليه
نصاح أى خيط وما عليه طحرور ونغاس وجبذة وقزاع وما على السماء طحرة
وطحربة وقزعة وطخمرية وطخرور وطهلئة أى شىء من غيم وما عنده قذعملة
ولا قرطعبة ومافى الوعاء خربصيصة وقذعملة وزبالة وكذلك مافى السقاء وفى البئر
والنهر وما عصيته زأمة ولا وشمة أى طرفة عين ولا رجمة أى كلمة ومافى الارض
علاق ولباق أى مرتع ويقال للرجل اذا برأ من مرضه مابه قلبة ولا به وذية وما
فى رحله حذافة أى شىء من طعام وأكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل
رحله فما ترك منه حذافة ومالفلان منى مضرب عسلة يعنى من النسب وما أعرف
له مضرب عسلة يعنى اعراقه وما ترتقع منى برقاع أى لا تأتمنى ولا تقبل منى
ما أنصحك به وهذا ماء لا ينكش اذا كان كثيرا ومرتع لا ينكش وماء لا يفثج ولا يؤبا
ولا يؤبى ولا يفضفض ولا يتضفضف ولا يفرض وينزنش وما أعطاه تفروقا ومابقى
من ذلك الشىء تفروق وأصل التفروق قمع البسرة والتمرة وماله ثمّ ولا رمّ ولا يملك
ثمّا ولا رمّا فالثم قماش الناس والرم مرمة البيت ومافى كنانته أهزع أى سهم الا أنّ
الغرض ثواب أتى به مع غير جد فقال * فأرسل سهماله أهزعا * ومارمأز من ذلك
أى تحرك ومابارح من مكانه أى مابرح ومايستنضح الكراع ومايرد الراوية ومايرم من
الناقة ومن الشاة مضرب اذا كانت عجفاء ليس بها طرق ويقال ايست منه بجزماء
أى انه كذاب وما أفاص بكلمة أى ما تخلصها ولا أبانها وما ارام من مكانه ولا بارح وما

وجد العام مصدة أى بردا وأصبحت السماء وليس بها قرضة وليس بها ردية أى
برد وعشب من غير ضيح ولا تقر أى من غير قليل ولا كثير وقر من غير ضيح
ولا تقر أى من غير قليل ولا كثير وجاؤا بطعام لا يتادى وليده وفى الارض عشب
لا يتادى وليده أى اذا كان الوليد فى ماشيته لم يضره أين صرفها لانه فى عشب
فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان معه طعام
أو لبن فمعناه أنه لا يبالى كيف أفسده ولا متى أكل ولا متى شرب وقال الاصمعى
وأبو عبيدة قولهم أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أى هو أمر شديد جليل
لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه جلة القوم وقال الآخر أصله فى الغارة أى
تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال ما أغنى
عنه عبكة ولا لبكة وما أغنى عنه نقرة أى ما أغنى عنه شيئا وما أغنى عنه
زبالا ولا قبالا ولا قبيلا ولا قبيلا وما جعلت فى عينى حثاثا ولا غمضا وما أغنى عنه
فوفا ولا يضرك عليه رجل أى لا يزيدك عليه ولا يضرك عليه حل وما زلت أفعله
وما فتئت أفعله وما برحت أفعله لا يتكلم بهن الا مع الجحد وما أصابتنا العام قابة
أى قطرة من مطر وما وقعت العام ثم قابه وتقول والله ما فتيت كما تقول ما برحت
وتقول كلمته فما رد على سوداء ولا بيضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وما رد على
حوجاء ولا لوجاء وما عنده بازلة أى ليس عنده شئ من مال ولا ترك الله عنده بازلة
ولم يعطهم بازلة أى لم يعطهم شيئا وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا وأكلنا
جزرة وهى الشاة السمينة فما تركنا منها تامورا أى شيئا وفلان ما تقوم رابضته اذا
كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل وأكثر ما يقال فى العين ويقال ما فيه هز بلية اذا لم
يكن فيه شئ وما أعطاه قذعملة وما بقى عليه قذعملة يعنى المال والثياب ويقال
ما يعيش بأحور أى يعيش بعقل وما أجد من ذلك بدا وما أجد منه وعلا ولا محتدا
ولا ملتدا ولا حنتالا وماله حم ولا رم غير كذا وكذا وماله هم ولا وسن ويقال لا وعى
عن كذا وكذا أى لا تماسك دونه ولا حم من ذلك أى لا بد منه وما رأيت له أثرا
ولا عثيرا والعثير الغبار وجاء فى بيش ما يكت أى ما يحصى واصابه بجرح فما تعتقه
أى لم يضره ولم يباله وعليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى أى لا تبلغ غايته وما تمشت
منه شيئا أى ما أصبت وما لى عنه عندد ومعلندد أى بد وما غمضت عينى بنوم
ولا تبله عندى بالة أبدا وبلال وما قرأت الناقة سلا قط أى ما حملت ولدا كما تقول ما

جعلت نعرة قط وأتى بها الحجاج بغير جد فقال والشدنيات يساقطن النعر وجاء فلان فلم يأت بتابله ولا بلة فالبلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وما لهم هم ولا سديم الاذالة (ثم قال الاباب منه) يقال ما ذاق مضغا أى ما يمضغ وعضاضا ما يعض ولماظا ولا كالا ولماقا واللماق يكون فى الطعام والشراب وماذاق علوسا ولا لوسا وما علف واضيفهم بشئ وما ذاق شماجا ولا لماجا ولا لجوه بشئ وماذاق عذوقا ولا عدوفا وما عذفنا عندهم عذوفا وما تلج بلماج ولا تلمظ بلماظ وما تلمك بلماك وماذاق قضاما ولا لماكا ولا لسنا عندهم لوسا ولا لواء ولا علسنا علوسا وقال الاموى يقال ماذقت عندهم أوحس يعنى الطعام (هذا جميع ما أورده ابن السكيت فى الاصلاح والتبريزى فى تهذيبه من الالفاظ التى لا يتكلم بها الامع الجحد (وفى الغريب المصنف زيادة) ماعليه فراض قال وذكر اليزيدى ان حربصيصة بالحاء والخاء جميعا وما أدرى أى الاورم هو أى أى الناس وليس به طرق وماله شامة ولا زهراء أى ناقة سوداء ولا بيضاء وما رمته بكتاب وهو الصغير من السهام وما دونه وجاح أى ستر وما نبس بكلمة وما عليه مزعة لحم وما بينهما دتاوة أى قرابة وما أصبت منه قطميرا وما لك به بدد ولا لك به بدة أى طاقة وماله شم ولا سم غيرك أى ماله هم غيرك ومالى عنه وعى مثال رمى أى بد (وزاد ابن خالويه) فى شرح الدريدية ما أدرى أى الطبش هو وأى من تطرفى الصحر هو وأى ولد الرجل هو يعنى آدم عليه السلام

(ذكر الاسماء التى لا تعرف منها فعل)

منها فى الجمهرة الجحى العقل وامرأة خود وهى الناعمة ويقال الحيية والسنا بالقصر من الضوء واليقق الابيض ووهج النار ووهج الشمس وأول ورجل أضبط وهو الذى يعمل بيديه جميعا (وقال ثعلب فى أماليه) لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل زاد غيره ولا من ويب (وقال ابن ولاد فى المقصور والممدود) الدد الباطل ولم ينطق منه بفعلت (وفى الغريب المصنف) قال أبو زيد الصوت الذى يخرج من وعاء قنب الدابة يقال له الوقيب والخضيعة يقال وقب يقب ولا فعل للخضيعة (وقال أبو زيد) فى القربة رفض من ماء ورفض من لبن يقال منه رفضت فيها ترفيضا والخبطة والنطفة مثل الرفض ولم يعرف لهما فعل والاين الاعياء وليس له فعل (وفى أمالى الزجاجى) عن أبى زيد الانصارى قال البطريق الرجل

القتال المعجب المزهو وهم البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل فى النساء والهمام الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل فى النساء (وفى المجمل لابن فارس) المروءة مهموزة كمال الرجولية ولا فعل له ويقال لك عندى مزية ولا يبنى منه فعل والنذل الوضيع لا يبنى منه فعل (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) باب اسماء المصادر التى لا يشتق منها افعال هو رجل بين الرجولة وراجل بين الرجلة وحر بين الحرية والحرورية ورجل غر وامرأة غرة بينة الغرارة ورجل طهر بين الطهارة وامرأة حصان بينة الحصانة والحصن والحصن وفرس حصان بين التحصن وحافر وقاح بين الوقاحة والوقح والقحة والقحة ورجل هجين بين الهجنة وبطل بين البطالة والبطولة وصريح بين الصراحة والصروحة وفرس ذلول بين الذل وذليل بين الذل والذلة ومعتوه بين العته والعته وجارية بينة الجراية والجراء وجرى بين الجراية وهو الوكيل وفلان طريف فى النسب وطرف بين الطرافة ومن الاقعد بين القعدد وبطال بين البطالة بكسر الباء وعقيم بين العقم والعقم وعاقر بينة العقر ووضيع بين الضعة ورفيع بين الرفعة وجاف بين الجفية والجفاية والسر من كل شئ الخالص بين السرارة والشمس جونة بينة الجونة وبعير هيمان بين الهيمانة ورجل هجين بين الهجنة وخصى مجبوب بين الجباب وطفل بين الطفولة وعربى بين العروبية وعبد بين العبودة والعبودية وأمة بينة الامومة وأم بينة الامومة وأب بين الابوة وأخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وعم بين العمومة وكذلك الخؤلة وأسد بين الاسد وليث بين الليائة ووصيف بين الوصافة وجنب بين الجنابة (وفى الصحاح) العنبان بالتحريك التيس النشيط من الظباء ولا فعل له والشئيت من الافراس العثور وليس له فعل يتصرف والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل و لضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا يتصرف منه فعل لا يقولون ضرك فى معنى ضره ورجل رائح أى ذو ريح ولا فعل له ويقال أصابه نضح من كذا وهو أكثر من النضح ولا يقال منه فعل ولا يفعل وتباشير الصبح أوائله وكذلك أوائل كل شئ ولا يكون منه فعل والزعارة شراسة الخلق لا يتصرف منه فعل والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل ورجل شاغل أى ذو شغل وليس له فعل (وفى المجمل لابن فارس) الحتف الهلاك لا يبنى منه فعل والافكل الرعدة ولا يبنى منه فعل (وفى نوادر أبى زيد) لا تقول درهم الرجل والكنا نقول مدرهم ولا فعل له

عند نار وفيها) يقال رجل أشيم بين الشيم وهو الذي به شامة وأعين بين العين للاعين ولم يعرفوا له فعلا

(ذكر الألفاظ التي وردت مثناة)

قال ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى الملوان الليل والنهار وهما الجديدان والاجدان والعصران ويقال العصران الغداة والعشي وهما القتيان والردفان والصرعان الغداة والعشي وهما القرتان والبردان والابردان والكرتان والشفقتان والاحمران الذهب والفضة والاسودان التمر والماء وضاف قوم مزيدا المدني فقال لهم مالكم عندي الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لمقنعا التمر والماء فقال ماذا كم عنيت انما أردت الحرة والليل والابيضان اللبن والماء (وقال أبو زيد الابيضان الشحم واللبن ويقال الخبز والماء (وقال ابن الاعرابي) الابيضان شحمه وشبابه وقد جعل بعضهم الابيضين الملح والخبز والاصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران والاحمران الشراب واللحم ويقال أهلك النساء الاحمران الذهب والزعفران فاذا قيل الاحامرة ففيها الخلوق قال الشاعر

إن الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بهن قدما مولعا

الراح واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلن أزال مولعا

والاصغران القلب الذكي والرأي العازم ويقال الحازم وقولهم انما المرء باصغريه يعني قلبه ولسانه وقولهم مايدري أي طرفيه أطول يعني نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه هذا قول الاصمعي (وقال أبو زيد) طرفاه أبوه وأمه وقال الاطراف الوالدان والاخوة (وقال أبو عبيدة) يقال لا يملك طرفيه يعني استه وفمه اذا شرب الدواء أو سكر والغاران البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال للرجل انما هو عبد غاريه وقولهم ذهب منه الاطيبان يعني النوم والنكاح ويقال الاكل والنكاح والاصرمان الذئب والغراب لانهما انصرما من الناس أي انقطعا (قال أبو عبيدة) الايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الاعميان وعند أهل الامصار السيل والحريق والفرجان سجستان وخراسان قاله الاصمعي وقال أبو عبيدة السند وخراسان والازهران الشمس والقمر والاقهبان الفيل والجاموس والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة

والحرمان مكة والمدينة والخافقان المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما والمصران الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني مكة والطائف والرافدان دجلة والفرات وقال هشام بن عبد الملك لاهل العراق رائدان لا يكذبان دجلة والفرات والنسران النسر الطائر والنسر الواقع والسماكان السماك الرامح والسماك الاعزل والنيرتان نجمان والشعريان الشعرى العبور والشعرى الغميصا والذراعان نجمان والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة ويقال انهم لفي الاهيغين من الخصب وحسن الحال والحلتان القدر والرحى فاذا قيل الحلات فهي القدر والرحى والدلو والشفرة والقداحة والفأس أي من كان عنده هذا احل حيث شاء والا فلا بد له من مجاورة الناس والابتران العبد والعير لقلة خيرهما ويقال اشولنا من بريمها أي من الكبد والسنام والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون ويقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبعت حاشيتاها والصردان عرقان مكتنفا اللسان والصدغتان جانبا الجبين والناظران عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه والشاتان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم العينين والقيدان موضع القيد من وظيفي يدي البعير ويقال جاء ينفض مذرويه اذا جاء يتوعد وجاء يضرب اذرويه اذا جاء فارغا وكذلك أصدريه والمذروان طرفا الاليين والناهقان عظمان يبدوان من ذي الحافر من مجرى الدمع والجبيلان جبلا طيئ سلمى وأجا ويقال للمرأة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه والقدم ويقال ابتعث الغنم باليدين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر وروى البدين أي فرقتين (وقال بعض العرب) اذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل على خفرها واذا كانت مقاربة الخطى وتمكن أثر وطئها دل على ان لها أردافا واوراكا (وقال بعض العرب) سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق وقرية لا حمى لها اذا افلتت من جرتيها وحرتيها يعني الجرب في الدبر الشديد وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض ومن النشر وهو أن تنتشر في الليل فتأتي عليها السباع والمتمنعتان البكرة والعناق تمتنعان على السنة بفتائهما وانهما تشبعان قبل الجلة وهما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما ويقال رعى بني فلان المرتان يعني الالاء والشيح ومالهم الفريضتان

قوله هذا آخر الجزء الاول والخبثان والله اعلم

والفريضتان وهما الجذعة من الضأن والحقة من الابل (ثم قال) ومن أسماء المواضع التى جاءت مثناة الشيطان واديان فى أرض بنى تميم والشيقان أبرقان من أسفل وادى خنثل والقريتان على مراحل من النباج وهما قريتا بأسفل وادى الرمة كانت لطسم وجديس وارقا جحر تنزل من طريق البصرة الى مكة والعيان حمى ضرية وحمى الربذة ورامتان على طريق البصرة الى مكة ونخلتان واديان بتهامة نخلة اليمانية ونخلة الشامية وأبانان جبلان أبان الابيض وأبان الاسود والعرقتان جرعاوان فى أسفل بنى أسد والانعمان قريتان دون كبر جبل والبيضتان هضبتان حذاء بغيبغ جبل والرماثتان هضبتان فى بلاد عبس والشعريان جبلان بحرة بنى سليم والليتان هضبتان بالحوأب والفيرتان هضبتان على فرسخين منه والعلمان جبلان وطخفتان جبلان والخنظاوان هضبتان والبتيمان جرعتان ببطن واد يقال له المصر والحرمان واديان والشاغيان واديان والاصمان اصم الحلبا واصم السمرة فى دار بنى كلاب والبرتان هضبتان لبنى سليم وثريات جبيلان ثم والبرودان فى النير وبدوتان جبلان منكران مثل عمايتين فى بلاد بنى عقيل ودهوان غائطان لهم وحوضتان جبلان وذقانان جبلان وأحامران والخشعتان جبلان والرضعتان هضبتان بالحوأب والخمتان أرثمتان وشراآن جبلان وبرتان هضبتان فى خنثل والفردان قريتان مشرفان من وراء ثنية ذات عرق والعناقان جبلان رهدابان تليلان بالنبى وشعفان تليلان به أيضا والذنبذتان قليبان فى حرة بنى هلال وطبيان جبلان والضريتان واديان وصاحتان جبلان والارمضان واديان وعديان جبلان والعمتان واديان وحماطان جبلان والافكلان جبلان ودلقمان واديان وكسفتان هضبتان فى دار قشير والسرداحان السرداح والسريدح واديان فى دار قشير ويذبلان جبلان يقال لهما يذبل ويذيل والحلقومان ماآن والنضحان واديان واوثلان واديان والسطانان واديان ومريفقان واديان والفرضان واديان والسدرتان ماآن وحرسان ماآن والمراقتان ضاعان فى دار قشير والعوآتان هضبتان فى دار باهلة والدحولان ماآن وكظيران ماآن وشوقتان ماء وجبل فى دار باهلة والكمعان واديان والجعوران خبراوان والمدراتان خبراوان والسلمان واديان والدحيتار ماآن والسمسمان قريتان من قرى ضبة والاعوصان واديان والزيدتان

قوله به أيضا الذى فى القاموس جبلان بالعوراء

خميتان والمسيلان ماآن والفروقان غائطان والاغنيان واديان وعنيزتان
رابية وقرية واله قوران قارتان فى أرض بنى عمرو بدران جبلان والعيدان جبلان
والكاديتان قريتان والانعمان جبيلان وعنيزتان أكمتان والعرفتان قيقاءتان
والقسبريان قاعان والسران بلدان والنهيان قاعان ولتيمتان ضفيرتان
والتهيتان واديان والجنيتان خبراوان والاغرلان واديان والكليتان ظربان
والوريكتان قارتان والحجيمان بلدان والجمانيتان ركيتان والحسانيتان ظربان
والمرابتان قريتان والقريتان قران وملهم لبنى مصيم والعظاءتان طويان
والضحاكتان والابيران طويان والصافوقان غايطان والمروتان اكمتان والرخاوان
موقعيان من طريق أضاخ والنيرابان سجان والقلبان واديان والشيان واديان
والراقصتان روضتان والفرغان بلدان والقليبان خليقتان فى جدين بلاحفر
والسقفان جبلان وحلذيتان اكمتان والجاثان جبلان والحريتان جداران
بجفاف والحسانيتان خبراوان من سدر والعوجاوان حران والهبيران واديان
والحديقتان ظربان والدخولان فيهان من الارض والنفقان قاعان والقرينتان
ضفرتان بجراد والمقتبان ماآن والفالقان واديان والخيمتان واديان والثمدان
واديان والدعلجان واديان والحصيتان روضتان لجعفر بن سليمان والعبودان
روضتان له والجمان واديان ذوا روضتين كان يحميهما جعفر بن سليمان لخيله وبقره
والمقدحتان ظربان والشويقتان ضفرتان والمشرقان جبلان والفردتان
جرعتان والثيقاءتان قفان والحوماتان بلدان والرماحتان جرعتان
والهدلولان واديان والهوبجتان روضتان والغميمان واديان والحماتان طويان
والخمران واديان والرسان واديان والناجيتان طويان والقطنتان قريتان
والمضلان غائطان والولغتان غائطان والهديتان قريتان والطريقتان منهلتان
وناظرتان ضفرتان وسوقتان جريعتان وخزازان جبلان والرايغتان ركيتان
وسفاران بيران والحقيلان واديان والاجيتان والقسوميتان ماآن والشعيتان
غائطان والمجسان منهلان والنمسان جزعان وخوان غائطان وعراعرتان شقبان
والداهنتان قريتان والصيغان واديان والحفيتان منهلتان والزبيرتان ركيتان
والشبيثتان ماآن والخلان طريقان فى رملة وعثة وقشاوتان ضفرتان والخبيتان
سقيفتان من الارض والفغواتان عتيدتان والمضران غديران والجوان غايطان

والعميثتان

والعمستان واديان والارجان أبرقان والعمارتان بريقتان والاخرجان جبلان وعمايتان جبلان والمرغتان واديان والركان جبلان من جبال الدهنا والعقوقان رحبتان والغوطتان بين عذبة والامرارلبني يجوبن والتينان جبلان وقضان جرعتان والرقتان نهيان من نهاء الحزة والحرتان حرة ليلى لبني مرة وحرة النار الغطفان والمضيقان مضيق عمق ومضيق تليل والجاءمان شعبتان وبراتان رابيتان وبزرتان شعبتان وكانتان هضبتان وبسومان جبلان والمزان ماآن ويقال ناقة فلان تسير الحتذين اذا وقعت رجلاها عن جانبي يديها فاصطفت آثارها

(وقال ابن الاعرابي) قال اعرابي لامرأة من بني نمير ما بالكن رحها فقالت ارحنا نار الزحفتين وأنشد

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

أى تصطلى نار العرفج فاذا التهبت تباعدت عنه بالزحف لا تلبث أن تخمد ناره فتزحف اليها وقالوا الاشدان يعنون الجبل والرحل وقال أبو وجيب مزيد الربعي وقاك الله الامرين وكفاك شر الاسودين (هذا ما أورده ابن السكيت فى هذا الباب وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد فاته ألفاظ (وقال الفارابى فى ديوان الادب) الشرطان نجمان من الحمل والمسمعان الخشبتان فى عروتى الزبيل اذا أخرج به التراب من البئر والمسحلان فى اللجام حلقتان إحداهما مدخلة فى الاخرى والحالبان عرقان يكتنفان السرة والحجبتان روس الوركين والاخبثان الغائط والبول والرقتان هنتان فى قوائم الشاة متقابلتين كالظفرين ويقال ما رأيته مذ أجردين يريد يومين أو شهرين والاسدران المنكبان والاسهران عرقان فى المنخرين(١) وشاربا الرجل ناحيتا سبلته والراهشان عرقان فى باطن الذراع والفارطان كوكبان متباينان امام سرير بنات نعش والخارقان عرقان فى اللسان والقادمان الخلفان من أخلاف الناقة والخارقتان روس الفخذين فى الوركين والحاقنتان النقرتان بين الترقوة وحبل العاتق والصدغان ناحيتا العنق والجبينان يكتنفان الجبهة من كل جانب ويقال لهما ضفيرتان أى عقيصتان والسمان العرقان فى خيشوم الفرس والطرتان من الحمار وغيره مخط الجنبين والقيدتان جانبا الحياء والباذتان باطن الفخذين (وفى الغريب المصنف) يقال لجانبي الوادى الضمريان والهفتان واللديدان قال واللديدان أيضا جانبا العنق

(١) القاموس عرقان فى الثنن يجرى فيهما الماء اه

(وفى الجمهرة) الايبسان ما ظهر من عظم وظيف الفرس وغيره والابطنان عرقان يكتنفان البطن والابهران عرقان فى باطن الظهر والعلباوان عرقان يكتنفان العنق (وفى المجمل) الثودلان الثديان والنزعتان ما ينحسر عنهما الشعر من الرأس والشلاثمان من الضب كشيتان من الجانبين متطوتان من أصل الذنب الى الاذن والتابعتان كوكبان من الجوزاء والوافدان الناشزان من الخدين عند المضغ اذا هرم الانسان غاب وافداه والايبسان ما لا لحم عليه من الساقين الى الكعبين (وفى شرح الدريديه لابن خالويه) العرب تقول التق الثريان يعنون كثرة المطر التى ما السماء مع ماء الارض قال ولبس هاشمى خز الجمل ظهارته على جسده فقيل له التق الثريان اى الخز وجسم هاشمى قال ولبس أعرابى فروا وقد كثر شعر بدنه فقيل له التق الثريان (قال ابن خالويه) وحدثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الاصمعى قال دعا أعرابى لرجل فقال اذاقك الله البردين يعنى برد الغنى وبرد العافية وماط عنك الامرين يعنى مرارة الفقر ومرارة العرى ووقاك شر الاجوفين يعنى فرجه وبطنه وفى الحديث ماذا فى الامرين من الشفا يعنى الصبر والثفاء والثفاء حب الرشاد (وفى الجمهرة) العرشان مغرز العنق فى الكاهل وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه (وفى كتاب المقصور والممدود لابن ولاد) الايهمان السيل والليل (وفى الصحاح) الاخبثان البول والغائط والامران الفقر والهرم (وفى المحكم) الاخبثان أيضا السهر والضجر (وفى المجمل) الضرتان حجرا الرحى والعسكران عرفة ومنى والقيشان عظم الساق والخرتان الاذنان والحاذان أدبار الفخذين ويقال ولم أسمعه سماعا ان المحذرين الذايان وغورتا الشمس مشرقها ومغربها (وفى الصحاح) الاغران الضاز والقرح وهما داآن يصيبان الابل والمقشقشتان سورتا الكافرون والاخلاص أى أنهما يبرئان من النفاق من قولهم تقشقش المريض أى برأ والكرشان الازد وعبد القيس والاحصان العبد والحمار لانهما عباشيان اثمانهما حتى يهرما فتنتقص أثمانهما ويموتا والابيضان عرقان فى حالب البعير (وفى نوادر أبى زيد) يقال ذهب منه الابيضان شبابه وشحمه وما عنده الا الاسودان وهما الماء والتمر العتيق (وفى شرح الدريديه) لابن خالويه الاسودان التمر والماء والاسودان الحية والعقرب والاسودان الابل والحرة والاسودان العينان ومنه قوله   قامت تصلى والخمار من عمر * تقصق باسودين من حذر

(وقال القالى) فى أماليه أملى علينا نفطويه قال من كلام العرب خفة الظهر أحد اليسارين والغربة أحد السباءين واللبن أحد اللحمين وتعجيل اليأس أحد النجحين والشعر أحد الوجهين والراوية أحد الهاجيين والحمية أحد الموتتين (وقال عمر) رضى الله عنه أملكوا العجين فانه أحد الريعين (وفى مقامات الحريرى) العقوق أحد الثكلين

(ذكر المثنى على التغليب)

قال ابن السكيت باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لخفته أو لشهرته * من ذلك العمران عمرو بن جابر بن هلال وبدر بن عمرو بن جؤية وهما روقا فزارة قال الشاعر اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا والزهدمان زهدم وقيس (وقال أبو عبيدة) هما زهدم وكردم والاحوصان الاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص والابوان الاب والام والحنتفان الحنتف وأخوه سيف ابنا أوس بن حميرى والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب وأخوه عبد الله بن الزبير والخبيبان عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب والصبران جبير وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير والحران الحر وأخوه أبى والعمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين (قال الفراء) أخبرنى معاذ الهراء قال لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز والاقرعان الاقرع بن حابس وأخوه مرثد والطليحتان طليحة بن خويلد الاسدى وأخوه حبال والحزيتان والزبينتان من باهلة وهما حزية وزبينة

(ومن أسماء غير الناس)

المبركان لمبرك ومناخ نقيين والدحرضان لدحرض ووسيع ماءين والنباجين لنباج وثيتل والبديان للبدي والكلاب واديين والقمران للشمس والقمر والبصرتان للبصرة والكوفة لان البصرة أقدم من الكوفة والرقتان الرقة والرافقة والاذانان الاذان والاقامة والعشاآن المغرب والعشاء والمشرقان المشرق والمغرب ويقال لنصل الريح وزجه نصلان وزجان وثبيران ثبير وحراء والضمران الضمر والضائن جبلان والجومان الجوم والجابل جبلان وكيران كير وخزاز والاحوبان

الاسود وسواج جبلان والبركان برك ونعام واديان والشيطانان شطبة وسائلة واديان والقمريان وادى القمر ووادى حرس انتهى (قلت) من ذلك فى الصحاح الفراتان الفرات ودجيل (وفى الجمل) الاقعسان الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم (وفى الجمهرة) البريكان أخوان من فرسان العرب قال أبو عبيدة وهما بارك وبريك (ثم قال ابن السكيت) باب ما أتى مثنى من الاسماء لاتفاق الاسمين الثعلبان ثعلبة بن جدعاء وثعلبة بن رومان والقيسان من طيء قيس بن عتاب وابن أخيه قيس بن هذمة والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة والخالدان خالد بن نضلة وخالد بن قيس والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان الحرث بن ظالم والحرث بن عوف والعامران عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر والحارثان فى باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم وفى بنى قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفيهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الاعور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل والعوفان فى سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية (ثم قال ابن السكيت) ومما جاء مثنى مما هو لقب ليس باسم الحرقان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة والكردوسان من بنى مالك بن زيد مناة بن تميم قيس ومعاوية بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة والمزروعان من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبنى عبس وذبيان الاجربان والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة قال والانكدان مازن ويربوع والكرشان الازد وعبد القيس واللفان بكر وتميم والقلعان من بنى نمير صلاة وشريح ابنا عمرو ابن خويلفة بن عبد الله بن الحرث بن نمير والكاهنان بطنان من قريظة والخنثيان ثعلبة بن سعد بن ذبيان ومحارب بن خصفة والحليفان أسد وطيء والصمتان زيد ومعاوية ابنا كلب والاغلطان عوف بن عبد وقريظ بن عبيد بن أبى بكر والضمريان كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله واذا كان بطنان من الحى أشهر وأعرف فهما الروقان والقرعان والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ولكن نسبا الى جدهما بغير لفظ النسبة

المعروفة التي تشدد بأوها ومنه الشعثمان وهما من بني عامر بن ذهل ولم يكن يقال لواحد منهما شعثم ولكن نسبا الى شعثم أبيهما وهما شعثم الاكبر حارثة بن معاوية وشعثم الاصغر شعيب بن معاوية وقالوا هما المليان لرجلين من بكر والمليان رجلان من بني تيم الله يقال لهما عمرو وعامر والقارظان رجلان من عنزة خرجا في التماس القرظ فلم يرجعا والارقمان مران وحزن ابنا جعفر والاحمقان حنظلة ابن عامر وربيعة وهو اسمهما قديما في الجاهلية كان يقال لهما أحمقا مضر انتهى ما ذكره ابن السكيت (وقال أبو الطيب اللغوي) باب الاثنين تثنيا باسم أب أو جد أو أحدهما ابن الآخر فغلب اسم الاب * من ذلك المضران قيس وخندف فان قيسا ابن الناس بن مضر بالنون وخندف امرأة الياس بن مضر (قال الزجاجي في أماليه) أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال قال المفضل الضبي وجه الي الرشيد فما علمت الا وقد جاءني الرسل يوما فقالوا أجب أمير المؤمنين فخرجت حتى صرت اليه وهو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه فسلمت فأومأ الي بالجلوس فجلست فقال لي يا مفضل فقلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كم في فسيكفيكهم الله من اسم فقلت أسماء يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت الياء لله عز وجل والكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والهاء والميم والواو في الكفار قال صدقت كذا أفادنا هذا الشيخ يعني الكسائي وهو اذن جالس ثم قال فهمت يا محمد قال نعم قال أعد المسئلة فأعادها كما قال المفضل ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسئلة تسأل عنها قلت نعم يا أمير المؤمنين قول الفرزدق

أخذنا بآفاق السماء عليكم * لنا قمراها والنجوم الطوالع

قال هيهات قد أفادناها متقدما قبلك هذا الشيخ لنا قمراها يعني الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين يريدون أبا بكر وعمر قلت ثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال قال زده قلت فلم استحسنوا هذا قال لانه اذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه فسموا الآخر باسمه فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر رضي الله عنهما وفتوحه أكثر غلبوه وسموا أبا بكر باسمه وقال الله عز وجل بعد المشرقين فبئس القرين وهو المشرق والمغرب قال قلت قد بقيت مسئلة أخرى فالتفت الى الكسائي وقال أفي هذا غير ما قلت قلت

مضر خلاف ابني أحدهما الناس الذي في عمود النسب والثاني أخوه الناس بالنون وكان يقال له عيلان ثم ولده قيس فقالوا قيس عيلان بن مضر ام فالله اعلم

بنت القائلة التي أجراها الشاعر المقتصر في شعره قال ولم ذلك قلت أراد بالشمس إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وبالقمر محمدا صلى الله عليه وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين قال فاشرأب أمير المؤمنين ثم قال يا فضل ابن الربيع احمل اليه مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء دينه

(ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنان)

عقد ابن السكيت لذلك بابا في كتابه المسمى بالمثنى والمكنى والمبنى والمواخي والمشبه والمنحل فقال قال الاصمعي يقال ألقاه في لهوات الليث وانما له لهاة واحدة وكذلك وقع في لهوات الليث وقالوا هو رجل عظيم المناكب وانما له منكبان وقالوا رجل ضخم الثنادي والثندوة مغرز الثدي ويقال رجل ذو آمات ورجل غليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال هو يمشي على كراسيعه وهو عظيم البآدل والبأدلة لحم أصل الفخذ مهموزة (وقال ابن الاعرابي) البادلة لحم أصل الثدي وانه لغليظ الوجنات وانما له وجنتان وامرأة ذات أوراك وانها لبينة الاجياد وانما لها جيد واحد وامرأة حسنة المآكم وقوله في وصف بعير

ركب في ضخم الذفاري قندل * وانما له ذفريان وقوله في وصف ناقة

عمدا للمشي أوصالا وأصلابا * وانما لها صلب واحد وقال العجاج

على كراسيعي ومرفقيه * وانما له كرسوعان وقال أيضا * من باكر الاشراط أشراطي * وانما هو شرطان وقال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

فقال العين ثم قال حداقها ويقال للارض العرمة فسميت وما حولها العرمات والقطبية بئر فقال لها وما حولها القطبيات وكذلك يقال للكاظمة وما حولها الكواظم وانما هي بئر وعجلز اسم كثيب فيقال له ولما حوله العجالز (قال زهير)

عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة العجالز فالقصيم

وقال محرز الضبي * ظلت ضباع مجيرات يلذن بهم * أراد موضعا يقال له مجيرة فجمعه بما حوله وقال أبو كبير * حرق المفارق كالبراء الاعفر * أراد المفرق وما حوله وقال العجاج وبالجبور ونى الولى * أراد مكانا يقال له جبر جبير وقال الباهلي الافاكل أحبلي وانما هو أفكل فجمع بما حوله وكذلك

المناصيع اغماها ومنصفة وهي ماء لبلعنبر بن الحارث بن سوم بن باهلة والافاكل لبني حصن وواد اسمه المراد فيقال له ولشعابه التي تصب فيه المراريد بأرض باهلة وجبل فيقال له ولما حوله احيطة وأحيطات وولقة بالبني عدم فيقال لها ولا حساء تقرب منها الرئف (هذا ما ذكره ابن السكيت) وفاته ألفاظ منها قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وليس لهما الا القلبان وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وليس للانسان الا مرفقان كما أنه ليس له الا كعبان وقد جاء به على الاصل فقال وأرجلكم الى الكعبين وقوله تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس أى اخوان لانهما تحجب بهما عن الثلث وقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين أى ثنتين وقالت العرب قطعت رؤس الكبشين وليس لهما الا رأسين وغسل مذاكيره وليس للانسان الا ذكر واحد قال جمع باعتبار الذكر والانثيين وقالوا امرأة ذات اكفال وأرداف وليس لها الا كفلان وردف واحد (وفى الصحاح) جمعت الشمس على شموس قال الشاعر

حمى الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق أو شعاع شموس

كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق وقال ذو الرمة * براقة الجيد واللبات واضحة * قال شارح ديوانه جمع اللبات وانما لها لبة واحدة لانه جمع اللبة بما حولها وقال امرؤ القيس * يزل الغلام الخف عن صهواته * قال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات الصهوة موضع اللبد من الفرس * وقال أبو عبيدة هى مقعد الفارس وقال صهواته وانما هى صهوة واحدة لانه جعلها بما حواليها (وفى المحكم) قال اللحيانى قالوا فى كل ذى منخر انه لمنتفخ المناخر كما قالوا انه لمنتفخ الجوانب قال كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا وأما سيبويه فانه ذهب الى تعظيم العضو

﴿ ذكر المثنى الذى لا يعرف له واحد ﴾

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف المذروان اطراف الاليين وليس لهما واحد وقال أبو عبيدة واحدهما مذرى قال أبو عبيد) والقول الاول أجود لانه لو كان الواحد مذرى لقيل فى التثنية مذريان بالياء لا بالواو (وقال ثعلب فى أماليه) الاثنان لا واحد لهما والواحد لا تثنية له وقال فى موضع آخر الواحد عدد

لاثنى (وقال اللبلوسى فى شرح الفصيح) مما استعمل مثنى ولم يفرد الانثيان
وهما واذنان يعنى خصيتى الانسان وأذنيه ولم يقولوا أنثى (وقال الزجاجى
فى أماليه) مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد قولهم جاء يضرب أزدريه اذا كان فارغا
وكذلك يضرب أصدريه ويقال للرجل اذا تهدد وليس وراء ذلك شئ جاء يضرب
مذرويه وقد يقال أيضا مثل ذلك اذا جاء فارغا لا شئ معه ويقال الشئ حوالينا
بلفظ التثنية لا غير ولم يفرد له واحد الا فى شعر شاذ قال ومن ذلك دواليك والمعنى
مداولة بعد مداولة ولا يفرد لها واحد وحنانيك ومعناه تحنين بعد تحنين
وهذاذيك أى هذا بعد هذ والهذ القطع ولبيك وسعديك (قال سيبويه) سألت
الخليل عن اشتقاقه فقال معنى لبيك من الالباب ويقال ألب الرجل بالمكان اذا
أقام به فمعنى لبيك أنا مقيم عند أمرك وسعديك من الاسعاد وهو بمعنى المساعدة
فمعنى سعديك أنا متابع لامرك متقرب منه (وقال ابن دريد فى الجمهرة)
(باب ما تكلموا به مثنى) حواليك ودواليك قال الشاعر

اذا شق برد شق بالبرد مثله ✱ دواليك حتى ليس للثوب لابس

ومعناه أن العرب كانوا اذا تغازلوا شق ذا برد ذا وذا برد ذا فى غزلهم ولعبهم حتى
لا يبقى عليهم شئ وحجازيك من المحاجزة وحنانيك من التحنن قال الشاعر

حنانيك بعض الشر أهون من بعض ✱ وهذاذيك من تتابع الشئ بسرعة

(قال) ضربا هذاذيك وطعنا وخضا ✱ وخبالك من الخبال زاد غيره وتجاريك من
المحاجرة (وفى تهذيب التبريزى) يقال خصيان ولا يقال خصى ويقال عقل بعيره
بثنايين غير مهموز لانه ليس لهما واحد ولو كان لهما واحد لهمز (وفى الصحاح)
لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد له واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل
كما فعلوا فى مذروين (وفيه) قال الاصمعى تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن
الشئ هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين (وفى المحكم) الاصدغان عرقان
تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وفيه) القراضان الجلان لا يفرد لهما واحد

✱(ذكر الجموع التى لا يعرف لها واحد)✱

قال ابن دريد فى الجمهرة (باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له) خلابيس وهو الشئ
الذى لا نظام له لم يعرف البصريون له واحدا وقال البغداديون خلبيس وليس

بثبت وسماهيج موضع وسمادير العين ما يراه المغمى عليه من حلم وهرا ميت آثار مجتمعة بناحية الدهنا ومعاليق ضرب من القروابافث موضع باليمن واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ وكان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب أولم تعرف واحد القولهم تفرق القوم عباديد وعبابيد ولا تعرف واحد الشماطيط وهي القطع من الخيل والاساطير والابابيل وعرف ذلك أبو عبيدة فقال واحد الشماطيط شمطاط وواحد الابابيل إبيل وواحد الاساطير إسطارة وقال آخرون انما جمع سطر اسطار ثم جمع اسطار أساطير انتهى وقال ابن خالويه الاجود سطر جمعه أساطير وسطر جمعه أسطر (وقال ابن مجاهد) عن السمري عن الفراء قال كان أبو جعفر الرواسي يقول واحد الابابيل ابول مثل عجول وعجاجيل (وفي امالي ثعلب) الهزاهز الشدائد ولم يسمع لها واحد والذعاليب أطراف الثياب ولم يعرف لها واحد (وفي الصحاح) التعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها وأرض فيها تعاشيب اذا كان فيها عشب متفرق لا واحد لها وذهب القوم شعارير أي تفرقوا قال الاخفش لا واحد له (وفي نوادر أبي عمرو) الشيباني القماسي الدواهي لا يعرف لها واحد والحراسين العجاف المجهودة من الابل ما سمعت لها واحدا (وفي فقه اللغة) من ذلك المقاليد والمذاكير والمسام وهي منافذ البدن ومراق البطن مارق منه ولان والمحاسن والمساوى والمادح والمقابح والمعايب (وفي الصحاح منه) المشابه وفي مختصر العين الاباسق القلائد ولم يسمع لها بواحد

(ذكر الالفاظ التي معنا ها الجمع ولا واحد لها من لفظها)

قال في الجمهرة الثول النحل جمع لا واحد له من لفظه والعرم قال أبو حاتم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من أهل اللغة الواحدة عرمة والخيل لا واحد لها من لفظها وكذا النساء والقوم والرهط والفور وهي الظباء والتنوخ وهي الجماعة الكثيرة من الناس والركاب وهي المطي والنبل وهي السهام والغنم (وفي نوادر أبي عمرو الشيباني) الزخزيم الجلة من الابل وهو جمع ولم يسمع له بواحد ويقال القردان القمقام ولم يسمع له بواحدة (وفي شرح المقصورة لابن خالويه) الناس جمع لا واحد له من لفظه (وفي كتاب الدرع والبيضة) لابي عبيدة السنور اسم لجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها (وفي الغريب المصنف) لابي عبيد

قال الاصمعي الارباب الامعاء ولم يعرف واحدها والاشد جمع واحدها اشد في القياس ولم أسمع لها بواحد الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم والدبر ولا واحد لشيء من هذا والصور جماعة النخل وكذا الحائش ولا واحد لهما كما قالوا الجماعة البقر ربرب وصوار ولجماعة الاباعر ابل ولا واحد لها ونوق مخاض أي حوامل واحدها خلفة على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولواحدة الابل ناقة وبعير وأما ناقة ماخض فهي التي دنا نتاجها والجمع مخض انتهى (وفي المجمل لابن فارس) الاثاث متاع البيت يقال انه لا واحد له من لفظه والخيل وكذا البقر لا واحد له من لفظه (وفي الصحاح) الخوش بفتح الخاء البعوض لغة هذيل واحدتها بقة وابل امغاص خيار لا واحد لها من لفظها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ولا واحد لها من لفظها (وفي أدب الكاتب وغيره) الألى بمعنى الذين واحدهم الذي واولو بمعنى أصحاب واحدهم ذو وأولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاشارة أولاك فواحده ذاك ومن قال أولئك فواحده ذلك

(ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع)

قال في الجمهرة يقال هذا بشر للرجل وهما بشران للرجلين وفي القرآن لبشرين ولم يقولوا للاثنين بشر (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) البشر يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع (وفي الصحاح) المرء الرجل يقال هذا مرء وهما مرآن ولا يجمع على لفظه (وفي فصيح ثعلب) يقال امرؤ وامرؤان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امرأة (وفي نوادر اليزيدي) يقال جاء يضرب أسدريه وجاؤا كل واحد منهم يضرب أسدريه وهما منكباه ولا تجمع العرب هذا

(ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى)

(قال البطليوسي) في شرح الفصيح من ذلك سواء يفرد ولا يثنى وقالوا في الجمع سواسية وكذا ضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى

(ذكر ما لا يثنى ولا يجمع)

في ديوان الادب للفارابي العنم شجر دقاق الاغصان يشبه به البنان واحده وجمعه

سواء (وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى) اليم لا يثنى ولا يجمع (وفى كتاب ليس) لابن خالويه سواء احد لا يثنى ولا يجمع الا ان الكميت قال لحى واحد يناخ فجمع (وقال آخر) فى التثنية

فلما التقينا واحدين علوته ۞ بذى الكف انى للكماة ضروب

وفى أمالى ثعلب القبول والدبور من الرياح لا يثنى ولا يجمع (وفى الصحاح) انا براء منه وخلاء منه لا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر (وفى المجمل) العرق عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع

❋(ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده)❋

عقد ابن قتيبة له بابا فى أدب الكاتب قال فيه الذراريح واحدها ذرحرح وذراح وذروح والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير وأفواه الازقة والانهار واحدها فوهة والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق واذا وصف به الرجال فواحدهم غرنوق وغرنوق هو الرجل الشاب الناعم وفرادى جمع فرد وآونة جمع أوان وفلان من علية الرجال واحدهم على مثل صبى وصبية والشمائل واحدها شمال وبلغ أشده واحدها أشد ويقال شد ويقال لا واحد لها وسواسية واحدهم سواء على غير القياس والزبانية واحدها زبنية والكمء واحدها كمأة

❋(ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه)❋

عقد له ابن قتيبة بابا فى أدب الكاتب قال فيه الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير والعثان الغبار وامرأة نفساء جمعها نفاس وناقة عشراء جمعها عشار وجمع رؤيا رؤى والدنيا دنى والجلى وهو الامر العظيم جلال والكروان جمعه كروان والمرآة جمعها مراء والّلأمة الدرع جمعها لؤم على غير قياس والحدأة الطائر جمعه حدأ وحدآن والبلصوص طائر وجمعه البلنصى على غير قياس وطست جمعه طساس بالسين لانها الاصل وأبدلت فى المفرد تاء لاجتماع سينين فى آخر الكلمة فكره للاستثقال فاذا جمع ردت لفرق الالف بينهما ونظيره ست فان أصلها سدس وترد فى الجمع تقول أسداس والحظ جمعه أحظ وحظوظ على القياس وأحظ وأحاظ على غير قياس والسبت اسم اليوم جمعه سبوت وأسبت

والأحد جمعه آحاد والاثنين جمعه اثانين وجمع الثلاثاء ثلاثاوات والاربعاء أربعاوات والخميس أخمساء وأخمسة والجمعة جمعات وجمع والمحرم محرمات وصفر أصفار وربيع يقال فيه شهور ربيع وكذلك رمضان يقال فيه شهور رمضان ورمضانات أيضا ويقال في جمادى جماديات وفي رجب أرجاب وفي شعبان شعبانات وفي شوال شوالات وشواويل ويقال في الباقين ذوات القعدة وذوات الحجة والسماء اذا كانت المعروفة فجمعها سموات واذا كانت المطر فجمعه سامي وربيع الكلأ يجمع أربعة وربيع الجدول يجمع أربعاء

(ذكر ما استوى واحده وجمعه)

في المقصور للقالي الشكاعى شجرة ذات شوك واحدتها شكاعى أيضا مثل الجمع سواء عن أبي زيد الانصارى والحلاوى شجر ذات شوك واحدته حلاوى الواحد والجمع فيه سواء عن أبي زيد والشقارى واحدته شقارى أيضا وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع للسلوى بواحد ويشبه أن يكون واحده سلوى مثل جمعه كما قالوا دفلى للواحد والجماعة

(ذكر المجموع على التغليب)

قال المبرد في الكامل من ذلك قوله تعالى سلام على الياسين فجمعه على لفظ الياس ومن ذلك قول العرب المسامعة والمهالبة والمناذرة فجمعهم على اسم الاب وقد عقد ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى بابا لذلك قال فيه يقال هم المهالبة والاصامعة والمسامعة والاشعرون والمعاول نسبوا الى أبيهم معولة بن شمس والقتيبات نسبوا الى أبيهم قتيبة ومثلهم الرقيدات نسبوا الى رقيد بن ثور بن كلاب والحبلات وهم بنو حبلة والعبلات بنو عبلة والسلمات بطن من قشير كان يقال لابيهم سلمة والحسلة من بني مازن كان فيهم حسل وحسيل والضباب معوية ابن كلاب كان فيهم ضب وضبيب والحميدات والتويتات من بني أسد بن عبد العزى رهط الزبير بن العوام والعبلات أمية الصغرى أمهم عبلة فبالعبلات يعرفون (وفي المجمل لابن فارس) قولهم نحن الاخايل جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلي

(ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر)

قال

قال ثعلب فى فصيحه تقول رجل راوية للشعر وعلامة ونسابة ومجذامة ومطرابة ومعزابة وذلك اذا مدحوه فكأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا لحانة وهلباجة وفقاقة وجخابة فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة (وقال الفارابى) فى ديوان الادب رجل نسابة عالم بالانساب وعلامة أى عالم جدا وعزبة لا يطاق فى الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وراوية (وقال أبو زيد) فى نوادره رجل عيابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة (قال) ولا وقافة والخيل تردى *

(وقال ابن دريد فى الجمهرة) رجل هيوبة وهيابة ووهابة (قال) ويقال درهم قفلة أى وازن هاء التأنيث له لازمة لا يقال درهم قفل (وقال ابن السكيت) فى كتاب الاصوات رجل طلابة وسيف مهذرمة ثم قال ثعلب أبو العباس فى فصيحه (باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء) تقول رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل ملولة وامرأة ملولة ورجل فروقة وامرأة فروقة ورجل صرورة وامرأة صرورة للذى لم يحج وكذا منونة للكثير الامتنان ولجوجة وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة لمزة وامرأة همزة لمزة فى حروف كثيرة (وقال المبرد) فى الكامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء فأما راوية ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيه ولا يبلغ فى المبالغة ما تبلغه الهاء

(ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء)

قال ابن دريد فى الجمهرة باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث فمن صفات النساء جارية كاعب وناهد ومعصر هى كاعب أولا اذا كعب ثديها كأنه مفلك ثم يخرج فتكون ناهدا ثم تستوى نهودها فتكون معصرا وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية بالع اذا طرحت قناعها وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مغيل ترضع ولدها وهى حامل وامرأة مسقط وامرأة مسلب فقدت ولدها وامرأة مذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها وامرأة مغيب ومغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب زوجها وقالوا مغيبة أيضا وامرأة مشهد اذا كان زوجها شاهدا وامرأة مقلات لا يعيش لها ولد وثاكل وهابل وعاله من العله والجزع وقتين قليلة الدره وجامع فى بطنها ولد وسافر وحاسر وواضع وضعت خمارها وعنفص بذيئة ودقنس رعناء ومحش يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة

والفرس وسم اذا عت أيام سمنها وكذلك الناقة (ومن صفات الظباء) ظبية مطفل ومشدن ومغزل معها شادن وغزال وخاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع (ومن صفات الشاء) شاة صارف التي تريد الفحل وناثر تنثر من أنفها اذا سعلت أو عطست وداجن وراجن قد ألفت البيوت وحان تريد الفحل ومقرب قرب ولادها وصالغ وسالغ وهو منتهى سنها ومتئم ولدت اثنين (ومن صفات النوق) ناقة همل وعيهم سريعة وذلاث جريئة على السير وهرجاب خفيفة وأمون صلبة وذقون تضرب بذقنها في سيرها وتمر تدر على المرى وهو مسح الضرع باليد ونجيب كريمة وراجع وهي التي تظن بها حملا ثم تخلف ومرد وهي التي تشرب الماء فيرم ضرعها وخبر غزيرة وحرف ضامر ورهب معيبة ورازم وهي التي قد دفعت باللبن أى أنزلت اللبن ومبسق اذا كانت كذلك ومضرع التي أشرق ضرعها باللبن ورهشوش وخضم ومثله وداحق وهي التي يخرج رحمها بعد النتاج ومرشح التي قد قوى ولدها وتبعت الناقة حائلا اذا ولدت أنثى وحسير وطليح وهي المعيبة والهبيد قد هصرها الحمل فأوهى لحمها ومذائر ترأم بأنفها ولا تصدق حبها وتماوق نحوه وخادج ومخدج طرحت ولدها وفارق تذهب على وجهها فتنتج وطالق تطلب الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب (قال الاصمعي) سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير اليوم لورد الغب وبازل لبابك عدمة السنام وفانج فتية سمينة وشامذ وشائل اذا شالت بذنبها وبلعس ودلعك وبلعك وهن ضخام فيهن استرخاء وعوزم مسنة وفيها شدة وضرزم مثلها ودلقم تكسر فوها وسالت لعابها وملواح ومهياف سريعة العطش ومصباح تصبح في مبركها وميراد تعجل الورد وهرمل وخرمل وهي الهوجاء وحائل وهي التي حالت ولم تحمل وحامل ومغد بها غدة وناجز بها سعال ورائم ترأم ولدها وتعطف عليه ووالها اشتد وجدها بولدها وفاطم ومقاح تأبى ان تشرب الماء وحجامح تدر في القر وشارف مسنة وضامز لا تجتر وضابع لا ترفع خفها الى ضبعها في السير وعاسر وعسير التي اعتسرت فركبت وقضيب كذلك ومدراج التي تجوز وقت وضعها ومربع معها ربع ومرباع تحمل في أول الربيع ومشياط تسرع السمن (ومن صفات الخيل) فرس مركض في بطنها ولد وضامر وقيدود طويلة وكبت وجلعد صلب شديد وكذلك الناقة ومقص اذا استبان حملها

(ومن

(ومن صفات الاتان) أتان مملع اذا أشرف ضرعها للحمل (هذا ما ذكره ابن دريد
في الجمهرة وبقيت ألفاظ كثيرة (من صفات النساء) قال في الغريب المصنف
امرأة مسلف بلغت خمسا وأربعين ونحوها ونصف نحوها وخود حسنة الخلق
ورداح ثقيلة العجيزة وأملود ناعمة وعطبول وعيطل طويلة العنق وصمعج
تم خلقها وخريع تتثنى من اللين وقيل الفاجرة وذعور وتذعر وغيلم حسنا
وعيطموس حسنة طويلة وقتين قليلة الطعم ورشوف طيبة الفم وأنوف طيبة
ريح الانف وذراع خفيفة اليدين بالغزل وشموع لعوب ضحوك وعروب متحببة
الى زوجها ونوار نفور من الريبة وعفضاج ضخمة البطن مسترخية اللحم وضناك
رسحاء وعنفص بذية قليلة الحياء ورصوف صغيرة الفرج ومنداص خفيفة طياشة
وجانب غليظة الخلق ونكوع قصيرة وصهصلق شديدة الصوت ومهراق كثيرة
الضحك وضمزر غليظة وعفير لا تهدى لاحد شيئا ومن اسلى مات زوجها أو طلقها
والفوت متزوجة ولها ولد من غيره وضرتها ضر اثر وبرولة تتزوج وأبها كبير
وفاقد مات زوجها وحادة ومحد تترك الزينة للعدة وعوان ثيب وهدى عروس
وخروس يعمل لها شيء عند ولادتها ومصل ألقت ولدها وهو مضغة ومحل ينزل
لبنها من غير حبل وكذلك الناقة ومرغل مرضعة ونزور قليلة الولد ورقوب
وهبول مثل المقلات وثكول فاقد وعوكل حمقاء وخرمل ودفنس وخذعل
كذلك وهلوك الفاجرة وضروع وبغي كذلك ولطلط عجوز كبيرة وعيضموز
وحيزبون كذلك ودابر ناشز ويقال جارية كعاب ومكعب مثل كاعب ومثيب
ومعجز (ومن صفات النوق) في الغريب المصنف ناقة ميلام لا ترغو من شدة
الضبعة ومربت لزمت الفحل ولسوف حل عليها سنتين متواليتين وماترن ضربت
مرارا فلم تلقح وعايط حمل عليها ولم تحمل ومرتج أغلقت رحمها على ماء الفحل
وكذا واسق ومرح ألقت الماء بعد ما صار دما ومجهض ألقته قبل ان يستبين
خلقه وكذا ممل وخفود وملط ألقته قبل ان يشعر ومسبغ ألقته بعد ان أشعر
ومخصوف وضعته في الشهر التاسع وخادج ألقته غير تام وذلك من أول خلق
ولدها الى ما قبل التمام (وقال) الاصمعي خادج ألقته تام الخلق ومخدج ألقته
ناقص الخلق وفارج تم حملها ولم تلقه ومبرق شالت بذنبها من غير حمل وماخض
دنا نتاجها ومخرق تنتج في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل ومنضج جازت

السنة ولم تلد ومعقل نشب الولد في بطنها وبقي ومموتن خرج منها رجل الولد قبل رأسه ورحوم اشتكت بعد النتاج ومرثد ومرد مثل المضرع ومرباع تلد في أول النتاج ودخوق مثل الداحق واطلط كبيرة السن وكحكروم مبرمة ودردح التي قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبر وكحكح مثلها ودلوق تكسر أسنانها فتمج الماء وعائذ قريبة عهد بالوضع ومطفل معها ولد وبكر معها أول ولد وثنى معها ثاني ولد وكذا في النساء ومشدن قد شدن ولدها وتحرك وهلوب مات ولدها أو ذبح وصعود ولدت ناقصا فعطفت على ولد عام أول وبسط تركت هي وولدها لا تمنع منه ومجول مات ولدها ومعالق مثل العلوق وضروس عضوض لتذب عن ولدها وصفي وحضور وراهوم غزيرة اللبن والخبر والخبر والمرى والثاقب مثلها ومانح يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل ورفود تملأ القدح في حلبة واحدة وصفوف تجمع بين محلبين في حلبة والشفوع والقرون مثلها وصفوف أيضا تصف يديها عند الحلب وصمرد ودهين قليلة اللبن وغارز ذهبت لبنها فرفعته وشخص وشخاصة لا لبن لها الواحدة والجمع في ذلك سواء والشصوص مثلها ومفكة يهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع وفتوح واسعة الاحليل والثرور مثلها وحصور ضيقة الاحليل والعزوز مثلها وحضون ذهب أحد طبييها وممصور تمصر لبنها قليلا قليلا ودافع يدفع اللبأ في ضرعها وزبون ترمح عند الحلب وعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها ونخور لا تدر حتى تضرب أنفها وعسوس لا تدر حتى تتباعد من الناس وبها تستأنس الى الحالب وباهل لا صرار عليها وبسوس لا تدر الا بالابساس وهو ان يقال لها بس بس وباتك عظيمة وفائج وفاسج مثلها وبعض العرب يقول هما الحامل وقد لعس مثل البلعس وعيطموس تامة الخلق حسنة وفنق مثله وهرجاب طويلة ضخمة وسرداح عظيمة كثيرة اللحم وعندل وقندل عظيمة الرأس ومقحاد عظيمة السنام وشطوط عظيمة جنبي السنام وعيسجور شديدة وعبسور مثلها وحضار اذا جمعت قوة ورجلة يعني جودة المشي وسناد شديدة الخلق وعرمس وأصوص وجلعب مثلها وعنتريس كثيرة اللحم شديدة وعموص وعيص شديدة الخلق وكنوف تبرك في كنفة الابل وقذور تبرك ناحية من الابل الا ان القذور تستبعد والكنوف لا تستبعد وعسوس وقسوس ترعى وحدها وضجوع ترعى ناحية وعنود مثلها

وجرور وأكول ومطراف لا تكاد ترعى حتى تستطرف ونسوف تأخذ البقل بمقدم
فيها وواضع مقبقبة الدرة وعادن تحوم وقارب متوجهة الى الماء وسلوف تكون
فى أوائل الابل اذا أوردت الماء ودفون تكون وسطهن ومطلاح لا تكاد تبرح
الحوض ورقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام وطعوم فيها سمن وليست بتلك
السمينة ومقلاص تسمن فى الصيف ونانج لا تقح مع سمنها وخنوف لينة اليدين
فى السير وعصوف سريعة وشملال مثلها وهوجل هوجاء ونسوف ومزحاف تجر
رجليها اذا مشت ورحول تصلح ان ترحل وشملال خفيفة ومنزاق سريعة وعيهم
مثلها وحرجوج ضامر وحرج ورهب مثلها ورهين قليلة لحم الظهر وشيب
مثله وشاسب ضامر وشاسف أشد ضمورا وهيط ضامر وسناد مثله ومرمة
بها شئ من نقى ورار ايش ورؤوس لم يبق لها طرق الا فى رأسها وحدبار المضنية
من الهزال وحايل لا يجوز فيها ضب الفحل وكان بها رتقا ومعود ومنيب
وشطور يبس خلفان من أخلافها وثلوث يبس ثلاثة (ومن صفات الشاء)
فى الغريب المصنف شاة مقبل حمل عليها فى السنة مرتين ومحدث دنا نتاجها
ورغوث ولدت قريبا ووحد ولدت ولدا واحدا ومفذ كذلك وجلدة مات ولدها
ولبون وملبن ذات لبن ومصور دنا انقطاع لبنها وجدود كذلك وشصص ذهب
لبنها كله وشطور يبس أحد خلفيها وعناق عمرها أربعة أشهر وعنز عمرها سنة
ومصوف لها شحمة على ظهرها وزعوم لا يدرى أبها شحم أم لا ورعوم بالراء يسيل
مخاطها من الهزال ورؤوم تلحس ثياب من مر بها وحزون سيئة الخلق وغوم تقطع
الشئ بفيها (ومن صفات غير ذلك) فى الغريب المصنف أتان جدود انقطع
لبنها وليلة عماس شديدة وسلية ناصل من الخضاب (وفى ديوان الادب للفارابى)
امرأة كند أى كفور للمواصلة وناقة سرح أى منسرحة فى السير وقوس
فروج أى منفرجة عن الوتر وقارورة فتح أى ليس لها غلاف وعين حشد
لا ينقطع ماؤها وناقة علط لا خطام عليها وفرس فرط تتقدم الخيل وطلق اذا كانت
احدى قوائمها لا تحجيل فيها وغارة ذلق أى منذلقة شديدة الدفعة وناقة طلق
بلا قائد وامرأة فنق أى ناعمة أو متفنقة بالكلام وامرأة عطل أى عاطل وامرأة
فضل أى فى ثوب واحد وامرأة منجاب تلد النجباء ومزعاج لا تستقر فى مكان
والمهداج الريح التى لها حنين والمسلاخ النخلة التى ينتثر بسرها وامرأة

مِعْقار كثيرة العقر وناقة مِعْقار ومِعْقار اذا كان من عادتها ان يعقر لبنها من داء وامرأة مِشْداس ومِنْداص خفيفة طياشة وناقة مِخْراط من عادتها الاخراط وهو ان يخرج لبنها منعقدا كأنه قطع الاوتار ومعه ماء أصفر وناقة مِزْفاف سريعة وامرأة مِحْماق من عادتها ان تلد الحمق ومِتْآق كثيرة الولد ومِتْفال غير مطيبة ومِجْبال غليظة الخلق ومِعْطال لا حلي عليها وناقة مِرْسال سهلة السير ومِرْقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب وناقة ضارب تضرب حالبها وامرأة طامح تطمح الى الرجال وشاة دافع اذا اضرعت على رأس الولد وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها آخر ونعجة طالق اذا كانت ترعى وحدها مخلاة وجارية عاتق لم يبن بها الزوج وفرس ناتق الولد وناقة عبر أسفار وعبر أسفار أي يعبر عليها الاسفار ونعامة مِنْغاص أي مسرعة (وفي الصحاح) ناقة جراز أي أكول وكذا جروز وامرأة جارز عاقر وسنة حسوس شديدة المحل

(فائدة) (قال ابن السكيت في الاصلاح) والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في أدب الكاتب ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو النطيحة والذبيحة والفريسة وأكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في تأويل جددة أي مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة سديس وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان فعول في تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا حرفا نادرا قالوا هي عدوة لله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كانت في تأويل مفعولة بها جاءت بالهاء نحو الحمولة والركوبة وما كان على مفعيل فهو بغيرها نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغيرها نحو امرأة معطار ومعطاء ومجبال للعظيمة الخلق ومفعل كذلك نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به المذكر فهو بغيرها نحو مرضع وظبية مشدن فاذا أرادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على فاعل مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغيرها نحو حائض وطالق وطامث فاذا أرادوا

الفعل

الفعل قالوا طالقة وساملة وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما دون الآخر يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد من الحيض وقاعدة من القعود (قال التبريزى) وما كان من النعوت على مثال فعلان فانثاه فعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني أسد سكرانة وملآنة وأشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على فعلان أنثى مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

(ذكر ما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث)

في ديوان الادب يقال ثوب خلق أى بال المذكر والمؤنث فيه سواء وشاب أملود وجارية أملود أى ناعمة وبعير سدس وسديس للتي السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة المذكر والانثى فيه سواء وبعير بازل وبزول اذا فطر نابه في تاسع سنة الذكر والانثى فيه سواء والمخلف الذى جاوز البازل من الابل الذكر والانثى فيه سواء والعانس الجارية التي بقيت في بيت أبويها لم تتزوج ويقال للرجل عانس أيضا ويقال جمل نازع وناقة نازع اذا نزعت الى وطنها وبعير ظهير أى قوى وناقة ظهير بغير هاء أيضا (وفي الصحاح) العروس نعت يستوى فيه المذكر والمؤنث ماداما في اعراسهما يقال رجل عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس (وفي الغريب المصنف) هذا بكر أبويه وهو أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء والجمع ابكار وهذا كبرة ولد أبويه وعجزة ولد أبويه آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما مثل الواحد ويقال للاقعد في النسب هو كبر قومه وا كبرة قومه مثال افعلة والمرأة في ذلك كالرجل ويقال هو ابن عم لح في النكرة وابن عمي لحا في المعرفة وكذلك المؤنث والمثنى والجمع وهو مصاص قومه اذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وعبد قن وكذلك أمة قن والمثنى والجمع كذلك ورجل رقوب لا يعيش له ولد وكذلك امرأة رقوب وبعير قرحان لم يجرب قط وكذلك الصبي اذا لم يجدر والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك كله سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة متروكة وبعير كميت خالط حمرته قنوء والناقة

كيت وثرجل غمر يجرب الامور وامرأة غمر وبعير جلس أى وثيق جسيم وناقه جلس كذلك ويقال رجل قر وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ويقال امرأة وقاح الوجه وجواد وكل وقرن وقرن ومحب وكهام وعاشق كل هذا مثل المذكر بغيرها انتهى (وفى أدب الكاتب) من ذلك رجل ضامر وناقة ضامر ورجل عاقر وامرأة عاقر ورأس ناصل من الخضاب ولحية ناصل ورجل بكر وامرأة بكر ورجل أيم للامرأة له وامرأة أيم لازوج لها وفرس كميت للذكر والانثى وفرس جواد ونجيب كذلك والزوج يطلق على الرجل والمرأة لاتكاد العرب تقول زوجته (وفى النوادر لابى زيد) يقال هذا بسل عليك أى حرام وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامرأة عدل (وفى الجمهرة) (باب مايكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء فى النعوت) رجل زور وقوم زور وكذلك سفر ونوم وصوم وفطر وحرام وحلال ومقنع وخصم وجنب وصريح وصرورة للذى لم يحج ونصف وهو الذى طعن فى السن ولم يشخ وكفيل وبرى، ووصى، وضمين وضيف ودنف وحرض كلاهما بمعنى مريض وقمن وعدل وخيار وعربى محض وقلب وبحت وقح أى خالص وشاهد زور وشهداء زور وأرض جدب وأرضون جدب وكذا خصب ومحل وماء فرات وملح وأجاج وقعاع وحراق الثلاثة بمعنى ملح وشروب أى بين الملح والعذب ومسوس ومياه كذلك فى السبعة انتهى (وزاد ابن الاعرابى فى نوادره) رجل وقوم رضا ونصر ورسول وعدو وصديق وكرم ونبه ومشنا ودوى وطنى وضنى وداء الاربعة بمعنى مريض وحرى وقرف بمعنى قمن وغلام روقة وغلمان روقة (وفى أمالى ثعلب) رجل قنعان أى يقنع به ويرضى برأيه وامرأة قنعان ونسوة قنعان لايثنى ولا يجمع ولا يؤنث (وفى الصحاح) الناشئ الحدث الذى قد جاوز حد الصغر والجارية ناشئ أيضا وناقة تربوت أى ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثيب وامرأة ثيب الذكر والانثى فيه سواء وخلصان خالصة يستوى فيه الواحد والجمع ودرع دلاص أى براقة وأدرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وشاة شخص ذهب لبنها كله الواحدة والجمع فى ذلك سواء وكذلك الناقة وشاة شصص التى ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع والسوقة خلاف الملك يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

(ذكر إناث ما شهرته الذكور)

عقد له ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذيبة والانثى من الثعالب ثرملة وثعالة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود لبؤة بضم الباء وبالهمز والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة

(ذكر ذكور ما شهرته الاناث)

عقد له ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه العقاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والخرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القمارى والصدى ذكر البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء في الثلاثة ذكر الجراد فأما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو أيضا الخنفس والحرباء ذكر أم حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ والخزز ذكر الارانب والخيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير

(ذكر الاسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث)

عقد لها ابن قتيبة باباً ذكر فيه السماء والارض والقوس والحرب والذود من الابل ودرع الحديد فأما درع المرأة وهو قميصها فهو مذكر وعروض الشعر واخذ في عروض ما يعجبني أي في ناحية والرحم والريح والغول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحى والدار والضحى (وزاد في تهذيب التبريزي) من ذلك القتب واحد الاقتاب وهي الامعاء والفاس والقدوم (وفي المقصور للقالي) قال أبو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار (قال البطليوسي) في شرح الفصيح كان بعض أشياخنا يقول انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي أنثى فوجب أن يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب أن يكون درعها مذكرا وكان يحتج

على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن

(ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التأنيث)

قال ابن قتيبة من ذلك السخلة وهي ولد الغنم ساعة يوضع والبهمة والجداية وهو الرشا والعشبارة ولد الضبع من الذئب والحية تقول العرب حية ذكر والشاة أيضا الثور من الوحش والبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر قال وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا الحية فانه لا يقال في جمعها حي انتهى (وقال في الصحاح) دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على أنه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قال وكذلك القبجة للذكر والانثى من الحجل والنصلة والدراجة والجرادة والبومة والحبارى والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

(ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة تأنيث)

قال ابن خالويه في كتاب ليس الانسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر وعلى الحجر والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة (وفي الصحاح) الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى (وفي مختصر العين) الذباب اسم للذكر والانثى وقال فيما يذكر ولا يؤنث

ياسائلا عما يذكر في الفتى * لا غيره من حاذق للخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه * والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده * ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وناجذ * والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما * فيه لها حظ اذا ما تذكر

وقال فيما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والافخاذ والكبد * والقلب والضلع العوجاء والعضد
والزند والكف والعجز التي عرفت * والعين والعرقوب المجزولة الاحد
والسن والكرش الغرثي الى قدم * من بعدها ورك معروفة ويد
ثم الشمال وعيناها وإصبعها * ثم الكراع وفيها يكمل العدد

احدى وعشرين لاتذكيرنخلها * وتاء تأنيثها فى النحو يعقد

القمها من قريش ليس معتمدا * وما على مثله لوراموا أحد

(وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث) من الحيوان

عين شمال كف القلب خنصر * وبنصر سن وسم ضلع كبد

كرش عين الاذن القتب نخذ قدم * ورك كتف عقب ساق الرجل تمهد

لسان ذراع عاتق عنق قفا * كراع وضرس ثم ابهام العضد

ونفس وروح فرس وقر الاصبع * معا بطن ابط عجز الدبر لاتزد

ففى يد التأنيث حتما وما ثلث * فوجهان فيما قد تلاها فلا تصد

وقال غيره فى ذلك

وهذى ثمان جارحات عددتها * تؤنث احيانا وحينا تذكر

لسان الفتى والابط والعنق والقفا * وعاتقه والمتن والضرس يذكر

وعند ذراع المرء ثم سنابها * فذكروا أنث فيهما مخير

كذا كل نحوى حكى فى كتابه * سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر

يرى أن تأنيث الذراع هو الذى * أتى وهو للتذكير فى ذاك منكر

(ذكر مايذكر ويؤنث)

فى الغريب المصنف من ذلك القليب والسلاح والصاع والسكين والنم والازار والسراويل والاضحى والعرس والعنق والسبيل والطريق والدلو والسوق والعسل والعاتق والعضد والعجز والسلم والفلك والموسى (وقال الاموى) الموسى مذكر لاغير ولم أسمع التذكير فى الموسى الامن الاموى انتهى (وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب) الموسى قال الكسائى هى فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على الثانى (قال) ومن الباب السلطان والخمر والنهر والحال والمتن والكراع والذراع واللسان فمن أنثه قال فى جمعه ألسن ومن ذكره قال ألسنة (وفى الصحاح) الزقاق السكة يذكر ويؤنث قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله (وفيه) الروح تذكر وتؤنث (وفى تهذيب التبريزى) الذنوب تذكر وتؤنث (قال) النحاس فى شرح المعلقات من الاشياء مايسمى بالمذكر والمؤنث نحو خوان ومائدة ومثله السنان والعالية والصواع

﴿ذكر الاسماء التي جاء مفردها ممدودا وجمعها مقصورا﴾

رأيت في تاريخ حلب للكمال بن العديم بخطه في ترجمة ابن خالويه قال ورأيت في جزء من امالي ابن خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرته ذات ليلة هل تعرفون اسما ممدودا وجمعه مقصور فقالوا لا فقال يا ابن خالويه ما تقول أنت قلت أنا أعرف اسمين قال ما هما قلت لا أقول لك الا بألف درهم لئلا تؤخذ بلا شكر فامر لي بألف درهم قلت هما صحراء وصحارى وعذراء وعذارى فلما كان بعد شهرين اصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه وهما صلفاء وصلافى وهي الارض الغليظة وخبراء وخبارى وهي أرض فيها ندوة ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد في الجمهرة وهو سبتاء وسباتى وهي الارض الخشنة انتهى (قلت) قد من الله تعالى علي بالوقوف على ألفاظ أخر (قال أبو علي القالي) في كتاب المقصور والممدود يقال أرض نفخاء اي تسمع لها صوتا اذا وطئتها الدواب وجمعها النفاخى (قال) وقال الفراء الوحفاء ارض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها وحافى (وفي امالي ثعلب) قالوا النبخاء رابية ليس بها رمل ولا حجارة والجمع نباخى (وفي المجمل) النفخاء من الارض مثل النبخاء (وقال الجوهري في الصحاح) الصحراء الارض الواسعة السهلة والجمع الصحاوى والصحارى مثل الصحارى والصحارى (وقال ابن فارس في المجمل) المرداء رمل منبطح لا نبت فيه وجمعه مرادى (وقال الجوهري) في الصحاح أشياء تجمع على اشاوى واشاوى مثل الصحارى (حكى) الاصمعي انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك الاشاوى ويجمع أيضا على أشايا (ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه) قال ليس في كلامهم اسم ممدود جمع مقصورا الا ثمانية أحرف وهي صحراء وصحارى وعذراء وعذارى وصلفاء وصلافى أرض غليظة وخبراء وخبارى أرض فيها ندوة وسبتاء وسباتى أرض فيها خشونة ووحفاء ووحافى أرض فيها حجارة ونبخاء ونباخى ونفخاء ونفاخى وكانت هذه المسئلة سأل عنها سيف الدولة فما عرف أحد ممن بحضرته شيئا منها فقلت أنا أعرف اسماء ممدودة تجمع بالقصر قال ما هي قلت لا أقولها الا بألف دينار ثم ذكرت ذلك لان الممدود يجمع على أفعلة رداء وأردية والمقصور يجمع ممدودا

رحى وأرحاء وقفا واقفاء (وذكر ابن خالويه) هذه الحكاية فى موضع آخر من كتاب
ليس (وقال فيها) وكان فى الحاضرين بين يدى سيف الدولة أحمد بن نصر
وأبو على الفارسى فقال احمد بن نصر أنا أعرف حرفا حلفاء وحلا فى فقلنا حلفاء
جمع حلفة واعيا سألنا عن واحد فقال الفارسى أنا أعرف حرفا أشياء
واشاوى فقلنا أشياء جمع هذا كله كلام ابن خالويه فطابق بعض ما زدته ورأيت
على حاشية كتاب ليس بخط بعض الافاضل ما نصه من هذا الباب عزلاء وعزالى
وجلواء وجلاوى والعزلاء فم المزادة الاسفل والجلواء ان كانت بالجيم ففى الصحاح
قال الكسائى السماء جلواء أى مصحية وان كانت بالحاء فهى التى تؤكل
وفيها المد والقصر فى المفرد وجمعها كمفردها جمع المقصور حلاوى بالقصر
وجمع الممدود حلاوا بالمد (ثم رأيت فى نوادر ابن الاعرابى) يقال عذارى
وصحارى وذفارى وتفتح هذه الثلاثة فقط (ثم رأيت فى كتاب المقصور والممدود)
للقالى فى باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى (قال) والزهارى جمع زهراء وهى
البيض من الابل وغيرها قالت ليلى الاخيلية

ولا تأخذ الادم الزهارى رماحها * لتوبة عن ضيف سرى فى الصنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال يقال صحراء واسعة ولا تقل صحراة والجمع الصحارى
والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء
وورقاء اسم رجل واصل الصحارى صحارى حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من
الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما
فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين المنقلبة من الالف
التى ليست للتأنيث نحو مغازى ومرامى انتهى وهذا من صاحب الصحاح صريح
فى كثرة الالفاظ الممدودة التى تجمع هذا الجمع المقصور حيث جعله ضابطا كليا
فان الالفاظ التى جاءت على فعلاء وليست مؤنث أفعل كثيرة (قال الاندلسى)
فى كتاب المقصور والممدود (فعلاء فى الاسماء) البأساء الشدة والبغضاء العداوة
والبوغاء التراب وأيضا السفلة وأيضا رائحة الطيب وبهداء قبيلة فى قضاعة
والبيداء الفلاة وبلعاء بن الحرث الذى نزل فيه كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث وبلعاء بن قيس شاعر معروف والنبهاء الفلاة وتيماء موضع
والتيماء الفلاة والترباء التراب والثمراء هضبة بالطائف وثأداء اسم للامة وفعلت

الاندلسى هو أبو الحسن على بن سيده صاحب المحكم كذا فى نسخة

الشئ من جرّائك أى من أجلك وقد تقصر والجلاء الامر العظيم مثل الجلى والجعباء اسم للدبر والجعداء لقب لكدة ويقال بل لبنى العنبر بن عمرو بن تميم والحلواء ضرب من الطعام والحوباء النفس والحصباء الحصى والحوجاء الحاجة وحذاء موضع وحدراء اسم امرأة والحلكاء دويبة تغوص فى الرمل والحفياء موضع بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم والخبراء أرض طيبة تنبت السدر والخلصاء أرض ودأثاء اسم للامة والدأماء البحر والرقعاء الارض والدهناء المفازة المتسعة وقد تقصر أيضا والرمضاء الحجارة المحماة بالشمس والرفقاء موضع والرقاء الداهية والرغباء الرغبة والرهباء الرهبة وقد يقصران وطور زيتاء جبل بالشام ينبت الزيتون والطعماء نبت والكاداء المشقة ومارد على حوجاء ولالوجاء أى كلمة حسنة ولا قبيحة واللاواء واللولاء الشدة واللوماء اللائمة والعبا موضع والنعماء النعمة وضد الضراء والنفخاء الارض المنتفخة والنجفاء المرتفعة وصنعاء مدينة باليمن المداعرف فيها والضراء الضر وأيضا الشدة والضحياء الغنم الكثيرة والضوضاء الجلبة والصياح فى لغة من يصرفها والعلياء الشرف وأيضا المكان المرتفع والغوغاء صغار الجراد وسفلة الناس وشئ يشبه البعوض الا انه لا يعض والغدراء الحجارة وأرض غدرة من ذلك والغفواء اسم رجل أو لقب والفيفاء الفلاة والفحشاء الفحش والقنعاء موضع والقفعاء نبت والسهباء اسم بئر وأيضا اسم روضة معروفة وطور سينا مثل سيناء وقرى بهما والسحناء اللون والهيئة ولين البشرة والسحناء الهضانة والشحناء العداوة والهضاء الجماعة والخيل الكثيرة لانها تهض من قاتلها أى تكسره وهيهاء زجر للابل والهلثاء الجماعة والهيجاء الحرب والشر والوجعاء الدبر ووعثاء السفر شدته مأخوذ من الوعث وهو الدهاس والمشى يشتد فيه وفى الذنوب مثله وقد أوعث القوم

(فعلاء جمع فعلة)

حلفة وحلفاء ويقال حلفة وطرفة وطرفاء وقصبة وقصباء وشجرة وشجراء

(فعلاء صفة لا أفعل لها)

أرض ثرياء أى ذات ثرى وامرأة ثدياء عظيمة الثديين والجاهلية الجهلاء الشديدة الضلال وامرأة جوثاء عظيمة السرة وجفراء منتنة الفرج وجذاء صغيرة الثديين

ومن

ومن الشاء والابل التي انقطع لبنها اليبس ضرعها والتي قطع أذنها وسنة جداء
قحطة ويقال صرحت بجداء وجلداء يضرب مثلا لظهور الامر ودرع جدلاء
محكمة من جدلت الشيء فتلته وريح جداء وحجد والسحاب اي تسوقه وناقة
حنواء فيها انحنا. وقوس حنواء شديدة وامرأة وفعلة وكلمة حسناء ضد سوآء أي
قبيحة وشجة خدباء شقت الجلد من خدب ودرع خدباء لينة وامرأة خلقاء
كالرتقاء فأما الخلقاء الصخرة الملساء فؤنثة أخلق ومنه خلقاء الظهر وخلباء
لاتحسن العمل وحوثاء عظيمة البطن وأرض حشاء فيها طين وحجارة والدحساء
الارض الواسعة وشجة واسعة وامرأة دعفاء حمقاء وداهية دهواء ودهياء
شديدة وناقة روعاء شديدة نشيطة وامرأة رتقاء لايوصل الى جماعها وشجة
رعلاء يتفلق اللحم منها وأرض رخاء منتفخة والحية الرقشاء التي علا لونها سواد
كالرقة مؤنثة أرقم ولم يقولوا أرقش ولا قالوا رقاء في الصفات وعنز رعشاء وزنماء
وزلماء التي تحت أذنها زنمتان كالقرطين والقرطة تسمى الرعاث وروضة كرساء
ملتفة ولعسة كرساء مكترسة وقوس كبداء عظيمة الوسط وامرأة ودابة كذلك
واتان كرشاء عظيمة الكرش وامرأة لثياء كثيرة عرق الفرج ولثية أيضا وأرض
لياء بعيدة من الماء ورملة ميساء لينة وامرأة مسكاء لا تحبس بولها ومدشاء
لا لحم على يديها وامرأة نفساء سائلة الدم وصداء بئر معروفة وفي المثل ماء
ولا كصداء وامرأة ضهياء لا تحيض وليلة ضحياء بيضاء فاما فرس ضحياء فستذكرها
مؤنثة أضحى شديد البياض والعرب العرباء الصراح وداهية عضلاء شديدة
أعضلت وامرأة عضلاء غليظة العضل وهو اللحم في ساق أو عضد وناقة عجناء
لا تلقح من داء برحمها ويقال السمينة وامرأة عجزاء عظيمة العجزة وعقاب عجزاء
بعجزها بياض والعفلاء بفرجها عفل يمنع وطئها وبقرة عيناء ولا يقال ثور أعين
في النعت انما الاعين اسم له فيجمع الاعاين والاناث العين وليست من فلان عزما
أي ليست هذه أول كذبة كذبها وشجرة فنواء على غير قياس كثيرة الافنان
والقياس فيها افناء لانها من بنات التضعيف وشجة فرغاء واسعة ونخلة قرواء
طويلة القرا أي الظهر وناقة قصواء مقطوعة طرف الاذن والذكر مقصو
ومقصى ودار قوراء واسعة ودرع قضاء لينة كالقضض ويقال فرغ من عملها
وأحكمت ويقال الصلبة ويقال الخشنة وامرأة قرناء بها قرن او عظيمة القرون

وان كان المراد شعر الحاجبين فرقته أقرن وناقة سجواء ساكنة عند الحلب وامرأة فاترة النظر من سجا اذا سكن وأرض سجاء مستوية لا نبات فيها والسلياء التي انقطع سلاها في بطنها من البهائم ونخلة سنهاء أصابها السنة وبقلة سفواء خفيفة في السير ولم يقولوا في الذكر أسفى وغارة سجاء سريعة (قال الصديق رضي الله عنه لبعض أمراء جيوشه أغر عليهم غارة سحاء أو سفعاء لا تلاقي عليك جموع الروم وامرأة سلتاء لا خضاب في يديها وغارة شعواء متفرقة من أشعيتها فرقتها ويقال هي من شاعت اى انتشرت وشجرة شعواء منتشرة الاغصان وحلة شوكاء جديدة وأيضا خشنة النسج وصلبة وديمة هطلاء غزيرة والهلكة الهلكاء المهلكة وأرض وعثاء غليظة وأرض وعساء لينة ورملة عثلة (وفي الصحاح) قال محمد بن السري السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحرا والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك انه جمع على عطاشى مثل صحارى وهذا أيضا يدل على اطراده (وفي الصحاح) رجل عزهاة وعزهاة لا يطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاهى مثل سعلاة وسعالى .

(ذكر الافعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله)

عقد لها ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه يقال وثئت يده فهي موثوءة ولا يقال وثبت وزهي فلان علينا فهو مزهو ولا يقال زها ولا زاه وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت بالشيء أعنى به ولا يقال عنيت فاذا أمرت قلت لتعن بالامر ونتجت الناقة ولا يقال نتجت وأولعت بالامر وأوزعت به سواء وأرعدت فأنا أرعد وأرعدت فرائصه ووضعت في البيع ووكست وشدهت عند المصيبة وبهت وسقط في يدي وأهرع الرجل فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو غيره وأهل الهلال واستهل وأغمي على المريض وغمي عليه وغم الهلال على الناس هذا ما ذكره ابن قتيبة (وفي فصيح ثعلب باب لذلك) ذكر فيه شغلت عنك وشهر في الناس وطل دمه وأهدر ووقص الرجل سقط عن دابته فاندقت عنقه وغبن في البيع وهزل الرجل والدابة ونكب الرجل أصابته نكبة وسليت ناقتك وشاتك لبنا كثيرا ورهصت الدابة وعقمت المرأة وفلج الرجل من الفالج ولقي من اللقوة ودير بي وأدير بي وغشي على المريض وركضت الدابة وبرجلك وثلج فؤاد الرجل وامتقع لونه وانقطع بالرجل ونفست المرأة وزكم الرجل وأرض وضننك ووقرت أذن

الرجل وشغفت بالشئ وسررت (وفى الصحاح) نتئت المرأة تنتأ نتأ على مالم يسم فاعله اذا كان عندأول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرى انها حبلى قال الاصمعى يقال للمرأة أول ما تحمل قد نتئت وأشهب الرجل على مالم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية وأشب لى كذا وشب أى أتيح وأغرب الفرس فشت غرته حتى تأخذ العينين فتبيض الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق وأغرب الرجل أيضا اذا اشتد وجعه وبهت ودهش وتحير فهو مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وسوس الرجل أمور الناس اذا ملك أمرهم قال الفرا وسوس خطأ وقال الاصمعى يقال عنست الجارية وعنسها أهلها ولا يقال عنست ووكس فلان فى تجارته وأوكس اى خسر ونقش العذق اذا ظهر به نكت من الارطاب وسقط فى يده أى ندم وثلج الرجل أى زكم ودفق الماء ولا يقال دفق الماء وطلق السليم اذا رجعت اليه نفسه وسكن وجعه وامتلت فلان مات فجأة وافتلتت نفسه أيضا وارتث فلان أى حمل من المعركة جريحا وبه رمق وأرتج على القارى اذا لم يقدر على القراءة وريح الغدير ضربته الريح وحصر الرجل واحصر اعتقل بطنه ودبر القوم أصابتهم ريح الدبور وقنيت الجارية تقنى قنية على مالم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت فى البيت أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر بن الازهر عن بندار عن ابن السكيت (خاتمة) فى شرح المقامات للمطرزى (قال الزجاجى) سقط فى أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك فى أشعارهم والذى يدل على هذا ان شعراء الاسلام لما سمعوه واستعملوه فى كلامهم خفى عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به فقال أبو نواس * ونشوة سقطت منها فى يدى * وهو العالم النحرير فأخطأ فى استعماله وكان ينبغى أن يقول سقط وذكر أبو حاتم سقط فلان فى يده وهذا مثل قول أبى نواس وكذا قول الحريرى سقط الفتى فى يده

(ذكر الافعال التى تتعدى ولا تتعدى)

قال فى ديوان الادب النقص ضد الزيادة يتعدى ولا يتعدى ونزفت البئر اذا استخرجت ماءها كله فنزفت هى يتعدى ولا يتعدى وسرحت الماشية وسرحت هى يتعدى ولا يتعدى وفغرفاه أى فتحه وفغرفوه أى انفتح يتعدى ولا يتعدى ومثل ذلك دلع لسانه أى خرج ودلعه صاحبه ورفع البعير فى سيره ورفعته أنا

وأدقته الوجع أى أنقله وأدقت بنفسه وأشنق بعيره وأشنق البعير بنفسه اذا رفع
رأسه وأنسل الطائر ريشه وأنسل بنفسه وكفه عن الشئ فكف هو وعجت
بالمكان عوجا أى أقمت وعجت غيرى (وفى الصحاح) خسأت الكلب وخسأ الكلب
بنفسه وأدأت يارجل وأدأته أنا أصبته بداء وأضاءت النار وأضأتها وشجبه الله
أهلكه وشجب هو فهو شاجب أى هالك وعاب المتاع وعبته أنا وبجست الماء
فانبجس فجرته وبجس الماء بنفسه يبجس واجتبسه واجتبس أيضا بنفسه ودرس
الرسم ودرسته الريح وطمس الطريق وطمسته وغمسته فى الماء وغمس بنفسه
وغاض الماء وغاضه الله وأقض عليه المضجع أى تترب وخشن وأقض الله عليه
المضجع وهبط هبوطا نزل وهبطه هبطا وهبط ثمن السلعة نقص وهبطته أنا
وقانأت نفسه وقنأ هو نفسه أى قاءها ووقفت الدابة ووقفتها أنا ولاقت
الدواة ولقتها أنا وهاج الشئ ثار وهاجه غيره وطاح الرجل تلطخ بالقبيح وطاخه
غيره وحدر جلد الرجل ورم من الضرب وحدرته أنا وحسر البعير أعيا وحسرته
أنا وظأرت الناقة عطفت على البو وظأرتها وقطر الماء وقطرته وكره وكر بنفسه
وأخليت أى خلوت وأخليت غيرى وزهت الابل زهوا سارت بعد الورد ليلة
أو أكثر وزهوتها أنا وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم أنا وأجلوا عن البلد
وأجليتهم أنا (وفى أدب الكاتب) من ذلك أفدت مالا وأفدت غيرى مالا أعطيته
اياه وهجمت على القوم وهجمت غيرى وشحا الرجل فاه وشحا فوه وسار الدابة وسار
الرجل الدابة وجبرت اليد وجبر الرجل اليد ورجنت الناقة قامت ورجنتها وزاد
الشئ وزدته ومد النهر ومده نهر اخر وهدر دم الرجل وهدرته ورجع الشئ
ورجعته وصد وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله وعفا الشئ كثر وعفوته
وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفر الشئ ووفرته وذرا
الحب وذرته الريح ونفى الرجل ونفيته ونشر الشئ ونشره الله

❊(ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد)❊

قال ابن السكيت من ذلك ضاعفت الشئ وباعدته وقد تكاءدنى الشئ شق
على وتذاءبت الريح جاءت مرة من هنا ومرة من هنا وامرأة مناعمة والهم
تجاوز عنى وهو يعاطينى اذا كان يخدمك وقاتلهم الله وعافاك الله وعاقبت
الرجل وداينته أى أعطيته بالدين وعاليت الرجل وطارقت نعلى ودابة لاترادف

اى

أى لا تحمل رديفا انتهى

ذكر الفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المثنى

قال فى ديوان الادب الغرق لغة فى الفرقان قال ونظيره الخسران والخسر والهجران والهجر والرتكان والرتك وهوان تعدو الناقة عدو النعامة (وفى امالى ثعلب) من ذلك الحوكر ان والحوكر الداهية والسيسبان والسيسبى شجر (وفى الصحاح) الحران الحر ونظيره جئت فى عقب الشهر وعقبانه (وفى الجمل) من نظائر ذلك الكفر والكفران

ذكر ما اتفق فى جمعه فعول وفعال

قال القالى سموم وسمام جمع سم أحد ما اتفق فى جمعه فعول وفعال

ذكر الالفاظ التى اوائلها مفتوح واوائل اضدادها مكسور

الجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وماء عذب وضده الملح بالكسر والفقر وضده الغنى والجهل وضده العلم

(ذكر الالفاظ التى جاءت بوجهين فى المعتل)

(قال فى الجمهرة) كاح الجبل وكيحه وهو سفحه وقال وقيل ودار ودير وهو المخ اذا كان رقيقا وقار وقير وعاب وعيب وذام وذيم من العيب وقاد رمح وقيد رمح وقاب رمح وقيب رمح وقاس رمح وقيس رمح (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) الاد والايد القوة والطاب والطيب والغار والغير من الغيرة ويقال ماله هاد ولا هيد واللاب واللوب جمع لابة والكاع والكوع فى اليد والراد والرود أصل اللحى والجال والجول وهو كل ناحية من نواحى البئر من أسفلها الى أعلاها والحاب والحوب الاثم (وقال أبو زيد فى النوادر) يقال باع وبوع وصاع وصوع (وفى امالى ثعلب) الشارة والشورة حسن الهيئة ورجل تاق وتوق اذا كان طويلا (وفى الصحاح) رجل كاو كى ضعيف جبان وطاط وطوط طويل (وفى امالى القالى) البداهة والبديهة واحد (وفى الترقيص) للازدى هون وهين بمعنى (وفى شرح المقصورة لابن خالويه) الصون والصان مصدران بمعنى الصيانة (وفى التهذيب للتبريزى) يقال قيت وقوت وحور وحير جمع حوراء وعائط وعوط

وما نادها (وفي الجمهرة) تقول العرب الهم تقبل تابق وثوبق وارحم حوبق وحوبق وتقول ماتق وثوبق قال * قدقت لبلى فتقبل ماتق * وصمت يومى فتقبل صامق * فاعطنى عاديك سالتى (وفي الاصلاح لابن السكيت) فار وفؤور جمع فارة واخذ بقوف رقبته وقاف رقبته وبطوف رقبته وطاف رقبته وبصوف رقبته وصاف رقبته اذا أخذ بقفاه ورجل فال الرأى وفيل الرأى والدان والذين وريح رادة ورئدة لينة الهبوب (ويلحق بهذا الباب) قولهم معاب ومعيب ومكال ومكيل ومعاش ومعيش وكذلك اللثو واللثاق الكلام واللعو واللعا وهو الحريص والمكو والمكا والنقى والنقا لكل عظم فيه مخ والاسى والاسى من اسوت الجرح اذا داويته والنحو والنحا من نحوت جلد البعير عنه اذا سلخته (ويلحق بهذا الباب) باب فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وشحاح وشحيح ورجل كهام وكهيم لاغناء عنده وعقام وعقيم وجبال وجبيل وهو الضخم الجليل وقالوا الشيخ السيد وجرام وجريم وهو النوى والتمر اليابس أيضا ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (ويلحق به باب فعيل وفعال) نحو النهيق والنهاق والسحيل والسحال وهو النهيق وشحيج البغل والغراب والشحاح ورجل خفيف وخفاف وطويل وطوال وعريض وعراض وصغير وصغار وكبير وكبار وبزيغ وبزاغ وعظيم وعظام وظريف وظراف والنسيل والنسال ما نسل من الوبر والريش والشعر وكثير وكثار وقليل وقلال وجسيم وجسام وزحير وزحار وانين وأنان ونبيح ونباح وضغيب وضغاب لصوت الارنب وعجيب وعجاب وذنين وذنان وهو المخاط الذى يسيل من الانف ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه (ويلحق به باب الفعول والفعال) نحو السكوت والسكات ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا سقطت وكلح الرجل كلوحا وكلاحا وصمت صموتا وصماتا (وباب الفعول والفعال) نحو فرغ فروغا وفراغا وصلح صلوحا وصلاحا وفسد فسودا وفسادا وذهب ذهوبا وذهابا (وباب الفعالة والفعولة) كالفسالة والفسولة والرذالة والرذولة والوقاحة والوقوحة والفراسة والفروسة والجلادة والجلودة والجثالة والجثولة والكثاثة والكثوثة والوحافة والوحوفة

(ذكر الالفاظ المفردة التى جاءت على فعلة بكسر الفاء وفتح العين)

(قال فى الصحاح) وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والطيبة والخيرة ولا أعرف غيره (قلت)

زاد

زاد الفارابي في ديوان الادب الطثيرة والحدأة والنولة بالنون ضرب من الشجر وأظن هذه الاخيرة تصحيفا فان ابن قتيبة قال في أدب الكاتب التولة ضرب من السحر

❋(ذكر ابنية المبالغة)❋

قال ابن خالويه في شرح الفصيح العرب تبنى أسماء المبالغة على اثنى عشر بناء فعال كفساق وفعل كغدر وفعال كغدار وفعول كغدور ومفعل كمعطير ومفعال كمعطار وفعلة كهمزة لمزة وفعولة كملولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقاقة للكثير الكلام ومفعالة كمجذامة

(ذكر الالفاظ التي تقال للمجهول)

قال ابن السكيت في المثنى يقال للرجل الذى لا يعرف أبوه قل بن قل وضل بن ضل وذل بن ذل ويقال للرجل الذى لا يعرف هي بن بي وهيان بن بيان وهلمعة بن قلمعة (وقال الفارابي في ديوان الادب) يقال للرجل الذى لا يدرى من اين هو طامر بن طامر

❋(ذكر الالفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الهاء اخيرا)❋

قال ابن دريد قال الاصمعي قالوا ما أنت الا قرة على أى وقر يجعله مثل زنة (وقال) يقال وقرت أذنه تقر وخبر به عن أبي عمرو بن العلاء عن زنة وفرس وقاح بين القحة وقدة موضع وهو الذى يسمى الكلاب ورقة وهي الفضة وقلة وهي التي تلعب بها الصبيان ولدة وهي المثل يقال فلان لدة فلان أى مثله (وفي ديوان الادب) القحة لغة في القحة وهي صلابة الحافر والدعة الاسم من اتدع يتدع والضعة والضعة بمعنى يقال في حسبه ضعة وضعة والضعة نبت والثبة الجماعة من الناس وثبة الحوض مجتمع مائه وظبة السيف حده والبرة التي تجعل في أنف البعير اذا كانت من صفر والبرة الخلخال والذرة والكرة واللغة ودعة اسم امرأة يضرب بها المثل في الحمق وحمة العقرب سمها وضرها والجبة مصدر من قولك وجب البيع وقبة الشاة والهبة والرثة الوراثة واللثة ما حول الاسنان والحة الولوع والجدة الوجد ويقال اعط كل واحد منهم على حدته والعدة الوعد وقدة النار

وقد اتهم أولدة الرجل ترته والترة مصدر وتره ويقال هذه أرض في نبتها فرة أي وغور والفرة القيظ والسطة مصدر من قولك وسطهم والعظة الوعظ والزعة الورع والصفة الوصف والصلة الوصل والسمة الوسم والزنة الوزن والسنة الوسن والدية وسية القوس ماعطف من طرفيها وشية الفرس بياض في سواد أو عكسه (وفي المجمل) الرقة التين مخففة والناقص واو ومن أولها (وفي الصحاح) الطئة والطأة الوطأة والهاء فيهما عوض من الواو والابة الوأب وهو الانقباص والاستحياء والهاء عوض من الواو والمقة المحبة والهاء عوض من الواو

(ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول)

في الغريب المصنف حلفت محلوفا وكذلك المعقول والميسور والمعسور والمجلود

(ذكر الالفاظ التي جيء بها توكيدا مشتقة من اسم المؤكد)

قال الفارابي في ديوان الادب يقال كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتد واتد ووبل وابل وحجج حاضج وهو الماء الكدر يبقى في الحوض وهيج هائج (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف) يقال ليل لائل وشغل شاغل وشيب شائب وموت مائت وويل وائل وذيل ذائل وهو الخزي والهوان وصدق صادق وجهد جاهد وشعر شاعر وعام عائم ونعاف نعف وبطاح بطح وناقة حائل حول وحوائل وعائط عوط وعوطط اذا حمل عليها سنتين ولم تحمل (وقال في ديوان الادب) يقال لقيت منه برحا بارحا ويقال هتر هاتر وهاتر توكيد له والهتر السقط من الكلام قال * تراجع هترا من تماضر هاترا ويقال دفر ادافر المايجيء به فلان أي نتنا ويقال حصن حصين ويقال للرجل اذا كان ذا هيئة انه لصل أصلال والصل الحية التي لا تنفع منها الرقية وانه لسبد أسباد اذا كان داهيا في اللصوصية وانه لهتر أهتار أي داهية من الدواهي ويقال زبرج مزبرج ويقال ظل ظليل أي دائم وليل اليل أي مظلم وذيل ذائل (وفي الجمهرة) يقال انه لضل أضلال أي ضال (وفي أمالي القالي) عجب عاجب وعجيب وعجاب في معنى معجب وجاء بالوامئة الوماء وهي الداهية وابل مؤبلة أي مكملة وقيل هي الجماعة من الابل ومائة ممأة وطبنة طابنة والطبنة الحذف (وفي أمالي

ثعلب

ثعلب) يقال هو صل الاصلال أي داهية الدواهي (وفي الصحاح) قال رؤبة فذالك
يقال أروز الارز، أضافه الى المصدر والاروز المنقبض من بخله (وفي الكامل
للمبرد) يوم يم يوم عم مثل ليل أليل (وفي كتاب ليس لابن خالويه) يقال هذا الليل
أليل ويوم أيوم اذا كان صعبا شديدا في قتال أو حرب ويقول آخرون يوم يوم وقد
يقلب فيقال يمي قال الشاعر مروان مروان أخو اليوم اليمي (وفي كتاب الليل
والنهار لابي حاتم) يقال ليل ليلي (وفي كتاب الايام والليالي للفراء) يقال ليلة ليلاء
وليال ليل وظلمة ظلماء ودهر داهر (وفي أمالي ثعلب) ليلة ليلاء وهي ليلة الثلاثين
ويوم أيوم وهو آخر يوم في الشهر (وفي الكامل للمبرد) فحل فحيل أي مستحكم
في الفحلة وراحلة رحيل أي قوية على الرحلة معودة لها (وفي المقصور والممدود
لابن السكيت) يقال السوءة السوآء (وقال القالي) في كتاب الممدود قالوا هالكة
هلكاء أي عظيمة شديدة وداهية دهياء (وفي تهذيب التبريزي) داهية دهياء
ودهواء (وفي الصحاح) أبواب مبوبة وأصناف مصنفة وعرب عاربة وعرباء وحرز
حريز وبوش بايش وهم الجماعة من الناس المختلطين ويقال نلت منه خمصا خامصا
أي شيئا يسيرا والخمص القليل من النوال وأرض أريضة أي زكية وقال أبو عمرو
نزلنا أرضا أريضة أي معجبة للعين وساعة سوعاء أي شديدة كما يقال ليلة ليلاء
وأعوام عوم ورماد رمدد أي هالك وأبد أبيد ودهر دهارير أي شديد وليلة ليلاء
ونهار أنهر (وفي كتاب الاضداد لابي عبيد) تقول العرب ظلمة ظلماء وقطاة قطواء
(وفي شرح الدريدية لابن خالويه) يقال ألف مؤلف أي متضاعف وقناطير مقنطرة
(وفي تهذيب التبريزي) أتى فلان بأرقم الرقماء أي بالداهية الدهياء الشديدة (وفي
مختصر العين) يقال سيل سائل ورماد رمديد ورمدد (وفي القاموس) بحر بحار

(ذكر ما جاء على لفظ المنسوب)

قال في ديوان الادب البردي والنطمي والقلعي الرصاص والبختي وخرثي
المتاع سقطه والبردي ضرب من أجود التمر والحردي واحد حرادي القصب
ودردي الزيت والجلذي من الابل الشديد والبحري الشر والامر العظيم
والسخري من السخرة والسخري من الهزؤ والغبيري ما نبت من السدر على
شطوط الانهار وعظم والقمري والدبسي والكدري أنواع من الطير والكرسي

والجثى الحداد ويقال الزراد وجعله ظهريا والقصرى القصارة والراعبى ضرب من الحمام والزاعبى الرمح وجمل صهابى أصهب اللون والملاحى عنب أبيض فى حبه طول والخدارى الاسود من السحاب وغيره والخضارى طائر وزشارى النبت زهره والحذاقى الفصيح اللسان والقطامى الصقر وشاب غدانى وغدانى ممتلى شبابا والعصابى من الرجال الشديد والجعظرى الفظ الغليظ والعبقرى الرجل الذى ليس فوقه شئ فى الشدة ونحوها والعمرى الرجل الشديد والحبترى الجسيم الحسن الميس فى برديه وعيش دغفلى أى واسع والجعبرية المرأة القصيرة واللوذعى الحديد الفؤاد والجهورى العظيم فى مرآة العين وبحر لجى وكوكب درى ومابها دبى أى أحد والنحى الفلوس روى معرب والربى واحد الربيين وهم الالوف والاحوذى الراعى المشمر للرعاية الضابط لما ولى والاحوزى بالزاى مثله والاحوزى الناعم والاريحى الذى يرتاح للندى (قال فى الصحاح) يقال مشرك ومشركى مثل دودوى وسك وسكى وقعسر وقعسرى بمعنى واحد

(طرائف النسب)

فى كتاب الترقيص للازدى من طرائف النسب رازى الى الرى ودراوردى الى دارابجرد ومروزى الى مرو واصطخرزى الى اصطخر وسبكرى الى سبك قال وقال أبو الحسن يقال جفنة شيرامذورية الى الشيرى وهذا قليل لا أعرف له مثلا (وقال ثعلب) فى أماليه انما دخلت الزاى فى النسبة الى الرى ومرو لانهم ادخلوا فيه شيئا من كلام الاعاجم (وفى الصحاح) الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس (وقال الازهرى) سيوف هندكية أى هندية والكاف زائدة (قال ياقوت) ولم أسمع بزيادة الكاف الا فى هذا الحرف

(ذكر ما ترك فيه الهمز واصله الهمز وعكسه)

قال ابن دريد فى الجمهرة قال أبو عبيدة تركت العرب الهمز فى أربعة أشياء لكثرة الاستعمال فى الخابية وهى من خبأت والبرية وهى من برأ الله الخلق والنبى وهو من النبأ والذرية وهى من ذرأ الله الخلق (وفى الصحاح) تركوا الهمز فى هذه الاحرف الاربعة الا أهل مكة فانهم يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك (وقال ابن السكيت) فى الاصلاح قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم

من

من العرب فيهمزون النبيء والبريئة والذريئة والخابية (قال وعما تركت العرب همزه) قولهم لقيت له رويئة وهو من روأت في الامر والملك وأصله ملأك لانه من الالوكة وهي الرسالة (وفي الصحاح) في كتاب المقصور والممدود وقد اجتمعت العرب على أيدي سبا وأيادي سبا بلا همز وأصلها الهمز ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه قال العجاج * من صادر أو وارد أيدي سبا * (ومن عكس ذلك) قال في الصحاح وربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ماليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت (وفيه) اجتمعت العرب على همز المصائب وأصلها الياء وكأنهم شبهوا الاصلي بالزائد (وفيه) يقال أفتأت برأيه أي انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلوا اما أنهم يكونوا همزوا ماليس بمهموز أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت

(ذكر الالفاظ التي وردت على هيئة المصغر)

قال ابن دريد في الجمهرة باب ما تكلموا به مصغرا الحليقا وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعزيزاء فجوة الدبر من الفرس والقريراء طائر والسويطاء ضرب من الطعام والشويلاء موضع والمريطاء جلدة رقيقة بين السرة والعانة والهميساء موضع والسويداء موضع والغميصا موضع والغميصا نجم من نجوم السماء ويقال رماه بسهم ثم رماه هديا أي على اثره والحيا سورة الحجر والثريا معروفة والحديا من التحدي يقال تحدى فلان لفلان اذا تعرض له للشر والجذيا من الجذوة والحذيا من قولهم احذاني كذا أي أعطاني والقصيرى آخر الضلوع والحبيا موضع بالشام والحجيا من قولهم فلان يحاجي فلانا والهوينا السكوت والخفض والرتيلا دويبة تلسع والعقيب ضرب من الطير واللبيد طائر والحميق طائر ويقال الحميق والصليقاء طائر والرضيم طائر وزغيم طائر والشقيقة طائر والسكيت آخر فرس يجيء في الرهان وهو الفسكل والاديبرد دويبة والاعيرج ضرب من الحيات والاسيلم عرق في الجسد والكعيت البلبل والكحيل القطران وجحير جبل ومبيطر البيطار ومسيطر متسلط على الشيء ومبيقر يلعب البقيرى وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق والقعيطة

قوله ملاك لعل الصواب ابدال الك همزة فتدبر

الطفل ويقال فلان مهيمن على بنى فلان أى قيم بامورهم (قال ابن دريد) مهيمن
ومجيمر ومسيطر ومبيطر ومبيقر أسماء لفظها لفظ التصغير وهى مكبرة ولا يقال فيها
مفيعيل وفى الصحاح الكميت من الفرس والابل مالونه أحمر فيه قنوة جاء مصغرا
والكميت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة (وقال) أويس اسم للذئب جاء
مصغرا مثل الكميت والجين ولا آتيك حيس جبيس جاء مصغرا وحبيش طائر
معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وضمير مصغرا جبل بالشام وقديد
مصغرا ماء قرب مكة (قال) والمغيزى مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان ياء
التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت (وقال
الزجاجى) فى شرح أدب الكاتب قد تكلمت العرب بأسماء مصغرة لم يتكلموا بها
مكبرة وهى أربعون اسما فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد وزاد الكميت فى الدواب
وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وحذيلاء موضع والرغيداء بغين معجمة وغير
معجمة لغتان ما يرمى به من الطعام والزوان والقطيعاء اسم من أسماء التمر الشهريز
والقبيطاء من الناطف اذا خفف مد واذا ثقل قصر فقيل القبيطى والمريراء
ما يرمى به من الطعام كالزوان والرسيلاء دويبة انتهى (وزاد القالى) فى المقصور
الهديا المثل والحجيلى مشية سريعة والحباشة الغصب وحباشة كل شئ شدته
والهديا مثل الهديا المثل وخليطى من الناس بالتخفيف وخليطى بالتشديد وخليط
أى اختلاط (وقال أبو حاتم) الثريا النجم مؤنثة بحرف التأنيث مصغرة ولم يسمع لها
بتكبير وكذلك الثريا من السرج والثريا ماء (قال الاخطل) عفا من آل فاطمة الثريا
والقصيرى أصغر الافاعى حسبما ذكره أبو حاتم (قال الكسائى) القصيرى أصل
العنق وهذا نادر (وقال اللحيانى) يقال ما أدرى رطيناك بالتخفيف ورطيناك
بالتشديد أى رطانتك (وقال الفرا) ذهبت ابله العميهى والسميهى اذا تفرقت فى
كل وجه فلم يدر أين ذهبت والكميهى مثل العميهى واللزيق نبت والنهيبى
اسم الانتهاب ويقال الاخذ سريطى من الاستراط وهو الابتلاع والقضاء
ضريطى ويقال الاكل سريط والقضاء ضريط (وزاد فى الممدود) الهميماء مويهة
لبنى أسد والعريضاء أن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والعبيلاء هضبة
وعجيلاء موضع والجليحا شعار كان لغنى والرجيلاء أن تلد الغنم بعضها بعد بعض
والرجيلاء أيضا موضع والسهيمى شجر ينبت بنجد والسويداء الاست والسويدا

حبة الشونوز والسويداء وسط القلب والمديناء نصف النهار والمينا أيضا شهور بين الصفرية والشتاء والمطيطاء التبختر انتهى (وزاد الاندلسى) فى المقصور يقال القوم خليطى وخليطى أى مختلط والجيزى معروف والعقيلى عقيلة الساق بالساق (وفى الممدود) الدهياء الداهية الشديدة والدهيم اسم ناقة والزبيقاء زبدة اللبن والكديداء والكديراء تمر ينقع فى لبن حليب والمطيطاء والمطيطاء والضبرا شراب الذرة والشعيراء لقب لزم بطنا من بنى تميم ومزيقياء لقب عمرو بن عامر ملك اليمن انتهى (فائدة) فى الصحاح قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب

﴿ ذكر الالفاظ التى زادوا فى آخرها الميم ﴾

ذكر فى الجمهرة ألفاظا زادوا الميم فى آخرها وهى زرقم من الزرق وستهم من عظيم الاست وناقة صلدم من الصلد وناقة ضرزم من قولهم ضرز أى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج والانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم وكادم من الصلابة من قولهم أرض كادة وقشم من يبس الشئ وتشنجه ودلهم قالوا من الدله وهو التحير فان كانت من ذلك فالميم زائدة وان كانت من ادلهم الليل فالميم أصلية وشبرم وهو القصير من قولهم قصير الشبر أى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم بزائدة هذا ما فى الجمهرة فى هذا الباب (وقال فى باب آخر) قالوا فى الابن الابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم وانما هو فوه وفاه وفيه فلما صغروا قالوا فويه فثبتت الهاء وفى التنزيل بأفواههم ولم يقل بأفمامهم (قال) وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنمان وفى الجمع ابنمون وفى الجر ابنمين قال

أتطلب جارتيك عقال بكر * وقد أوتيت مالا وابنمينا

(وفى الغريب المصنف) من ذلك شدقم الواسع الشدق (وفى الصحاح) يقال رجل حلسم للحريص وكذلك حلبس بزيادة الميم وبلحظ وجحظم والميم زائدة من جحظت عينه عظمت مقلتها ونتأت والدقم الدقعاء والميم زائدة وهو التراب كما قالوا الدرداء دردم والجذعمة الصغير والميم زائدة وأصله جذعة والدلقم الناقة التى تكسرت

أسمائها من الكبر فتح الميم والميم زائدة وأصلها الدلقاء والدلوق والدهقمة لين الطعام وطيبه ورقته والميم زائدة والقلطم المسن من كل شيء والميم زائدة والصلدم القوي الشديد والميم زائدة والحرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة (وفي شرح التسهيل) لابي حيان من ذلك حلكم للشديد السواد وخضرم البحر سمى بذلك لخضرته وخدلم بمعنى الخدلة وشجعم من الشجاعة وضيارم من الضير وهو شدة الخلق وحلقوم وبلعوم من الحلق والبلع

(ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها اللام)

قال ابن مالك اللام زيدت آخرا في فحجل وعبدل وهيقل وطيسل الفحجل الافحج والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل والطيس العدد الكثير والله أعلم (وزاد أبو حيان) قولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة ويقال فيش وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل اللحية

(ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها النون)

في الغريب المصنف قال الاصمعي زادت العرب النون في أربعة أحرف من الاسماء قالوا رعشن للذي يرتعش والضيف ضيفن وامرأة خلبن وهي الخرقاء وناقة علجن وهي الغليظة المستعلجة الخلق وأنشدنا

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(وقال أبو زيد) امرأة سمعنة نظرنة وهي التي اذا تسمعت أو تبصرت فلم ترشيئا تظننت تظنيا (وقال الاحمر) أو غيره سمعنة نظرنة وأنشدنا

ان لنا لكنه * معنة مفنه * سمعنة نظرنه * إلا تره تظنه * وقال غيره في خلق فلان خلفنة مثال درفسة يعني الخلاف وشاة قفية وقفينة بالنون وهي زائدة أي مذبوحة من قفاها (وزاد أبو حيان في شرح التسهيل) بلغن وهو الرجل الذي يبلغ بعض الناس احاديث بعض وبلأن وهو الغام بعين غير معجمة وعرضنة يقال ناقة عرضنة من الاعراض ورجل خلفن وخلفنة في اخلاقه خلاف وفرسن لانه من فرست وزيدت أيضا مشددة في وشحن للوشاح وقشون للقليل اللحم وقرطن ومرطن أيضا للقرط والرقفنة للطائر

ذكر

قال أبو عبيد ﴿ ذكر ما يقال أفعلته فهو مفعول ﴾

في الغريب المصنف أحبه الله فهو محبوب ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومقرور قال وذلك لانهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف ثم بني مفعول على هذا والا فلا وجه له ومثله أرضه الله وأملأه الله وأضأده الله من الضؤدة والملاءة والارض وكله الزكام وأحمه الله من الحمى وأسله الله من السلال وأهمه الله من الهم وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعل الا حرف واحد وهو قول عنترة

(ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم)

ومن ذلك أزعقته فهو مزعوق يعني المذعور وأضعف الشئ فهو مضعوف وأبرزته فهو مبروز انتهى (وفي الصحاح) أنبته الله فهو منبوت على غير قياس وأسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد وأوجده الله فهو موجود ولا يقال وجده كما لا يقال جنه (وفي المجمل) أهنه الله فهو مهنون من الهنانة وهي الشحمة

﴿ ذكر أيمان العرب ﴾

(قال الفارابي في ديوان الادب) يقال لحق لا آتيك يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام ويقال أجبة الله لا أفعل ذلك وهي يمين للعرب لعمرك يمين للعرب ويقال قعدك الله آتيك يمين للعرب ويقال جير لا آتيك يمين للعرب (وقال ابن السكيت في كتاب المثنى) باب ايمان العرب تقول العرب في ايمانها لا وقائت نفسي القصير لا والذي لا أتقيه الا بعقله لا ومقطع القطر لا وفالق الاصباح لا وفاتق الصباح لا ومجت الرياح لا ومنشر الارواح لا والذي مسحت أعين كعبته لا والذي جلد الابل جلودها لا والذي شق الجبال للسيل والرجال للخيل لا والذي شقهن خمسا من واحدة لا والذي وجهي زمم بيته أي مقابل ومواجه بيته يقال منزلهم على زمم طريقك لا والذي هو أقرب الي من حبل الوريد لا والذي يقوتني نفسي لا وبارئ الخلق لا والذي يراني من حيث ما نظر لا والذي رقصن ببطحائه لا والراقصات ببطن جمع لا والذي نادى الحجيج له لا والذي أمد اليه يد قصيرة لا والذي يراني ولا أراه لا والذي كل الشعوب تدينه

(باب) قال أبو زيد قال العقيليون حرام الله لا آتيك كقولك يمين الله وقالوا جير

لا أفعل ذلك مكسورة غير منونة معناه نعم وأجل * الكسائي عوض لا أفعل ذاك وعوض لا أفعل ذاك

(باب ما يدعى به عليه) ماله آم وعام فآم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته حتى يعام الى اللبن والعيمة شدة الشهوة للبن ويقال رجل عيمان وامرأة عيمى وماله حرب وجرب وحرب وجرب وذرب أى ذرب جسده وثل عرشه وبدى من يده وأبرد الله مخه أى هزله وأبرد الله غبوقه أى لا كان له لبن حتى يشرب الماء وقل خيسه أى خيره وغيره ورماه الله بغاشية وهو وجع يأخذ في الكبد يكوى منه ورماه الله بالسحاف وهو وجع يأخذ الكتفين وينفث صاحبه مثل العقب ورماه الله بالعرقة وهى قرحة تأخذ في اليد والرجل وربما أشلت ورماه الله بالحبن والقداد وهو داء يأخذ في بطنه ورماه الله ببلية لا أخت لها أى ببلية يموت فيها وقرع فناؤه وصفر اناؤه وماله جدت حلاتبه أى لا كانت له الباناان كان كاذبا فاستراح الله رائحته أى ذهب بها ورماه الله بأفعى حارية ذبلته ذبلة وذبل ذبله أى ثكلته أمه وغالته غول وشعبته شعوب وولعته الولوع ولعته ذهبت به الاصمعى شعوب بغير ألف ولام معرفة رماه الله بما يقبض عصبه وقولهم قفقم الله عصبه أى أيبس الله عصبه * أبو عمرو يقال لما يبس من البسر القفقم ولا ترك الله له هاربا ولا قاربا أى صادرا عن الماء ولا واردا وشتت الله شعبه ومسح الله فاه أى مسحه من الخير ورماه بالذبحة وهى وجع فى الحلق يكوى منه بطوق الحلق ورماه الله بالطشة وهو داء يأخذ الصبيان فما التقت عليه الضلوع وسقاه الله الذيفان قال الباهلى جعل الله رزقه فوت فمه أى قريبا بحذائه أى ينظر اليه قدر ما يفوت فمه ولا يقدر عليه ورماه الله فى نيطه وهو الوتين * أبو صاعد قطع الله به السبب أى قطع الله سببه الذى به الحيوة ما أجود كلامه قطع الله لهجته أى أماته الله قد الله أثره وقال بعضهم فى أتان له شرود جعل الله عليها راكبا قليل الحداجة بعيد الحاجة الحداجة الحلس واذا شدت على البعير أداته فهى الحداجة عليه العفا أى محو الاثر رغما شنعما جد ثدى أمه اذا دعى عليه بالقطيعة قال الشاعر *

رويد عليا جد ما ثدى أمهم * إلينا ولكن بغضهم متماين

من المين (وقال أبو صاعد) لا أهدى الله له عافيته ثل عرشه وثل ثلله وأثل الله ثلله أى أذهب الله عزه وعيل ما عاله (قال أبو عبيدة فى التمثيل) أهلك هلا كه أراد

الدعا

الدعا عليه فدعا على الفعل وحته الله حت البرمة ولا تبع له ظلف ظلفا وزالى زويله وزيل زويله شلل وشلل وفل وأل ولا عدم من نفره رماه الله بالطلاطلة (أبو زيد) الطلاطلة الداء العضال * تقلتنى رميته بالطلاطله * رماه الله بكل داء يعرف وداء لا يعرف وصفه الله لا أبقى الله لهم سارحا ولا جارحا أى لا أبقى لهم مالا والجارح الحمار والفرس والشاة وليست الابل من الجوارح وليس الرقيق من الجوارح وانما الجوارح بجروح آثارها فى الارض وليس للآخر جروح (عن الباهلى رماه الله بالقصل وهو وجع يأخذ الدابة فى ظهرها (وقال) بفيه الاثلب والكثكث والدقع والحصلب وبفيه البرا وأنشد بفيك من سار الى القوم البرا * وهو التراب وقيل بفيك البرا وحى خيبرا * فانك خيسرا * الزق الله به الحوبة أى المسكنة ويقال برحاله اذا تعجبت منه أى عناءله كما تقول للرجل اذا تكلم فأجاد قطع الله لسانه (قال أبو مهدى) بسلا ونسلا اذا دعى عليه بالشئ كما يقال تعسا ونكسا لحاه الله أى قشره كما يلحى العود اذا أخذ عنه لحاه وهو القشر الرقيق الذى يلى العود لا ترك الله له ظفرا ولا شفرا رماه الله بالسكات رماه الله بخشاش أخشن ذى ناب أجن قرع مراحه أى لا كانت له ابل (ويقال) شعبت به الشعوب أى ذهبت به المنية سمعت امرأة منا دعت على رجل فقالت رماك الله بهدى الحركة لامه العبر ولامه الويل والاليل أى الانين وماله ساف ماله أى هلك رماه الله بالسواف أى بهلاك المال ضمها الاصمعى وقال أبو عمرو بالفتح ماله خاب كهده والكهد المراس والجهد ماله طال عنقه أى هوانه ماله استأصل الله شأفته والشأفة قرحة تكون أسفل رجل الانسان وفى خف البعير أى اقتلع الله ماله كما تستأصل الشأفة وهى تقطع بحديدة ويقال شئفت رجله تشأف شأفا والاسم الشأفة ويقال أتى الله على شأفته رماه الله بوامئة أى ببلاء وشر اقتمه الله اليه قبضه وابتأضه الله وابتأض بنو فلان بنى فلان ذهبوا بهم اباد الله عترته ذهب باهل بيته شحبه الله أى أهلكه اباد الله غضراءه أى خصبه وخيره وأنبط الله بئره فى غضراء أى فى طينة علكة خضراء (ويقال للانسان) اذا سعل زيد عسر نكد وريا وزيد بريا أشمت الله عاديه وشمت عدوه وتركه الله حتبا بتا قتا لا علك سكنا وعبر وسهر وأحانه الله وأبانه ويقال أبلطه الله وان فلانا لمبلط اذا كان لا شئ له والصقه الله بالصلة أى بالارض رماه الله بهدى الحركة رماه الله بالواهنة وهو وجع

يأخذ في الكسب حتى لا يقدر الرجل أن يرمي بحجر (وقال الهلالي) ماله وبدالله به أي أبعده الله ويدعى على الحمار أو البعير لا حمل الله عليك الا الرخم تنقره وتأكله بسد عمه الله جدعا موعبا وأوعب بنو فلان اذا خرجوا من عند آخرهم واذا أقبل وهو يكره طلعته يقال حداد حديه صراف اصرفيه رماه الله بالانة من الاثنين أبدى الله شواره يعني مذاكيره وشورته أبدى عورته تربت يداه افتقر (وقال الاصمعي) عن النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك انما أراد الاستحثاث كما تقول للرجل انج ثكلتك أمك وأنت لا تريد أن تثكل أبو عمرو أي اصابهما التراب ولم يدع النبي صلى الله عليه وسلم بالفقر ماله وقصه الله ماله بوى بطنه مثل بجى أي شق بطنه وماله شيب غبوقه أي قات ماشيته حتى يشرب غبوقه بالماء وماله عرن في أنفه أي طعن وماله مسخه الله برصا واستقيه رقصا ولا ترك الله له شفا اتبع خفا وعيلته العيول ولقد عيلت عنا فلا تاعا بله أي شغلته شاغلة (وقال يونس) تقول العرب للرجل اذا لقي شرا ثبت ليده يدعون بذلك عليه والمعنى دام ذلك عليه (وقال رجل) من العرب لرجل رآه يبكي دما لا معا وتقول للقوم يدعى عليهم قطع الله بدابرتهم (وقال أبو مهدي وأبو عيسى) يقال ماله أثل ثلله أي شغل عنى (وقال أبو عيسى) أتعس الله جدته وأنكسه (وقال أبو مهدي) طبنة طابنة والطابنة الحتف (ويقال) ياحرت يدك وياحرت أيديكم لا تفعلوا كذا وكذا وياحرصدرك وياحرت صدوركم بالغيظ أخابه الله وأهابه وماله عضله الله وماله أل اليه وقل قليله وقل خيسه ويقال لمن شمت به لليدين وللفم به لا ينطبي بالصرعة أعفر تعسه الله ونكسه وأتعسه وأنكسه عن الكسائي التعس أن يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه ويقال قصاله وشقصا (قال الكسائي) ويقال قصا وشقصا أي كسرا شقصه الله كسره ويقال ماله الزق الله به العطش والنطش والزق الله به الجوع والقوع والقل والذل وماله سبد فقره وويدأي سبد من الوجد على المال والكسب لا يجد شيأ وقد سبد الرجل وويد اذا لم يكن عنده شئ وهو رجل سبد قاله أبو صاعد وقال أبو عمرو وانما نعرفه من دعا النساء مالها سبد فقرها (ويقال) جف بحرك وطاب نشرك أي يموتون صغارا أي لا كان لك ولد ورماه الله بسهم لا يشويه ولا يطنيه ورماه الله بنيطه أي بالموت أسكت الله نامته وزامته وزجمته أي كلامه وهوت أمه بالثكل وهبلته الهبول

وعبلته

وعبلته العبول وثكلته الثكول وثكلته الرعبل أمه الحمقاء وثكلته الخيل ولا ترك الله له واضحة وأرقأ الله به الدم أي ساق الله الى قومه ما يطلبون بقتيل فقتل فيرقأ دم غيره أراني الله أغر محجلا محلوق الرأس مقيدا أطفأ الله ناره أعمى عينه وليته سا ملا حينه أي مجروحا لا ترك الله له شامتة والشوامت القوائم خلع الله نعليه جعله الله مقعدا أسك الله مسامعه لادر دره جمع الله به ودودا ولودا أجذه الله جذ الصليان (قال الباهلي) رصعت الله في حاجتك أي لطف لك فيها (وقال أبو ضاعد) سقاك الله دم جوفك واذا هريق دم الانسان هلك (وقال أبو مهدي) اقربك الله بالعافية وقرة العين واذا وعدك الرجل عدة قلت عهدي فلا برح أي لكن ذاك ويقال ثوبها الله الجنة أي جعل ثوابها الجنة ووعدت بعض الاعراب شيأ فقال سبع الله خطاك نشر الله جريرتك كثر الله مالك وولدك نعوذ بالله من النار وصائرة اليها ومن السيل الجارف والجيش الجائع يجاحوا أموالهم يجوحونهم بجوحا ومصائب القواضب وبائعة البلاء ومضلات الاهواء (ويقال) بهم اليوم قطرة من البلا نعوذ بالله من وطأة العدو وغلبة الرجال وضلع الدين ونعوذ بالله من العين اللامة أي عين الحاسد التي تمر على مالك فتشوه لك أعوذ بالله من الهيبة والخيبة نعوذ بالله من أمواج البلاء وبوائق الفتن وخيبة الرجاء وصفر الفناء

(ذكر الالفاظ التي بمعنى جميعا)

(قال في ديوان الادب) يقال جاؤا قضهم بقضيضهم أي جاؤا بآخرهم فمن رفع جعله بمعنى التأكيد ومن نصب جعله كالمصدر (قال سيبويه) انقض آخرهم على أولهم انقضاضا ويقال جاء القوم بلفهم ولفيفهم أي جاؤا وأخلاطهم ويقال جاؤا على بكرة أبيهم أي جاؤا جميعا

(ذكر باب هين وهين)

قال في الصحاح يقال هين وهين ولين ولين وحيز وحير وخير وخير وسيد وسيد وميت وميت (وفي الترقيص) للازدي قال الاصمعي الاصل في القيل التشديد ثم خفف وهو من باب الميت والهين خففت هذه الحروف ايجازا واختصارا والقيل الملك

(وفى شرح الدريدية لابن خالويه) الطيف الخيال الذى يراه النائم والاصل فيه طيف فاسقطوا الياء كما قالوا في هين ولين هين ولين وكذا ضيق وضيق وصيب وصيب

﴿ ذكر الالفاظ التي اتفق مفردها وجمعها وغير الجمع بحركة ﴾

في الصحاح الدلامز بالضم القوى الماضى والجمع دلامز بالفتح الورشان والكروان طائران والجمع ورشان بكسر الواو وسكون الراء وكروان على غير قياس (وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى) الجلادح الطويل والجمع جلادح (وفى تذكرة ابن مكتوم) حكى في جمع دخان دخان

﴿ ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه ﴾

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف قال الكسائى رشدت أمرك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وغبنت رأيك وألمت بطنك وسفهت نفسك

﴿ ذكر باب مال ومالة ﴾

(قال ثعلب فى أماليه) يقال رجل مال وامرأة مالة ونال ونالة كثير المال والنوال وداء وداءة وهاع لاع وهاعة لاعة وضات وصاتة أى شديدة الصوت وانه لفال الفراسة أى ضعيف وانه لطاف بالبلاد وخاط للثياب وصام الى أيام وصاح بالرجال وكبش صاف ونعجة صافة ومكان ماه وبئر ماهة أى كثيرة الماء ويوم طان ورجل راد وغاد وانهم لزاغة عن الطريق ومالة الى الحق وقالة بالحق وانهم لجارة لى من هذا الامر (زاد فى الصحاح) ورجل جاف قال وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين (وفى الصحاح) رجل ماس خفيف طياش (وفى تهذيب التبريزى) شجرة شاكة وأرض شاكة كثيرة الشوك ومكان طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء ويوم هار أى منهار

﴿ ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ ﴾

فى نوادر أبى زيد يقال رثة ورثون وقلة وقلون ومائة ومئون (وفى أمالى ثعلب) يقال عضة وعضون ولغة ولغون وبرة وبرون وقضة وقضون ورقة ورقون والرقة

الذهب والفضة وقالوا وجدان الرقين يغطي أفن الأفين أي الاحمق ويقال لقيت منه الفتكرين والفتكرين والأمرين والثلاثة من أسماء الداهية (وفي الصحاح) عن الكسائي لقيت منه الاقورين وهي الدواهي العظام (وفي المقصور للقالي) قال أبو زيد رميته بالذربيا وهي الداهية والذربين يعني الدواهي (وفي الجمهرة) قال الاصمعي قالوا الأفعله أبد الابدين مثل الارضين (وقال أبو زيد) يقال عملت به العملين وبلغت به البلغين اذا استقصيت في شتمه وأذاه (قال ابن دريد) وجاء فلان بالبرحين والبرحين أي بالداهية (وفي المقصور والممدود للقالي) يقال في جمع لغة وكبة لغين وكبين والكبة البعرة ويقال المزبلة والكناسة (وفي مختصر العين للزبيدي) الكرة تجمع على الكرين (وفي الصحاح) الاوزة والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون قالوا إوزون وقالوا في جمع الحرة حرون وفي الدة لدون وفي الحرة حرون وفي أحرة أحرون

(ذكر فاعل بمعنى ذي كذا)

في الصحاح رجل خابز ذو خبز وتامر ذو تمر ولابن ذو لبن وتارس ذو ترس وفارس صاحب فرس وماحض ذو محض وهو اللبن الخالص ودارع ذو درع ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل وشاعل ذو شعال وناعل ذو نعل اه (وقال الاخفش) شاعر صاحب شعر (وفي نوادر يونس) فاكه من الفاكهة مثل لابن وتامر (وفي نوادر أبي زيد) يقال القوم سامنون زابدون اذا كثر سمنهم وزبدهم (وفي أدب الكاتب لابن قتيبة) رجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم يطعمهما الناس (وقال ابن الاعرابي) شجر مثمر اذا اطلع ثمره وشجر ثامر اذا انضج (وفي تهذيب التبريزي) بلد ماحل ذو محل وعاشب ذو عشب وهم ناصب ذو نصب

(ذكر الفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم)

قال يونس في نوادره أهل الحجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يحركون الشين وتميم تثقل وتكسر الشين ومنهم من يفتحها أهل الحجاز يبطش وتميم يبطش تميم هيهات وأهل الحجاز أيهات أهل الحجاز مرية وتميم مرية أهل الحجاز الحصاد وتميم الحصاد أهل الحجاز الحج وتميم الحج أهل الحجاز تحذت ووخذت وتميم اتخذت

أهل الحجاز رضوان وتميم رضوان أهل الحجاز سل ربك وتميم اسئل أهل الحجاز هى زعمه وتميم على زعمه أهل الحجاز جونة بلا همز وتميم جؤنة بالهمز أهل الحجاز قلنسية وتميم قلنسوة أهل الحجاز هو الذى ينقد الدراهم وتميم ينتقد أهل الحجاز القير وتميم القار أهل الحجاز زهد وتميم زهد أهل الحجاز طنفسة وتميم طنفسة أهل الحجاز القنية وتميم القنوة أهل الحجاز الكراهة وتميم الكراهية أهل الحجاز ليلة ضحيانة وتميم ليلة أضحيانة أهل الحجاز ما رأيته مذ يومين ومذ يومان وتميم منذ يومين ومذ يومان فيتفق أهل الحجاز وتميم على الاعراب ويختلفون فى مذ ومنذ فيجعلها أهل الحجاز بالنون وتميم بلا نون أهل الحجاز مزرعة ومقبرة ومشرعة وتميم مزرعة ومقبرة ومشرعة أهل الحجاز شقة مشقة وتميم مشقة أهل الحجاز لاته عن وجهه يليته وتميم ألاته يليته أهل الحجاز ليست له همة الا الباطل وتميم ليس له همة الا الباطل أهل الحجاز حقد يحقد وتميم حقد يحقد أهل الحجاز الدف وتميم الدف أهل الحجاز قد عرض لفلان شئ تقديره علم وتميم عرض له شئ تقديره ضرب (وقال أبو محمد) يحيى بن المبارك اليزيدى فى أول نوادره أهل الحجاز برأت من المرض وتميم برئت أهل الحجاز أنا منك براء وتميم وسائر العرب أنا منك برىء والعشان فى القرآن أهل الحجاز يخففون الهدى يجعلونه كالرمى وتميم يشددونه يقولون الهدى كالعشى والشق أهل الحجاز قلوت البر وكل شئ يقلى فأنا أقلوه قلوا وتميم قليت البر فأنا أقليه قليا وكلهم فى البغض سواء يقولون قليت الرجل فانا أقليه قلى أهل الحجاز تركته بتلك العدوة وأوطانه عشوة ولى بك إسوة وقدوة وتميم تضم أوائل الاربعة أهل الحجاز لعمرى وتميم رعملى أهل الحجاز هذا ماء شرب وتميم هذا ماء مشروب أهل الحجاز شربت الماء شربا وتميم شربت الماء شربا أهل الحجاز غرفت الماء غرفة وتميم غرفة أهل الحجاز الشفع والوتر بفتح الواو وتميم الوتر بكسرها أهل الحجاز الوكاف وقد أوكفت وتميم الاكاف وقد آكفت أهل الحجاز أوصدت الباب اذا أطبقت شيئا عليه وتميم آصدت أهل الحجاز وكدت توكيدا وتميم أكدت تأكيدا أهل الحجاز هى التمر وهى البر وهى الشعير وهى الذهب وهى البسر وتميم تذكر هذا كله أهل الحجاز الولاية فى الدين والتولى مفتوح وفى السلطان مكسور وتميم تكسر الجميع أهل الحجاز ولدته لتمام مفتوح وتميم تكسره (وقال القالى فى أماليه) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم قال سمعت الاصمعى يقول جاء عيسى بن عمر الثقفى

وتحن عنـد أبي عمرو بن العلاء فقال يا أبا عمرو ما شيء بلغني عنك تجيزه قال وما هو قال بلغني انك تجيز ليس الطيب الا المسك بالرفع قال أبو عمرو ذهب بك يا أبا عمرو نمت وأدلج الناس ليس في الارض حجازي الا وهو ينصب ولا في الارض تميمي الا وهو يرفع (ثم قال أبو عمرو) قم يا يحيى يعني اليزيدي وأنت يا خلف يعني خلفا الاحمر فاذهبا الى أبي المهدي فلقناه الرفع فانه لا يرفع واذهبا الى أبي المنتجع فلقناه النصب فانه لا ينصب قال فذهبنا فاتينا أبا المهدي فاذا هو يصلي فلما قضى صلاته التفت الينا وقال ما خطبكما قلنا جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب قال هاتيا فقلنا كيف تقول ليس الطيب الا المسك فقال تأمراني بالكذب على كبر سني فقال له خلف ليس الشراب الا العسل قال اليزيدي فلما رأيت ذلك منه قلت له ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقال هذا كلام لا دخل فيه ليس ملاك الامر الا طاعة الله فقال اليزيدي ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقال ليس هذا لحني ولا لحن قومي فكتبنا ما سمعنا منه ثم اتينا أبا المنتجع فقال له خلف ليس الطيب الا المسك فلقناه النصب وجهدنا به فلم ينصب وأبى الا الرفع فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح فاخرج عيسى خاتمه من يده وقال ولك الخاتم بهذا والله فقت الناس

وفي نسخة ذهب بك يا أبا عمرو ذال ام

ذكر الافعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء

عقد لها ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة بابا في أدب الكاتب وقد نظمها ابن مالك في أبيات فقال

قل ان نسبت عزوته وعزيته * وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطغوت في معنى طغيت ومن قنى * شيئا يقول قنوته وقنيته
ولحوت عودي قاشرا كلحيته * وحنوته عوجته كحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته * ورثوت خلا مات مثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قلمان وشي * وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثي * وحلوته بالحلي مثل حليته
وسخوت ناري موقدا اسخيتها * وطهوت لحما طابخا كطهيته
وجبوت مال جهاتنا كجبيته * وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قاله طائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته

احثو كحثي الترب قل بهما معا * وحثوت ذا الطين مثل حثيته
وكذا طلوت طلا الطلي كطليته * ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذوتم كهذيتم في قولكم * وكذا السقاء مأوته ومأيته
مالي غسي يغسو ويغسى زادلي * وحشوت عدلي باقي وحشيته
وأسوت مثل أسيت جئت فقلهما * وفي الاختيار منسوته كنيته
وشحوته وشحيته كقصدته * فاعجب لبرد فضيلة وشنيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمريض أسيته
أدى وادو للحليب ثخثورة * وأدوت مثل ختلته وأديته
وبأوت ان تفخر بأيت وان يكن * من ذا الذي بهي قل بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته و غطيته غطيته
وجأوت برمتنا كذا جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * و داوته كختلته و دأيته
وحفاوة وحفاية الطف بابه * وحبوته وحبيته أعطيته
وحزوت مثل حزيت جئتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذا الذي يحكي في شكوت شكيته
واذا تأكل ناب نابهم ذرا * وذروت بالشيء الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودروت شيئا قله مثل دريته
دأو ودأى حين يسرع عانة * وقصت في شعوته وشعيته
ورطوتها ورطيتها جامعتها * واذا انتظرت بقوته وبقيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيته
وسأوت ثوبي قل سأيت مددته * وشروت أعني الثوب مثل شريته
وكذا سنت تسنو وتسنى نوقنا * وسجابنا ورعوته ورعيته
والضحو والضحى البروز لشمسنا * وعشوته الماكول مثل عشيته
ضبو وضبي غيرته النار أو * شمس كذا بهما ضبوت ضبيته
وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيته

يطمو

يطمو ويطمى النهر عند علوه * وفأوت رأس الشيء مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
فلوا وفليا أرضعت في مهلة * وفلوته من قمله وفليته
غموا وغميا حين يسقف بيته * وعطوته آلمته وعظيته
غفوا اذا مانمت قل هي غفية * وقفوت بنت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد غديت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا * واصوته كقذفته ولصيته
وسموت ناقتنا كذاك مسيتها * واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طستي قل مقيت جليته * واذا طلبت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطني وعودي قد بروت بريته
وثنوت مثل ثنيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغى الكلام وهكذا * مقو ومقي قادر ما أبديته
عيني همت تهمو وتهمي دمعها * ونحوته المأكول مثل حبيته

❋(ذكر الفرق بين الضاد والظاء)❋

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد (تتعين الظاء) بافتتاح ماهي فيه بدال لاحاء معها وبكونها مع شين لاتليها الا شعضه ملك قلبه أو بعد لام لازمة دون هاء ولا عين مخففة ليس معها ميم الاضم ضخم ولضا ولضلض مهر في الدلالة أو بعد كاف لم تتصل براء لغير ذم ولا لزوم أو بعد جيم لاتليها راء ولا هاء ولا ياء لغير تمن الاجضما أكولا وجضا قرا وجوضى مسجدا وجضدا جلدا وجض عليه في القتال حمل عليه (وتتعين أيضا) بتوسطها بين عين ونون لازمة أو تقدمها عليهما أو تأخرها عنهما في غير نعض شجرا ونعض اصابة وبكونها قبل لام بعدها فاء أو ميم لغير سهر أو قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاة أو واد أو اعلى جبل أو قبل راء بعدها فاء لغير شجيرا ووضع أو كره خبرا أو قبل فاء بعدها راء لغير تداخل أو فقد او سرعة أو قبل ميم بعدها همزة أو حرف لين لغير ضيم أو قبل باء بعدها حرف لين لغير جنزة أو احراق أو ختل أو سكوت أو اختلاف رجاء أو قبل همزة بعدها راء أو فاء أو ميم أو باء أو قبل نون بعدها باء أو ميم أو قبل اصالة نونين في مفهم تهمة أو حسبان أو يقين أولا مين لا في مضلل علما ولا مفهم ذما أو غيبة

وزدت عليه وصغوت حبلا او عبت مادة وصوت ناما وعنوت فخمه ورأيت لبعضهم زيادة لا يسعها الهامش قاله نصر

أو عدم رشد أو علم أو راء بين في مفهم مكان أو بجر محد أو قاء بين في مفهم تبيع أو امساك أو همزتين بينهما مثل الاول في مفهم محاكاة أو صوت أو قبل حرف علة في مفهم ثبت أو حق أو باء بين منفصلين بمثل الاول في مفهم غير سمن أو قبل راء بعدها معتل في مفهم مض أو لين أو لبس أو جود أو بعدها باء في مفهم صلابة أو حدة أو تبر أو نتن أو رجل معين أو نبت أو قبل همزة أو تاء أو بعدها فاء في مفهم طرد أو قبل واو وبعدها راء في مفهم ضر أو ضعف (وتتعين الظاء أيضا) لما لا يفهم عضا من بناء عطعط وبكونها عينا لما فاؤه عين ولامه ميم في غير عضوم وعضوم وغير مفهم عسيب أو حط في جبل أو طرد أو عرب ولما فاؤه نون ولامه ميم لغير براو غلط ولما فاؤه حاء ولامه لام لغير عد ولعب وملعوب به أو بالشد أو ذهاب أو ابتلاء أو سوء خلق ولما فاؤه خاء أو حاء ولامه معتل غير مبدل من غير همزة ولما فاؤه باء ولامه معتل لغير اقامة ولما فاؤه ميم ولامه عين غير سين واطعام ولما فاؤه حاء ولامه راء غير شهود وسرعة وحصن ونجم ولما فاؤه واو وعين ولامه باء لغير قطع ورد وخفة ولما أوله فاء وآخره عين لغير حدث ولما فاؤه عين ولامه راء لغير بقعة ومنع أو معتل لشمرة أو ألم أو مؤلم ولما فاؤه واو ولامه فاء لغير وقت وسير ولما فاؤه نون ولامه فاء لنقاوة أو اخذ أو سفرة ولما فاؤه باء ولامه راء ولما فاؤه نون ولامه راء في غير النضر والنضر علمين وغير مفهم ذهب أو خلوص أو حسن أو نبت (وتتعين الظاء أيضا) بكونها لاما لما فاؤه ميم وعينه عين لانزاع سهم ولما فاؤه طاء وعينه واو لسعي أو طرد أو وفاء في مفهم وعى أو حراسة أو مداومة أو محاسبة أو منع أو عطب ولما فاؤه غين وعينه ياء لغير شجر ملتف أو ألفة أو طلع أو نقص ولما فاؤه قاف وعينه معتل علما أو لحرا أو راء علما أو لشرف أو دبغ أو مدبوغ به أو عين لنيل مشقة (وتتعين الظاء أيضا) بكونها لاما لما عينه قاف وفاؤه ياء أو همزة ولما عينه نون وفاؤه حاء أو خاء أو عين ولما فاؤه باء وعينه هاء أو معتل لرحم أو جماع أو ماء فحل أو سمن أو ذل أو ظلم ولما فاؤه راء يليها عين ولمضعف فاؤه ميم لغير مض ولدغ ولذاع ونفي أو فاء لجاف أو ماء فحل أو ورم أو ماله كد أو تسبب فيه أو أدخال أو ورد ولمضعف فاؤه غين لغيبة أو ازاق أو باء لجاف أو سمن أو الحاح لبخت أو نصيب (وتتعين الظاء أيضا) في التحظرف والمغظرب والظر بغانة والظرياطة والتظرموظ والحظربة والظأب السلف والماظ المؤذي جيرانه والظد

القبيح والظب المهدار والظجر السيئ الخلق ووحاظة قبيلة وظجة طعنة واسعة وظبارة صحيفة ومظة رمانة ووظمة تهمة ووظح ودح وعظا أصمغ وظهم خلق وفظا مئ المرأة ووظر سمن وربظ سار وحبظ امتلا ونبظ قلع وحظ عصر وحظ استرخى (وتشترك الظاء والضاد) في عض الحرب والزمان ومضاض الحصام وفيض النفس ونظ الوتر وقرظ المادح وبيض النمل وعظم القوس والذرى وعضل الفيران وحظل الحنظل وحظب الفخ وعظعظة الصاعد وانضاج السنبل والتضافر والخفض والراظ بمعنى الوفور والخضرف وخضرف جلدها وأضم غضب وظف الشيء كاد يفنى وظرى جرى وخضرب ملأ أوشد واعضأل المكان كثر شجره ونضف الفصيل ضرع أمه امتكه (وشاركت الطاء الظاء) في الناطور والظنبخ وبنى ناعظ والمحبنظى والحنظارة والظبن والبظر والوقظ وأخذ بظلوف رقبته ولا يحمل ميظا والتمظ بحقه وخنظه كربه وجلفظ السفينة ووظف قوائم الدابة ووشظ الفاس ونشظته الحية وظلف الدم واظرورى البطن ومسظت اليد واعظأل الشيء تراكب وأظل أشرف وخضرف وحظاب أسرع واستظارت الكلبة هاجت وظغظغت القدر (وشاركتهما الضاد) في اظان واجلنظى وذهب دمه بظرا (وقال بعضهم) (١)

أيها السائل عن الظاء والضا د لكيلا تضله الالفاظ
ان حفظ الظاآت يغنيك فاسمعها استماع امرئ له استيقاظ
هي ظمياء والمظالم والاظـ ـلام والظلم والظبى واللحاظ
والعظا والظليم والظبي والشيـ ـظم والظل والظلى والشواظ
والتظني واللفظ والنظم والتقـ ـريظ والقيظ والظما واللماظ
والحظا والنظير والظئر والجا حظ والناظرون والايقاظ
والتشظي والظلف والعظم والظنـ ـبوب والظهر والشظا والشظاظ
والاظافير والمظفر والمحـ ـظور والحافظون والاحفاظ
والحظيرات والمظنة والظنـ ـة والكاظمون والمغتاظ
والوظيفات والمواظب والكـ ـظة والانتظار والالظاظ
ووظيف وظالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والظرف والظلف الظا هر ثم الفظيع والوعاظ

(١) هو الحريري في المقامة ٤٦ الحلبية وهذا تفسيرها كلمة كلمة اه

وعكاظ والظعن والمظ والحنظل والقارظان والاوشاظ
وظراب الظران والشظف اليا هظ والجعظري والجواظ
والظرابين والحناظب والعنظب ثم الظيان والارعاظ
والشناظي والدلظ والظأب والظبظاب والعنظوان والجعلظ
والشناظير والتعاظل والعظلم والبظر بعد والانعاظ
هي هذي سوى النوادر فاحفظها لتقفو آثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت منها كالاقضيه في أصله كقيظ وقاظوا

❋(ذكر جملة من الفروق)❋

ولم أقصد الى استيفائها الان ذلك لا يكاد يحاط به وقد ألف في هذا جماعة منهم (قال القالي في أماليه) قرأت على أبي عمر المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال الورث في الميراث والارث في الحسب قال وحكى بعض شيوخنا عن أبي عبيدة قال السدى ما كان في أول الليل والندى ما كان في آخره يقال سديت الارض اذا نديت (وفي تهذيب التبريزي) قال أبو عمرو الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذي تريده تقول أنتم رحلتي (وفي المجمل) قال الخليل الفرق بين الحث والحض أن الحث يكون في السير والسوق وكل شيء والحض لا يكون في سير ولا سوق (وفي النوادر) ليونس رواية محمد بن سلام الجمحي عنه وهذا الكتاب لم أقف عليه الا أني وقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين ابن مكتوم النحوي وقال انه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود قال يونس في قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم مرفقا الذي أختار المرفق في الامر والمرفق في اليد (وقال) في قوله تعالى فرهن مقبوضة قال أبو عمرو ابن العلاء الرهن والرهان عربيتان والرهن في الرهن أكثر والرهان في الخيل أكثر (وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه) أخبرنا نفطويه قال أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال كل مستدير كفة وكل مستطيل كفة (وفي نوادر ابن الاعرابي) ند كل شيء مثله وضده خلافه (وقال ابن دريد في الجمهرة) سألت أبا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين والوطف كثرته (وقال الزجاجي) قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو الشيباني يقول الكور المبني من طين والكير الزق الذي ينفخ فيه (وقال أبو عبيد في الغريب المصنف)

أختار في حلقة الدرع نصب اللام ويجوز الجزم وأختار في حلقة القوم الجزم ويجوز النصب (قال) ويقال سننت الماء على وجهي اذا أرسلته ارسالا فاما شنّ فهو ان يصبه صبا ويفرقه (وقال أبو زيد) نشطت الانشوطة عقدتها وأنشطتها حللتها (وفي نوادر ابن الاعرابي) يقال رجل قدم يقدم في الحرب وقثم يتقدم في العطاء (وفي نوادر اليزيدي) كان أبو عمرو يقرأ في هذه الآية الا من اغترف غرفة بيده ويقول ما كان باليد فهو غرفة وما كان يغرف بآناء فهو غرفة (قال) ويقال في الخير مطرنا وأمطرنا بألف وبغير ألف ولا يجوز في العذاب الا أمطروا بألف (وفي نوادر أبي عمرو الشيباني) العيمان الذي تأخذه عيمة الى اللبن والغيمان بالغين معجمة العطشان غام يغيم والمرأة غيمى (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) التحسس في الخير والتجسس في الشر والتحسس لغيرك والتحسس لنفسك والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير والتجسس أيضا البحث عن العورات والتحسس الاستماع (وفيه) الفرجة بالفتح لا تكون الا في الامر الشديد وبالضم في الصف والحائط (وفيه) اللثام ما كان على الفم واللفام ما كان على طرف الانف (وفيه) الادلاج بالتخفيف سير أول الليل والادّلاج بالتشديد سير آخر الليل (وقال ابن درستويه في شرح الفصيح) زعم الخليل أن الادلاج مخففا سير الليل كله وأن الادّلاج بالتشديد سير آخر الليل (وقال أبو جعفر النحاس) قال أبو زيد الاسرى من كان في وقت الحرب والاسارى من كان في الايدى (وقال أبو عمرو بن العلاء الاسرى الذين جاؤا مستأسرين والاسارى الذين جاؤا في الوثاق والسجن (وفي فوائد النجيرمي بخطه (قال الاصمعي) يقال رجل شعرانى اذا كان طويل شعر الرأس ورجل أشعر اذا كان كثير شعر البدن (وفيها) قال أبو عمرو بن العلا كل شيء يضرب بذنبه فهو يلسع مثل العقرب والزنبور وما أشبههما وكل شيء يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما أشبهها (وفي الجمهرة) لابن دريد وتهذيب التبريزي يقال للرجل اذا مات له ابن أو ذهب له شيء يستعاض منه أخلف الله عليك واذا هلك أبوه أو أخوه أو من لا يستعاض منه خلف الله عليك أي كان الله خليفة عليك من مصابك (وفي فصيح ثعلب) يقال في الدين والامر عوج وفي العصا وغيرها عوج (قال ابن خالويه) في شرحه يقال في كل ما لا يرى عوج بالكسر وفيما يرى عوج

بالفتح مثل الشجرة والعصا (قال) فان قال قائل قد أجمع العلماء على ما ذكرته فما وجه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا والارض مما يرى فلم تقع العين فالجواب أن محمد بن القاسم أخبرنا أنه سمع ثعلبا يقول ان العوج فيما يرى ويحاط به والعوج في الدين والارض مما لا يحاط به وهذا حسن جدا فاعرفه (وفي الاصلاح لابن السكيت) يقال قد غلط في كلامه وقد غلت في حسابه الغلط في الكلام والغلت في الحساب (وقال ابن خالويه في شرح الفصيح) يقال في كل شيء المقدم والمؤخر الا في العين فانه يقال مؤخر والجمع مآخير (وقال المرزوقي) لا تكاد العرب تستعمل في العين الا مؤخر بكسر الخاء وتخفيفها وكذلك مقدم بكسر الدال وتخفيفها على عادتهم في تخصيص المباني (وفي شرح الفصيح للمرزوقي) حكى بعضهم ان اوبات تختص بالاشارة الى خلف وأومأت تختص بالاشارة الى قدام وقيل الايماء هي الاشارة على أي وجه كانت والايباء يختص بها اذا كانت الى خلف (قال) وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه (قال) وسمعت بعضهم يقول الايباء والايماء واحد فيكون من باب الابدال (وفيه) أيضا الذكر بالضم يكون بالقلب وبالكسر يكون باللسان والتذكير بالقلب والمذاكرة لا تكون الا باللسان (وفيه أيضا) الفلفل معروف والقلقل أصغر حبا منه وهو من بيته وقد روى قول امرئ القيس كأنه حب فلفل بالفاء والقاف (وفيه أيضا) وسط بالسكون اسم الشيء الذي ينفك عن المحيط به جوانبه ووسط بالتحريك اسم الشيء الذي لا ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لان الدهن ينفك عن رأسه ووسطه ووسط رأسه صلب لان الصلب لا ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالسكون (وقال بعضهم) اذا كان وسط بعض ما أضيف اليه تحرك سينه واذا كان غير ما أضيف اليه تسكن ولا تحرك سينه فوسط الرأس والدار يحرك لانه بعضها ووسط القوم يسكن لانه غيرهم (وفي التهذيب للتبريزي) الخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك (قال الاصمعي) أخبرني ابن أبي طرفة قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم (وفي شرح المقامات لسلامة الانباري) ذكر الخليل انه يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما أو ساجدا اجلس وعلله

بعضهم

بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن أصيب برجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها وقيل لمن أتاها جالس (وفى شرح المقامات للانبارى) النسب الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور مدينى والى مدينة كسرى مداينى (وفيه) السداد بالفتح القصد فى الدين والسداد بالكسر ما يبلغ به الانسان وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (وقال الامام أبو محمد القاسم بن على البصرى الحريرى صاحب المقامات) أخبرنا أبو على بن التسترى عن القاضى أبى القاسم عبد العزيز بن محمد عن أبى أحمد الحسن بن سعيد العسكرى اللغوى عن أبيه عن ابراهيم بن صاعد عن محمد بن ناصح الاهوازى حدثنى النضر بن شميل قال كنت أدخل على المأمون فى سمره فدخلت ذات ليلة وعلى قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشف ثم أجرينا ذكر الحديث فأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبى جميلة عن الحسن عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز (قال) وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا فقال كيف قلت سداد قلت لان السداد هنا لحن قال وتلحننى قلت انما لحن هشيم وكان لحانا فتبع أمير المؤمنين لفظه (قال) فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد (قال) أوتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجى يقول

أضاعونى وأى فتى أضاعوا • ليوم كريهة وسداد ثغر

(قال المأمون) قبح الله من لا أدب له وأطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت اريضة لى بمرو أتصابها وأتمززها قال أفلا نفيدك معها مالا قلت انى الى ذلك لمحتاج (قال) فأخذ القرطاس وأنا لا أدرى ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا أمرت أن تترب الكتاب قلت أترب به قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه

قال فهو بلا قلت مطلي فقال هذه أحسن من الأولى ثم قال يا غلام أثر به وحلته ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه تبلغ معه الى الفضل بن سهل (قال) فلما قرأ الكتاب قال يا نضر ان أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب فيه فأخبرته ولم أكذبه فقال ألحنت أمير المؤمنين فقلت كلا وانما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد تتبع ألفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمر لى الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استفيد مني (وفى التهذيب للتبريزى) القبص أخذك الشئ بأطراف أصابعك والقبصة دون القبضة (وفى الصحاح) المصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة (وفى شرح الفصيح لابن درستويه) القضم أكل الشئ اليابس وكسره ببعض الاضراس كالبر والشعير والسكر والجوز واللوز والخضم أكل الرطب بجميع الاضراس (وفيه) قال بعض العلماء كل طعام وشراب تحدث فيه حلاوة أو مرارة فانه يقال فيه قد حلا يحلو وقد مر يمر وكل ما كان من دهر أو عيش أو امر يشتد ويلين ولا طعم له فانه يقال فيه احلى يحلى وأمر يمر (وفى أمالى القالى) يقال ترب الرجل اذا افتقر وأترب اذا استغنى (وفى أمالى الزجاجى) الخلف بفتح اللام يستعمل فى الخير والشر فأما الخلف بتسكين اللام فلا يكون الا فى الذم (وفى اصلاح المنطق لابن السكيت) الحمل ما كان فى بطن أو على رأس شجرة والحمل ما حملت على ظهر أو رأس (قال التبريزى فى تهذيبه) ويضبط هذا بان يقال كل متصل حمل وكل منفصل حمل (وفى كتاب ليس لابن خالويه) جمع أم من الناس أمهات ومن البهائم أمات (وفى الصحاح) قال ابو زيد الوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم (قال) وهو الضخم فى الحرفين جميعا (وفيه) برحى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى ومرحى عند الاصابة (وفى أدب الكتاب لابن قتيبة) (باب الحرفان) يتقاربان فى اللفظ والمعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر (قالوا) عظم الشئ أكثره وعظمه نفسه والجهد الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الاكراه وعرض الشئ احدى نواحيه وعرضه خلاف طوله وربض الشئ وسطه وربضه نواحيه والميل بالسكون ما كان فعلا تقول مال عن الحق ميلا والميل بفتح الياء ما كان خلقة يقال فى عنقه ميل وفى الشجرة ميل والغبن بسكون الباء

في الشراء والبيع والغبن بفتح الباء في الرأي والحمل بفتح الحاء حمل كل أنثى وكل شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان بفتح القاف اذا كان مثله في السن وقرنه بكسر القاف اذا كان مثله في الشدة وعدل الشئ بفتح العين مثله وعدله بالكسر زنته والحرق بسكون الراء أثر النار في الثوب وغيره والحرق بفتح الراء النار نفسها وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد ما ينقضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح بالضم وجع الجراحات والقرح الجراحات نفسها والضلع الميل والضلع الاعوجاج والسكن أهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعي مصدر رعيت والرعي الكلأ والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت والسقي النصيب والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت الذكر والغسل مصدر غسلته والغسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس والغسل بالضم الماء الذي يغسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدم الشئ الخلق والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب الذي يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال الذي نكس والقد مصدر قددت السير والقد السير والضر الهزال والضر ضد النفع والغول البعد والغول ما اغتال الانسان فأهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة والطعم أيضا ما يؤديه الذوق والهجر الافحاش في القول والهجر الهذيان والكور كور الحداد المبني من طين والكير زق الحداد والورق المال من الدراهم والورق المال من الغنم والابل والعوج في الدين والارض والعوج في غيره مما خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والذل ضد الصعوبة والذل ضد العز واللقط مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجرة فلقط والنقض مصدر نقضت والنقض ما سقط من الشئ تنقضه والخبط مصدر خبطت والخبط ما سقط عن الشئ الذي تخبطه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والاكل مصدر أكلت والاكل المأكول والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة والمروحة التي يتروح بها والمروحة الفلاة التي يخترق فيها الريح والرحلة السفرة والرحلة الارتحال

(وقال الكسائي) الدولة في المال يتداوله القوم بينهم والدولة في الحرب (وقال عيسى بن عمر) يكونان جميعا في المال والحرب سواء (قال يونس) فاما أنا فوالله ما أدري فرق ما بينهما (وقال يونس) غرفت غرفة واحدة وفي الاناء غرفة ففرق بينهما وكذلك قال في الحسوة والحسوة (وقال الفراء) خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن (وقال الاصمعي) ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل والجد الحظ والجد الاجتهاد والمبالغة واللحن بفتح الحاء الفطنة واللحن الخطأ في الكلام والقرب الدنو العظيمة والقرب الماء الذي بين البئر والحوض والسرب جماعة الابل والسرب جماعة النساء والظباء والرق ما يكتب فيه والرق الملك والهون الهوان والهون الرفق والروع الفزع والروع النفس والخير ضد الشر والخير الكرم (وقالوا) رجل مبطان اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما أكل ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر وظهر اذا اشتكى ظهره ومصدر شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره وخمص كثير اللحم وخمص ذهب لحمه ورجل تمري يحب أكل التمر وتمار يبيعه ومتمر عنده تمر كثير وليس بتاجر وتامر يطعمه الناس وشحم لحم يشتهي أكل اللحم والشحم وشحام لحام يبيعهما وشاحم لاحم يطعمهما الناس وشحيم لحيم كثيراهما في جسمه وبعير عاضه يأكل العضاه وعضه يشتكي من أكل العضاه وامرأة متآم من عادتها أن تلد كل مرة توأمين فاذا أردت انها وضعت اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومئناث ومؤنث ومحماق ومحمق (وقالوا) وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو هزأة يهزأ بالناس فان سكنت العين فهو للمفعول نحو هزأة يهزأ الناس به (وقالوا) علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء ولهيت عن كذا الهى غفلت ولهوت من اللهو ألهو وقلوت اللحم وقليت الرجل ابغضته وبدت الرجل ضخم وبدن اسن وورعت الناقة عطفتها وورعتها كنفتها وقتل الرجل فان قتله عشق النساء أو الجن لم يقل فيه الا اقتتل ونميت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته نقلته على جهة الافساد وآزرت فلانا عاونته ووازرته صرت له وزيرا وألحمت الغدر

اذا أكثرت ملحها وملحتها اذا ألقيت فيها بقدر وحمأت البئر أخرجت حمأتها وأحمأتها جعلت فيها حمأة وأدليت دلوها ألقيتها فى الماء يستقى فاذا اجتذبها ليخرجها قيل دلاها دلوا وأنصلت الرمح نزعت نصله ونصلته ركبت عليه النصل وأفرط فى الشئ تجاوز الحد وفرط قصر وأقذيت العين ألقيت فيها الاذى وقذيتها أخرجت منها الاذى واعل عن الوسادة ارتفع عنها واعل فوق الوسادة صر فوقها وأضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه ووعدته خيرا وأوعدته شرا وقسط جار وأقسط عدل (وقالوا) وجدت فى الغضب موجدة ووجدت فى الحزن وجدا ووجدت فى الغنى وجدا ووجدت الشئ وجدانا ووجودا ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة ووجب الحائط وجبة وباب الفروق فى اللغة لا آخر له وهذا الذى أوردناه نبذة منه

(النوع الحادى والاربعون معرفة آداب اللغوى)

أول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات ثم التحرى فى الاخذ عن الثقات لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ولا شك أن علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معانى ألفاظ القرآن والسنة أخرج أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الوقف والابتداء بسنده عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة وأخرج أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الوقف من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اذا سألتم عن شئ من غريب القرآن فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب (وقال الفارابى) فى خطبة ديوان الادب القرآن كلام الله وتنزيله فصل فيه مصالح العباد فى معاشهم ومعادهم مما يأتون ويذرون ولا سبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر فى علم هذه اللغة وقال بعض أهل العلم

حفظ اللغات علينا * فرض كفرض الصلاة

فليس يضبط دين * الا بحفظ اللغات

(وقال ثعلب فى اماليه) الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة

* (فصل) * وعليه الدؤوب والملازمة فيهما يدرك بغيته (قال ثعلب فى اماليه) حدثنى الحزامى قال حدثنى أبو ضمرة قال حدثنى من سمع يحيى بن أبى كثير اليمانى يقول كان يقال لا يدرك العلم براحة الجسم قال ثعلب وقيل للاصمعى

فنسكتب حفظت وتنسى أصحابك قال درست وتركوا (قال ثعلب) وحدثني المفضل بن سعيد بن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر فيها فقال الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها والله لاطلبن فطلب فأدرك (قلت) والى هذا أشار من قال

اطلب ولا تضجر من مطلب * فآفة الطالب أن يضجرا
اما ترى الماء بتكراره * في الصخرة الصماء قد أثرا

(فصل) وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذاك اضبط له (وفي الحديث) قيدوا العلم بالكتابة (وقال القالي في أماليه) حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش حدثنا محمد بن يزيد عن أبي المحلم قال أنشدت يونس أبياتا من رجز فكتبها على ذراعه ثم قال لي انك لجياء بالخير (وقال ابن الاعرابي في نوادره) كنت اذا أتيت العقيلي لم يتكلم بشيء الا كتبته فقال ما ترك عندي قابة الا اقتبها ولا نقارة الا انتقرها (وقال القالي) في المقصور والممدود قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كنت أنسخ بالليل حتى ينقطع سواءى يعني وسطه (وفي فوائد النصيري بخطه) قال شعبة كنت اجتمع أنا وأبو عمرو بن العلاء عند أبي نوفل ابن أبي عقرب فاسأله عن الحديث خاصة ويسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة فلا أكتب شيئا مما يسأله عنه أبو عمرو ولا يكتب أبو عمرو شيئا مما أسأله أنا عنه

(فصل) وليرحل في طلب الفوائد والغرائب كما رحل الائمة (قال القالي في أماليه) حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال سمعت عمي يحدث ان أبا العباس ابن عمه وكان من أهل العلم قال شهدت ليلة من الليالي بالبادية وكنت نازلا عند رجل من بني الصيداء من أهل القصيم فأصبحت وقد عزمت على الرجوع الى العراق فأتيت أبا مثواي فقلت اني قد هلعت من الغربة واشتقت أهلي ولم أفد في قدمتي هذه عليكم كبير علم وانما كنت اغتفر وحشة الغربة وجفاء البادية للفائدة فاظهر توجعا ثم جفاء ثم أبرز غداء فتغذيت معه وأمر بناقة له مهرية فارتحلها واكتفلها ثم ركب وأردفني وأقبلنا مطلع الشمس فسرنا كبير مسير حتى لقينا شيخ على حمار وهو يترنم فسلم عليه صاحبي وسأله عن نسبه فاعتزى أسديا من بني ثعلبة فقال أتنشد أم تقول فقال كلا فقال أين تؤم فأشار بيده

الى

الى ماء قريب من الموضع الذي نحن فيه فأناخ الشيخ وقال لي خذ بيدعمك فأنزله عن حماره ففعلت فألقى له كساء ثم قال أنشد يا رحمك الله وتصدق على هذا الغريب بأبيات يهون عنك ويذكرك بهن فقال أي ها الله قائم أنشدني

لقد طال يا سوداء عنك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد
تمنيننا غدوا وغيمكم غدا * ضبابا فلا صحو ولا الغيم جائد
اذا أنت أعطيت الغنائم لم تجد * بفضل الغنى ألفيت مالك حامد
وقل غناء عنك مال جمعته * اذا صار ميراثا ووارثك لاحد
اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * تريب من الادنى رمالك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل * عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم يزل * جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد
اذا أنت لم تترك طعاما تحبه * ولا مقعدا تدعى اليه الولائد
تجللت عارا لا يزال يشبه * سباب الرجال نثرهم والقصائد

وأنشدني أيضا

تعز فان الصبر بالحر أجمل * وليس على ريب الزمان معول
فلو كان يغني أن يرى المرء جازعا * لنازلة أو كان يغني التذلل
لكان التعزي عند كل مصيبة * ونازلة بالحر أولى وأجمل
فكيف وكل ليس يعدو حمامه * وما لامرئ عما قضى الله مزحل
فان تكن الايام فينا تبدلت * ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة * ولا ذللتنا للتي ليس تجمل
ولكن رحلناها نفوسا كريمة * تحمل ما لا تستطاع فتحمل
وقينا بعزم الصبر منا نفوسنا * فصحت لنا الاعراض والناس هزل

قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عمي فقمت والله وقد أنسيت أهلي وهان علي طول الغربة وشظف العيش سرورا بما سمعت ثم قال لي يا بني من لم تكن استفادة الادب أحب اليه من الاهل والمال لم ينجب (وقال) محمد بن المعلى الازدي في كتاب الترقيص حدثنا أبو رياش عن الرياشي عن الاصمعي قال كنت أغشى بيوت الاعراب اكتب عنهم كثيرا حتى ألفوني وعرفوا مرادي فأنا يوما مار بعذارى البصرة فقالت لي امرأة يا أبا سعيد ائت ذلك الشيخ فان عنده حديثا

حسنا فاكتبه ان شئت قلت أحسن الله ارشادك فأتيت شيئا مما قلت عليه فرد علي السلام وقال من أنت قلت أنا عبد الملك بن قريب الاصمعي قال ذو يتتبع الأعراب فيكتب ألفاظهم قلت نعم وقد بلغني أن عندك حديثا حسنا معجبا رائعا وأخبرني باسمك ونسبك قال نعم أنا حذيفة بن سور العجلاني ولد لابي سبع بنات متواليات وحملت أمي فقلق قلقا كاد قلقه يفلق حبة قلبه من خوف بنت ثامنة فقال له شيخ من الحي ألا استغثت بمن خلقهن أن يكفيك مؤنتهن قال لاجرم لأدعوه الا في أحب البقاع اليه فانه كريم لا يضيع قصد قاصديه ولا يخيب آمال آمليه فأتى البيت الحرام وقال

يارب حسبي من بنات حسبي * شيبن رأسي وأكلن كسبي

ان زدتني أخرى خلعت قلبي * وزدتني همايدق صلبي

فاذا بهاتف يقول

لا تقنطن قد غشيت يا ابن سور * بذكر من خيرة الذكور

ليس بمغمود ولا منزور * محمد من فعله مشكور

موجه في قومه مذكور

فرجع أبي واثقا بالله جل جلاله فوضعتني أمي فنشأت أحسن ما نشأ غلام عفة وكرما وبلغت مبلغ الرجال وقت بأمر اخواتي وزوجتهن وكن عوانس ثم قضى الله تعالى ان سترتهن ووالدي ثم من الله علي ان أعطاني فأوسع وأكثر وله الحمد وولدت رجالا كثيرا ونساء وان بين يدي اليوم من ظهري ثمانين رجلا وامرأة

• (فصل) • وليعتن بحفظ أشعار العرب فان فيه حكما ومواعظ وآدابا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث (قال البخاري) في الادب المفرد حدثنا سعيد بن بليد حدثنا ابن وهب أخبرني جابر بن اسمعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ الحسن ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك (وقال) أيضا حدثنا ابن نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن أبي الصلت فانشدته فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول هيه هيه حتى أنشدته مائة قافية (وقال) أيضا حدثنا ابراهيم بن المنذر

حدثني

حدثني معن حدثني عمرو بن سلام ان عبد الملك بن مروان دفع ولده الى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم الشعر يمجدوا و ينجدوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تشتد رقابهم وجالس بهم علية الرجال يناقضوهم الكلام (وقال ثعلب في أماليه) أخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال كتب معاوية بن أبي سفيان الى زياد اذا جاءك كتابي فأوفد الى ابنك عبيد الله فأوفده عليه فما سأله عن شيء الا أنفذه له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيئا قال فما منعك من روايته قال كرهت أن أجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال اعزب والله لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين مرارا ما يمنعني من الانهزام الا ابيات ابن الاطنابة حيث يقول

أبت لي عفتي وأبى بلائي * وأخذي الحمد بالثمن الربيح
واعطائي على الاعدام مالي * واقدامي على البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي
لادفع عن مآثر صالحات * وأحمي بعد عن عرض صحيح

وكتب الى أبيه أن روه الشعر فرواه فما كان يسقط عليه منه شيء (وقال القالي في أماليه) أخبرني أبو بكر بن الانباري قال أخبرني أبي قال أتى اعرابي الى ابن عباس فقال

تخوفني مالي أخ لي ظالم * فلا تخذلني اليوم يا خير من بقي

فقال تخوفك تنقصك قال نعم قال الله أكبر أو يأخذهم على تخوف أي على تنقص من خيارهم

* (فصل) * ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف فيدخل في قول مروان بن أبي حفصة يذم قوما استكثروا من رواية الاشعار ولا يعلمون ما هي

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * بأوساقه أو راح ما في الغرائر

* (فصل) * واذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه (قال في الصحاح) سألت اعرابيا من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت إصبعي على النخاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الحاء والخاء فقال نخاس بخا معجمة

فقلت الذى قال الشاعر و بكرة محاسها نحاس فقال ما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين والنحاس خشبية تلقم فى ثقب البكرة اذا اتسع مما يأكله المحور

(ذكر من تطلب شيئا من فوائد العربية ففرح به لما وقف عليه)

(قال ابن دريد فى الجمهرة) قال أبو حاتم قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من أنفه جلعلعة فسألته عن الكلمة فقال هى خنفساء نصفها حيوان ونصفها طين قال فلا أنسى فرحى بهذه الفائدة

فصــــل وليرفق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر (وفى أمالى ثعلب) انه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا الى طوبة أى آجرة

فصــــل فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ كما أن من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث واللغة اخوان يجريان من واد واحد (قال ثعلب فى أماليه) قال لى سلمة أصحابك ليس يحفظون قلت بلى فلان حافظ وفلان حافظ قال يغيرون الالفاظ و يقولون لى قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت المدة فاجهد ان أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدرى ما يقولون

فصــــل وظائف الحافظ فى اللغة أربعة أحدها وهى العليا الاملاء كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الاملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى ثعلب مجالس عديدة فى مجلد ضخم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا وأملى أبو محمد القاسم بن الانبارى وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو على القالى خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم فى الاملاء كطريقة المحدثين سواء يكتب المستملى أول القائمة مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا فى يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملى باسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج الى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها باسانيده ومن الفوائد اللغوية باسناد وغير اسناد ما يختاره وقد كان هذا فى الصدر الاول فاشيا كثيرا ثم ماتت الحفاظ وانقطع املاء اللغة من دهر مديد واستمر املاء الحديث ولما شرعت فى املاء الحديث سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وجددته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد املاء اللغة وأحييه بعدد ثوره فأمليت مجلسا واحدا فلم أجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته

وآخر

وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي له أمالي كثيرة في مجلد ضخم وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ولم أقف على أمالي لأحد بعده (قال ثعلب في أماليه) حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل فقلت ويحك أمل ما لك فلم يفعل حتى قمت وكان والله حافظا صدوقا الحق وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه (قلت) في هذا لو قرأ العالم من هو أجل منه فلا يملي بحضرته (الوظيفة الثانية) الافتاء في اللغة وليقصد التحري والإبانة والإفادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم وإذا سئل عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه (قال ثعلب في أماليه) قال لي محمد بن عبد الله بن طاهر ما الهلع فقلت قد فسره الله تعالى ولا يكون أبين من تفسيره وهو الذي إذا ناله شر أظهر شدة الجزع وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس

❊(ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا أدري)❊

قال القاضي أبو علي المحسن بن التنوخي في كتابه أخبار المذاكرة ونشوان المحاضرة حدثني علي بن محمد الفقيه المعروف بالمسرحي أحد خلفاء القضاة ببغداد قال حدثني أبو عبد الله الزعفراني قال كنت بحضرة أبي العباس ثعلب يوما فسئل عن شيء فقال لا أدري فقيل له أتقول لا أدري واليك تضرب أكباد الإبل واليك الرحلة من كل بلد فقال السائل لو كان لأمك بعدد لا أدري بعر لاستغنت (قال القاضي أبو علي) ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبي أنه سئل عن مسئلة فقال لا أدري فقيل له فبأي شيء تأخذون رزق السلطان فقال لأقول فيما لا أدري لا أدري (وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف) حدثني أبو صالح المروزي قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال قيل للشعبي إنا لنستحي من كثرة ما تسئل فتقول لا أدري فقال لكن ملائكة الله المقربون لم يستحيوا حين سئلوا عما لا يعلمون أن قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم (وقال محمد بن حبيب) سألت أبا عبد الله محمد بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسئلة من شعر الطرماح يقول في كلها لا أدري ولم أسمع أفأحدس لك برأيي أورده ياقوت الحموي في معجم الأدباء (وفي أمالي ثعلب) قال الأخفش لا أدري والله ما قول العرب وضع يديه بين مقمورتين يعني بين شرين وفي الغريب

المسك قال الاصمعي ما أدري ما الحورف العين قال ولا أعرف الصوت الذي يجيء من بطن الدابة اسما (قال) والمحاة إناء ولا أدري من أي شيء هو قال ولا أدري لم سمي سام أبرص وسئل الاصمعي عن عضول فقال دابة لم أقف على حقيقته نقله في الجمهرة (وفيها) قال أبو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق همان وهميص قال لا أدري (وقال أبو حاتم) أظنه معربا وهو السلب الشديد لان الهمص الظهر بالنبطية (وقال الاصمعي فيما زعموا) قيل لنصيب ما الشلشال في بيت قاله فقال لا أدري سمعته يقال فقلته فقال ابن دريد ماء شلشل اذا تشلشل قطرة في اثر قطرة (وفيها) قال الاصمعي لا أدري مم اشتقاق جيهان وجهينة وآرسة اسماء رجال من العرب (قال ابن دريد في الجمهرة) جيأل اسم من أسماء الضبع سألت أبو حاتم عن اشتقاقه فقال لا أعرفه وسألت أبا عثمان فقال ان لم يكن من جأل الصوف والشعر اذا جمعتهما فلا أدري (وقال ابن دريد) أملى علينا أبو حاتم قال قال أبو زيد ما بني عليه الكلام ثلاثة أحرف فازادردوه الى ثلاثة وما نقص رفعوه الى ثلاثة مثل أب وأخ ودم وفم ويد (قال ابن دريد) لا أدري ما معنى قوله فازاد ردوه الى ثلاثة وهكذا أملى علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أغيره (وقال ابن دريد) الصباحية الاسنة العراض لا أدري الى من نسبت (وقال ابن دريد) أخبرنا أبو حاتم عن الاخفش قال قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري انما هي اسماء نسمعها فنتسمى بها (وقال أبو عبيدة) الدقشة دويبة رقطاء أصغر من القطاة (قال) والدقيش شبيه بالقش (وقال ابن دريد) قال أبو حاتم لا أدري من الواو هوام من الياء قولهم ضحى الرجل للشمس يضحى ومنه قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى وقال أبو اسحق النجيرمي تقول العرب ان في ماله لمتقدا أي سعة ولست أحفظ كيف سمعته بالفاء أو بالقاف

(ذكر من سئل عن شيء فلم يعرفه فسأل من هو أعلم منه)

قال الزجاجي في أماليه أخبرنا نفطويه قال قال ثعلب سألنا بعض أصحابنا عن قول الشاعر

جاءت به مرتدا ما ملا * ما في آل خم حين ألا

فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي فسألته عنه ففسره لي فقال هذا يصف قرصا خبزته امرأة فلم تنضجه من مدأى ملتوثا بالرماد مامل أى لم يمل فى الملة وهى الجمر والرماد الحار وماقى مانى زائدة فكأنه قال فى ال والال وجهه يعنى وجه القرص وشم أى تغير حين آل أى حين أبطأ فى النضج

فصــــل ومن بركة العلم وشكره عزوه الى قائله قال الحافظ أبو طاهر السلفى سمعت أبا الحسن الصيرفى يقول سمعت أبا عبد الله الصورى يقول قال لى عبد الغنى ابن سعيد لما وصل كتابى الى أبى عبد الله الحاكم أجابنى بالشكر عليه وذكر أنه املاه على الناس وضمن كتابه الى الاعتراف بالفائدة وانه لا يذكرها الا عنى وان أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال حدثنا العباس بن محمد الدورى قال سمعت أبا عبيد يقول من شكر العلم أن تستفيد الشئ فاذا ذكرلك قلت خفى على كذا وكذا ولم يكن لى به علم حتى أفادنى فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم انتهى (قلت) ولهذا لاتراني أذكر فى شئ من تصانيفى حرفا الا معزوا الى قائله من العلماء مبينا كتابه الذى ذكر فيه (وفى فوائد النحويين بخطه) قال العباس بن بكار الضبى قلت للمفضل الضبى ما أحسن اختيارك للاشعار فلو زدتنا من اختيارك فقال والله ما هذا الاختيار لى ولكن ابراهيم بن عبد الله استتر عندى فكنت أطوف وأعود اليه بالاخبار فيأنس ويحدثنى ثم عرض لى خروج الى ضيعتى أياما فقال لى اجعل كتبك عندى لاستريح الى النظر فيها فتركت عنده قطرين فيهما أشعار وأخبار فلما عدت وجدته قد علم على هذه الاشعار وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته وأخرجته فقال الناس اختيار المفضل

(ذكر من ظن شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف عن الاقدام عليه)

(قال فى الجمهرة) احسب انهم قالوا أش على غنمه يئش أشا مثل هش سواء ولا أقف على حقيقته (وقال ابن دريد) أحسبنى قد سمعت جبل سند أب صلب شديد (وقال أبو عبيد فى الغريب المصنف) قال أبو عمرو احسبنى قد سمعت رماح أزنية *(فصل)* واذا اتفق له انه أخطأ فى شئ ثم بان له الصواب فليرجع ولا يصر على غلطه (قال أبو الحسن الاخفش) سمعت أبا العباس المبرد يقول ان الذى يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ لانه قد خرج منه برجوعه عنه وانما الخطأ البين الذى يصر على خطائه ولا يرجع عنه فذاك يعد كذابا ملعونا

❋(ذكر من قال قولا ورجع عنه)❋

(قال فى الجمهرة) أجاز أبو زيد رث الثوب وأرث وأبى الاصمعى الارث (قال أبو حاتم) ثم رجع بعد ذلك فأجاز رث وأرث رثاثة ورثوثة (وقال فى باب آخر) أجاز أبو زيد وأبو عبيدة صبت الريح وأصبت ولم يجزه الاصمعى ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه (وقال فيها) قال الاصمعى يقال كان ذلك فى صبائه يعنى فى صباه اذا قصره عدوه ثم ترك ذلك وكانه شك فيه (وفى الغريب المصنف) كان أبو عبيدة مرة يروى زبقته فى السجن أى حبسته بالزاى ثم رجع الى الرا (وفى الغريب المصنف) أيضا الدحداح القصير قال أبو عمرو بالدال ثم شك بالذال وبالدال ثم رجع فقال بالدال وهو الصواب

(فصل) واذا تبين له الخطأ فى جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب (قال الفضل بن العباس الباهلى) كان أول من أغرى ابن الاعرابى بالاصمعى ان الاصمعى أتى ولد سعيد بن سلم الباهلى فسألهم عما يروونه من الشعر فانشده بعضهم القصيدة التى فيها

سمين الضواحى لم تؤرقه ليلة * وانعم أبكار الهموم وعونها

فقال الاصمعى من رواك هذا الشعر قال مؤدب لنا يعرف بابن الاعرابى فقال احضروه فأحضروه فقال له هكذا اروبتهم هذا البيت برفع ليلة قال نعم فقال الاصمعى هذا خطأ انما الرواية ليلة بالنصب يريد لم تؤرقه أبكار الهموم وعونها ليلة من الليالى (قال) ولو كانت الرواية ليلة بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتورقه فبأى شئ يرفع أبكار الهموم وعونها

(فصل) واذا كان المسؤل عنه من الدقائق التى مات أكثر أهلها فلا بأس أن يسكت عن الجواب اعزازا للعلم واظهارا للفضيلة (قال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات) حكى عن الاصمعى انه قال سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وأنى الولاء

فقال مات الذين يعرفون هذا (وقال أبو عبيد فى أماليه) حكى عن أبى عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لامين على نابل

فقال قد ذهب من يحسنه

(فصل) ولا يأبن بالسكوت اذا رأى من الحاضرين ما لا يليق بالادب (قال ثعلب فى أماليه) كنا عند احمد بن سعيد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة منهم أبو العالية والسدرى وأبو معاوية وعافية فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ فخضنا فيها الى أن ذكرنا قول ابن الاعرابى

اذا دعت غوثها ضراتها فزعت * اطباق ني على الاثباج منضود

(قال ثعلب) فقلنا ابن الاعرابى يقول قرعت فضحكوا من ذلك فنحن كذلك اذ دخل ابن الاعرابى فسألته عن الابيات وألححت عليه فى السؤال فانقبض من الحاضرين فقلت له ما السبب ان انقبضت قال لانك قد ألححت قال كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الابيات فلما جئت سألتك قال كان ينبغى أن تتركهم حتى يسألوا ثم تتكلم الى العصر ما من انسان يرد عليه حرفا ثم انصرف فأتيته يوم الثلاثاء فاذا أبو المكارم فى صدر مجلسه فقال سله عن الابيات فسألته فأنشدنى قرعت فقلت ما قرعت قال انه يشتد عليها الحفل اذا أبطأوا بحلبها حتى يجىء الوطاب فتقرع لها العطب فتسكن ابناك والعلب من جلود الابل وهى أطباق الني فقال لى ابن الاعرابى قد سمعت كما سمعت (قال ثعلب فى اماليه) من قال قرعت أى استغاثت بشحم ولحم كثير وكذا يروى أبو عمرو والاصمعى وقرع استغاث أى أراد اغاثتها الشحم واللحم

(فصل) وليتثبت كل التثبت فى تفسير غريب وقع فى القرآن أو فى الحديث (قال المبرد فى الكامل) كان الاصمعى لا يفسر شعرا يوافق تفسيره شيئا من القرآن وسئل عن قول الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما * جرى فى عنان الشعريين الاماعز

فأبى أن يفسر فى عنان الشعريين (وقال ابن دريد فى الجمهرة) قال أبو حاتم سألت الاصمعى عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه (قال ابن دريد) سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف والعدل الفدى والمثل فلم أدر عن سمعه (قال ابن دريد) وقال أبو حاتم قلت للاصمعى الربة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا وأوهمنى انه تركه لان فى القرآن ربيون أى جماعة منسوبة الى الربة ولم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا (قال فى الجمهرة) فى باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة وكان الاصمعى يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت

وأفعلت وطعن فى الابيات التى قالتها العرب واستشهد على ذلك (فن ذلك)
بات فى الامر وأبات وثار فى الامر وأثار الى أن قال وسرى وأسرى ولم يتكلم فيه
الاصمعى لانه فى القرآن وقد قرئ فأسر بأهلك واسر بأهلك (قال) وكذلك لم يتكلم
فى عصفت وأعصفت لان فى القرآن ريح عاصف ولم يتكلم فى نشر الله الميت وأنشره
ولا فى سحته وأسحته لانه قرئ فيسحتكم ولا فى رفث وأرفث ولا جفلوا عن الدار
وأجفلوا ولا فى سلك الطريق وأسلكه لان فى القرآن ما سلككم فى سقر ولا فى ينعت
الثمرة وأينعت لانه قرئ ينعه ويانعه ولا فى نكرته وأنكرته لان فى التنزيل نكرهم
وقوم منكرون ولا فى خلد الى الارض وأخلد ولا فى كننت الحديث وأكننته لان
فى التنزيل بيض مكنون وما تكن صدورهم ولا فى وعيت العلم وأوعيته لان فيه
جمع فأوعى ولا فى وحى وأوحى (قال فى الجمهرة) الذى سمعت أن معنى الخليل
أصفى المودة وأصحها ولا أزيد فيه شيئا لانه فى القرآن وقال الاد من الامر الفظيع
العظيم وفى التنزيل لقد جئتم شيئا إدا والله أعلم بكتابه وقال ثلة إذا صرعه وكذلك
فسر فى التنزيل والله أعلم بكتابه (وقال) زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التى
كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات
عبدت ولا أدرى ما صحة ذلك ولو كان ذلك كذلك لقالوا اللات يا هذا وقد قرئ
اللات والعزى بالتخفيف والتشديد والله أعلم ولم يجئ فى الشعر الا بالتخفيف
قال زيد بن عمرو بن نفيل

تركت اللات والعزى جميعا * كذلك يفعل الجلد الصبور

وقد سموا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير فان خلت هذه الكلمة على
الإشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها (وقال) قد جاء فى التنزيل حسبانا من السماء
قال أبو عبيدة عذابا ولا أدرى ما أقول فى هذا (وقال) الاثام لا أحب أن
أتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله تعالى يلق أثاما هو واد فى جهنم
وقال ابن دريد روى عن على رضى الله عنه

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

قال أحسب الفخة النفخ فى النوم وهذا شئ لا أقدم على الكلام فيه
(فصل) قال المبرد فى الكامل كان الاصمعى لا يفسر ولا ينشد ما كان فيه
ذكر الانواء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت النجوم فأمسكوا وكان لا يفسر

ولا

ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء

ذكر من عجز لسانه عن الابانة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاشارة والتمثيل

قال الازدى فى كتاب الترقيص أنشدنى أبو رياش

أم عيال ضنؤها غير أمر * صهصلق الصوت بعينها الصبر

تغدو على الحى بعود منكسر * وتقمطر تارة وتقذحر

لو نحرت فى بيتها عشر جزر * لاصبحت من لحمهن تعتذر

بحلف سح ودمع منهمر

قلت لابى رياش ما معنى تقذحر فقال حدثنى ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال أنشدناه الاصمعى فسألته عنه فقال أنشدناه أبو عمرو بن العلاء فسألته عن الاقذحرار فقال أرأيت سنورا بين رواقيد لم يزدنى على هذا شيئا (وقال فى الصحاح) المقذحر المتهيء للسباب والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان قال أبو عبيدة هو بالذال والدال جميعا والمقذعر مثله (قال الاصمعى) سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال اما رأيت سنورا متوحشا فى أصل راقود

(فصل) واذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه (قال فى الغريب المصنف) قال الكسائى الذى يلتزق فى أسفل القدر القرارة والقرورة وقال الفراء عن الكسائى هى القررة فاختلفت أنا والفراء فقال هو قررة وقلت أنا قررة ٣

(فصل) ويكون تحريه فى الفتوى أبلغ مما يذكره فى المذاكرة (قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب الليل والنهار) سمعت الاصمعى مرة يحدث فقال فى حمرة الشتاء فسألته بعد ذلك هل يقال حمرة الشتاء فجبن عن ذلك وقال حمرة القيظ

(الوظيفة الثالثة والرابعة) الرواية والتعليم ومن آدابهما الاخلاص وان يقصد بذلك نشر العلم واحياءه والصدق فى الرواية والتحرى والنصح فى التعليم والاقتصار على القدر الذى يحمله طاقة المتعلم

(ذكر التثبت اذا شك فى اللفظة هل هى من قول الشيخ أو رواها عن شيخه)

(قال القالى) فى المقصور والممدود أنشدنا أبو بكر بن الانبارى قال أنشدنا

٣ القرارة بفتح الراء وأبو عبيدة يضمها والقاف مضمومة على كل ولا ألف ولا واو وأما القرارة بألف فهي غير القررة بلا ألف فى المعنى انظر الصحاح قاله ادمر

أبو العباس عن ابن الاعرابي

وباءَ بها الرُّدّاد يحجز بينها ٭ سُدًى بين قرقار الهدير وأعجما

أي بين هادر وأخرس كذا قال ابن الانباري فلا أدري رواه عن أبي العباس أو قاله هو وقال أيضا حكى الفراء لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكاه عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره فاستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري أشتقه ام رواه

ذكر التحري في الرواية والفرق بين مثله ونحوه

قال في الغريب المصنف عن الاصمعي العروة من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب وجمعه عرى وهو قول مهلهل

٭ خبر العرى وعراعر الاقوام ٭ قال أبو عبيدة في العروة مثله أو نحوه الا أنه قال هذا البيت لشرحبيل رجل من بني تغلب أبو عمرو ومثل قولهما في العروة أو نحوه

ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالي في أماليه قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد هذه القصيدة في شعر كعب الغنوي وأملاها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش وقال لي قرئ على أبي العباس محمد بن الحسن الاحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى (قال) وبعضهم يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي وبعضهم يرويها لأبي سرحال سهم الغنوي وهو من قومه وليس بأخيه وبعضهم يروي شبيب بن أم السهم (قال) وزادنا أحمد بن يحيى عن أبي العالية في أولها بيتين (قال) وهؤلاء كلهم مختلفون في تقديم الابيات وتأخيرها وزيادة الابيات ونقصانها وفي تغيير الحروف في متن البيت وعجزه وصدره قال أبو علي وأنا ذاكر جميع ذلك قال والمرثي بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتج ببيت روي في هذه القصيدة أقام وخلى الظاعنين شبيب ٭ وهذا البيت مصنوع والاول كانه أصح لانه رواه ثقة

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد السكري في شرح شعر هذيل يمتنع التلفيق في رواية الاشعار قال كقول أبي ذؤيب

دعانى اليها القلب انى لامره ٭ سميع فما أدرى أرشد طلابها

فان أبا عمرو رواه بهذا اللفظ دعانى وسميع ورواه الاصمعى بلفظ عصانى بدل دعانى وبلفظ مطيع بدل سميع قال فيمتنع فى الانشاد ذكر دعانى مع مطيع أو عصانى مع سميع لانه من باب التدقيق

ذكر من روى الشعر فحرفه ورواه على غير ما رواه الرواة

قال القالى فى المقصور والممدود أخبرنى أبو بكر بن الانبارى قال أنشد بعض الناس قول الشاعر

سيغنينى الذى أغناك عنى ٭ فلا فقر يدوم ولا غناء

بفتح الغين وقال الغناء الاستغناء ممدود (قال) وقوله عندنا خطأ من وجهين وذلك أنه لم يروه أحد من الائمة بفتح الغين والشعر سبيله أن يحكى عن الائمة كما تحكى اللغة ولا تبطل رواية الائمة بالتظنى والحدس والحجة الاخرى ان الغناء المدافعة يقال ما عند فلان غناء أى مدافعة ولا يقال نسأل الله الغناء على معنى الغنى فهذا يبين لك غلط هذا المتقحم على خلاف الائمة انتهى (وقال) محمد بن سلام وجدنا رواة العلم يغلطون فى الشعر ولا يضبط الشعر الا أهله وقد روى عن لبيد

باتت تشكى الى النفس مجهشة ٭ وقد حملتك سبعا فوق سبعين

فان تعيشى ثلاثا تبلغى أملا ٭ وفى الثلاث وفاء للثمانين

ولا اختلاف فى هذا أنه مصنوع تكثر به الاحاديث ويستعان به على السمر عند الملوك والملوك لا تستقصى (وكان قتادة بن دعامة السدوسى عالما بالعرب وبانسابها وأيامها ولم يأتنا عن أحد من علم العرب أصح من شئ أتانا عن قتادة (أخبرنا) عامر بن عبد الملك قال كان الرجلان من بنى مروان يختلفان فى الشعر فيرسلان راكبا فينيخ ببابه فيسأله عنه ثم يشخص وكان أبو بكر الهذلى يروى هذا العلم عن قتادة (وأخبرنى سعيد بن عبيد عن أبى عوانة قال شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن أيام العرب وانسابها وأحاديثها فاستحسنته فعدت اليه فجعلت أسأله عن ذلك فقال مالك ولهذا دع هذا العلم لعامر وعد الى شأنك (وقال القالى فى أماليه حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنى أبى عن أحمد بن عبيد عن الزيادى عن المطلب بن المطلب بن أبى وداعة عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه على باب بنى شيبة فمر رجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحول رحله * ألا نزلت بآل عبد الدار

هبلتك أمك لو نزلت برحلهم * منعوك من عدم ومن إقتار

قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر فقال أهكذا قال الشاعر قال لا والذي بعثك بالحق لكنه قال

يا أيها الرجل المحول رحله * ألا نزلت بآل عبد مناف

هبلتك أمك لو نزلت برحلهم * منعوك من عدم ومن إقراف

الخالطين فقيرهم بغنيهم * حتى يعود فقيرهم كالكافى

ويكلفون جفانهم بسديفهم * حتى تغيب الشمس فى الرجاف

قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الرواة ينشدونه

(فصل) ومن آداب اللغوى أن يمسك عن الرواية اذا كبر ونسى وخاف التخليط (قال أبو الطيب اللغوى فى كتاب مراتب النحويين كان أبو زيد قارب فى سنة المائة فاختل حفظه ولم يختل عقله فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد أنا أبو سعيد الحسن ابن الحسين السكرى أنا الرياشى قال رأيت أبا زيد ومعى كتابه فى الشعر والكلام فقلت له أقرأ عليك هذا فقال لا تقرأه على فانى أنسيته

ذكر طرح الشيخ المسائل على أصحابه ليفيدهم

قال ابن خالويه فى شرح الدريدية خرج الاصمعى على أصحابه فقال لهم ما معنى قول الخنساء

يذكرنى طلوع الشمس صخرا * واندبه لكل غروب شمس

لم خصت هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال أرادت بطلوع الشمس للغارة وبغيبها للقرى فقام أصحابه فقبلوا رجله (وقال القالى فى أماليه) حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الاصمعى قال قال يوما خلف لاصحابه ما تقولون فى بيت نابغة الجعدى

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمقنب

لو كان موضع فالمقنب فالقهبلس كيف كان يكون قوله

لطمن بترس شديد الصفاق * من خشب الجوز لم يثقب

فقالوا لا نعلم فقال والآيتس * وقال لهم مرة أخرى ما تقولون فى قول النمر ابن تولب

ألم يصبنى وهم هجود * خيال طارق من أم حصن

لو كان موضع من أم حصن ام حفص كيف كان يكون قوله

لها ما تشتهى عسل مصفى * اذا شاءت وحوارى بسمن

قال والاقط قد قال وحوارى بلمن وهو الفالوذ (فصل) ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله فى العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتبكيته فان ذلك حرام (وفى فوائد النجيرمى) بخطه قال أبو عبد الله اليزيدى قدم أبو الذواد محمد بن ناهض على ابراهيم بن المدبر فقال أريد ان أرى صاحبكم أبا العباس ثعلبا وكان أبو الذواد فصيحا فمضيت به اليه وعرفته مكانه فقربه وحاوره ساعة ثم قال له ثعلب ما تمانى فى بلادك قال الابل قال فما معنى قول العرب للبعير نعم معلق الشربة هذا فقال أبو الذواد أراد سرعة هذا البعير اذا كان مع راكبه شربة أجزأته لسرعته حتى يوافى الماء الآخر قال أصبت فما معنى قولهم بعير كريم الا أن فيه شازب خور فقال الشوازب عروق تكون فى الحلق فى مجارى الاكل والشرب فأراد أنه لا يستوفى ما يأكله ويشربه فهو ضعيف لان الخور الضعف فقال ثعلب قد جمع أبو الذواد علما وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا قوله

ذكر من سمع من شيخه شيأ فراجعه فيه أو راجع غيره ليتثبت أمره

قال ابن دريد فى الجمهرة سألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال سألت الاصمعى عن هذا فقال لا يقال أباع فقلت قول الشاعر فليس جوادنا بمباع فقال أى غير معرض للبيع وقال يقال هوى له وأهوى وقال الاصمعى هوى من علو الى سفل وأهوى اليه اذا غشيه قال ابن دريد قلت لابى حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب * كما انقض باز اقتم الريش كاسر

فقال أحسب الاصمعى انسى هذا بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن أحمر يقول

أهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها * وكنت أدعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا ونسى ذاك وقال فى الجمهرة جمع فعل على أفعلة فى المعتل أجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحى وأرحية وندى وأندية وقفا وأقفية (قال أبو عثمان سألت الاخفش لم جمعت ندى على أندية فقال ندى فى وزن فعل وجمل فى وزن فعل فجمعت جملا جمالا فصار فى وزن نداء فجمعت نداء أندية (قال وهذا غير

مسموع من العرب (وفيها) تقول العرب للرجل فى الدعاء عليه أربت من يديك
فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده وسألت عبد الرحمن فقال أن يسأل
الناس بهما (وقال فى الجمهرة قالوا ثاب أعصل وأنياب عصال وأنشد يقول
ووفرعن أنيابها العصال * فقلت لابى حاتم ما نظيرأعصل وعصال فقال أبطح
وبطاح وأجرب وجراب وأعجف وعجاف (وقال سأل النعمان بن المنذر رجلا
طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته فى الكبد طعنة فى السبه فأنفذتها
من اللبه فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبه وهو فارس فضحك وقال انهزم
فتبعه فلما رهقه أكب ليأخذ بمرفقة فرسه فطعنه فى السبة أى دبره (وقال
القالى فى أماليه) حدثنى أبو بكر بن دريد قال حدثنى أبو حاتم قال قلت للاصمعى
أتقول فى التهدد أبرق وأرعد فقال لالست أقول ذلك الا ان ارى البرق او أسمع
الرعد قلت فقد قال الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد * فما وعيدك لى بضائر

فقال الكميت جرمقانى من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذى يقول

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية * فقل لابى قابوس ما شئت فارعد

فأتيت أبا زيد فقلت له كيف تقول من الرعد والبرق فعلت السماء فقال رعدت
وبرقت فقلت من التهدد فقال رعد وبرق وأرعد وأبرق فأجاز اللغتين جميعا
(وأقبل اعرابى محرم) فأردت ان أسأله فقال لى أبو زيد دعنى فأنا أعرف بسؤاله
فقال يا اعرابى كيف تقول رعدت السماء وبرقت اذا أرعدت وأبرقت فقال
رعدت وبرقت فقال أبو زيد فكيف تقول للرجل من هذا فقال أمن الجخيف تريد
يعنى التهديد فقال نعم فقال أقول رعد وبرق وأرعد وأبرق (وفى الغريب المصنف)
الزئجيل الضعيف البدن من الرجال قال الاموى الزنجيل بالنون فسألت الفرا
عنها فقال الزئجيل بالياء مهموز قال أبو عبيد وهو عندى على ما قال الفرا
لقولهم فى بعض اللغات الزواجل (وفيه) قال الاموى جرح نغار بالتاء اذا سال
منه الدم وقال أبو عبيدة نغار بالنون قال أبو عبيد هو بالنون اشبه (وقال ثعلب فى
أماليه أنشدنا ابن الاعرابى

ولابد للحاجات من حيث تبتغى * من الناس الا المصبحون على رجل

قال ثعلب قلنا لابن الاعرابى اسمعه آخر قال لا هو يتيم

النوع الثاني والاربعون في معرفة كتابة اللغة

فيه فوائد الاولى قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على الخط العربي وأول من كتب به يروى ان أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في طين وطبخه فلما أصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فأصاب اسمعيل عليه السلام الكتاب العربي (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن اشتة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار ثم قال ابن فارس وكان ابن عباس يقول أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه (قلت) هذا الاثر أخرجه ابن أشتة والحاكم في المستدرك من طريق عكرمة عن ابن عباس وزاد انه كان موصولا حتى فرق بينه ولده يعني أنه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بنيه هميسع وقيذر (ثم قال ابن فارس) والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف (قلت) ذكر العسكري في الاوائل في ذلك أقوالا فقال أول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة وهما من أهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر

كتبت أبا جاد وحطي مرامر • وسودت سربالي ولست بكاتب

وقيل أول من وضعه أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا فسمي الهجاء باسمائهم وأخرج الحافظ أبو طاهر السلفي في الطيوريات بسنده عن الشعبي قال أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس تعلم من أهل الحيرة وتعلم اهل الحيرة من أهل الانبار (وقال أبو بكر بن أبي داود في كتاب المصاحف) حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا تعلمنا من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الانبار (ثم قال ابن فارس) والذي نقوله فيه ان الخط توقيف وذلك لظاهر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون واذا كان كذا فليس ببعيد أن يوقف آدم عليه السلام أوغيره من الانبياء عليهم السلام على الكتاب فأما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه فشئ لايعلم صحته الامن خبر صحيح (قلت) يؤيد ما قاله من التوقيف

ما أخرجه ابن اشتة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد (وأخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام (ثم قال ابن فارس وزعم قوم ان العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها وانهم لم يعرفوا نحوا ولا اعرابا ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا قالوا والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الاعراب أنه قيل له اتهمز اسرائيل فقال انى إذن لرجل سوء قالوا وانما قال ذلك لانه لم يعرف من الهمز الا الضغط والعصر وقيل لآخر أتجر فلسطين فقال انى إذن لقوي (قالوا) وسمع بعض فصحاء العرب ينشد نحن بني علقمة الاخيار فقيل له لم نصبت بني فقال ما نصبته وذلك انه لم يعرف من النصب الا اسناد الشيء (قالوا) وحكى الاخفش عن أعرابي فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال فقال وما الدال (وحكي) ان ابا حية النميري سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال

كفى بالنأى من اسماء كاف * وليس لسقمها اذ طال شاف

قال ابن فارس والامر في هذا بخلاف ما ذهب اليه هؤلاء ومذهبنا فيه التوقيف فنقول ان أسماء هذه الحروف داخلة في الاسماء التي أعلم الله تعالى أنه علمها آدم عليه السلام وقد قال تعالى علمه البيان فهل يكون أول البيان الا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والدال فأما من حكي عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال فانا لم نزعم أن العرب كلها مدرا ووبرا قد عرفوا الكتابة كلها والحروف أجمعها وما العرب في قديم الزمان الا كنحن اليوم فما كل احد يعرف الكتابة والخط والقراءة وأبو حية كان أمس وقد كان قبله بالزمن الاطول من كان يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فأرسل بكتف شاة الى أبي بن كعب فيها حروف فأصلحها أفيكون جهل أبي حية بالكتابة حجة على هؤلاء الائمة والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض والدليل على صحة هذا وان القوم قد تداولوا الاعراب أنا نستقرى قصيدة الحطيئة التي أولها

شاقتك أظعان لليـ ـلى دون ناظرة بواكر

فتجد قوافيها كلها عند الترنم والاعراب تجيء مرفوعة ولولا علم الحطيئة بذلك لاشبه أن يختلف أعرابها لان تساويها في حركة واحدة اتفاقا من غير قصد لا يكاد يكون (فان قال قائل) فقد تواترت الروايات بأن أبا الاسود أول من وضع العربية وان الخليل أول من تكلم في العروض (قيل له) نحن لا ننكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قديما وأتت عليهما الايام وقلا في أيدي الناس ثم جددهما هذان الامامان وقد تقدم دليلنا في معنى الاعراب وأما العروض فمن الدليل على أنه كان متعارفا معلوما قول الوليد بن المغيرة منكرا القول من قال إن القرآن شعر لقد عرضته على أقراء الشعر هزجه ورجزه وكذا وكذا فلم أره يشبه شيئا من ذلك أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر (فان قال) فقد سمعناكم تقولون إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا من أنها لا تجمع بين ساكنين ولا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك وأنها تسمي الشخص الواحد بالاسماء الكثيرة وتجمع الاشياء الكثيرة تحت الاسم الواحد (قلنا) نحن نقول إن العرب تفعل كذا بعد ما وطأناه أن ذلك توقيف حتى ينتهي الامر الى الموقف الاول (ومن الدليل) على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذي يعلله النحويون في ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالالف ولم يصوروا الهمزة اذا كان ما قبلها ساكنا في مثل الخبء والدفء والملء فصار ذلك كله حجة وحتى كره من العلماء ترك اتباع المصحف انتهى كلام ابن فارس (وقال ابن دريد في أماليه) أخبرني السكن بن سعيد عن محمد ابن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال أول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرامر ابن مرة وأسلم بن جدرة الطائيان ثم علموه أهل الانبار فتعلمه بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل وخرج الى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان فعلم جماعة من أهل مكة فلذلك كثر من يكتب بمكة من قريش فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمن على قريش بذلك

لا تجحدوا نعماء بشر عليكمو * فقد كان ميمون النقيبة أزهرا
أتاكم بخط الجزم حتى حفظتمو * من المال ما قد كان شتى مبعثرا
واتقنتمو ما كان بالمال مهملا * وطامنتمو ما كان منه منفرا
فأجريتم الاقلام عودا وبدأة * وضاهيتمو كتاب كسرى وقيصرا

واعتبتموهن مستنداتهن جمرا * وما زبرت في الصحف أقيال حميرا

(وقال الجوهري في الصحاح) قال شرقي بن القطامي إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طي منهم مرامر بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجادوآل مرامر * وسودت سربالي ولست بكاتب

وانما قال آل مرامر لانه قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية (وقال أبو سعيد السيرافي) فصل سيبويه بين أبي جاد وهوز وحطي فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أعجميات وكان أبو العباس يجيز أن يكون كلهن أعجميات وقال من يحتج لسيبويه يجعلهن عربيات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الا عربيا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وعجبت من أبي جاد قال أبو سعيد ولا تبعد فيها العجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسرياني وهي معارف (وقال المسعودي في تاريخه) قد كان عدة أمم تفرقوا في ممالك متصلة منهم المسمى بأبي جاد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشيات وهم بنو المحصن بن جندل بن يعصب بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام وأحرف الجمل هي أسماء هؤلاء الملوك وهي الاربعة والعشرون حرفا التي عليها حساب الجمل وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطي ملكين بأرض الطائف وما اتصل بها من أرض نجد وكلمن وسعفص وقرشيات ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وكان كلمن على ارض مدين وهو ممن أصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب وكانت جارية ابنته بالحجاز فقالت ترثي كلمن أباها بقولها

كلمون هد ركني * هلكه وسط المحله

سيد القوم أتاه الـ * حتف نارا وسط ظله

كونت نارا فأضحت * دار قومي مضمحله

وقال المنتصر بن المنذر المديني

ألا يا شعيب قد نطقت مقالة * أتيت بها عمرا وحي بني عمرو

هم ملكوا أرض الحجاز بأوجه * كمثل شعاع الشمس في صورة البدر

وهم قطنوا البيت الحرام وزينوا * قطورا وفازوا بالمكارم والفخر

ملوك بني حطي وسعفص في الندى * وهوز أرباب الثنية والحجر

وقال الخطيب فى المتفق والمفترق أخبرنا على بن المحسن التنوخى حدثنا أحمد بن يوسف الازرق أخبرنا عمى اسمعيل بن يعقوب بن اسحق بن البهلول حدثنى أبو الفوارس بن الحسن بن منبه بن أحمد اليربوعى حدثنا يحيى بن محمد بن حشيش المغربى القريشى حدثنا عثمان بن أيوب من أهل المغرب حدثنا بهلول بن عبيد التجيبى عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن أبيه قال قلت لابن عباس معاشر قريش من أين أخذتم هذا الكتاب العربى قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم تجمعون منه ما اجتمع وتفرقون منه ما افترق مثل الالف واللام قال أخذناه من حرب بن أمية قال فمن أخذه حرب قال من عبد الله بن جدعان قال فمن أخذه ابن جدعان قال من أهل الانبار قال فمن أخذه أهل الانبار قال من أهل الحيرة قال فمن أخذه أهل الحيرة قال من طارئ طرأ عليهم من اليمن من كندة قال فمن أخذه ذلك الطارئ قال من الخلجان بن الوهم كاتب الوحى لهود عليه السلام (وفى فوائد النجيرمى بخطه) قال عثمان بن عمر الضبوى املى على ذو الرمة شعرا فبينا أنا أكتبه اذ قال لى أصلح حرف كذا وكذا فقلت له انك لا تخط قال أجل قدم علينا عراقى لكم فعلم صبياننا فكنت أخرج معه فى ليالى القمر فكان يخط لى فى الرمل فتعلمته (وقال القالى فى أماليه) حدثنى أبو المياس قال حدثنى أحمد بن عبيد بن ناصح قال قال الاصمعى قيل لذى الرمة من أين عرفت الميم لولا صدق من ينسبك الى تعليم أولاد الاعراب فى أكناف الابل فقال والله ما عرفت الميم الا انى قدمت من البادية الى الريف فرأيت الصبيان وهم يحورون بالفجرم فى الاوق فوقفت حيالهم أنظر اليهم فقال غلام من الغلمة قد أزفتم هذه الاوقة فجعلتموها كالميم فقام غلام من الغلمة فوضع فقمه فى الاوقة فنجنجه فافهقها فعلمت أن الميم شئ ضيق فشبهت عين ناقتى به وقد اسلهمت وأعيت (قال أبو المياس) الفجرم الجوز (قال القالى) ولم أجد هذه الكلمة فى كتب اللغويين ولا سمعته من أحد من أشياخنا غيره والاوقة الحفرة وقولهم أزفتم أى ضيقتم ونجنجه حركه وافهقها ملأها والمسلهم الضامر المتغير * (فائدة) * قال الزجاجى فى شرح أدب الكاتب روى عن ابن عباس فى قوله تعالى أو أثارة من علم قال الخط الحسن وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال كاتب حاسب

وقال تعالى يزيد فى الخلق ما يشاء (قال بعض المفسرين) هو الصوت الحسن وقال بعضهم هو الخط الحسن وقال صاحب كتاب زاد المسافر الخط لليد لسان وللخلد ترجمان فرداءته زمانة الادب وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التى من الله بها على عباده فقال جل ثناؤه وربك الاكرم الذى علم بالقلم وروى جبير عن الضحاك فى قوله تعالى علمه البيان قال الخط وقيل فى قوله تعالى انى حفيظ عليم أى كاتب حاسب وهو لمحة الضمير ووحى الفكر وسفير العقل ومستودع السر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجمان الهمم وأما قول الشيبانى ما استجدنا خط أحد الا وجدنا فى عوده خورا فهل يدف اليه الفقهاء ويتجافى عنه الكتاب والبلغاء ولا يشاره أبينه جرم أجوده وأحسنه ولما أعجب المأمون بخط عمرو بن مسعدة قال له يا أمير المؤمنين لو كان الخط فضيلة لأوتيه النبى صلى الله عليه وسلم والتبس عليه ما قاله عن ابن عباس فقد أذكره عليه كثير من عقلاء الناس اذ الانبياء عليهم السلام يجلون عن أشياء ينال غيرهم بها خصائص المراتب ويحرز بالانتقاء اليها عقائل المواهب ومن أهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون والعرب اذ ذاك من عز بزمنهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وسفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قيس ابن عبد مناف بن زهرة وعمرو بن عمرو بن عدس (وممن اشتهر فى الاسلام بالكتابة من علية الصحابة) عمر وعثمان وعلى وطلحة وأبو عبيدة وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ويزيد بن أبى سفيان وأقسم بالقلم فى الكتاب الكريم وأحسن عدى حيث شبهه بقرن الريم

تزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

وهو أمضى بيد الكاتب من السيف بيد الكمى وقد أصاب ابن الرومى فى قوله شاكلة الرمى * كذا قضى الله للاقلام اذ بريت * ان السيوف لها مذ أرهفت خدم وكان المأمون يقول لله در القلم كيف يحوك وشى المملكة (ووصفه عبد الله بن المعتز) فقال يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائرا على ارض بياضها مظلم وسوادها مضئ (وقال ارسطوطاليس) عقول الرجال تحت اسنان أقلامها وقال علماؤنا إن أول من خط بالقلم ادريس عليه السلام فى وضع الخط العربى وسطر المسند الحميرى وقد ذكر أن لغة يونان عارية من حروف الحلق

ومخالفة لسائر لغات الخلق

(النوع الثالث والاربعون معرفة التصحيف والتحريف)

أفرده بالتصنيف جماعة من الائمة منهم العسكري والدارقطني فأما العسكري فرأيت كتابه مجلدا ضخما فيما صحف فيه أهل الادب من الشعر والالفاظ وغير ذلك (قال المعري) أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد بن حنبل ومن يعرى من الخطأ والتصحيف (قال ابن دريد) صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة أورده ابن الجوزي ونظير ذلك ما أورده العسكري قال حدثني شيخ من شيوخ بغداد قال كان حيان بن بشر قد ولي قضاء بغداد وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما حديث إن عرفجة قطع أنفه يوم الكلاب فقال له مستمليه أيها القاضي انما هو يوم الكلاب فأمر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما دهاك قال قطع أنف عرفجة في الجاهلية وابتليت به أنا في الاسلام (وقال عبد الله بن بكر السهمي) دخل أبي على عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة فعزاه عن طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شيبة فقال أبشر أيها الامير فان الطفل لا يزال محبنطيا على باب الجنة يقول لا أدخل حتى يدخل والداي فقال له أبي يا أبا معمر دع الظاء والزم الطاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيها أفصح مني فقال له أبي وهذا خطأ ثان من أين للبصرة لابة واللابة الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الادباء وابن الجوزي في كتاب الحمقى والمغفلين (وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه) أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي عن أبيه قال دخلت على عيسى فذكرها (وفي الصحاح) قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فروى الحديث فقال تسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها منه فانه أعلم بهذا منا (قال الجوهري) ويقال أجرس الحادي اذا حدا للابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبي كباش * قال ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه (وقال أبو حاتم السجستاني) قرأ الاصمعي على أبي عمرو بن العلاء شعر الحطيئة فقرأ قوله وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

أى كثير اللبن والتمر فقرأه لا تني بالضيف تأمر يريد لا تتوانى عن ضيفك تأمر بتعجيل القرى اليه فقال له أبو عمرو أنت والله فى تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة (وفى طبقات النحويين لابى بكر الزبيدى) قال أبو حاتم صحف الاصمعى فى بيت أوس يا عام لو صادفت أرماحنا * لكان مثوى خدك الاحزما

يعنى بالاحزم الحزم الغليظ من الارض قال أبو حاتم والرواة على خلافه وانما هو الاخرم بالراء وهو طرف أسفل الكتف أى كنت تقتل فيقع رأسك على أخرم كتفك وفيما زعم الجاحظ أن الاصمعى كان يصحف هذا البيت

سلع ما ومثله عشر ما * عائل ما وعالت البيقورا

فكان ينشده وعالت النيقورا فقال له علماء بغداد صحفت انما هو البيقور اه أخوذة من البقر (وقال العسكرى) أخبرنا أبو بكر بن الانبارى قال أخبرنى أبى قال قرأ القطربلى المؤدب على ثعلب بيت الاعشى

فلو كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

فقرأها فى حب بالحاء المهملة فقال له ثعلب خرب بيتك هل رأيت حبا قط ثمانين قامة انما هو جب (وقال القالى) فى أماليه أنشد أبو عبيد

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقين وعجوزا شملقا

بالشين معجمة وهو أحد ما أخذ عليه (وروى ابن الاعرابى) سملقا بالسين غير المعجمة وهو الصحيح (وقال القالى) كان الطوسى يزعم ان أبا عبيد روى قبس بالباء قال وهو تصحيف وكذا قال أحمد بن عبيد وانما هو قنس بالنون وهو الاصل (وفى المحكم) القنس الاصل وهو أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القبس بالباء انتهى (قال القالى) وقول الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

كان أبو عمرو يرويه كجابية السيح ويقول الشيخ تصحيف والسيح الماء الذى يسيح على وجه الارض وأنشد أبو زيد فى نوادره

إن التى وضعت بيتا مهاجرة * بكوفة الخلد قد غالت بها غول

قال الرياشى الاصمعى يقول بكوفة الجند ويزعم أن هذا تصحيف وقال الجرمى كوفة الخلد أى انها دار قرار لا يتحولون عنها (وقال القالى) فى قول علقمة

وعا فوقهم سقب الغماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

داحص فيه بالصاد غير معجمة يقال دحص برجله وفحص وكان بعض العلماء يرويه فداحض ونسب فيه الى التصحيف (وقال أبو جعفر النحاس) في شرح المعلقات قال أبو عمرو الشيباني بلغني أن أبا عبيدة روى قول الاعشى

أفي الطوف خفت علي الردى * وكم من ردٍ أهله لم يرم

أني لعمرو الذي حطت مناسمها * تخدي وسيق اليه الباقر الغيل

فأرسل اليه انك قد صحفت انما هو الباقر الغيل بجمع غيل وهو الكثير والباقر جمع البقر (وقال أبو عبيدة) الثافر بمعنى الثغار والغيل الجماعة (وقال ابن دريد) في الجمهرة الجف الجمع الكثير من الناس قال النابغة * في جف ثعلب واردي الامرار * يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن دريد وروى الكوفيون في جف تغلب وهذا خطأ لان تغلب بالجزيرة وثعلب بالحجاز وامرار موضع هنالك (وفيها) الفلفل معروف ويسمون ثمر البروق فلفلا تشبيها به قال الراجز

وانحت من حرشاء فلج خردله * وانتفض البروق سودا فلفله

قال ابن دريد ومن روى هذا البيت قلقله فقد أخطأ لان القلقل ثمر شجر من العضاه وأهل اليمن يسمون ثمر الغاب قلقلا (وقال القالي في اماليه) قال نفطويه صحف العتبي اسم نفيلة الاشجعي فقال بقيلة (وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب) حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثنا أحمد ابن سعيد اللحياني ح وحدثنا أبو الحسن الاخفش قال حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال كنا بالرقة فأنشد الاصمعي

عننا باطلا وظلما كما * تعنز عن حجرة الربيض الظباء

فقلت له انما هو تعتر من العتيرة والعتر الذبح فقال الاصمعي تعنز أي تطعن بالعنزة وهي الحربة وجعل يصيح ويشغب فقلت تكلم كلام النمل وأصب والله لو نفخت في شبور يهودي وصحت الى التناد ما نفعك شيء ولا كان الا تعتر ولا رويته أنت بعد هذا اليوم الا تعتر فقال الاصمعي والله لا رويته بعد هذا اليوم الا تعنز (وفي شرح المعلقات) لابي جعفر النحاس روى أن أبا عمرو الشيباني سأل الاصمعي كيف تروي هذا البيت فقال تعنز فقال له أبو عمرو صحفت انما هو تعتر فقيل لابي عمرو تحرز من الاصمعي فانك قد ظفرت به فقال له الاصمعي ما معنى هذا البيت

وضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

ما نريد بالقراءة ههنا وكانوا اجتمعوا على قراءته فقال له أبو عمرو نريد ما نحن عليه فقال له الاصمعي اخطأت وانما القراءة ههنا جمع قرأ وهو الجمار الوحشي (وقال محمد بن سلام الجمحي) قلت ليونس بن حبيب ان عيسى بن عمر قال صحف أبو عمرو بن العلاء في الحديث اتقوا على أولادكم فحمة العشاء فقال بالفاء وانما هي بالقاف فقال يونس عيسى الذي صحف ليس أبا عمرو وهي بالفاء كما قال أبو عمرو لا بالقاف كما قال عيسى (وفي فوائد النجيرمي) بخطه قرأ رجل على حماد الراوية شعر الشماخ فقرأ تلوذ ثعالب الشرفين منها * كما لاذ الغريم من التبيع

فقال هو السرقين فضج عليه حماد فقال الرجل إن الثعالب أولع شئ بالسرقين فقال حماد انظروا ايصحف ويفسر (وفيها) قال الاخفش أنشدت أبا عمرو بن العلاء

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شواته

أم لا أراه كما عهدت * صحا واقصر عاذلاته

ماتجبين من امرئ * ان شاب قد شابت لداته

فقال أبو عمرو وكبرت عليك رأس الراء فظننتها واوا قلت وما سراته قال سراة البيت ظهره قال الاخفش ماهو الا شواته ولكنه لم يسمعها (وفيها) قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن الطوسي قال كنا عند اللحياني فأملى علينا مثقل استعان بدفيه فقال له يعقوب بن السكيت بذقنه فوجم ثم أملى يوما آخر هو جاري مكاشري فقال له ابن السكيت مكاسري أي كسر بيتي الى كسر بيته فقطع اللحياني المجلس وقطع نوادره (وفيها) قال الطوسي صحف أبو عمرو الشيباني في عجز بيت فقال * فرعلة ما بين ادمان فالكدى * فقيل له انما هو

رمينا بها شهبي بوانة عوّدا * فرعلة منا بين ادمان فالكدى

(وفيها) قال أبو اسحق الزجاجي ما سمعت من ثعلب خطأ قط الا يوما أنشد * يلوذ بالجود من النبل الدول (فقال له بعض الكتاب أنشدناه الاحول بالجوب وقال يريد الترس فسكت ثعلب وما قال شيئا (وفيها) قالوا صحف الطوسي في شعر حاتم * اذا كان بعض الخبز مسحا بخرقة * وانما هو اذا كان نفض الخبز مسحا بخرقة (وفيها) قال السكري سمعت يعقوب بن السكيت يقول صحف ابن دأب في قول الحرث بن حلزة

أيها الكاذب المبلغ عنا * عند عمرو وهل بذاك انتهاء

وانما هو عند عمرو (وفى كتاب ليس لابن خالويه) الناس كلهم قالوا قد بلغ فيه الشيب اذا وخطه القتير الا ابن الاعرابى فانه قال بلغ بالغين معجمة وصحف وهذا الكلام يعزى الى رؤبة وذلك انه قال ليونس النحوى الى كم تسألنى عن هذه الخزعبلات والوقها لك وأزوقها الآن وقد بلغ منك الشيب (وفيه) الهميغ الموت الوحى بالغين معجمة ورواه الخليل بالعين غير معجمة (وفيه) جمع أبا عمرو بن العلاء وأبا الخطاب الاخفش مجلس فأنشد أبو الخطاب

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شواته

فقال أبو عمرو صحفت يا أبا الخطاب انما هو سراته وسراة كل شئ أعلاه ثم انصرف أبو عمرو فقال أبو الخطاب والله انها لفى حفظه ولكنه ما حضره فسأل جماعة من الاعراب فقال قوم سراته وقال آخرون شواته فعلم أن كل واحد منهما ماروى الاما سمع (وفيه) جمع المفضل والاصمعى مجلس فأنشد المفضل

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا

فقال الاصمعى صحفت انما هو جدعا أى سيء الغذاء فصاح المفضل فقال له والله لو نفخت فى ألف شبور لما أنشدته بعد هذا الا بالدال (وفيه) جمع أبا عمر الجرمى والاصمعى مجلس فقال الجرمى ما فى الدنيا بيت للعرب الا وأعرف قائله فقال ما نشك فى فضلك أيدك الله ولكن كيف تنشد هذا البيت

قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار

قال بدأن قال أخطأت قال بدين قال أخطأت انما هو بدون من بدا يبدو اذا ظهر فأفحمه (وفيه) من أسماء الشمس يوح وصحفه ابن الانبارى فقال بوح وانما البوح النفس وجرى بينه وبين أبى عمر الزاهد فى هذا كل شئ وقالت الشعراء فيهما حتى أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابى حاتم فاذا فيه يوح كما قال أبو عمر (وفيه) اختلف المعمرى والنحويان فى الطرورى فقال أحدهما الكيس وقال الآخر الكبش فقال كل منهم لصاحبه صحفت وكتب بذلك الى أبى عمر الزاهد فقال من قال ان الطرورى الكبش فهو تيس وانما الطرورى الكيس العاقل (وفيه) قال ابن دريد القيس الذكر قال أبو عمر وهذا تصحيف انما هو قيش والقيس القرد ومصدر قاس يقيس قيسا (وفى شرح الكامل) لابى اسحق ابراهيم بن محمد البطليوسى قول الراجز

يعلم بلغ قد بلغ الشيب بالغين معجمة والعين فيه تصحيف ذكره فى ... (margin note)

لم أرَ بؤساً مثل هذا العام * أرهنت فيه للشقاء خيتامي
وحق نخري وحق أعمامي * ما في القروق حفنتا حتامي

صحفه بعضهم فقال في إنشاده حثام بثاء مثلثة وهو بتاء مثناة بقية الشيء (ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الزركشي في كراسة له سماها أجمل من طب لمن حب صحف ابن دريد قول مهلهل

انكحها فقدها الأراقم في * جنب وكان الخباء من أدم

فقال الخباء بالخاء المعجمة وإنما هو بالمهملة. وصحف أيضاً قول قيس بن الخطيم يصف العين * تغترق الطرف وهي لاهية * فرواه بالعين غير معجمة وإنما هو بالمعجمة فقال فيه المقجع

ألست مما صحفت تعترق الـ * طرف بجهل فقلت تعترق
وقلت كان الحباء من أدم * وهو حباء يهدى ويصطدق

وأورد ذلك التجاني في كتاب تحفة العروس وأورد البيت الأول بلفظ

ألم تصحف فقلت تعترق الـ * طرف بجهل مكان تغترق

وفي طبقات النحويين للزبيدي قال الفرا صحف المفضل الضبي قول الشاعر

أفاطم إني هالك فتبيني * ولا تجزعي كل النساء تئيم

فقال يتيم وإنما هو تئيم (وفيها) قال ابن أبي سعد قال أبو عمرو الشيباني يقال في صدره علي حسيكة وحسيفة وكان أبو عبيدة يصحف فيهما فيقول حشيكة وحشيفة قال أبو عمرو فأرسلت إليه يا أبا عبيدة إنك تصحف في هذين الحرفين فارجع عنهما قال قد سمعتهما (وقال الزبيدي) حدثني قاضي القضاء منذر ابن سعيد قال أتيت أبا جعفر النحاس فألفيته يملي في أخبار الشعراء شعر قيس ابن معاذ المجنون حيث يقول

خليلي هل بالشام عين حزينة * تبكي على نجد لعلي أعينها
قد أسلمها الباكون إلا حمامة * مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت باتا يفعلان ماذا أعزك الله فقال لي وكيف تقول أنت يا أندلسي فقلت بانت وبان قرينها (وقال في الجمهرة) الغضغاض بالغين المعجمة في بعض اللغات العرنين وما والاه من الوجه قال أبو عمر الزاهد هذا تصحيف إنما هو العضعاض بالعين غير معجمة قال ابن دريد وقال قوم العضاض بالتشديد

(وفى الصحاح) اجفأظت الجيفة أى اجفأظاظا انتفخت قال ثعلب وهو بالحاء تصحيف (وفى الجمهرة) يقال أن الرجل الماء اذا صبه وفى بعض كلام الاوائل إن ماء وغله أى صب ماء واغله وقال ابن الكلبى انما هو أن ماء وزعم أن إن تصحيف (وقال الازهرى) فى التهذيب قال الليث الرصع فراخ النحل وهو خطأ قال ابن الاعرابى الرضع فراخ النحل بالضاد معجمة رواه أبو العباس عنه وهو الصواب والذى قاله الليث فى هذا الباب تصحيف (وقال ابن فارس فى المجمل) حدثنى العباس بن الفضل قال حدثنا ابن أبى دواد قال حدثنا نصر بن على الجهضمى قال حدثنا الاصمعى قال أنشدنا أبو عمرو بن العلاء

فما جبنوا أنا نشد عليهم * ولكن رأوا نارا تحس وتسفع

قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هو

فما جبنوا أنا نشد عليهم * ولكن رووا نارا تحش وتسفع

قال الاصمعى وأصاب أبو عمرو وأصاب شعبة ولم أر أحدا أعلم بالشعر من شعبة تحش توقد وتحس تمس وتشوى (وفى بعض المجاميع) صحف حماد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ فى القرآن لو قرئ بها لكان صوابا وذلك انه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأه على أحد اللفظ الاول وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها أباه يريد اياه والثانى بل الذين كفروا فى غرة وشقاق والثالث لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه (وروى الدارقطنى فى التصحيف عن عثمان بن أبى شيبة انه قرأ على أصحابه فى التفسير ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل يعنى قالها كاول البقرة (وقال ابن جنى فى الخصائص) باب فى سقطات العلماء حكى عن الاصمعى انه صحف قول الحطيئة

وغررتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر

فأنشده لابن بالضيف تامر أى تأمر بانزاله واكرامه (وحكى) ان الفرا صحف فقال المراصل الجبل يريد الحرأصل الجبل (واخبرنا) أبو صالح السليل بن أحمد عن أبى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الخليل بن أسد النوشجانى عن التوزى قال قلت لابى زيد الانصارى أنتم تنشدون قول الاعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * وأبو عمرو الشيبانى ينشدها محرزق فقال انها نبطية وأم أبى عمرو نبطية فهو أعلم بها منا (وذهب أبو عبيد) فى قولهم لى عن هذا الامر مندوحة أى

منسع الى انه من قولهم انداح بطنه أى اتسع وهذا غلط لان انداح انفعل وتركيبه مندوح ومدوحة مفعولة وهي من تركيب ندح والندح جانب الجبل وطرفه وهو الى السعة وجمعه انداح أفلا ترى الى هذين الاصلين تباينا وتباعدا فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه (وذهب) ابن الاعرابي في قولهم يوم أرونان الى انه من الرنة وذلك انها تكون مع البلاء والشدة قال أبو على وهذا غلط لانه ليس في الكلام أفوعال وأصحابنا يقولون هو افعلان من الرونة وهى الشدة في الامر (وذهب ثعلب) في قولهم اسكفة الباب الى انها من قولهم استكف أى اجتمع وهذا أمر ظاهر الشناعة لان أسكفة أفعلة والسين فيها فاء وتركيبها من سكف وأما استكف فسينه زائدة لانه استفعل وتركيبه من كفف فأين هذان الاصلان حتى يجتمعا (وذهب ثعلب) أيضا في تنور الى انه تفعول من النار وهو غلط انما هو فعول من لفظ ت ن ر وهو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة كما ترى ومثله مما لم يستعمل الا بالزيادة حوشب وكوكب وشعلع وهزنبزان ومنجنون وهو باب واسع جدا ويجوز في التنور أن يكون فعنولا ويقال ان التنور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وان كان كذلك فهو ظريف الا انه على كل حال فعول أو فعنول (وعن ثعلب) أيضا انه قال التواطخ من الطيخ وهو الفساد وهذا عجب وكانه أراد انه مقلوب منه (ويحكى) عن خلف انه قال أخذت على المفضل الضبي في مجلس واحد ثلاث سقطات أنشد لامرئ القيس

نمس باعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

فقلت عافاك الله انما هو نمش أى نمسح ومنه سمي منديل الغمر مشوشا وانشد للمخبل السعدي

واذا ألم خيالها طرقت * عيني فماء جفونها سجم

فقلت عافاك الله انما هو طرفت وأنشد للاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد * محيل لبونه اعطاما

فقلت عافاك الله انما هو مخيل بالخاء معجمة رأى خال السحابة فأشفق منها على بهمه فشدها (واما) ما تعقب به أبو العباس المبرد كتاب سيبويه في المواضع التي سماها مسائل الغلط فقلما يلزم صاحب الكتاب منه الا الشئ النزر وهو

أيضا مع قلته من كلام غير أبي العباس (وحدثنا) أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس انه قال ان هذا كتاب كنا علمناه في الشبيبة والحداثة واعتذر منه (وأما كتاب العين) ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجمهرة (ومن ذلك) اختلاف الكسائي وأبي محمد اليزيدي عند أبي عبد الله في الشعر أممدود هو أم مقصور فمده اليزيدي وقصره الكسائي وتراضيا ببعض فصحاء كانوا بالباب فمده على قول اليزيدي (ومن ذلك) مارواه الاعمش في حديث عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان أبو عمرو بن العلاء حاضرا عنده فقال الاعمش يتخولنا فقال أبو عمرو يتخوننا فقال الاعمش وما يدريك فقال أبو عمرو ان شئت ان اعلمك ان الله تعالى لم يعلمك من العربية حرفا اعلمتك فسأل عنه الاعمش فاخبر بمكانه من العلم فكان بعد ذلك يدنيه ويسأله عن الشيء اذا اشكل عليه (وسئل الكسائي) في مجلس يونس عن اولق ما مثاله من الفعل فقال افعل فقال له مروان استحييت لك ياشيخ والظاهر عندنا انه فوعل من قولهم ألق الرجل فهو مألوق (وسئل الكسائي أيضا) في مجلس يونس عن قولهم لاضربن أيهم يقوم لم لا يقال لاضربن أيهم فقال أي هكذا خلقت (ومن ذلك) انشاد الاصمعي لشعبة بن الحجاج قول فروة بن مسيك

فما جبنوا انا نشد عليهم * ولكن رأوا نارا تحس وتسفع

قال شعبة ما هكذا أنشدنا سماك بن حرب قال * ولكن رأوا نارا تحش وتسفع (قال الاصمعي) فقلت تحس من قول الله تعالى اذ تحسونهم باذنه أي تقتلونهم وتحش توقد فقال لي شعبة لو فرغت للزمتك وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو ابن العلاء قول ابن قيس

ان الحوادث بالمدينة قد * أوجعنني وقرعن مروتيه

فانتهره أبو عمرو وقال مالنا ولهذا الشعر الرخو إن هذه الهاء لم تدخل في شيء من الكلام الا ارخته فقال له المديني قاتلك الله ما أجهلك بكلام العرب قال الله تعالى ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وقال ياليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه فانكسر أبو عمرو وانكسارا شديدا (وقال أبو حاتم) قلت للاصمعي أتجيز انك لتبرق لي وترعد فقال لا انما هو تبرق وترعد فقلت له فقد

قال الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

وقال ذا الرجل فقال من أهل الموصل ولا آخذ بلغته فسألت عنها أبا زيد الانصاري فأجازها فنحن كذلك اذ وقف علينا أعرابي محرم فأخذنا نسأله فقال لستم تحسنون ان تسألوه ثم قال له كيف تقول انك لتبرق لي وترعد فقال له الاعرابي أفي الجيف تعني أي في التهدد فقال نعم قال الاعرابي انك لتبرق لي وترعد فعدت الى الاصمعي فأخبرته فأنشدني

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية ٭ فقل لابي قابوس ماشئت فارعد

ثم قال لي هذا كلام العرب (وقال أبو حاتم أيضا) قرأت على الاصمعي رجز العجاج حتى وصلت الى قوله ٭ جاماتري بليله مسحجا ٭ فقال تليله مسحجا فقلت له اخبرني من سمعه من فلق في رواية أعني أبا زيد الانصاري فقال هذا لا يكون قلت جعل مسحجا مصدرا أي سحجا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال جرير ألم تعلم مسرحي القوافي أي تسريحي فكأنه توقف قلت فقد قال تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك (وقال أبو حاتم) كان الاصمعي ينكر زوجة ويقول انما هي زوج ويحتج بقوله تعالى أمسك عليك زوجك (قال) فانشدته قول ذي الرمة

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة ٭ أراك لها بالبصرة اليوم ثاويا

فقال ذو الرمة طالما أكل المالح والبقل في حوانيت البقالين (قال) وقد قرأنا عليه من قبل لافصح الناس فلم ينكره

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي ٭ والطامعون الي ثم تصدعوا

وقال آخر

من منزلي قد أخرجتني زوجتي ٭ تهرّ في وجهي هرير الكلبة

وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن أحمد بن يحيى عن سلمة قال حضر الاصمعي وأبو عمرو الشيباني عند أبي السمراء فأنشده الاصمعي

بضرب كآذان الفراء فضوله ٭ وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ثم ضرب بيده الى فرو كان بقربه يوهم ان الشاعر أراد فروا فقال أبو عمرو أراد الفرو فقال الاصمعي هكذا روايتكم وحكى الاصمعي قال دخلت على حماد بن سلمة وأنا حدث فقال لي كيف تنشد قول الحطيئة أولئك قوم ان بنوا أحسنوا ماذا

فقلت

فقلت

أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا شدوا

فقال يا بني أحسنوا البني يقال بني يبني بنا في العمران وبني يبنو بنى يعني في الشرف (وأخبرنا أبو بكر) محمد بن علي بن القاسم الذهبي باسناده عن أبي عثمان انه كان عند أبي عبيدة فجاءه رجل فسأله كيف تأمر من قولنا عنيت بحاجتك فقال له أبو عبيدة اعن بحاجتي فأومأت الى الرجل أن ليس كذلك فلما خلونا قلت له انما يقال لتعن بحاجتي فقال لي أبو عبيدة لا تدخل علي قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزي سرق مني عاما أول قطيفة لي فقلت لا والله ما الأمر كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعت (وحدثنا) أبو بكر محمد بن علي المراغي قال حضر الفرا أبا عمر الجرمي فأكثر سؤاله اياه فقيل لأبي عمر قد أطال سؤالك أفلا تسأله أنت فقال له أبو عمر يا أبا زكريا ما الأصل في قم قال أقوم قال فصنعوا ماذا قال استثقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها الى القاف فقال له أبو عمر هذا خطأ الواو اذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ولم تستثقل الحركات فيها (ومن ذلك) حكاية أبي عمر مع الأصمعي وقد سمعه يقول أنا أعلم الناس بالنحو فقال له الاصمعي يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر

قد كن يخبأن الوجوه تسترا * فالآن حين بدأن للنظار

بدأن أو بدين فقال أبو عمر بدأن فقال الاصمعي يا أبا عمر أنت أعلم الناس بالنحو يمازحه انما هو بدون أي ظهرن فيقال ان أبا عمر تغفل الأصمعي فجاء يوما وهو في مجلسه فقال له كيف تصغر مختارا فقال الاصمعي مخيتير فقال له أبو عمر أخطأت انما هو مخير او مخيير بحذف التاء لانها زائدة (وحدثني أبو علي) قال اجتمعت مع أبي بكر الخياط عند أبي العباس العمري بنهر معقل فتجارينا الكلام في مسائل وافترقنا فلما كان الغد اجتمعت معه عنده وقد أحضر جماعة من أصحابه يسألوني فسألوني فلم أرفيهم طائلا فلما انقضى سؤالهم قلت لاكبرهم كيف تبني من سفرجل مثل عنكبوت فقال سفرروت فلما سمعت ذلك قت في المجلس قائما وصفقت بين الجماعة سفرروت سفرروت فالتفت اليهم أبو بكر فقال لا أحسن الله جزاكم ولا أكثر في الناس مثلكم فافترقنا فكان آخر العهد بهم (وقال الرياشي) حدثنا الاصمعي قال ناظرني المفضل عند عيسى بن جعفر فأنشد بيت أوس

خوزي أي من خوزستان قاله نصر

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالما تولبا جدعا

فقلت هذا تصحيف لا يوصف التولب بالاجداع وانما هو جدعا وهو السيئ الغذاء فجعل المفضل يشغب فقلت له تكلم كلام النمل وأصب لو نفخت في شبور يهودي ما نفعك شيء (وقال محمد بن يزيد) حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال كنا بالرقة فأنشد الاصمعي

عننا باطلا وظلما كما * تعنز عن حجرة الربيض الظباء

فقلت يا سبحان الله تعتر من العتيرة فقال الاصمعي تعنز أي تطعن بعنزة قال فقلت لو نفخت في شبور اليهودي وصحت الى التنادي ما كان الا تعتر ولا ترويه بعد اليوم تعنز فقال والله لا أعود بعدها الى تعنز وأنشد الاصمعي أبا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد

واحدة أعضلكم شأنها * فكيف لو قمت على أربع

ونهض الاصمعي فدار على أربع يلبس بذلك على أبي توبة فأجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الاصمعي فضحك سعيد وقال ألم أنهك عن مجاراته في هذه المعاني هذه صناعته (ومن ذلك) انكار الاصمعي على ابن الاعرابي ما كان رواه ابن الاعرابي لبعض ولد سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب

سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها

ورفع ابن الاعرابي ليلة ونصبها الاصمعي وقال انما أراد لم تؤرقه أبكار الهموم وعونها ليلة وأنعم أي زاد على ذلك فاحضر ابن الاعرابي وسئل عن ذلك فرفع ليلة فقال الاصمعي لسعيد من لم يحسن هذا القدر فليس موضعا لتأديب ولدك فنحاه سعيد فكان ذلك سبب طعن ابن الاعرابي على الاصمعي (وقال الاثرم) على ابن المغيرة مثقل استعان بدقنه و يعقوب بن السكيت حاضر فقال يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ودخل بيته (وقال ابو الحسن لابي حاتم) ما صنعت في كتاب المذكر والمؤنث قال قلت قد صنعت فيه شيئا قال فما تقول في الفردوس قلت مذكر قال فان الله تعالى يقول الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال قلت ذهب الى الجنة فأنث قال أبو حاتم فقال لي التوزي يا غافل ما تسمع الناس يقولون أسألك الفردوس الاعلى فقلت له يا نائم الاعلى ههنا افعل لا فعلى (وقال أبو عثمان) قال لي أبو عبيدة ما أكذب

النحويين يقولون ان هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث سمعت رؤبة ينشد فكر في علقى وفي مكور فقلت له ما واحد العلقى فقال علقاة (قال أبو عثمان) فلم أفسره لانه كان أغلظ من ان يفهم مثل هذا انتهى ما أورده ابن جني (خاتمة) ذكر المصدقون ان من أنواع التصحيف التصحيف في المعنى (قال ابن السكيت) يقال ما أصابتنا العام قابة أى قطرة من مطر (قال) وكان الاصمعي يصحف في هذا ويقول هو الرعد وكذا ذكر التبريزي في تهذيبه وتعقب ذلك بعضهم فقال لا يسمى هذا تصحيفا وهو الى الغلط أقرب

❋(ذكر بعض ما انتقد على كتاب العين من التصحيف)❋

(قال) أبو بكر الزبيدي في استدراكه (ذكر في باب همع) الهميع الموت فصحفه والصواب الهميغ بالغين المعجمة (وذكر في باب قضع) القضاعي من الرجال الاحمر وهو غلط والصواب قشاعي يقال هو أحمر قشاعي للذي يخالط حمرته بياض (وذكر في باب عنك) عرق عانك أصفر والصواب عاتك (وذكر في باب زعل) الزعلول الخفيف من الرجال وانما هو الزغلول بالغين المعجمة عن أبي عمرو الشيباني (وذكر في باب معط) الممعط الطويل والصواب الممغط بالغين المعجمة (وذكر في باب ذعر) اتذعر القوم تفرقوا والمعروف ابذعر بالباء والذي ذكر تصحيف (وذكر في باب عفر) معافر العرفط شئ يخرج منها مثل الصمغ وانما هي المغافير بالغين معجمة (وذكر في باب معر) رجل أمعر الشعر وهو لون يضرب الى الحمرة والصواب أمغر مشتق من المغرة (وذكر في باب وعق) الوعيق صوت قنب الدابة وانما هو الوغيق بالغين معجمة رويناه عن اسمعيل مسندا الى اللحياني (وذكر في باب عسو) عسا الليل أظلم وانما هو غسا بالغين معجمة (وذكر في باب الرباعي) علهضت راس القارورة والرجل عالجته والصواب بالصاد غير معجمة (وذكر في باب حسك) يقال للعود الذي يضم العراقيب حسكة وحسالة والرواية عن أبي زيد حنكة وحنالة فيما أخبرني به اسمعيل وروى أبو عبيد بالنون فصحف كتصحيف صاحب العين (وذكر في باب جحل) الجحل أولاد الابل وهو غلط انما هو الحجل بالحاء قبل الجيم (وذكر في باب لحص) التلحيص استقصاء خبر الشئ وبيانه وانما هو التلخيص بالخاء المعجمة (وأنشد في باب حصف) للاعشى

وتأوى طواتقها الى محصوفة ❋ والصواب مخصوفة بالخاء معجمة يعني سوداء

ـكثيرة (وذكر في باب نحب) النحب شدة الاكل والشرب وانما هو النحت
(وذكر في باب ترل) الاستزال الاستزام بالشرب وهو باللام غلط انما هو الاستزالة
من أبي عمرو الشيباني (وذكر في باب حذل) الحذال شيء يخرج من السمن وهو
غلط والصواب شيء يخرج من السمر كالدم والعرب تسميه حيض السمر (وذكر
في باب حتل) المحتل الذي غضب وتهيأ للقتال وانما هو المجتئل بالجيم عن
الاصمعي (وذكر في باب حبر) الحبير زبد اللغام وانما هو الخبير بالخاء المعجمة
(وذكر في باب بحر) بنات بحر ضرب من السحاب والصواب بنات بخر وبنات
مخر عن أبي عمرو (وذكر في باب مرح) مرحت الجلد دهنته قال الطرماح

سرت في رعيل ذي اداوى منوطة * بلباتها مدبوغة لم تمرح

وانما هو مرخت الجلد بالخاء المعجمة والبيت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة
وبعده

اذا سربخ غطت مجال سراته * تمطت فحطت من اربا سربخ

والسربخ الارض الواسعة (وذكر في باب حوت) الحوت والحوتان حومان
الطائر والصواب بالخاء المعجمة (وذكر في باب الرباعي) الزحزب الذي قوي واشتد
وغلظ والصواب بالخاء المعجمة (وذكر في باب كهم) الكهكامة المتهيب قال الهذلي

ولا كهكامة برم * اذا ما اشتدت الحقب

وانما هو الكهكاهة بالهاء وكذا هو في البيت عن أبي عبيد وغيره (وذكر في باب
همس) الهمسة الكلام والحركة وانما هي بالشين المعجمة (وذكر في باب هزأ) هزأه
البرد اذا أصابه في شدة والصواب هرأه بالراء والزاي تصحيف (وذكر في باب الرباعي)
القرهد الناعم التار وانما هو الفرهد بالفاء (وذكر في باب خفن) الخفانة النعامة
السريعة والمعروف الحفان صغار النعام بالحاء غير المعجمة عن الاصمعي واحدته
حفانة (وذكر في باب فخخ) الفخيخ صوت الافعى وانما هو بالحاء غير المعجمة (وذكر في
باب قلخ) القلخ في الاسنان الصفرة التي تعلوها وانما هو بالحاء غير المعجمة (وذكر
في باب نخج) النخج اسوأ الغمص وانما هو اللحج بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب
جخب) جخجبى قبيلة من الانصار وانما هو بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب خشب)
الاخشب من الرجال الذي لم يحلق عنه شعره وانما هو الاحسب بالحاء والسين
غير معجمتين (وذكر في باب فضخ) انفضخت القرحة اذا انفتحت والصواب

بالجيم

بالجيم (وذكر في باب خضل) الخضل القطاع واغما هو بالضاد المعجمة عن أبي عبيد (وذكر في باب خصب) الخصب حية بيضاء وهي الحضب بالحاء غير المعجمة والضاد المعجمة عن أبي حاتم (وذكر في باب خبتر) الخبتار الجوع الشديد وهو الختار بالنون عن الاصمعي (وذكر في باب ميخ) ماخ يميخ ميخا تبختر والصواب ماح بالحاء غير المعجمة (وذكر في باب توخ) تاخت الاصبع تتوخ توخا في الشيء الرخو والمعروف بالثاء المثلثة (وذكر في باب الرباعي) الخرتش المغتاظ هو بالحاء غير المعجمة عن الاصمعي (وذكر الخرغش) الساكت وهو بالسين غير المعجمة (وذكر في غبش) لقيته غبيشان النهار والصواب بالعين غير المعجمة تصغير العشي (وذكر في باب فدغ) الفدغ التواء في القدم وهو بالعين غير المعجمة (وذكر في باب غبث) الغبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي العبيثة بالعين غير المعجمة عن الآمدي (وذكر في باب رغل) رغلها رغلا رضعها في غفلة والصواب بالزاي عن أبي زيد وقد صحف أبو عبيد هذا الحرف أيضا (وذكر في باب رغم) الرغام ما يسيل من الانف وهو بالعين غير المعجمة عن أبي زيد (وذكر في باب غضلم) الغضلم مستنقع الماء في الآبار وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والآمدي (وذكر في باب غسو) شيخ غاس طال عمره والمعروف بالعين غير المعجمة (وذكر في الرباعي) الغملس الخبيث الجريء وهو بالعين غير المعجمة عن أبي عمرو بن العلاء (وذكر في قشد) القشدة الزبدة وهي بالدال غير المعجمة عن الكسائي (وذكر في باب قتل) المقتول من الرجال العيي وهو بالثاء المثلثة عن أبي زيد (وذكر في باب ذلق) ضب مذلوق مستخرج من جحره والصواب بالدال غير المعجمة (وذكر في باب المضاعف) ان الغثاء من الغوية قوابة وأنشد

ومال بأعناق الكرى غاياته ✱ فاني على أمر الغواية حازم

وهذا تصحيف أنشدنيه اسمعيل فاني على أمر الغواية (وذكر في باب قبأ) قبئت من الشراب وقبأت اذا امتلأت والصواب قئبت بتقديم الهمزة على الباء عن الفرا (وذكر في باب وقط) الوقط حوض لا أعضاد له يجتمع فيه ماء كثير والمعروف بالظاء غير المعجمة (وذكر في قنو) قانيت الرجل دانيته والصواب بالفاء (وذكر في باب نشط) النشط اللسع في سرعة واختلاس وهو بالطاء غير المعجمة (وذكر في باب ضمم) الضم والضمضام الداهية الشديدة وأحسبه تصحيفا لانه يقال للداهية الشديدة صمام

في الصحاح الطفيف الذي ذكر من الحيات اه

وهي بالصاد غير المعجمة (وذكر في باب ضنأ) ضنأت المرأة كثر ولدها وهو عندي غلط والصواب ضنأت (وذكر في باب سدق) السدق سواد الشخص وهو بالشين المعجمة (وذكر في باب نسف) النسفة حجارة ينسف بها الوسخ من القدم وهو بالشين المعجمة عن أبي عمرو (وذكر في باب ترم) الترم شدة العطش وهو بالباء ولا أعرف الترم (وذكر في باب درب) الدرب فساد المعدة وهو بالذال المعجمة (وذكر في باب نتم) انتم الشيخ اذا كبر وولى والصواب بالثاء المثلثة (وذكر في باب ربذ) شئ ربذ بعضه على بعض والصواب ربيد بالدال من قولك ربدت المتاع (وذكر في باب ذنب) الذنب والذنابة القصير وهو بالدال غير المعجمة عن الفراء (وذكر في باب ذرأ) ذرأت الوضين بسطته على الارض والصواب درأته بالدال غير المعجمة هذا غالب ماذكر انه صحف فيه صاحب كتاب العين

﴿ ذكر ما انتقد على صاحب الصحاح من التصحيف ﴾

أنشد على الدبدبة بموحدتين

عاثور شر أيما عاثور ❊ دبدبة الخيل على الجسور

قال التبريزي الصواب دندنة بنونين وهو ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان أبو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك (قال الجوهري) الذنابي شبه المخاط يقع من أنوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصواب الذناني بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدي وهو مأخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمعزى (قال الجوهري) الجبز مقلوب الزج وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ❊ على سعابيب ماء الضالة الجبز

قال في القاموس هذا تصحيف فاضح والصواب في البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية (قال الجوهري) احنق الفرس أي ضمر قال التبريزي هذا تصحيف والصواب أحنق الفرس بالنون على أفعل اذا ضمر ويبس ويقال ذلك أيضا للعير الفرس من ذوات الحوافر والخف وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر وفرس محنق بكسر النون وقال بعض أهل اللغة احنق المال بالتاء على افتعل

اذا سمن وأثرى سمته وحقت الماشية من الربيع واحتقت اذا سمنت منه انتهى (قال الجوهرى) والفاثك الاحمر يقال دم فاثك قال الازهرى هذا تصحيف وانما هو بالثاء فى صفة الحمرة (قال الجوهرى) نقت المخ أنقته نقتا لغة فى نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء قال أبو سهل الهروى الذى أحفظه نقثت العظم أنقثه نقثا اذا استخرجت مخه وانتقثته انتقاثا بالثاء المعجمة بثلاث نقط من فوق ويقال أيضا نقيته أنقيه وانتقيته انتقاء مثله بياء بنقطتين من تحت (قال الجوهرى) تجنج لحم الرجل كثر واسترخى قال أبو سهل هذا تصحيف والصواب تبجبج بباءين (قال الجوهرى) رجل شرداخ القدم أى عظيمها عريضها قال الهروى هذا تصحيف وانما هو شرداح بحاء غير معجمة قال التبريزى الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهرى والهروى هو الذى صحف (قال الجوهرى) رجل قترد وقتارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن أبى عبيد قال الهروى الذى أحفظه قثرد بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الراء وهو مقصور من قثارد ومقثرد بالثاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها وكذلك قرأتها على شيخنا ابى أسامة فى الغريب المصنف وكذلك أيضا وجدته بخط أبى موسى الحامض (قال الجوهرى) الجيذر القصير قال الهروى هذا تصحيف والصواب الجيدر بدال غير معجمة (قال الجوهرى) وطب جشر أى وسخ قال الهروى هذا تصحيف وانما هو حشر بحاء غير معجمة (قال الجوهرى) والحبير لغام البعير قال الهروى هذا تصحيف والصواب الخبير بالخاء المعجمة (قال الجوهرى) العرارة اسم فرس قال الشاعر

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهيم

قال الهروى هذا تصحيف فى اللفظ والبيت معا والصواب العرادة بالدال (وفى القاموس) قول الجوهرى فابهق عليها أى فابهتها الانه لا يقال بهت عليه تصحيف والصواب فانهق عليها بالنون لا غير (وفيه) شاح الفرس بذنبه صوابه بالسين المهملة وصحفه الجوهرى (وفيه) شمخ بن فزارة بالخاء بطن وصحف الجوهرى فى ذكره بالجيم (وفيه) قول الجوهرى اذا كانت الابل سمانا قيل بها زرة تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هى بهازرة على مثال فعاللة قال أبو أحمد العسكرى فى كتاب التصحيف وقد ذكر ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه الا كثير الرواية غزير الدراية وقال لى

أبو الحسن علي بن عبدوس الارجاني وكان فاضلا متقدما وقد نظر في كتابي هذا لما بلغ الى هذا الباب قال لي كم عدة أسماء الشعراء الذين ذكرتهم قلت مائة ونيف فقال اني لاعجب كيف استتب لك هذا فقد كنا ببغداد والعلماء بها متوفرون وذكر أبا اسحاق الزجاجي وأبا موسى الحامض وأبا بكر بن الانباري واليزيدي وغيرهم فاختلفنا في اسم شاعر واحد وهو حريث بن محفص وكتبنا أربع رقاع الى أربعة من العلماء وأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر فقال بعضهم محفص بالفاء والضاد المعجمتين وقال بعضهم محفص بالحاء والصاد غير معجمتين وقال آخرون ابن مخمص فقلنا ليس لهذا الا أبو بكر بن دريد فقصدناه في منزله وعرفناه ما جرى فقال ابن دريد أين يذهب بكم هذا مشهور وهو حريث بن محفض بالحاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة وهو من بني تميم بني مازن وقتل الحجاج بشعره على المنبر قال أبو الحسن بن عبدوس فلم يخرج عنا غيره قال العسكري واجتمع يوما في منزلي بالبصرة أبو رياش وأبو الحسين بن لنكك فتقاولا فكان فيما قال أبو رياش لابي الحسين أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء وليس تفرق بين الرقبان والزفيان فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذلك أبا رياش وقاما على شغب قال العسكري فأما الرقبان بالراء والقاف وتحت الباء نقطة فشاعر جاهلي قديم يقال له أشعر الرقبان وأما الزفيان بالزاي والفاء وتحت الياء نقطتان فهو من بني تميم يعرف بالزفيان السعدي وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزفيان بن مالك بن عوانة قال وذكر ابو حاتم آخر يقال له الزفيان وانه كان مع خالد بن الوليد حين أقبل من البحرين انتهى

(النوع الرابع والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء)

قد الف في ذلك الكثير فمن ذلك طبقات النحاة لابي بكر الزبيدي وطبقات النحاة البصريين لابي سعيد السيرافي ومراتب النحويين لابي الطيب اللغوي قال أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين قد غلب الجهل وفشا حتى لا يدري المتصدر للعلم من روى ولا من روى عنه ولا من أين أخذ علمه وحتى ان كثيرا من أهل دهرنا لا يفرقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد وبين التوزي المنسوب الى أبي سعيد الاصمعي أو أبي سعيد السكري أو أبي سعيد الضرير ويحكون المسئلة عن الاحمر

ولا يدرون أهو الاحمر البصري أو الاحمر الكوفي ولا يصلون الى العلم بتربية ما بين أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو الشيباني ولا يفصلون بين أبي عمر عيسى بن عمر الثقفي وبين أبي عمر صالح بن اسحاق الجرمي ويقولون قال الاخفش فلا يفرقون بين أبي الخطاب الاخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش البصريين وبين أبي الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي وأبي الحسن علي بن سليمان الاخفش بالامس صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى وحتى يظن قوم ان القاسم ابن سلام البغدادي ومحمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات اخوان ولقد رأيت نسخة من كتاب الغريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي وليس أبو عبيد بجمحي ولا عربي وانما الجمحي مؤلف كتاب طبقات الشعراء وأبو عبيد في طبقة من أخذ عنه الى غير هذا الى أن قال واعلم ان أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال * والصدور الضلال * وهذه فتنة الناس على قديم الايام وغابر الازمان فكيف بعصرنا هذا وقد وصلنا الى كدر الكدر وانتهينا الى عكر العكر وأخذ هذا العلم عن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن بفهم الناس مالا يفهم * ويعلم عن نفسه وهو لا يعلم * يتقلد كل علم ويدعيه * ويركب كل أفك ويحكيه * ويجهل ويرى نفسه عالما * ويعيب من كان من العيب سالما * ثم لا يرضى بهذا حتى يعتقد أنه أعلم الناس ولا يقنعه ذلك حتى يظن ان كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا الى التعلم منه فهو بلاء على المتعلمين * ووبال على المتأدبين * ولقد بلغني عن بعض من يختص بهذا العلم ويرويه * ويزعم أنه يتقنه ويدريه * انه أسند شيئا فقال عن الفراء عن المازني فظن ان الفراء الذي هو بازاء الاخفش كان يروى عن المازني وحدثت عن آخر أنه روى مناظرة جرت بين ابن الاعرابي والاصمعي وهما ما اجتمعا قط وابن الاعرابي بازاء غلمان الاصمعي وانما كان يرد عليه بعد موته وعمي عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم اعمى وأضل سبيلا قال فرسمت في هذا الكتاب ما يفتح الفقه ولا يسع العقلاء الجهل به ثم قال واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج الى التعلم الاعراب لان اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد روينا أن رجلا لحن بحضرته فقال أرشدوا أخاكم فقد ضل وقال أبو بكر لأن اقرأ فأسقط أحب الي من ان أقرأ فألحن وقد كان اللحن معروفا بل قد روينا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا من قريش

[illegible]
فكتب اليه عمر أن الغريب كالمستوطن واحدا وكان على بن المدينى لاحد
لطلب نحو ان كان لحنا الا أن يكون من لغة النبى صلى الله عليه وسلم فكانه يجوز
اللحن على من سواه ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الاسود الدؤلى وكان
أبو الاسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وكان
أعلم الناس بكلام العرب وزعموا أنه كان يجيب فى كل اللغة قال أبو الطيب ومما
يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا أبو عمرو بن الطوسى
عن أبيه عن الحسانى فى كتاب النوادر قال حدثنا الاصمعى قال كان غلام يطيف
بأبى الاسود الدؤلى يتعلم منه النحو فقال له يوما ما فعل أبوك قال أخذته حمى
فضخته فضخا وطبخته طبخا وفتخته فتخا فتركته فرخا قال فما فعلت امرأة أبيك التى
كانت تشاره وتجاره وتهاره وتزاره وتماره قال طلقها وتزوج غيرها
فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال وما بظيت يا ابن أخى قال حرف من العربية لم
يبلغك قال لا خير لك فيما لم يبلغنى منها وأبو الاسود أول من نقط المصحف واختلف
الناس الى أبى الاسود يتعلمون منه العربية وفرع لهم ما كان أصله فأخذ ذلك عنه
جماعة قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبى الاسود ثم يحيى بن يعمر العدوانى كان
حليف بنى ليث وكان فصيحا عالما بالغريب ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة بن معدان
المهرى وهو الذى يقال له عنبسة الفيل قال وأما فيما رويناه عن الخليل فانه ذكر
ان أبرع أصحاب أبى الاسود عنبسة الفيل وان ميمونا الاقرن أخذ عنه بعد أبى
الاسود فرأس الناس بعد عنبسة وزاد فى الشرح ثم توفى وليس فى أصحابه أحد
مثل عبد الله بن أبى اسحاق الحضرمى وكان يقال عبد الله أعلم أهل البصرة وأعقلهم
ففرع النحو وقاسه وتكلم فى الهمز حتى عمل فيه كتاب مما أملاه وكان رئيس الناس
وواحدهم وقال أبو حاتم قال داود بن الزبرقان عن قتادة قال أول من وضع النحو
بعد أبى الاسود يحيى بن يعمر وقد أخذ عنه عبد الله بن أبى اسحاق وكان فى عصر
عبد الله بن أبى اسحاق أبو عمرو بن العلاء المازنى وله أخ يقال له أبو سفيان وكان
أخذ عمن أخذ عنه عبد الله قال قال الخليل فكان عبد الله يقدم على أبى عمرو
فى النحو وأبو عمرو يقدم عليه فى اللغة وكان أبو عمرو سيد الناس وأعلمهم بالعربية
والشعر ومذاهب العرب وأخبرونا عن أبى حاتم عن الاصمعى قال قال أبو عمرو

كنت

كنت رأساً والحسن حتى قال أبو الطيب ولم يؤخذ على أبي عمرو خطأ في شيء من اللغة الا في حرف قصر عن معرفته علم من خطأه فيه وروايته أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا على بن حاتم وغيره عن الاصمعي عن يونس قال قيل لابي عمرو بن العلاء ما الثفر قال الاست فقيل له انه القبل فقال ما أقرب ما بينهما فذهب قوم من أهل اللغة الى أن هذا غلط من أبي عمرو ويونس كما ظنوا ولقد نص أبو عمرو الشيباني وغيره على ان الثفر الدبر والثفر من الانثى القبل (قال الخليل) وأخذ العلم عن أبي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر الثقفي وكان أفصح الناس وكان صاحب تقعير واستعمال للغريب في كلامه ويونس بن حبيب الضبي وكان مقدما وكان النحو أغلب عليه قال أبو عبيدة اختلفت الى يونس أربعين سنة أملا كل يوم الواحي من حفظه وأبو الخطاب الاخفش فكان هؤلاء الثلاثة اعلم الناس وأفصحهم وألف عيسى بن عمر كتابين في النحو أحدهما مبسوط سماه الجامع والآخر مختصر سماه المكمل قال محمد بن يزيد قرأت أوراقا من أحد كتابي عيسى بن عمرو وكان كالاشارة الى الاصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد

بطل النحو الذي جمعتم * غير ما ألف عيسى بن عمر

ذاك اكمال وهذا جامع * فهما للناس شمس وقمر

وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وانما كانوا اذا فرغوا من القصيدة فسروها (قال أبو الطيب) وكان في هذا العصر عمر الراوية أبو حفص الا أنه لم يؤلف شيئا ولم يأخذ عنه من شهر ذكره فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما ولي القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنيه فقال له سوار يا أبا حفص ان خصمين ارتفعا الي اليوم في جارية فلم أدر ما قالا قال ان الخصم ذكر أنها خضياء قال بلى أيها القاضي انها التي لا يثبت الشعر على عانتها (وممن أخذ عن أبي عمرو) أبو جعفر الرواسي عالم أهل الكوفة ولم يناظر هؤلاء الذين ذكرنا ولا قريبا منهم قال أبو حاتم كان بالكوفة نحوى يقال له أبو جعفر الرواسي وهو مطروح العلم ليس بشيء وأهل الكوفة يعظمون من شأنه ويزعمون ان كثيرا من علومهم وقراءتهم ماخوذ عنه (قلت) الامر كذلك وأبو جعفر هذا هو استاذ الكسائي وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو وكان رجلا صالحا وقيل ان كل ما في كتاب سيبويه وقال الكوفي كذا انما عنى به الرواسي هذا وكتابه يقال له

التيه ل وكان فيهم يقال له معاذ بن مسلم الهراء وهو نحوي مشهور وهو أول من
وضع التصريف (ثم قال أبو الطيب) ولا يذكر اهل البصرة عيسى بن يعمر في النحويين
وكان أعلم الناس وأفصحهم لانه استبد بالنحو وغيره ممن ذكرنا وكانوا هم الذين أخذ
الناس عنهم وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة والذين ذكرناهم من الكوفيين فهم أئمتهم في
وقتهم وقد بينا منزلتهم عند أهل البصرة فأما الذين ذكرناهم من علماء البصرة فرؤساء
علماء معظمون غير مدافعين في الامصار اجمعين ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من
الامصار مثل أصغرهم في العلم بالعربية ثم أخذ النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن
أحمد الفرهودي فلم يكن قبله ولا بعده مثله وكان أعلم الناس وأذكاهم وأفضل
الناس وأتقاهم قال محمد بن سلام سمعت مشايخنا يقولون لم يكن للعرب بعد
الصحابة أذكى من الخليل بن أحمد ولا أجمع ولا كان في العجم أذكى من ابن المقفع
ولا أجمع وقال أبو محمد التوزي اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق فتذاكرنا أمر العلماء حتى
جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد الا قال الخليل أذكى العرب وهو مفتاح العلوم (قال
أبو الطيب) وأبدع الخليل بدائع لم يسبق اليها فمن ذلك تأليفه كلام العرب على
الحروف في الكتاب المسمى كتاب العين واختراعه العروض وأحدث أنواعا من
الشعر ليست من أوزان العرب وكان في هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة
والشعر وعلوم العرب لم ير قبلهم ولا بعدهم مثلهم عنهم أخذ جل ما في أيدي الناس
من هذا العلم بل كله وهم أبو زيد وأبو عبيدة والاصمعي وكلهم أخذوا عن أبي عمرو
اللغة والنحو والشعر ورووا عنه القراءة ثم أخذوا بعد أبي عمرو عن عيسى بن عمر
وأبي الخطاب الاخفش ويونس بن حبيب وعن جماعة من ثقات الاعراب وعلمائهم
مثل أبي مهدية وأبي طفيلة وأبي البيداء وأبي حيوة بن لقيط وأبي مالك عمرو بن
كركرة صاحب النوادر من بني نمير وأبي الدقيش الاعرابي وكان أفصح الناس وليس
الذين ذكرنا دونه وقد أخذ الخليل أيضا عن هؤلاء واختلف اليهم وكان أبو زيد
أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذا عن البادية وقال
ابن مناذر كان الاصمعي يجيب في ثلث اللغة وكان أبو عبيدة يجيب في نصفها وكان
أبو زيد يجيب في ثلثيها وكان أبو مالك يجيب فيها كلها وانما عنى ابن مناذر توسعهم
في الرواية والفتيا لان الاصمعي كان يضيق ولا يجوز الا أصح اللغات ويلح في ذلك
ويمحك وكان مع ذلك لا يجيب في القرآن ولا في الحديث فعلى هذا يزيد بعضهم على

بعض

بعض (وأبو زيد من الانصار) وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك
حاله في اللغة وقد أخذ عنه اللغة أكابر الناس منهم سيبويه وحسبك قال أبو حاتم
عن أبي زيد كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان قال فاذا سمعته يقول وحدثني
من أثق بعربيته فانما يريدني وكبر سن أبي زيد حتى اختل حفظه ولم يختل عقله ومن
جلالة أبي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدي
عن أبي حاتم عن أبي زيد قال كتب رجل من أهل رامهرمز الى الخليل يسأله كيف
يقال ما أوقفك ههنا ومن أوقفك فكتب اليه هما واحد قال أبو زيد ثم لقيني
الخليل فقال لي في ذلك فقلت له انما يقال من وقفك وما أوقفك قال فرجع الى قولي
(وأما أبو عبيدة) فانه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم وأجمعهم لعلومهم
وكان أكمل القوم قال عمر بن شبة كان أبو عبيدة يقول ما التقى فرسان في جاهلية
ولا اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما وهو أول من ألف غريب الحديث حدثنا
علي بن ابراهيم البغدادي سمعت عبد الله بن سليمان يقول سمعت أبا حاتم
السجستاني يقول بعث رجل الى أبي عبيدة يسأله كتابا يوصله الى بعض الملوك
فقال لي يا أبا حاتم أكتب عني والحن في الكتاب فان النحو محدود ورأى عمرو صاحبه
(وأما الاصمعي) فكان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظا وكان
تعلم نقد الشعر من خلف الاحمر وهو خلف بن حيان ويكنى أبا محمد وأبا محرز (قال
أبو حاتم عن الاصمعي كان خلف مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري أعتقه
وأعتق أبويه وكان أعلم الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعراء عبد القيس
شعرا موضوعا كثيرا وعلى غيرهم وأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة
أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف أخذ النحو عن عيسى بن
عمر وأخذ اللغة عن أبي عمرو ولم ير أحد قط أعلم بالشعر والشعراء منه وكان يضرب
به المثل في عمل الشعر وكان يعمل على ألسنة الناس فيشبه كل شعر يقوله بشعر
الذي يضعه عليه ثم نسك فكان يختم القرآن في كل يوم وليلة وبذل له بعض الملوك
مالا عظيما خطيرا على أن يتكلم في بيت شعر شكوا فيه فأبى ذلك وعليه قرأ أهل
الكوفة أشعارهم وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية لانه كان قد أكثر
الاخذ عنه وبلغ مبلغا لم يقاربه حماد فلما نسك خرج الى أهل الكوفة فعرفهم
الاشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس فقالوا له أنت كنت عندنا في ذلك الوقت

أو يحمل الناس عنى ذلك ويدونوه الى اليوم (أخبرنا) جعفر بن محمد أخبرنا
على بن سهل أخبرنا أبو عثمان الاشناندانى أخبرنا التوزى قال خرجت الى بغداد
فحضرت حلقة الفراء فلما آنس بى قال ما فعل أبو زيد قلت ملازم لبيته ومسجده
وقد أسن فقال ذاك أعلم الناس باللغة وأحفظهم لها ما فعل أبو عبيدة قلت
ملازم لبيته ومسجده على سوء خلقه فقال اما انه أكمل القوم وأعلمهم بأيام العرب
ومذاهبها ما فعل الاصمعى قلت ملازم لبيته ومسجده قال ذاك أعلمهم بالشعر
وأتقنهم للغة وأحضرهم حفظا ما فعل الاخفش يعنى سعيد بن مسعدة قلت عهدى
تركته عازما على الخروج الى الرى قال اما انه ان كان خرج فقد خرج معه النحو كله
والعلم بأصوله وفروعه قال أبو الطيب ولم ير الناس أحضر جوابا واتقن لما يحفظ
من الاصمعى ولا أصدق لهجة وكان شديد التأله فكان لا يفسر شيئا من القرآن ولا
شيئا من اللغة له نظير واشتقاق فى القرآن وكذلك الحديث تحرجا وكان لا يفسر
شعرا فيه هجاء ولم يرفع من الاحاديث الا الاحاديث اليسيرة وكان صدوقا فى كل شئ
من أهل السنة فاما ما يحكى العوام وسقاط الناس من نوادر الاعراب ويقولون
هذا مما اختلقه الاصمعى ويحكون أن رجلا رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال ما فعل
عمك فقال قاعد فى الشمس يكذب على الاعراب فهذا باطل وكيف يقول ذلك
عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئا مذكورا وكيف يكذب عمه وهو لا يروى الا عنه
وأنى يكون الاصمعى كذلك وهو لا يفتى الا فيما أجمع عليه العلماء ويقف عما ينفردون
عنه ولا يجيز الا أفصح اللغات ويلح فى دفع ما سواه وكان أبو زيد وأبو عبيدة يخالفانه
ويناوئانه كما يناوئهما فكلهم كان يطعن على صاحبه بأنه قليل الرواية ولا يذكره
بالتزيد ولا يتهم أحدهم صاحبه بالكذب لانهم يبعدون من ذلك وكتب الى
أبو روق الهمذانى قال سمعت الرياشى يقول سمعت الاصمعى يقول احفظ اثنى عشر
ألف أرجوزة فقال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها المائة والمائتان
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى عجائب الدنيا معروفة معدودة منها الاصمعى
(قال أبو الطيب) ولم يحك الاصمعى ولا أصحابه عن الخليل شيئا من اللغة لانه لم يكن
فيها مثلهم ولكن الاصمعى قد حكى عنه حكايات وكان الخليل أسن منه وأخذ
النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا فى غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو أعلم
الناس بالنحو بعد الخليل وألف كتابه الذى سماه قرآن النحو وعقد أبوابه بلفظه ولفظ

الخليل

الخليل وأخذ أيضا عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ عن عيسى بن عمر قبله
وأخذ عن الخليل أيضا اللغة والنحو النضر بن شميل المازنى وهو ثقة ثبت
صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس وأبو محمد اليزيدى
وقد أخذ قبله عن أبى عمرو العربية والقراءة وهو ثقة (وممن أخذ عن الخليل)
المؤرج بن عمرو السدوسى وعلى بن نصر الجهضمى الا أن النحو انتهى الى سيبويه
(وأخذ عن يونس بن حبيب) ممن اختص به دون غيره قطرب واسمه محمد بن المستنير
وكان حافظا للغة كثير النوادر والغرائب (وأخذ عنه) أيضا وعن خلف الاحمر
أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحى صاحب كتاب طبقات الشعراء وهو ثقة جليل
روى عنه أبو حاتم والرياشى والمازنى والزيادى وأكابر الناس (وأخذ النحو) عن
سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعى من أهل
بلخ وكان غلام أبى شمر وعلى مذهبه فى الاعتزال وكان أسن من سيبويه ولكن لم
يأخذ عن الخليل ولم يكن ناقصا فى اللغة أيضا وله فيها كتب مستحسنة وكان أخذ
عن أبى مالك النميرى وكان للكوفيين بازاء من ذكرنا من علماء البصرة المفضل بن
محمد الضبى وكان عالما بالشعر وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين ولم يكن
أعلمهم باللغة والنحو انما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعرا كثيرا
(قال أبو حاتم) كان أوثق من بالكوفة من الشعراء المفضل الضبى وكان يقول
انى لا أحسن شيئا من الغريب ولا من المعانى ولا تفسير الشعر وانما كان يروى
شعرا مجردا ثم كان خالد بن كلثوم صالح العلم بالشعر وكان أوسع فى العربية من
المفضل وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف
الاحمر وروى عنه الاصمعى شيئا من شعره (أخبرنا جعفر) بن محمد أخبرنا محمد بن
الحسن الازدى اخبرنا أبو حاتم قال قال الاصمعى كل شئ فى أيدينا من شعر امرئ
القيس فهو عن حماد الراوية الا شيئا سمعناه من أبى عمرو بن العلاء (قال أبو الطيب)
وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون أخبرنا جعفر بن محمد حدثنا
ابراهيم بن حميد قال أبو حاتم كان بالكوفة جماعة من رواة الشعر مثل حماد الراوية
وغيره وكانوا يصنعون الشعر ويقتنون المصنوع منه وينسبونه الى غير أهله
(ولقد حدثنى) سعيد بن هريم البرجمى قال حدثنى من أثق به انه كان عند حماد
حتى جاء اعرابى فأنشده قصيدة لم تعرف ولم يدر لمن هى فقال حماد اكتبوها فلما

كتبوها وطاح الاعراب فقال لى ترون أن نجعلها فقالوا اقرأ لاحتال حمادا حماد وخلف
الطرفة (وقال ابطاسعنا) ذكر الاصمعى وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال انى
لاعجب كيف أخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصحف ويكذب وهو
حماد بن هرمز الديلى (قال أبو حاتم) قال الاصمعى جالست حمادا فلم أجد عنده
ثلثمائة حرف ولم أرض روايته وكان قديما (وفى طبقته من الكوفيين أبو البلاد
وهو من أرواهم وأعلمهم وكان أعمى جيد اللسان وهو مولى لعبد الله بن غطفان
وكان فى زمن جرير والفرزدق قال أبو حاتم فاما مثل ابن كناسة ومحمد بن سهل فانهما
كانا يعرفان شعر الكميت والطرماح وكانا مولدين لايحتج الاصمعى بشعرهما
وكان ابن كناسة يكنى أبا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى بن كناسة توفى بالكوفة سنة
سبع ومائتين (قال أبو الطيب) والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة
ولكن أكثره مصنوع ومنسوب الى من لم يقله وذلك بين فى دواوينهم وكان
عالم أهل الكوفة وامامهم غير مدافع أبو الحسن على بن حمزة الكسائى
(أخبرنا) محمد بن عبد الواحد أخبرنا ثعلب قال أجمعوا على أن أكثر الناس كلهم
رواية وأوسعهم علما الكسائى وكان يقول قلما سمعت فى شئ فعلت الا وقد سمعت
فيه أفعلت (قال أبو الطيب) وهذا الاجماع الذى ذكره ثعلب لايدخل فيه أهل
البصرة وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء البصريين وكان
ممن برع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوجى ويقال التوزى وأبو على الحرمازى
وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمى وكانوا يأخذون عن أبى عبيدة وأبى زيد والاصمعى
والاخفش وهؤلاء الثلاثة أكثر أصحابهم وكان دون هؤلاء فى السن أبو اسحق
ابراهيم الزيادى وابو عثمان بكر بن محمد المازنى وأبو الفضل العباس بن الفرج
الرياشى وأبو حاتم سهل بن محمد السجستانى وكان التوجى اطلع القوم فى اللغة
واعلمهم بالنحو بعد الجرمى والمازنى (قال المبرد) كان ابو زيد اعلم من الاصمعى
وابى عبيدة بالنحو وكانا بعده متقاربين قال وكان المازنى أخذ من الجرمى وكان
الجرمى اغوصهما (قال أبو الطيب) وكان المازنى من فضلاء الناس وعظمائهم
ورواتهم وثقاتهم وكان ابو حاتم فى نهاية الثقة والاتقان والعلم الواسع بالاعراب
وكتبه فى نهاية الاستقصاء والحسن والبيان وزعموا انه كان يظهر السنة ويضمر
الاعتزال (ودون هذه الطبقة) جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله

ابن قريب اخو الاصمعي وقد روى عن عمه علما كثيرا وكان ربما حكى عنه ما يجد في كتبه من غيران يكون سمعه من لفظه وابو نصر احمد بن حاتم الباهلي وزعموا انه كان ابن اخت الاصمعي وليس هذا بثبت ورأيت جعفر بن محمد يشكره وكان اثبت من عبد الرحمن واسن وقد اخذ عن الاصمعي وابى عبيدة وابى زيد واقام ببغداد فربما حكى الشيء بعد الشيء عن ابى عمرو الشيبانى واخذ الناس العلم عن هؤلاء واخذ النحو عن المازنى والجرمى جماعة برع منهم ابو العباس المبرد فلم يكن في وقته ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج ومبرمان واكابر من لقينا من الشيوخ واخذ اللغة عنهما اعنى المازنى والجرمى وعن نظرائهما جماعة فاختص بالتوجى ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى صاحب المعانى وبرع من اصحاب ابى حاتم ابو بكر بن دريد الازدى فهو الذى انتهى اليه علم لغة البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر في صدر احد ازدحامهما في صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة وفي طبقته في السن والرواية ابو على عيسى بن ذكوان (وكان أبو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى أخذ عن أبي حاتم والرياشي وعبد الرحمن ابن أخي الاصمعي وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاشناندانى الا أن ابن قتيبة خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها عن ثقات فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم نذكرهم لانهم لم يشتهروا ولم يؤخذ عنهم وانما شهرة العالم بمصنفاته والرواية عنه . وكان ممن أخذ عن سيبويه والاخفش رجل كان يعرف بالناشئ ووضع كتبا في النحو مات قبل أن يتمها وتؤخذ عنه (قال المبرد) لو خرج علم الناشئ الى الناس لما تقدمه أحد وكان ممن أخذ عن الخليل وأبي عبيدة كيسان وكان مغفلا وقال الاصمعي كيسان ثقة ليس عنتريد (وأما علماء الكوفيين) بعد الكسائى فاعلمهم بالنحو الفراء وقد أخذ عليه عن الكسائى وهو عمدته ثم أخذ عن اعراب وثق بهم مثل أبي الجراح وأبي مروان وغيرهما وأخذ نبذا عن يونس وعن أبي زياد الكلابي وكان الفراء ورعا متدينا وكان يخالف الكسائى في كثير من مذاهبه (وممن أخذ عن الكسائى أبو الحسن على الاحمر وأبو الحسن على بن حازم اللحيانى صاحب النوادر وقد أخذ اللحيانى أيضا عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي الا ان عمدته الكسائى وكذلك

اهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين واهل البصرة يمتنعون من الاخذ عنهم لانهم لا يرون الاعراب الذين يحكون عنهم حجة ويذكرون ان في الشعر الذي يروونه ما قد شرحناه فيما مضى ويحاملون عليه غيره (أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا ابراهيم ابن حميد قال قال أبو حاتم اذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها وحكيت عن العرب شيئا فانما أحكيه عن الثقات منهم مثل أبي زيد والاصمعي وأبي عبيدة و يونس وثقات من فصحاء الاعراب وحملة العلم ولا التفت الى رواية الكسائي والاحمر والاموي والفراء ونحوهم (قال أبو الطيب) فلم يزل اهل المصرين على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد وخدموا الملوك فقدموهم فارغب الناس في الروايات الشاذة وتفاخروا بالنوادر وتباهوا بالترخيصات وتركوا الاصول واعتمدوا على الفروع فاختلط العلم وكان من علمائهم في هذا العصر أعني عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الاموي أخذ عن الاعراب وعن أبي زياد الكلابي وأبي جعفر الرواسي وتبذا عن الكسائي وله كتاب نوادر وليس علمه بالواسع وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وابو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه كلها (ومن اعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذا عن ثقات الاعراب أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان جليلان فاما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد أخبرنا ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه واما كتاب الجيم فلا رواية له لان ابا عمرو بخل به على الناس فلم يقرأه عليه احد (وقد روى عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد الضرير وابو سعيد الحسن بن الحسين السكري (واجل من روى عنه ابو نصر الباهلي وابو الحسن علي اللحياني ثم يعقوب بن السكيت فاما الطوسي والسكري فانهما راويتان وليسا امامين (واما ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين للغة وقد أخذ علم البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غير ان يسمعه منه واخذ عن ابي زياد وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعكرمة وابي المكارم وقوم لا يثق بأكثرهم البصريون وكان ينحرف عن الاصمعي ولا يقول في ابي زيد الا خيرا (وكان ابو نصر الباهلي ينعت

ابن الاعرابي و يحكيه ابو زيد في عليه الترديد و يزيده وابن الاعرابي اكثر حفظا للنوادر منه وابو نصر اشد تثبيتا واءمانة واوثق (واما ابو عبيد) القاسم بن سلام فانه مصنف حسن التأليف الا انه قليل الرواية يقتطعه عن اللغة علوم افتن فيها فاما كتاب الغريب المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه واخذ كتب الاصمعي فبوب مافيها واضاف اليها شيئا من علم ابي زيد وروايات عن الكوفيين (واما كتابه في غريب الحديث) فانه اعتمد فيه على كتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث وكذلك كتابه في غريب القرآن منتزع من كتاب ابي عبيدة وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به وقد روى عن الاصمعي وابي عبيدة ولا نعلمه سمع من ابي زيد شيئا (قلت) قد صرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه منه قال وسمع من الفراء والاموي والاحمر وابي عمرو وذكر اهل البصرة ان اكثر ما يحكيه عن علمائهم غير سماع انما هو من الكتب وقد اخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف وكان ناقص العلم بالاعراب وكان في هذا العصر من الرواة ابن نجدة وابو الحسن الاثرم فكان ابن نجدة يختص بعلم ابي زيد وروايته وكان الاثرم يختص بعلم أبي عبيدة وروايته وكان ابو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وفيه ورع شديد وانتهى علم الكوفيين الى أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وكانا ثقتين أمينين ويعقوب أسن وأقدم وأحسن الرجلين تأليفا وثعلب أعلمهما بالنحو وكان يعقوب أخذ عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع الا من سمع منهم نحو الاثرم وابن نجدة وأبي نصر وكان ربما حكى عن اعراب ثقات عنده وقد أخذ عن ابن الاعرابي شيئا يسيرا وكان ثعلب يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروى عن ابن نجدة كتب أبي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وكان ثقة متقنا يستغنى بشهرته عن نعته (واما أبو جعفر محمد بن حبيب) فانه صاحب اخبار وليس في اللغة هناك وقد أخذ عن سلمة ابنه أبو طالب المفضل وقد أخذ أيضا عن يعقوب وثعلب وقد نظرت في كتبه فوجدته مخلطا متعصبا ورد أشياء من كتاب العين أكثرها غير مردود واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن غيرها المختار (واما القاسم بن محمد بن بشار الانباري) ومن روى

بيته مثل أحمد بن عبيد الملقب أبا عصيدة فان هؤلاء رواة أصحاب اسمار لا يذكرون
مع من ذكرنا (وبالجملة) أن العلم انتهى الى من ذكرنا من أهل المصرين على
الترتيب الذي رتبنا وهؤلاء أصحاب الكتب والمرجوع اليهم في علم العرب وما
اخللنا بذكر احد الا لسبب اما لانه ليس بامام ولا معول عليه واما لانه لم يخرج من
تلامذته احد يحيي ذكره ولا من تأليفه شيء يلزم الناس نشره كاضرابنا عن ذكر
اليزيديين وهم بيت علم وكلهم يرجعون الى جدهم ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي
وهو في طبقة أبي زيد والاصمعي وابي عبيدة والكسائي وعلمه عن ابي عمرو وعيسى
ابن عمر ويونس وابي الخطاب الاكبر وقد روى عن ابي عمرو القراءة المشهورة
في ايدي الناس الا ان علمه قليل في ايدي الرواة الا في اهل بيته وذريته وهو ثقة أمين
مقدم مكين ولا علم للعرب الا في هاتين المدينتين فأما مدينة الرسول صلى الله عليه
وسلم فلا نعلم بها اماما في العربية (قال الاصمعي) اقمت بالمدينة زمانا ما رأيت بها
قصيدة واحدة صحيحة الا مصحفة او مصنوعة وكان بها ابن دأب يضع الشعر
وأحاديث السمر وكلاما ينسبه الى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته
وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب يكنى ابا الوليد وكان شاعرا وعلمه بالاخبار
اكثر (وممن كان يجري مجرى ابن دأب الشرقي بن القطامي) وكان كذابا قال
أبو حاتم حدثنا الاصمعي قال حدثنا بعض الرواة قال قلت للشرقي ما كانت العرب
تقول في صلاتها على موتاها قال لا أدري قلت فاكذب له قال كانوا يقولون
رويدك حتى تبعث الخلق باعثه فاذا أنا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة (وممن كان
بالمدينة أيضا) على الملقب بالجمل وضع كتابا في النحو لم يكن شيئا (وأما مكة فكان
بها رجل من الموالي يقال له ابن قسطنطين شدا شيأ من النحو ووضع كتابا لا يساوي
شيئا (وأما بغداد فمدينة ملك) وليست بمدينة علم وما فيها من العلم فمنقول اليها
ومجلوب للخلفاء واتباعهم قال ابو حاتم اهل بغداد حشو عسكر الخليفة لم يكن بها
من يوثق به في كلام العرب ولا من ترتضى روايته فان ادعى أحد منهم شيئا رأيته
مخلطا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة (قال أبو الطيب) والامر في زماننا هذا
على اضعاف ما عرف أبو حاتم (قال) فهذه جملة تعرف بها مراتب علمائنا وتقدمهم
في الازمان والاسنان ومنازلهم من العلم والرواية انتهى كلام أبي الطيب في كتاب
مراتب النحويين ملخصا (وقال ابن جني) في كتاب الخصائص باب في صدق النقلة

وثقة الرواة والحملة هذا موضع من هذا الأمر لا يعرف صحته إلا من تصور أحوال السلف وعرف مقامهم من التوقير والجلالة، واعتقد في هذا العلم الكريم ما يجب اعتقاده له، وعلم أنه لم يوفق لاختراعه، وابتداء قوانينه وأوضاعه، إلا البر عند الله سبحانه، الحظيظ بما نوه به وأعلى شأنه، أولا يعلم أن أمير المؤمنين هو البادئه، المنبه عليه، والمنشئه والمشير إليه ثم تحقق ابن عباس به واكتفال علي رضي الله عنه أبا الأسود إياه هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضه على الأخذ بالحظ منه ثم تتالي السلف عليه واقتفاؤهم آخرا على أول طريقته ويكفي من بعد ما يعرف من حاله ويتشاهد به من عفة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاورا زمانه (حدثنا بعض أصحابنا يرفعه) قال قال أبو عمرو بن العلاء ما زدت في شعر العرب إلا بيتا واحدا يعني ما يروى للأعشى من قوله

وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا

أفلا ترى إلى هذا البدر الباهر والبحر الزاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم وبدء الرواة وسيفهم كيف تخلصه من تبعات هذا العلم وتحرجه وتراجعه فيه إلى الله تعالى وتحوبه حتى إنه لما زاد فيه على سعته وانبثاثه وترامبه وانتشاره بيتا واحدا وفقه الله تعالى للاعتراف به عنوانا على توفيق ذويه وأهله وهذا الأصمعي وهو صناجة الرواة والنقلة وإليه محط الأعباء والثقلة ومنه تجنى الفقر والملح وهو ريحانة كل مغتبق ومصطبح كانت مشيخة القراء وأماثلهم تحضره وهو حدث لأخذ قراءة نافع عنه ومعلوم قدر ما حذف من اللغة فلم يثبته لأنه لم يقو عنده إذ لم يسمعه فأما إسفاف من لا علم له وقول من لا مسكة به إن الأصمعي كان يزيد في كلام العرب ويفعل كذا ويقول كذا فكلام معفو عنه غير معبوء به ولا منقوم من مثله حتى كأنه لم يتأد إليه توقفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوبه من الكلام في الأنواء ويكفيك من ذا خشنة أبي زيد وأبي عبيدة وهذا أبو حاتم بالأمس وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمساك (وقال لنا أبو علي) يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورة وذلك أنه كان مع الخليل في بلد واحد ولم يحك عنه حرفا واحدا هذا إلى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته وصلفه ونزاهته حتى إن الرشيد كان يجلسه ومحمد بن الحسن على كرسيين بحضرته ويأمرهما أن لا ينزعجا لنهضته (وحكى أبو الفضل الرياشي) قال جئت أبا زيد لأقرأ عليه كتابه

فى النساء فقال لا تقرأه على فانى قد أنسيته وحسبنا من هذا حديث سيبويه
وقد حطب بكتابه وهو ألف ورقة علما مبتكرا ووضعا متجاوزا لما يسمع ويرى فلما تسند
اليه حكاية أو توصل به رواية الا الشاذ الفذ الذى لا حفل به ولا قدر فلولا تحفظ من
يليه ولزومه طريق ما يعنيه لكثرت الحكايات عنه ونيطت أسبابها به لكن أخلد
كل انسان منهم الى عصمته وادرع جلباب ثقته وحمى جانبه من صدقه وأمانته
ما أريد من صون هذا العلم الشريف له به (فان قلت) فانا نجد علماء هذا الشان من
البلدين والمتحلين به من المصرين كثيرا ما يهجن بعضهم بعضا فلا يترك له فى ذلك
سماء ولا أرضا (قيل) هذا أدل دليل على كرم هذا الامر ونزاهة هذا العلم الا ترى
أنه اذا سبق الى أحدهم ظنة أو توجهت نحوه شبهة سب بها وبرئ الى الله منه لمكانها
ولعل أكثر من يرمى بسقطة فى رواية أو غمزة فى حكاية محمى جانب الصدق فيها
برىء عند الله من تبعتها لكن أخذت عنه اما لاعتنان شبهة عرضت له أو لمن أخذ
عنه واما لان ثالبه ومتعيبه مقصر عن مغزاه مغضوض الطرف دون مداه وقد
تعرض الشبهة للفريقين وتعترض على كلا الطريقين فلولا أن هذا العلم فى نفوس
أهله والمتفيئين بظله كريم الطرفين جدد السمتين لما تسابوا بالهجنة فيه ولا تنابزوا
بالالقاب فى تحصين فروجه ونواحيه ليطووا ثوبه على أعدل غروره ومطاويه ثم
واذا كانت هذه المناقضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم وبين باقيه
بالمنصب والشرف العميم ممن هم سرج الانام والمؤتم بهديهم فى الحلال والحرام
ثم لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه ولا غاضا منه ولا عائدا بطرف من أطراف
التبعة عليه جاز مثل ذلك أيضا فى علم العرب الذى لا يخلص جميعه للدين خلوص
الكلام والفقه له ولا يكاد يعدم أهله الانق به والارتياح لمحاسنه (ولله
أبو العباس) أحمد بن يحيى وتقدمه فى نفوس أصحاب الحديث ثقة وأمانة وعصمة
وحصانة وهم عيار هذا الشان وأساس هذا البناء وهذا أبو على كأنه ما بعد منا
أولم تبن به الحال عنا كان من تحوبه وتأنيه وتحرجه كثير التوقف فيما يحكيه دائم
الاستظهار لايراد ما يرويه فكان تارة يقول أنشدت لجرير فيما أحسب وأخرى
قال لى أبو بكر فيما أظن وأخرى فى غالب ظنى كذا وأرى انى قد سمعت كذا هذا
جزء من جملة وغصن من دوحة وقطرة من بحر مما يقال فى هذا الامر وانما أنسنا
بذكره ووكلنا الحال فيه الى تحقيق ما يضاهيه انتهى كلام الخصائص والله اعلم

(النوع

(النوع الخامس والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب)

فيه أربعة فصول الاول فى معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه وهو نوعان أحدهما فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو

(أبو الاسود الدؤلى) قال أبو الطيب اللغوى اختلف فى اسمه فقال عمر بن شبة اسمه عمرو بن سفيان بن ظالم وقال الجاحظ اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان انتهى (أبو عمرو ابن العلاء) اختلف فى اسمه على أحد وعشرين قولا أصحها زبان بزاى معجمة والبقية جبر جنيد جزء حماد حميد ربان براء مهملة عتيبة عثمان عريان عقبة عمار عيار عيينة قائد قبيصة محبوب محمد يحيى وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف فيه انه كان لجلالته لا يسئل عن اسمه (قال أبو الطيب) أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو سفيان زعم النيسابورى أن اسميهما كنيتاهما (أبو الخطاب الاخفش) الكبير اسمه عبد الحميد بن عبد المجيد (أبو جعفر الرواسى) محمد بن الحسن (أبو مالك) عمرو بن كركرة (أبو زيد) سعيد بن أوس (أبو عبيدة) معمر بن المثنى (الاصمعى) عبد الملك بن قريب (سيبويه) عمرو بن عثمان بن قنبر (أبو محمد اليزيدى) يحيى بن المبارك وولده ابراهيم صاحب كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وولده الآخر محمد وولدا محمد هذا أبو جعفر أحمد وأبو العباس الفضل (قطرب) محمد بن المستنير (أبو الحسن الاخفش الاوسط) سعيد بن مسعدة (الكسائى) على ابن حمزة (أبو عمر الجرمى) صالح بن اسحق (أبو عمرو) الشيبانى اسحق بن مرار (الفراء) أبو زكريا يحيى بن زياد (اللحيانى) على بن حازم (أبو عثمان المازنى) بكر بن محمد (الرياشى) العباس بن الفرج (أبو حاتم السجستانى) سهل ابن محمد (أبو نصر صاحب الاصمعى) ويقال إنه ابن أخته أحمد بن حاتم الباهلى (ابن الاعرابى) أبو عبد الله محمد بن زياد (أبو عبيد) القاسم بن سلام (المبرد) أبو العباس محمد بن يزيد (ثعلب) أبو العباس أحمد بن يحيى (ابن السكيت) أبو يوسف يعقوب بن اسحق (الزجاج) أبو اسحق ابراهيم (ابن السرى) أبو بكر ابن السراج محمد بن السرى (مبرمان) محمد بن على بن اسمعيل (أبو عثمان الاشناندانى) سعيد بن هرون (أبو بكر بن دريد) محمد بن الحسن (نفطويه) ابراهيم ابن محمد بن عرفة (ابن قتيبة) أبو محمد عبد الله بن مسلم (أبو الحسن بن كيسان) محمد بن أحمد (أبو منصور) الازهرى محمد بن أحمد بن الازهرى (أبو بكر

(الزيدى) محمد بن الحسن (أبو عمر الزاهد المطرز) غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد (المرزوقى) أبو بكر محمد بن عزيز (أبو الطيب) عبد الواحد بن على (أبو بكر بن القوطية) محمد بن عمر (أبو على القالى) اسمعيل بن القاسم البغدادى (الانبارى) أبو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار وولده الامام أبو بكر محمد بن القاسم (ابن فارس) أبو الحسين أحمد بن فارس (أبو جعفر النحاس) أحمد بن محمد بن اسمعيل (أبو نصر الجوهرى) صاحب الصحاح اسمعيل بن حماد (أبو على الفارسى) الحسن بن أحمد (أبو سعيد السيرافى) الحسن بن عبد الله (ابن خالويه) الحسين بن أحمد (ابن درستويه) عبد الله بن جعفر (أبو القاسم) الزجاجى عبد الرحمن بن اسحق (أبو الفتح بن جنى) عثمان (كراع) على بن الحسن (الرمانى) على بن عيسى (أبو عبيد الهروى) صاحب الغريبين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور الجواليقى) موهوب بن أحمد (الخطيب التبريزى) أبو زكريا يحيى بن على (ابن سيده) على بن أحمد (الاعلم) يوسف بن سليمان (ابن بابشاذ) طاهر بن أحمد (ابن الخشاب) عبد الله بن أحمد (ابن برى) ابو محمد عبد الله (أبو محمد البطليوسى) عبد الله بن محمد بن السيد (ابن القطاع) أبو القاسم على بن جعفر (الكمال أبو البركات ابن الانبارى) عبد الرحمن بن محمد (الزمخشرى) محمود بن عمر (ابن الشجرى) هبة الله بن على (رضى الدين الصغانى) الحسن بن محمد انتهى

(القسم الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتج بهم فى العربية)

(امرؤ القيس بن حجر الكندى) فى اسمه أقوال قيل عدى وقيل مليكة حكاهما العسكرى فى كتاب التصحيف وقيل حندج حكاه ابن يسعون فى شرح شواهد الايضاح (النابغة الذبيانى) اسمه زياد بن معاوية (النابغة الجعدى) الصحابى اسمه قيس بن عبد الله (الاعشى) اسمه ميمون بن قيس (المتلمس) اسمه جرير بن عبد المسيح (تأبط شرا) اسمه ثابت بن جابر (الفرزدق) اسمه همام بن غالب (الاخطل) اسمه غياث بن غوث (الراعى) اسمه عبيد بن حصين (البعيث) اسمه خراش بن بشر (ذو الرمة) اسمه غيلان بن عقبة وهو الذى يقول أنا أبو الحرث واسمى غيلان (القطامى) اسمه عمرو بن شييم (أبو النجم) اسمه الفضل بن قدامة (العجاج) اسمه عبد الله بن رؤبة

وأما امرؤ القيس بن عابس الكندى فهو صحابى [illegible]

(الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه او لقبه او نسبه)

وهو قسمان أحدهما في أئمة اللغة والنحو (ميمون الاقرن) قال الخليل كان يكنى أبا عبد الله نقله أبو الطيب (يحيى بن يعمر) كنيته أبو سليمان ذكره السيرافي (عبد الله) بن أبي اسحق الحضرمي (عيسى بن عمر الثقفي) أبو عمر (يونس بن حبيب) أبو عبد الرحمن (معاذ الهراء) أبو مسلم (الخليل بن أحمد) أبو عبد الرحمن (الاصمعي) أبو سعيد (سيبويه) قال أبو الطيب كان يكنى أبا بشر وأبا الحسن وأبا عثمان وأثبتها أبو بشر (النضر بن شميل) يكنى ابا الحسن (المؤرج السدوسي) يكنى أبا الفيل أو أبا الفيد (قطرب) أبو علي (المفضل بن محمد الضبي) أبو العباس وقيل أبو عبد الرحمن (الكسائي) أبو الحسن الرياشي أبو الفضل

الثاني في شعراء العرب عقد لذلك ابن دريد بابا في الوشاح قال فيه امرؤ القيس بن حجر أبو الحرث (زهير بن أبي سلمى) أبو بجير (نابغة بني ذبيان) أبو أمامة وأبو عقرب (أوس بن حجر) أبو شريح (لبيد بن ربيعة) ابو عقيل (طرفة بن العبد) ابو عمرو (عبيد بن الابرص) ابو دودان (الاعشى بن قيس) أبو بصير (اعشى همدان) ابو المصبح (الحطيئة) أبو مليكة (الشماخ) ابو سعد (مزرد) ابو ضرار (الاخطل) ابو مالك (عبد الله بن همام السلولي) ابو عبد الرحمن (الكميت بن زيد) ابو المستهل (يزيد بن مفرغ) الحميري أبو المفرغ (مهلهل بن ربيعة) ابو ربيعة (الاسود بن يعفر) ابو نهشل (عمرو بن معد يكرب) ابو ثور (عدي بن زيد) ابو عمرو (بشر بن ابي خازم) ابو حاضر (الفرزدق) ابو فراس وكان يكنى في شبابه ابا مكية (جرير) ابو حزرة (الطرماح بن حكيم) ابو نصر (كثير) ابو صخر (جميل) ابو عمرو (الاحوص) ابو عاصم (نصيب) ابو محجن (عبيد الله بن قيس الرقيات) ابو هشام (عدي بن حاتم) ابو طريف (حاتم الطائي) ابو سفانة (عدي بن الرقاع) ابو دواد (زيد الخيل) ابو مكنف (كعب بن زهير) أبو المضرب (حسان بن ثابت) ابو الوليد (كعب بن مالك) ابو عبد الله (عبد الله بن رواحة) أبو عمرو (عباس بن مرداس) ابو الهيثم (عنترة العبسي) أبو المغلس (عمر بن أبي ربيعة) أبو الخطاب (العجاج) أبو الشعثاء (رؤبة بن العجاج) أبو الجحاف (تأبط شرا) أبو زهير (أمية بن أبي الصلت) أبو عثمان (ذو الرمة) أبو الحرث

وهى قسمان أحدهما القاب أئمة اللغة والنحو (عنبسة الفيل) قال الزمخشرى فى ربيع الابرار لقب بذلك لان معدان أباه كان يروض فيلا للحجاج (قلت) فينبغى أن يكون اللقب لابيه لا له (سيبويه) لقب امام النحو وهو لفظ فارسى معناه رائحة التفاح قيل كانت أمه ترقصه بذلك فى صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة الطيب فسمى بذلك وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه قال البطليوسى فى شرح الفصيح الاضافة فى لغة العجم مقلوبة كما قالوا سيبويه والسيب التفاح وويه رائحته والتقدير رائحة التفاح (قطرب) لازم سيبويه وكان يدلج اليه فاذا خرج رآه على بابه فقال له ما أنت الا قطرب ليل فلقب به (المبرد) قال السيرافى لما صنف المازنى كتابه الالف واللام سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب فقال له قم فأنت المبرد بكسر الراء أى المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الراء (ثعلب) امام الكوفيين اسمه أحمد ابن يحيى (الاخفش) جماعة يأتون فى نوع المتفق والمفترق (السكيت) والد أبى يوسف يعقوب بن السكيت قال الحافظ أبو بكر الشيرازى فى كتاب الالقاب قال على بن ابراهيم القطان القزوينى سئل ثعلب هل رأيت السكيت فقال نعم وكان لى أخا أو شبيها بالاخ وكان سكيتا كاسمه (شبة) والد عمر بن شبة اسمه زيد وانما لقب شبة لان أمه كانت ترقصه وتقول يا بابى وشبا وعاش حتى دبا ذكره الشيرازى فى الالقاب (نفطويه) اسمه ابراهيم بن محمد بن عرفة لقب بذلك تشبيها بالنفط لدمامته وأدمته وجعل على مثال سيبويه لانتسابه فى النحو اليه قال الزملكانى فى شرح المفصل نفطويه يجوز فتح نونه والاكثر كسرها وقال ياقوت الحموى قد جعله ابن بسام بضم الطاء وسكون الواو وفتح الباء (النباح) قال ابن درستويه فى شرح الفصيح كان أبو عمر الجرمى يلقب النباح لكثرة مناظرته فى النحو وصياحه (سخت) هو لقب لابى عبيدة معمر بن المثنى أنشد ثعلب

نحن من سلح كيسان • ومن أظفار سخت

(أبو القنفذين) لقب الاصمعى قال أبو حاتم قيل له ذلك لكبر خصيتيه ذكره ابن سيده فى المحكم (معاذ الهرا) قال فى الصحاح قيل له ذلك لانه كان يبيع الثياب الهروية

(الثانى ألقاب شعراء العرب) قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتابه الذى ألفه فى احصاء من يسمى عمرا من شعراء العرب فى الجاهلية والاسلام هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته أبو نضلة وانما سمى هاشما لما قال مطرود بن كعب الخزاعى فيه

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ٭ ورجال مكة مسنتون عجاف

(وفى الصحاح) انما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث أعطى مضر الذهب وهو مؤنث وأعطى ربيعة الخيل (وفى أمالى القالى) أخبرنى أبو بكر قال حدثنى أبو عبد الله قال حدثنى محمد بن عبد الله القحطبى قال انما سمى الاخطل بأن ابنى جعال تحاكما اليه أيهما أشعر فقال

لعمرك انى وابنى جعال ٭ وأمهما لأستار لئيم

فقيل له ان هذا الخطل من قولك فسمى الاخطل وكان الاخطل فى صغره يلقب دوبلا لان أمه كانت ترقصه به ذكره الازدى فى كتاب الترقيص (وفى نوادر ابن الاعرابى) الفند اسمه شهل بن شيبان وانما سمى الفند لانه قال يوم قضة أما ترضون ان أكون لكم فندا (وفى الغريب المصنف) قال الاصمعى كان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية محبر لتحسينه الشعر (وفى طبقات الشعراء لمحمد بن سلام) انما سمى الفرزدق تشبيها لوجهه بالخبزة وانما سمى الراعى لكثرة وصفه الابل وحسن نعته لها (وفى أمالى ثعلب) ندت ابل لالياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فندت أولاده فى طلبها وهم ثلاثة عامر وعمرو وعمير فادركها عامر فسمى مدركة وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال مازلت فى طبخ فسمى طابخة وأما عمير فانقمع فى البيت فسمى قمعة فلما أبطأوا على أمهم ليلى خرجت فى اثرهم فقال الشيخ لجاريته لهم يقال لها نائلة تقرفصى فى أثرهم ولا تلتأى اسرعى فقالت ليلى مازلت أخندف فى اثركم أى أهرول فسميت خندف وقالت نائلة انا اقرفصت فى اثرهم ولاقى فقال الشيخ فأنت قرفاصة (وفى العمدة لابن رشيق) علقمة الفحل بن عبدة لقب الفحل لان امرأ القيس خاصمه فى شعره الى امرأته فحكمت عليه لعلقمة فطلقها وتزوجها علقمة فسمى الفحل لذلك وقيل بل كان فى قومه آخر يسمى علقمة الخصى (وفى) شرح المقامات للمطرزى كان يقال للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تغنت بشعره (وفى نوادر ابن الاعرابى) الاغربة فى الجاهلية يعنى السودان عنترة

وخفاف بن ندبة السلمي وندبة امه وأبو عمير بن الحباب السلمي وسليك بن السلكة وهي أمه واسم أبيه يثربي وهشام بن عقبة بن أبي معيط مخضرم وتأبط شرا والشنفرى (وفي الصحاح) كان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وهي شق في الشفة السفلى وانما يقولوا الافلح ذهبوا به الى تأنيث الشفة (وفيه) الشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله

ابلغا عني الشويعر أني * عمد عين قلدتهن حريا

(وفي المحكم) زعموا أن زياد الذبياني قال الشعر على كبر السن فسمي نابغة وقيل بل سمي بذلك لقوله * وقد نبغت لنا منهم شؤون * (وفي الصحاح) ماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو مزيقيا سمي بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها (وقال التبريزي في تهذيبه) عبد الله بن قيس الرقيات كان ابن الانباري يختار ارفع في الرقيات ويقول انه لقب به لتشبيبه بثلاث نسوة أسماؤهن رقية وقال غيره الرقيات في جداته فهو مضاف (وفي الصحاح) انما أضيف اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي (وفي الصحاح) المتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر وبهثام لقب عمرو ابن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى (وفي الاغاني) ثابت بن قطنة هو ثابت بن كعب لقب قطنة لان سهما أصابه في احدى عينيه فذهب بها فكان يجعل عليها قطنة (وقال ابن فارس في المجمل) حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال سمي الحطيئة لدمامته والحطيئة الرجل القصير (وقال ابن دريد في الجمهرة) نبغ الرجل اذا قال الشعر بعدما يسن أو يكون مفحما ثم ينطق به وبه سميت النوابغ الذبياني والجعدي والشيباني

(ذكر من لقب ببيت شعر قاله)

قال ابن دريد في الوشاح من الشعراء من غلبت عليهم القابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون الا بها فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أعصر وانما سمي اعصر بقوله

أعمير إن أباك غير لونه * مر الليالي واختلاف الاعصر

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي وهو مهلهل سمي بقوله

لما توعر في الكراع هجينهم * هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

(قلت) وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام ان اسمه عدي وانه سمي مهلهلا لهلهلة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه (وفي الصحاح) يقال سمي مهلهلا لانه أول من أرق الشعر (ومنهم) معاوية بن تميم وهو الشقر وسمي الشقر بقوله

قد أحمل الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

ومنهم قيل بن عمرو بن الهجيم سمي بلالا لقوله

وذي نسب ناء بعيد وصلته * وذي رحم بللتها ببلالها

ومنهم عمرو بن سعد بن مالك سمي المرقش لقوله

الدار قفر والرسوم كما * رقش في ظهر الاديم قلم

ومنهم عبد الله بن خالد سمي المكواة لقوله

واني لأكوي ذا النسا من ظلاعه * وذا الفلق المعيي وأكوي النواظرا

ومنهم خالد بن عمرو بن مرة سمي الشريد بقوله

وانا الشريد لمن تعرفني * حامي الحقيقة ماله مثل

ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستوغر بقوله

ينش الماء في الربلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير

ومنهم صريم بن معشر التغلبي سمي افنونا بقوله

منيتنا الود يا مضنون مضنونا * أزماننا إن للشبان افنونا

ومنهم شاس بن نهار العبدي سمي الممزق بقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

ومنهم عائذ بن محصن العبدي سمي المثقب بقوله

ظهرن بكلة وسدلن أخرى * وثقبن الوصاوص للعيون

ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي سمي الحصيص بقوله

قد حصت البيضة رأس امرئ * جالد على الاهوال صبار

ومنهم ربيعة بن ليث العبدي سمي المطلع بقوله

فان لم أزر سعدى بجرد كأنها * صدور القنا يطلعن من كل مطلع

ومنهم مالك بن جندل سمي الذهاب بقوله

وماستر يحيى اذعاوت قراقرا * بذى أمر ولا الذهاب ذهاب

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبى سمى المتلمس بقوله

فهذا أوان العرض جن ذبابه * زنابيره والازرق المتلمس

ومنهم زياد بن معاوية الذبيانى سمى النابغة بقوله

وحلت فى بنى القين بن جسر * وقد نبغت لنا منهم شؤون

ومنهم معاوية بن مالك سمى معود الحكام لقوله

أعود مثلها الحكام بعدى * اذا ما الامر فى الاشياع نابا

ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمى الجواب بقوله

لا تسقنى بيديك ان لم آتنى * رقص المطية انى جواب

ومنهم جامع بن شداد سمى مرخية لقوله

وقدمذ والزوايا من لبيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

ومنهم معاذ بن سنان سمى الاقرع بقوله

معاوى من يرقبكم ان اصابكم * شباة ية ما عدا القف أقرعا

ومنهم عامر بن عبد الله الكلبى سمى المتمنى بقوله

تمنيت ان ألقى لبيدا فلقيتها * وأسرابن ابدى بالسيوف القواضب

ومنهم امرؤ القيس الاكبر ابن بكر بن الحرث بن معاوية الكندى سمى الذائد بقوله

أذود القوافى عنى ذيادا * ذياد غلام غوى جرادا

ومنهم شرحبيل بن معدى كرب سمى العفيف بقوله

وقالت لى هلم الى التصابى * فقلت عففت عما تعلمينا

ومنهم عامر بن المجنون الجرمى سمى مدرج الريح بقوله

أعرفت رسما من سمية بالوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ومنهم عامر بن سفيان البارقى سمى المعقر بقوله

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له * كما مهدت للبعل حسناء عاقر

ومنهم قيس بن جروة الطائى سمى العارق بقوله

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم * لانتحين العظم ذو أنا عارقه

ومنهم جابر بن قيس الحارثى سمى المحذق بقوله

وأحجمتم بالركب عنا وقلتم * سقطنا على أم الربيق المحذق

قوله جن ذبابه كذا فى النسخ ولعله [illegible]

ومنهم مرثد بن حمران الجعفى سمى الاشعر بقوله

فلا يدعنى قومى لسعد بن مالك * لئن أنا لم أشعر عليهم وأثقب

ومنهم ثعلبة بن امرئ القيس سمى قاتل الجوع بقوله

قتلت الجوع فى السنوات حتى * تركت الجوع ليس له نكير

ومنهم عبد الله بن عمرو الجعفى سمى الخلج بقوله

كان تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادى

ومنهم عامر بن جابر الخزاعى سمى المتنكب بقوله

تنكبت الحرب العضوض التى أرى * ألا من يحارب قومه يتنكب

ومنهم عبد الله بن قيس السهمى سمى المبرق بقوله

فان أنا لم أبرق فلا يسعننى * من الارض برّ ذو فضاء ولا بحر

ومنهم سمى مالك بن جناب الكلبى سمى الاصم بقوله

أصم عن الخنا ان قيل يوما * وفى غير الخنا ألفى سميعا

ومنهم عويف بن عقبة الفزارى سمى عويف القوافى بقوله

سأكذب من قد كان يزعم اننى * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

ومنهم خداش بن بشر سمى البعيث بقوله

تبعث منى ما تبعث بعدما * أمرّت قواى واستتم عزيمى

ومنهم نافع بن خليفة الغنوى سمى المخلل بقوله

أزب كلابى بنى اللؤم فوقه * خباء فلم تهتك أخلته بعد

ومنهم جابر الكلبى سمى المزنى بقوله

اذا ما مشى يتبعنه عند خطوه * عيون نامن اضاطرفهن روانيا

ومنهم غيلان بن عقبة سمى ذا الرمة بقوله * أشعث باقى رمة التقليد

ومنهم كريم بن معاوية سمى الهجف بقوله

ترجى ابن معط وردها وانتحى لها * هجف جفت عنه المعالى فاصعدا

ومنهم يزيد بن ضرار سمى المزرد بقوله

فقلت تزردها عبيد فاننى * لزود الموالى فى السنين مزرد

ومنهم الاحوى بن عوف سمى جذيمة بقوله

جذمت كفى فى الحياة فقد * أوهنتنى فى المقام والسفر

ومنهم قيس الحنّان الجعفى سمى بقوله

حننت الى عدى يوم ولوا * لعمرك ما حننت على نسيب

ومنهم عمرو بن غنم الطائى سمى الصموت بقوله

صمت ولم أكن قدماً عيياً * ألا انّ الغريب هو الصموت

ومنهم بيهس بن خلف الفزارى سمى بيهس النعامة بقوله

لأطرقن حيهم صباحا * لأبركن بركة النعامه

ومنهم عمرو بن عبد الدار اليشكرى سمى القعقاع بقوله

نخز أديم حين غاب صناعه * وخز خباء تحته يتقعقع

ومنهم طرفة واسمه عمرو بن العبد سمى طرفة بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أميريكما بالدار اذ وقفا

ومنهم أخو تأبط شرا سمى ريش بلغب بقوله

وما كنت نقعا نابيا بقرابة * وما كنت ريشا من ذنابى ولا لغب

ومنهم عدى بن علقمة البسرى سمى اللجاج بقوله

فما أنا باللجاج ان لم يرفعوا * ذلاذل أثواب يجرونها رفلا

ومنهم جران العود العقيلى سمى بقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكيس أمضى فى الامور وأنجح

ومنهم العجاج سمى بقوله حتى يعج ثخنا من عججا

ومنهم سيار بن ربيعة اليشكرى سمى المفترق بقوله

وعند بنات الصدر منى قصائد * أنهنه من ريعانهن وافترق

ومنهم حسان بن ثابت سمى الحسام بقولة

فسوف يجيبكم عنه حسام * يصوغ المحكمات كما يشاء

ومنهم أبو ذؤيب الهذلى سمى القطل بقوله * عليه الصخر والخشب القطيل

(وقال القالى فى أماليه) انما سمى الراعى لقوله

لها أمرها حتى اذا ما تبوأت * لاخفافها مرعى تبوأ مضجعا

فقيل رعى الرجل (وقال ابن سلام فى طبقاته) انما سمى البعيث بقوله

تبعث منى ما تبعث بعدما * أمرت حبالى كل مرتها شزرا

(وفى الصحاح) ذو الخرق الطهوى سمى بذلك لقوله

لما رأت أبلى هزلى حولتها * جاءت بها فاعليها الريش والخرق

(وفيه) الممزق لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاى وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فادركنى ولما أمزق

(وقال الآمدى) الممزق قائل هذا البيت بالفتح واسمه شاس بن نهار العبدى جاهلى وأما الممزق الحضرمى فبكسر الزاى متأخر وابنه عباد ولقبه الخرق وله أشعار كثيرة وهو القائل

انى الخرق أعراض الكرام كما * كان الممزق أعراض اللئام أبى

(ذكر من تعددت اسماؤه أوكناه أو القابه)

عبد الله بن الصمة أخو دريد بن الصمة قال أبو عبيد فى مقاتل الفرسان كان له ثلاثة اسماء وثلاثة كنى وكان اسمه عبد الله ومعبد وخالد ويكنى أبا فرعان وأبا أوفى وأبا ذفافة (سهل بن شيبان) كان يلقب الفند ويلقب أيضا عديد الالف وذلك ان بنى حنيفة أرسلته الى أولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بنى ثعلبة فقالت بنو حنيفة قد بعثنا اليكم ألف فارس فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له اين الالف قال أنا فكان يقال له عديد الالف ذكره ابن الاعرابى فى نوادره (امرؤ القيس بن حجر) الكندى كان يلقب امرأ القيس ويلقب ذا القروح فقيل هو بالقاف وبالحاء المهملة آخره (قال ابن خالويه فى شرح الدريدية) لان قيصر وجه اليه بحلة مسمومة فلما لبسها أسرع السم فيه فتثقب لحمه فسمى ذا القروح وكذا قاله الجوهرى فى الصحاح (قال فى الجمهرة) شعل بالشين معجمة وبالعين غير معجمة لقب تأبط شرا

(الفصل الرابع فى معرفة الانساب وهو اقسام)

أحدها المنسوب الى القبيلة صريحا كأبى الاسود الدؤلى من ولد الدئل بن بكر ابن كنانة قال السيرافى فى طبقاته قيل فى النسب الى دئل دؤلى بالفتح كما قالوا فى نمر نمرى بالفتح استثقالا للكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال الدولى بقلب الهمزة واوا محضة لان الهمزة اذا انفتحت وكان قبلها ضمة خففت بقلبها واوا انتهى (والخليل بن أحمد أزدى فراهيدى لانه من ولد فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (وأبى زيد سعيد بن أوس الانصارى صليبة من

الخزرج ذكره محمد بن سعيد السيرافي في طبقاته والمازني من بني مازن بن شيبان (الثاني المنسوب الى القبيلة ولاء كسيبويه يقال له الحارثي لانه مولى بني الحارث ابن كعب بن عمرو بن خالد بن أدد ذكره السيرافي (وأبي الحسن) سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي مولى بني مجاشع بن دارم ذكره السيرافي ايضا (وأبي عبيدة) معمر بن المثنى التيمي تيم قريش لا تيم الرباب قال السيرافي هو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبد الله بن معمر التيمي (وأبي عمر الجرمي) قال السيرافي هو مولى لجرم بن زبان وجرم من قبائل اليمن (الثالث المنسوب الى البلد والوطن) كالتوزي أبي محمد عبد الله بن محمد هو مولى لقريش قال السيرافي قال أبو العباس كان ندعوه أبا محمد القرشي واشتهر بالنسبة الى بلده توج أو توز وهي بلد بفارس والسجستاني أبي حاتم سهل بن محمد منسوب الى سجستان (الرابع) المنسوب الى جده) كالاصمعي نسب الى جده أصمع وهو باهلي النسب والزيادي أبي اسحق ابراهيم بن سفيان من ولد زياد بن أبيه فنسب اليه (الخامس المنسوب الى لباسه) كالكسائي في فوائد النجيرمي بخطه سئل أبو عبيد الله الطوال كيف سمي الكسائي فقال كان الناس يجالسون معاذ بن مسلم الهراء في الخزوز والثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء روذباذي فقيل له الكسائي ٣ (السادس من نسب الى اسمه واسم أبيه) قال ابن دريد في الجمهرة النميري الشاعر هو ثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه نمير بن أبي نمير (السابع من نسب الى من صحبه) كابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (قال السيرافي نسب الى يزيد بن منصور خال المهدي لصحبته اياه (الثامن من نسب الى مالك غير معتق) كالرياشي أبي الفضل عباس ابن الفرج قال السيرافي هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ورياش رجل من جذام كان الفرج أبو عباس عبدا له فبقي عليه نسبه الى رياش (التاسع من نسب بعض الى أعضائه لكبره) كالرواسي محمد بن الحسن الكوفي سمي بذلك لانه كان كبير الرأس وأبي الحسن على بن حازم اللحياني قال في الصحاح لقب بذلك لعظم لحيته (العاشر من نسب الى أمه) من ذلك محمد بن حبيب هي أمه ولا يعرف أبوه والاشهب بن رميلة قال ابن سلام هي أمه واسم أبيه ثور أحد بني نهشل بن دارم وشبيب بن البرصاء قال ابن سلام هي أمه وأبوه يزيد بن جمرة ويزيد بن الطثرية قال ابن سلام هي أمه وأبوه المنتشر أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية حي من

قضاعة

قضاعة يقال لهم طئ ينسب اليها (وفي) التهذيب التبريزي سويد بن كراع العكلي كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف واسم أبيه عمير اه

❁(النوع السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف)❁

فيه ثلاثة فصول (الاول) فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (من ذلك) الابذى والاندى الاول بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة جماعة والثاني بالنون الساكنة والدال المهملة عبد الله بن سليمان بن حفظ الله (الانبارى والايبارى) الاول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار والثاني بالموحدة ثم المثناة التحتانية على بن سيف المصرى (الجريرى والحريرى ٣) الاول بالجيم المفتوحة المعافى بن زكريا والثاني بالحاء المهملة القاسم بن على الحريرى البصرى صاحب المقامات (الرندى والزبدى) الاول بالراء المهملة والنون جماعة من أهل المغرب منهم أبو على عمر بن عبد المجيد شارح الجمل والثاني بالزاى والباء كثير (الزجاجى والزباجى) الاول بفتح الزاى وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق صاحب الجمل والامالى وغير ذلك والثاني بضم الزاى وتخفيف الجيم يوسف بن عبد الله الجرجانى (السجزى والشجرى) الاول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاى اسامة بن سفيان من نحاة سجستان والثاني بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء أبو السعادات هبة الله بن الشجرى (ابن الصائغ وابن الضائع) الاول بالصاد المهملة والغين المعجمة كثير والثاني بالضاد المعجمة والعين المهملة أبو الحسن على بن محمد الكتامى الاشبيلى شارح الجمل (الفالى والقالى) الاول بالفاء محمد بن سعيد السيرافى شارح اللباب والثاني بالقاف أبو على اسمعيل بن القاسم البغدادى صاحب الامالى والبارع فى اللغة وغير ذلك منسوب الى قالى قلا بلد من أعمال ارمينيه انتهى

❁(الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب)❁

قال الآمدى فى كتاب المؤتلف والمختلف (زياد فى الشعراء جماعة منهم النابغة الذبيانى ولهم شاعر يقال له ذياد بالذال المعجمة ابن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد

❁(الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل)❁

٣ وهذا أن تعذر الجريرى بالجيم والحريرى بالحاء المهملة ظاهر مما عرف من رسالة فى المؤتلف والمختلف من الرواة لابن ناصر

قال القالى فى أماليه حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنى أبى عن أشياخه قال
كل ما فى العرب عدس بفتح الدال الا عدس بن زيد فانه بضمها (وكل ما فى العرب)
سدوس بفتح السين الا سدوس بن أصمع فى طيئ (وكل ما فى العرب) فرافصة بضم
الفاء الا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه (وكل ما فى العرب)
ملكان بكسر الميم الا ملكان فى جرم بن زبان فانه بفتحها (وقال محمد بن المعلى)
الازدى فى كتاب الترقيص قال أبو جعفر المعبدى كل شئ فى العرب مليح بضم الميم
مفتوح اللام الا الذى فى كندة فانه مليح بفتح الميم وكسر اللام من ربيعة (وفى
الصحاح) الناس بالنون اسم قيس عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار واخوه
الياس بن مضر بالياء (وقال محمد بن حبيب) فى كتاب متشابه القبائل (كل شئ
فى العرب) حارثة الا جارية بن سليط بن يربوع (وفى سليم جارية) بن عبد
وفى الانصار جارية بن عامر (وكل شئ فى العرب) اسامة بألف غير سامة بن لؤى
(وكل شئ فى العرب) عبد شمس غير عبشمس بن سعد فى تميم وعبشمس بن آخر فى طيئ
هكذا قال بسكون الباء فيهما وذكر غيره أن الذى فى تميم عبشمس بفتح الباء
والذى فى طيئ عبشمس بكسر الباء (وكل شئ فى العرب) فهو حبيب سوى حبيب
ابن عمرو فى تغلب وحبيب بن جذيمة فى قريش بالتصغير والتخفيف وسوى حبيب
ابن الجهم فى النمر وحبيب بن كعب فى بنى يشكر وحبيب بن الحارث فى ثقيف
فان الثلاثة بالتصغير والتشديد (وكل شئ فى العرب) جشم سوى جشم بن جذام
فى جذام وسوى جيشم بن عبد مناة فى كلب (وكل شئ فى العرب) جساس مشدد
سوى جساس بن نشبة فى تيم الرباب فانه مخفف (وكل شئ فى العرب) معاوية
سوى معوية بن امرئ القيس بن جسر فى قضاعة وسوى معوية وهو أجرم بن
ناهش فى خثعم (وكل شئ فى العرب) شيبان الا سيبان بن الغوث فى حمير (وكل شئ
فى العرب فهم) بالفاء الا قهم بن الجابر من همدان فانه بالقاف (وكل شئ
من قبائل العرب) فهو غنم بالغين والنون الا عثم بن الربعة بن رشدان بن قيس
من جهينة فانه بالعين والثاء (وكل فى شئ فى العرب اسيد) فهو على فعيل سوى
أسيد بن عمرو فى بنى تميم فانه على مثال التصغير وسوى سيد بن رزان فى قيس
فانه على مثال فعل (وكل شئ فى العرب) خليف بالخاء المعجمة الا حليف بن ملزن
فى خثعم فانه بالحاء المهملة (وكل شئ فى العرب) من القبائل عدى مفتوح

العين الاعدي بن ثعلبة في طيء فانه مضموم العين مشدد الباء (وكل شيء في العرب) حرب ساكن الا اهيب حرب بن مظلة في مذحج وحرب بن قاسط في قضاعة (وفي الازد) جدان بن شمير بن عمرو بضم الحاء المهملة (وفي تميم) حدان بن قريع بفتح الحاء المهملة (وفي ربيعة) جدان بفتح الجيم ابن جديله (وفي أسد) خدان بفتح الخاء المعجمة ابن هز (وفي همدان) ذو حدان بالضم ابن شراحيل (وفي طيء) هذمة بن عتاب بفتحتين (وفي مزينة) هذمة بن لاطم بضم الهاء وسكون الدال (وفي خزاعة) حبشية بن سكون بفتح الحاء والباء (وفي مزينة) حبشية بن كعب بضم الحاء وسكون الباء (كل اسم في العرب) دجاجة بكسر الدال فأما الدجاج من الطير فمفتوح الدال (وفي عدوان) لهب بن عمرو بفتح اللام والهاء (وفي الازد) لهب بن أحجن بكسر اللام وسكون الهاء (وفي مضر) ضبة بن اد بن طابخة (وفي قريش) ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك (وفي هذيل) ضبة بن عمرو الثلاثة بفتح الضاد والباء الموحدة (وفي قضاعة) ضنة بن سعد (وفي عذرة) ضنة بن عبد (وفي أسد) ضنة بن الحلاف (وفي الازد) ضنة بن العاص الاربعة بكسر الضاد وبالنون (كل امرئ القيس) في العرب فالمنسوب اليه مرئي مقصور مثال مرعي الا امرأ القيس من كندة يقال للرجل منهم مرقسي (كل اسم في العرب) يزيد الا تزيد بن حلوان من قضاعة وتزيد بن جشم من الانصار (وفي بني تميم) شقرة وهو معاوية بن الحرث وشقرة بن نبت بن أدد أخو عدنان محرك مفتوح (وفي ضبة) شقرة بن ربيعة وفي عبد القيس شقرة بن بكرة (كل شيء في العرب) فهو حرام الا حزام بن هلال في قيس (وفي ربيعة) يشكر ابن بكر (وفي مراد) يشكر بن عمير (وفي الازد) يشكر بن ميسر (وفي بني قيس) يشكر ابن الحرث (وفي الازد) يشكر بن عمرو (وفي قيس) قريع بن الحرث (وفي محارب) قريع بن حبيب (وفي تميم) قريع بن عوف (وفي عبد القيس) فريع بالفاء وهو ثعلبة بن معاوية (وفي بجيلة) فزيع بن قتبان بالفاء والزاي (وفي الازد) قزيع بن بكر بالقاف والزاي (وفي المشاكهة للازدي) وفي العرب عثمان بن عبد الله بن زهران بضم العين وبالثاء المثلثة وفيهم عدنان بفتح العين والدال وبالنون ابن عبد الله من الازد وعدنان أبو معد بن عدنان مفتوح العين مسكن الدال (وقال الازدي) في كتاب الترقيص قال هشام بن محمد ليس في العرب سلة بكسر اللام

الا في الخزرج وبجيلة وغيرهما سلمة بفتح اللام (قال هشام) وكل شيء في العرب قرافصة بضم القاف الا فرافصة بن الاحوص (وفي تهذيب الاصلاح للتبريزي) الدئل من كنانة ينسب اليهم أبو الاسود الدؤلي مفتوحة مهموزة والدول في حنيفة ينسب اليهم الدولي والديل في عبد القيس ينسب اليهم الديلي

(النوع السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق)

فيه ثلاثة فصول الاول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو (الاخفش) أحد عشر نحويا أحدهم الاخفش الاكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد شيوخ سيبويه والثاني الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها والثالث الاخفش الاصغر أبو الحسن علي ابن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلثمائة والرابع أحمد بن عمران بن سلامة الالهاني مصنف غريب الموطأ مات قبل الخمسين ومائتين والخامس أحمد بن محمد الموصلي أحد شيوخ ابن جني مصنف كتاب تعليل القراآت السبع والسادس خلف بن عمر واليشكري البلنسي مات بعد الستين وأربعمائة والسابع عبد الله بن محمد البغدادي من أصحاب الاصمعي والثامن عبد العزيز بن أحمد الاندلسي من مشايخ ابن عبد البر والتاسع علي بن محمد الادريسي مات بعد الخمسين وأربعمائة والعاشر علي بن اسمعيل بن رجاء الفاطمي والحادي عشر هرون بن موسى بن شريك القاري مات سنة احدى وسبعين ومائتين (سيبويه) أربعة أحدهم امام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر والثاني محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري والثالث محمد بن عبد العزيز الاصبهاني والرابع أبو الحسن علي بن عبد الله المكودي المغربي (ثعلب) اثنان أشهرهما الامام أبو العباس أحمد بن يحيى والثاني محمد بن عبد الرحمن (نفطويه) اثنان المشهور ابراهيم بن محمد بن عرفة والآخر أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري (ابن دريد) اثنان المشهور أبو بكر محمد بن الحسن الازدي والآخر يحيى بن محمد بن دريد الاسدي (الأعلم) اثنان أشهرهما يوسف بن سليمان الشنتمري والآخر ابراهيم بن قاسم البطليوسي (ابن يعيش) ثلاثة أشهرهم موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي والثاني عمر بن يعيش السنوسي والثالث خلف بن يعيش الاصبحي (ابن هشام) جماعة

الامام

الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازى والثانى محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى والثالث محمد بن أحمد بن هشام اللخمى والرابع الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلى المتأخر صاحب التصانيف المشهورة (فائدة) حيث أطلق أبو عبيد فى الغريب المصنف أبا عمرو فهو الشيبانى ٣ فان أراد أبا عمرو بن العلاء قيده وحيث أطلق النحاة أبا عمرو فمرادهم ابن العلاء وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرد وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد به ثعلب ذكره ابن الزملكانى فى شرح المفصل وحيث أطلق فى كتب النحو الاخفش فهو الاوسط فان أريد الاكبر أو الاصغر قيدوه

(الفصل الثانى فيما يتعلق بشعراء العرب)

(امرؤ القيس) جماعة منهم امرؤ القيس بن حجر الكندى وامرؤ القيس مهلهل بن ربيعة وامرؤ القيس بن حمام بن عبيدة وامرؤ القيس بن عمرو بن معوية بن السمط بن ثور وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة وامرؤ القيس ابن عانس الكندى وامرؤ القيس بن الاصبغ الكلبى وامرؤ القيس بن بكر الذائد الكندى وامرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الخولانى وامرؤ القيس ابن الكندى الملقب بالخشيش وامرؤ القيس بن عدى من عليم وامرؤ القيس ابن جبلة السكونى وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السكونى وامرؤ القيس ابن بحر الزهيرى وامرؤ القيس بن كلام بن رازم العقيلى وامرؤ القيس بن مالك النميرى (النوابغ) أربعة فيما ذكر ابن دريد فى الوشاح نابغة بنى ذبيان زياد بن معوية ونابغة بنى جعدة قيس بن عبد الله ونابغة بنى الحرث يزيد بن أبان ونابغة بنى شيبان جل بن سعدانة (الاعشى) جماعة فيما ذكر ابن دريد فى الوشاح والآمدى فى المؤتلف والمختلف أعشى بنى قيس ميمون بن قيس وأعشى باهلة عامر بن الحرث وأعشى بنى تغلب عمرو بن الايهم وأعشى بنى ربيعة صالح بن خارجة وأعشى بنى همدان عبد الرحمن بن مالك وأعشى بنى مالك ابن سعد راجز من رهط العجاج وأعشى بنى مطرود من بنى سليم بن منصور وهو زرعة ابن السائب وأعشى بنى أسد قيس بن بجرة وأعشى بنى نهشل الاسود بن يعفر وأعشى بنى مازن من تميم وأعشى بنى معروف اسمه جشمة وأعشى عكل اسمه كهمس وأعشى بنى عقيل اسمه معاذ وأعشى بنى مالك ابن سعد ٣ والاعشى

الثعلبي اسمه عثمان بن عمران وأعشى بني عوف ابن همام واسمه ضابئ وأعشى بني ضورة أسمه عبد الله وأعشى بني جيلان اسمه سلمة والاعشى بن النباش بن زرارة التميمي (الطرماح اثنان) أحدهما الطرماح بن حكيم والآخر الطرماح الاجائي ذكره التبريزي في تهذيبه (نصيب) ثلاثة أحدهم نصيب الاسود المرواني والثاني نصيب الابيض الهاشمي والثالث نصيب بن الاسود ذكرهم التبريزي في تهذيبه

(الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل)

(قال ابن حبيب في كتاب متفق القبائل) في قيس عيلان شكل بن الحريث وفي بني كلب شكل بن يربوع وفي بني مضر الغوث بن مر بن أد وفي بني بجيلة الغوث ابن أغار والغوث بن طيء وفي الازد علي بن مسعود بن مازن وفي طيء علي بن تيم بن ثعلبة وفي بني بجيلة علي بن أنبح وفيها أيضا علي بن مالك وفي سعد العشيرة علي بن أنس الله وفي الازد علي ابن مسعود وفي ربيعة علي بن بكر وفي قريش هصيص بن كعب بن لؤي وفي همدان هصيص بن الحرث وفي طيء هصيص بن كعب بن مالك وفي قيس هصيص وهو عويم بن كعب في تميم القليب ابن عمرو بن تميم وفي أسد القليب بن عمرو بن أسد وفي مضر طابخة بن الياس بن مضر وفي قضاعة طابخة بن ثعلب وفي هذيل طابخة بن لحيان وفي جذام طابخة بن الهون وفي معد إياد بن نزار بن معد وفي الازد إياد بن سود وفي خزاعة كليب بن حبشية وفي تميم كليب بن يربوع وفي هوازن كليب بن ربيعة بن عامر وفي تغلب كليب بن ربيعة بن الحرث في الانصار الاوس بن جارية بن ثعلبة وفي ربيعة الاوس بن تغلب وفي خزاعة الاوس بن أنصى وفي قيس ذبيان بن بغيض وفي الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي بجيلة ذبيان بن ثعلبة بن معاوية وفي ربيعة ذبيان بن كنانة وفي همدان ذبيان بن مالك وفيها أيضا ذبيان بن عليان وفي قضاعة جرم بن زبان وفي بجيلة جرم بن علقمة وفي طيء جرم وهو ثعلبة بن عمرو وفي عاملة جرم بن شعل وفي قضاعة كلب بن وبرة وفي بجيلة كلب بن عمرو وفي كنانة كلب بن عوف وفي ربيعة بن نزار تيم الله بن ثعلبة بن كنانة وفي الانصار تيم الله وهو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وفي الازد تيم الله بن حفال وفي خثعم تيم الله بن بشر وفي ربيعة عجل بن لجيم وفي النمر عجل بن معاوية وفي

بني

بن يشكر عجل بن كعب وفي مضر أسد بن خزيمة بن مدركة وفي مذحج أسد بن مسلمة وفي قريش أسد بن عبد العزى بن قصي وفي مذحج أسد بن عبد مناة وفيها أيضا أسد بن مر بن صدى وفي الازد أسد بن الحرث وفي ربيعة أسد بن ربيعة بن نزار وفي قيس غطفان بن قيس بن سعد وفي جذام غطفان بن سعد بن اياس وفي جهينة غطفان بن قيس بن جهينة وفي إياد غطفان بن عمرو وفي مضر أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمية الاصغر أيضا ابن عبد شمس وأمية الاصغر هم العبلات منهم العبلي الشاعر وفي الانصار أمية بن زيد بن مالك وفي طي أمية ابن عدي وفي قضاعة أمية بن عصية وفي إياد أمية بن حذافة وفي قضاعة عذرة بن سعد وفي كلب عذرة بن زيد اللات وعذرة بن عدي وفي الازد عذرة بن عداد وفي قيس غراب بن ظالم وفي طي غراب بن جذية وفي قريش سهم ابن هصيص وفي قيس سهم بن مرة وسهم بن عمرو وفي هذيل سهم بن معوية في قريش مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وفي هذيل مخزوم بن باهلة وفي عبس مخزوم بن مالك وفي قريش محارب بن فهر بن مالك بن النضر وفي قيس محارب ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر (وقال الازدي) في كتاب الترقيص الضبيعات ثلاثة ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ضبيعة بن عجل بن لجيم والاكبر ضبيعة ابن ربيعة قال الشاعر

قتلنا به خير الضبيعات كلها * ضبيعة قيس لا ضبيعة أضجما

❋(النوع الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات)❋

أبو الاسود الدؤلي قال أبو الطيب قال أبو حاتم ولد في الجاهلية وقال غيره مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين (أبو عمرو) بن العلاء مات سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام (عيسى بن عمر الثقفي) مات سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين ومائة (يونس بن حبيب الضبي) ولد سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة (الخليل بن احمد) مات سنة خمس وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين وله أربع وسبعون سنة (أبو زيد اوس بن سعيد الانصاري) مات سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة وقيل ست عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة (أبو عبيدة) ولد سنة اثنتي عشرة ومائة ومات سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشرة وقيل احدى عشرة ومائتين (خلف الاحمر) مات في حدود ثمانين

ومائة (الاصمعي) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة ومائتين (سيبويه) مات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي وقيل نيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين (وقال ابن الجوزي) مات بساوة سنة أربع وتسعين (النضر بن شميل) مات سنة ثلاث وقيل سنة أربع ومائتين (أبو محمد اليزيدي) يحيى بن المبارك مات بخراسان سنة اثنين ومائتين وله أربع وسبعون سنة (ولده ابراهيم) مات سنة خمس وعشرين ومائتين (ولده الآخر محمد) مات بمصر لما خرج اليها مع المعتصم وذلك في سنة ٤ أولاد محمد هذا أبو جعفر أحمد مات قبل سنة ستين ومائتين وأبو العباس الفضل مات سنة ثمان وسبعين ومائتين (المؤرج بن عمرو السدوسي) مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل عاش الى بعد المائتين (علي بن نصر) الجهضمي مات سنة سبع وثمانين ومائة (قطرب) مات سنة ست ومائتين (أبو الحسن) الاخفش مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين ومائتين (الكسائي ٣) مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة جزم به ابو الطيب وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين (أبو عمرو) الشيباني مات سنة ست أو خمس ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة وقد بلغ مائة سنة وعشر سنين وقيل وثماني عشرة (الفراء) مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون سنة (أبو عمر الجرمي) مات سنة خمس وعشرين ومائتين (أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي) مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (المازني) مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين كذا قال الخطيب وقال غيره سنة ثلاثين (الرياشي) قتله الزنج بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين (أبو حاتم السجستاني) مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد قارب التسعين (ابن الاعرابي) ولد ليلة مات أبو حنيفة لاحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة خمسين ومائة ومات سنة احدى وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين (أبو عبيد) مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاثين وله سبع وستون (المبرد) ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين وقيل خمس وثمانين ومائتين (ثعلب) ولد سنة مائتين ومات في جمادى الآخرة

٤ في بعض الأصول وفي حسن المحاضرة وقال العصر

٣ في نسخ أبو الحسن حمزة بن الكسائي اهـ

سنة احدى وتسعين (ابن السكيت) مات فى رجب سنة أربع وأربعين ومائتين (الزجاج) مات سنة احدى عشرة وثلثمائة (أبو بكر بن دريد) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ومات بعمان فى رمضان سنة احدى عشرة وثلثمائة (ابن قتيبة) ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وستين (ابن كيسان) قال الخطيب مات سنة تسع وتسعين ومائتين وقال ياقوت هذا سهو بلا شك فى تاريخ أبى غالب انه مات سنة عشرين وثلثمائة (الازهرى) صاحب التهذيب ولد سنة اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين (أبو على القالى) ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ومات سنة ست وخمسين وثلثمائة (أبو بكر الزبيدى) صاحب مختصر العين مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة (أبو عمر الزاهد) ولد سنة احدى وستين ومائتين ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة (العزيزى) مات سنة ثلاثين وثلثمائة (أبو الطيب اللغوى) مات بعد الخمسين وثلثمائة (ابن القوطية) مات سنة سبع وستين وثلثمائة (القسم الانبارى) مات سنة أربع وثلثمائة (وولده الامام أبو بكر) ولد سنة احدى وسبعين ومائتين ومات سنة ثمان عشرة وثلثمائة (أبو الحسين أحمد ابن فارس) مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة (أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس) مات غريقا فى النيل سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلثمائة (أبو على الحسن ابن أحمد الفارسى) مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة (محمد بن سعيد السيرافى القالى) ولد قبل السبعين ومائتين ومات ببغداذ فى رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة (الجوهرى صاحب الصحاح) مات فى حدود الاربعمائة (أبو عبد الله الحسين أحمد بن خالويه) مات سنة سبعين وثلثمائة (أبو محمد بن درستويه) ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين وثلثمائة (أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجى) مات بطبرية سنة تسع وثلاثين وقيل أربعين وثلثمائة (أبو الفتح عثمان بن جنى) ولد قبل الثلاثين وثلثمائة ومات سنة اثنتين وتسعين (كراع) مات فى حدود عشر وثلثمائة (على بن عيسى الرمانى) ولد سنة ست وسبعين ومائتين ومات سنة أربع وثمانين وثلثمائة (الهروى صاحب الغريبين) مات سنة احدى وأربعمائة (أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقى) مات فى المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة (أبو الحسن على بن سيدة الاندلسى الضرير) مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة (أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى) ولد

سنة احدى وعشرين وأربعمائة ومات بها سنة اثنتين وخمسمائة (الاعلم) ولد سنة عشر وأربعمائة ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة (ابن بابشاذ النحوى) مات سنة تسع وستين وأربعمائة (عبد الله بن أحمد الخشاب) مات سنة سبع وستين وخمسمائة (أبو محمد عبد الله بن برى) مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (أبو اسحاق ابن السيد البطليوسى) ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ومات سنة احدى وعشرين وخمسمائة (أبو القاسم على بن جعفر السعدى اللغوى المعروف بابن القطاع) ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة (الكمال بن الانبارى) مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة (أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى) ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (ابن الشجرى) ولد سنة خمسين وأربعمائة ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة (الامام رضى الدين الصغانى) ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة خمسين وستمائة (جمال الدين بن مالك) ولد سنة ستمائة ومات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة (الرضى الشاطبى) ولد سنة احدى وستمائة ومات بالقاهرة المعزية سنة أربع وثمانين (أبو حيان الامام أثير الدين ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات فى صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة (القاضى مجد الدين) صاحب القاموس ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ومات فى شوال سنة ست عشرة وثمانى مائة

النوع التاسع والاربعون معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس فى فقه اللغة الشعر كلام موزون مقفى دال على معنى و يكون اكثر من بيت وانما قلنا هذا لانه جائز اتفاق شطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير قصد فقد قيل ان بعض الناس كتب فى عنوان كتاب

للامام المسيب بن زهير * من عقال بن شبة بن عقال

فاستوى هذا فى الوزن الذى يسمى الخفيف ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا وقد ذكر ناس فى هذا كلمات من كتاب الله تعالى كرهنا ذكرها وقد نزه الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله (فان قال قائل) فما الحكمة فى تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر (قيل له) أول ما فى ذلك حكم الله تعالى بأن الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون فلم يكن ينبغى لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر بحال لان للشعر شرائط لا يسمى

الانسان

الانسان بقبرها شاعرا وذلك ان انسانا لو عمل كلاما مستقيما موزونا يتحرى فيه الصدق من غير أن يفرط أو يتعدى أو يمين أو يأتي فيه باشياء لا يمكن كونها بتة لما سماه الناس شاعرا ولكان ما يقوله مخسولا ساقطا وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال ان هزل أضحك وان جد كذب فالشاعر بين كذب وإضحاك واذ كان كذا فقد نزه الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دني وبعد فانا لا نكاد نرى شاعرا الا مادحا ضارعا أو هاجيا ذا قذع وهذه أوصاف لا تصلح لنبي (فان قال) فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة أو قال حكما (قيل له) انما نزه الله نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه (فأما الحكمة) فقد آتاه الله من ذلك القسم الاجزل والنصيب الاوفر في الكتاب والسنة (ومعنى آخر) في تنزيهه عن قيل الشعر أن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الايقاع الا أن صناعة الايقاع تقسم الزمان بالنغم وصناعة العروض تقسم الزمان بالحروف المسموعة فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الايقاع والايقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا من دد ولا دد مني (ثم قال ابن فارس) والشعر ديوان العرب وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت اللغة وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعر أشعر وشعر أحلى وأظرف فاما أن تتفاوت الاشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا وبكل يحتج والى كل يحتاج فاما الاختيار الذي يراه الناس للناس فشهوات كل يستحسن شيئا والشعراء أمراء الكلام يقصرون الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويومئون ويشيرون ويختلسون ويعيرون ويستعيرون فأما لحن في أعراب أو ازالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك (وقال ابن رشيق) في العمدة العرب أفضل الامم وحكمتها أشرف الحكم كفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوعان منظوم ومنثور ولكل نوع منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة فاذا اتفقت الطبقتان في القدر وتساوتا في القيمة ولم يكن لاحداهما فضل على الاخرى كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية لان كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه

فى معترف العادة ألا ترى أن الدر وهو أخو اللفظ ونسيبه واليه يقاس وبه يشبه اذا كان منظوما يكون أظهر لحسنه وأصون له وكذلك اللفظ اذا كان منثورا تبدد فى الاسماع وتدحرج فى الطباع ولم يستقر منه الا المفرط فى اللطف فاذا أخذ سلك الوزن وعقد القافية تألفت اشتاته وازدوجت فرائده وأمن السرقة والغصب وقد أجمع الناس على ان المنثور فى كلامهم أكثر وأقل جيدا محفوظا وان الشعر أقل وأكثر جيدا محفوظا لان فى أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنثور وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب الى الغناء بمكارم أخلاقها وطيب أعراقها وذكر أيامها الصالحة وأوطانها النازحة وفرسانها الانجاد وسمحائها الاجواد لتهز نفوسها الى الكرم وتدل ابناءها على حسن الشيم فتوهموا أعاريض فعملوها موازين للكلام فلما تم لهم وزنه سموه شعرا لانهم قد شعروا به أى فطنوا له (وقيل) ما تكلمت به العرب من جيد المنثور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من الموزون عشره ولا ضاع من الموزون عشره فان احتج أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منثور وقد قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له قيل له ان الله بعث رسوله آية وحجة على الخلق وجعل كتابه منثورا ليكون أظهر برهانا بفضله على الشعر الذى من عادة صاحبه أن يكون قادرا على ما يحب من الكلام وتحدى جميع الناس من شاعر وغيره بعمل مثله فاعجزهم ذلك فكما أن القرآن أعجز الشعراء وليس بشعر كذلك أعجز الخطباء وليس بخطبة والمترسلين وليس بترسل وإعجازه الشعراء أشد برهانا ألا ترى العرب كيف نسبوا النبى صلى الله عليه وسلم الى الشعر لما غلبوا وتبين عجزهم فقالوا هو شاعر لما فى قلوبهم من هيبة الشعر وفخامته وأنه يقع منه ما لا يلحق والمنثور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له أى لتقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل (قال ابن رشيق) وكانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن فى الاعراس وتتباشر الرجال والولدان لانه حماية لاعراضهم وذب عن أحسابهم وتخليد لمآثرهم وإشادة لذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد أو شاعر ينبغ فيهم أو فرس تنتج (وقال محمد بن سلام الجمحى) فى طبقات الشعراء لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وكان الشعر فى الجاهلية عند العرب

ديوان علمهم ومنتهى حكمتهم به يأخذون واليه يصيرون (قال ابن عوف) عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤلوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وألفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا أقل ذلك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول وما مدح به هو وأهل بيته فصار ذلك الى بني مروان أو ما صار منه (قال يونس بن حبيب) قال أبو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير (قال محمد بن سلام الجمحي) ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بأيدي الرواة المصححين كطرفة وعبيد الذين صح لهما قصائد بقدر عشر وان لم يكن لهما غيرهن فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدمة وان كان من الغث ما يروى لهما فليسا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ويروى ان غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير غير أن الذي نالهما من ذلك أكثر وكانا أقدم الفحول فلعل ذلك كذلك فلما قل كلامهما حمل عليهما حمل كثير ولم يكن لاوائل العرب من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حاجته وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط عاد وثمود وحمير وتبع فمن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاورا في بهراء فرابه ريب فقال

قد رابني من دلوي اضطرابها والنأي في بهراء واغترابها الا تجيء ملأى يجيء قرابها

(ومما يروى) من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت

اليوم يبنى لدويد بيته * لو كان للدهر بلى أبليته
أو كان قرني واحدا كفيته * يا رب نهب صالح حويته
ورب غيل حسن لويته (١)

(ومن قدماء الشعراء) أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو منبه أبو باهلة وغني والطفاوة (ومنهم) المستوغر بن ربيعة بن كعب بن نهد وكان قديما وبقي بقاء طويلا حتى قال

(١) في نسخة [illegible]

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وازددت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى * وازددت من عدد الشهور سنينا

(ومنهم زهير) بن جناب الكلبى كان قد عاش دهرا وهو القائل

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

(ومنهم) جذيمة الابرش وبليم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وهو القائل

من كل ما نال الفتى * قد نلته الا التحية

وقال امرؤ القيس بن حجر

عوجا على طلل الديار لعلنا * نبكى الديار كما بكى ابن حذام

وهو رجل من طيئ لم نسمع شعره الذى بكى فيه ولا شعرا غير هذا البيت الذى ذكره امرؤ القيس (وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبى فى قتل أخيه كليب (قال الفرزدق) * ومهلهل الشعراء ذاك الاول وزعمت العرب أنه كان يتكثر ويدعى فى قوله بأكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية فى ربيعة أولهم المهلهل وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندى والمرقشان والاكبر منهما عم الاصغر والاصغر عم طرفة بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد واسم الاصغر عمرو بن حرملة وقيل ربيعة بن سفيان (ومنهم) سعد بن مالك وطرفة ابن العبد وعمرو بن قمئة والمتلمس وهو خال طرفة والاعشى والمسيب بن علس والحرث بن حلزة ثم تحول الشعر فى قيس فنهم النابغتان وزهير بن أبى سلمى وابنه كعب ولبيد والحطيئة والشماخ وأخوه مزرد وخداش بن زهير ثم آل الى تميم فلم يزل فيهم الى اليوم ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مضر فى الجاهلية لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه وبقى شاعر تميم فى الجاهلية غير مدافع وكان الاصمعى يقول أوس أشعر من زهير ولكن النابغة طأطأ منه وكان زهير راوية أوس وكان أوس زوج أم زهير (وقال عمر بن شبة) فى طبقات الشعراء للشعر والشعراء أول لا يوقف عليه وقد اختلف فى ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه الاول ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا فادعت اليمانية لامرئ القيس وبنو أسد لعبيد بن الابرص وتغلب لمهلهل وبكر لعمرو بن قمئة والمرقش الاكبر واياد لابى دواد قال وزعم بعضهم أن الافوه الاودى أقدم من هؤلاء وأنه أول من قصد القصيد قال وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم فى الشعر

متقاربون

متقاربون اهل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها (وقال ثعلب) في أماليه قال الاصمعي أول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتا من الشعر مهلهل ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ثم ضمرة رجل من بني كنانة والاضبط بن قريع قال وكان بين هؤلاء وبين الاسلام أربعمائة سنة وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير (وقال ابن خالويه في كتاب ليس) أول من قال الشعر ابن حذام (وقال ابن رشيق) في العمدة المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عددا ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقلما تجتمع على واحد الا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس انه أشعر الشعراء وقائدهم الى النار يعني شعراء الجاهلية والمشركين قال دعبل بن علي الخزاعي ولا يقود قوما الا أميرهم (وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر (قال عبد الكريم خسف لهم من الخسف وهي البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وقوله افتقر أي فتح وهو من الفقر وهو فم القناة وقوله عن معان عور يريد ان امرأ القيس من اليمن وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل لهم معاني عورا فتح امرؤ القيس أصح بصر فان امرأ القيس يماني النسب نزاري الدار والمنشأ وفضله علي رضي الله عنه بأن قال رأيته أحسنهم نادرة وأسبقهم بادرة وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة (وقد قال العلماء بالشعر) ان امرأ القيس لم يتقدم الشعراء الا لانه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق الى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها لانه أول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والمهى والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصي وفرق بين النسيب وما سواه من القصيدة وقرب مأخذ الكلام فقيد الاوابد وأجاد الاستعارة والتشبيه (وحكى محمد بن سلام) الجمحي ان سائلا سأل الفرزدق من أشعر الناس فقال ذو القروح (وسئل) لبيد من أشعر الناس فقال الملك الضليل قيل ثم من قال الشاب القتيل قيل ثم من قال الشيخ أبو عقيل يعني نفسه (وكان) الحذاق يقولون الفحول في الجاهلية ثلاثة متشابهون زهير والفرزدق والنابغة والاخطل والاعشى وجرير (وكان) خلف الاحمر يقول اجمعهم الاعشى (وقال أبو عمرو)

ابن العلاء مثله مثل البازي يضرب كبير الطير وصغيره (وكان أبو الخطاب الأخفش يقدمه جدا لا يقدم عليه أحدا (وحكى الاصمعي) عن ابن ابي طرفة كفاك من الشعراء أربعة زهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب وزاد قوم وجرير اذا غضب (وقيل) لكثير أو لنصيب من أشعر العرب فقال امرؤ القيس اذا ركب وزهير اذا رغب والنابغة اذا رهب والاعشى اذا شرب وكان أبو بكر رضي الله عنه يقدم النابغة ويقول هو أحسنهم شعرا وأعذبهم بحرا وأبعدهم قعرا (وقال محمد بن أبي الخطاب في كتابه الموسوم بجمهرة أشعار العرب ان أبا عبيدة قال أصحاب السبع التي تسمى السمط امرؤ القيس وزهير والنابغة والاعشى ولبيد وعمرو وطرفة (قال وقال المفضل من زعم أن في السبع التي تسمى السمط لاحد غير هؤلاء فقد أبطل وأسقط من أصحاب المعلقة عنترة والحرث بن حلزة وأثبت الاعشى والنابغة وكانت المعلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت من سائر الشعر فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهبة فلان اذا كانت أجود شعره ذكر ذلك غير واحد من العلماء وقيل بل كان الملك اذا استجيدت قصيدة يقول علقوا لنا هذه لتكون في خزانته (وقال الجمحي) سأل عكرمة بن جرير أباه جريرا من أشعر الناس قال أعن الجاهلية تسألني أم الاسلام قال ما أردت الا الاسلام فاذ ذكرت الجاهلية فاخبرني عن أهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فالاسلام قال الفرزدق نبعة الشعر قلت والاخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فاني نحرت الشعر نحرا (وسئل) الفرزدق مرة من أشعر العرب فقال بشر بن أبي خازم قيل له بماذا قال بقوله

ثوى في ملحد لا بد منه ✱ كفى بالموت نأيا واغترابا

ثم سئل جرير فقال بشر بن أبي خازم قيل له بماذا قال بقوله

رهين بلى وكل فتى سيبلى ✱ فشقي الجيب وانتحبي انتحابا

فاتفقا على بشر بن أبي خازم كما ترى (وكتب) الحجاج بن يوسف الى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في الجاهلية وأشعر شعراء وقته فقال أشعر الجاهلية امرؤ القيس وأضربهم مثلا طرفة وأما شعراء الوقت فالفرزدق أفخرهم وجرير أهجاهم والاخطل أوصفهم (وأما الحطيئة) فسئل من أشعر الناس فقال أبو دواد حيث

يقول لا أعد الاقتار عدما ولكن * فقد من قد رزئته الاعدام

وهو وان كان فلا قديما وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه ويروى شعره فلم يقل فيه أحد من النقاد مقالة الحطيئة (وسأله ابن عباس مرة أخرى) فقال الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

وليس الذي يقول

ولست بمستبق أخا لا تلمه * على شعث أى الرجال المهذب

ولكن الضراعة أفسدته كما أفسدت جرولا والله لولا الجشع لكنت أشعر الماضين وأما الباقون فلا أشك انى أشعرهم (قال ابن عباس) كذلك أنت يا أبا مليكة (وزعم) ابن أبي الخطاب ان أبا عمرو يقول أشعر الناس أربعة امرؤ القيس والنابغة وطرفة ومهلهل قال وقال المفضل سئل الفرزدق فقال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن أحمر زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة لبيد أشعر الناس وقال نضر بن شميل طرفة أشعر الناس وقال الكميت عمرو بن كلثوم أشعر الناس وهذا يدلك على اختلاف الاهواء وقلة الاتفاق (وكان) ابن أبي اسحق وهو عالم ناقد ومقدم مشهور يقول أشعر الجاهلية مرقش الاكبر وأشعر الاسلاميين كثير وهذا غلو مفرط غير أنهم مجمعون على أنه أول من أطال المدح (وسأل) عبد الملك بن مروان الاخطل من أشعر الناس فقال العبد العجلاني يعني ابن مقبل قال بم ذاك قال وجدته في بطحاء الشعر والشعراء على الجرفين قال أعرف له ذلك كرها (وقيل) لنصيب مرة من أشعر العرب فقال أخو تميم يعني علقمة بن عبدة وقيل أوس بن حجر وليس لاحد من الشعراء بعد امرئ القيس ما لزهير والنابغة والاعشى في النفوس والذي أتت به الرواية عن يونس بن حبيب الضبي النحوي ان علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس وان أهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان أهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيرا والنابغة وكان أهل العالية لا يعدلون بالنابغة أحدا كما ان أهل الحجاز لا يعدلون بزهير أحدا (ثم قال محمد بن سلام يرفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنشدني لاشعر شعرائكم قلت ومن هو يا أمير المؤمنين قال زهير قلت وكان كذلك قال كان لا يعاظل بين الكلام

ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه (ثم قال ابن سلام قال أهل النظر كان زهير أحصفهم شعرا وأبعدهم من سخف وأجمعهم لكثير من المعانى فى قليل من المنطق وأما النابغة فقال من يحتج له كان أحسنهم ديباجة شعر وأكثرهم رونق كلام وأجزلهم بيتا كأن شعره كلام ليس فيه تكلف وزعم أصحاب الاعشى انه أكثرهم عروضا وأذهبهم فى فنون الشعر وأكثرهم طويلة جيدة ومدحا وهجاء وفخرا وصفة (وقال بعض متقدمى العلماء) الاعشى أشعر الاربعة قيل له فأين الخبر من النبى صلى الله عليه وسلم ان امرأ القيس بيده لواء الشعر فقال بهذا الخبر صح للاعشى ما قلت وذلك أنه ما من حامل لواء الا على رأس أمير فامرؤ القيس حامل اللواء والاعشى الامير (وسئل) حسان بن ثابت رضى الله عنه من أشعر الناس فقال أرجلا أم حيا قيل بل حيا قال أشعر الناس حيا هذيل قال محمد بن سلام الجمحى وأشعر هذيل أبو ذؤيب غير مدافع (وحكى) الجمحى قال اخبرنى عمرو بن معاذ المعمرى قال فى التوراة مكتوب أبو ذؤيب مؤلف زورا وكان اسم الشاعر بالسريانية فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية وهو كثير بن اسحق فأعجب منه وقال بلغنى ذلك (وقال الاصمعى) قال أبو عمرو بن العلاء أفصح الشعراء ألسنا وأعربهم أهل السروات وهن ثلاث وهى الجبال المطلة على تهامة مما يلى اليمن فأولها هذيل وهى تلى الرمل من تهامة ثم علية السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف فى ناحية منها ثم سراة الازد أزد شنوءة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث ابن نصر بن الازد (وقال أبو عمرو) أيضا أفصح الناس عليا تميم وسفلى قيس (وقال أبو زيد) أفصح الناس سافلة العالية وعالية السافلة يعنى عجز هوازن وأهل العالية أهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودنا منها ولغتهم ليست بتلك عنده وقوم يرون تقدمة الشعر لليمن فى الجاهلية بامرئ القيس وفى الاسلام بحسان بن ثابت وفى المولدين بالحسن بن هانئ وأصحابه وأشعر أهل المدر باجماع من الناس واتفاق حسان بن ثابت (وقال أبو عمرو بن العلاء) ختم الشعر بذى الرمة والرجز برؤبة بن العجاج (وزعم) يونس أن العجاج أشعر أهل الرجز والقصيد وقال انما هو كلام وأجودهم كلاما أشعرهم والعجاج ليس فى شعره شئ يستطيع أحد أن يقول لو كان مكانه غيره لكان أجود وذكر أنه صنع أرجوزته

قد جبر الدين الاله فجبر * نحو من مائتى بيت وهى موقوفة مقيدة ولو أطلقت

قوافيها

قوافيها وساعدفيها الوزن لكانت منصوبة كلها (وقال أبو عبيدة) انما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو ذلك اذا حارب أو شاتم أو فاخر حتى كان العجاج أول من أطاله وقصده وشبب فيه وذكر الديار واستوقف الركاب عليها واستوصف مافيها وبكى على الشباب ووصف الراحلة كما فعلت الشعراء بالقصيد فكان في الرجاز كامرئ القيس في الشعراء (وقال غيره) أول من طول شعر الرجز الاغلب العجلي وهو قديم وزعم الجمحي وغيره أنه أول من رجز (وقال ابن رشيق) في العمدة ولا أظن ذلك صحيحا لانه انما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نجد الرجز أقدم من ذلك (وكان أبو عبيدة) يقول افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابن هرمة وقالت طائفة الشعراء ثلاثة جاهلي واسلامي ومولد فالجاهلي امرؤ القيس والاسلامي ذو الرمة والمولد ابن المعتز وهذا قول من يفضل البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر وطائفة أخرى تقول بل الثلاثة الاعشى والاخطل وأبو نواس وهذا مذهب أصحاب الخمر وما ناسبها ومن يقول بالتصرف وقلة التكلف وقال قوم بل الثلاثة مهلهل وابن أبي ربيعة وعباس بن الاحنف وهذا قول من يؤثر الانفة وسهولة الكلام والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد وليس في المولدين أشهر اسما من الحسن ثم حبيب والبحترى ويقال انهما أخملا في زمانهما خمسمائة شاعر كلهم مجيد ثم تبعهما في الاشتهار ابن الرومي وابن المعتز وطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرئ القيس في القدماء ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا هذا كله كلام ابن رشيق (ثم قال باب المقلين من الشعراء) ولما كان المشاهير من الشعراء كما تقدمت أكثر من أن يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع (فمنهم) طرفة ابن العبد وعبيد بن الابرص وعلقمة الفحل وعدى بن زيد وطرفة أفضل الناس بواحدة عند العلماء وهي المعلقة لخولة أطلال ببرقة ثهمد * وله سواها يسير لانه قتل صغيرا حول العشرين فيما روى وأصح ما في ذلك قول أخته ترثيه

عددنا له ستا وعشرين حجة * فلما توفاها استوى سيدا ضخما

فجعنا به لما رجونا إيابه * على خير حال لا وليدا ولا قحما

أنشده المبرد والقحم المتناهي في السن (وعبيد بن الابرص) قليل الشعر في أيدى الناس على قدم ذكره وعظم شهرته وطول عمره يقال انه عاش ثلثمائة سنة وكذلك

أبو دواد (ولعلقمة الفحل) ثلاث قصائد مشهورات إحداها * قوله
ذهبت من الهجران في كل مذهب * والثانية قوله طحا بك قلب في الحسان طروب
والثالثة قوله هل ما علمت وما استودعت مكتوم *
(وأما عدي بن زيد) فمشهوراته أربع قوله * أرواح مودع أم بكور *
وقوله أتعرف رسم الدار من أم معبد * وقوله * ليس شيء على المنون بباق *
وقوله لم أر مثل الفتيان في غبر الايام ينسون ما عواقبها
(وقال أبو عمرو) عدي في الشعراء مثل سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها
هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها قليلة في أيدي الناس ذهبت بذهاب الرواة الذين يحملونها (ومن المقلين) سلامة بن جندب وحصين بن الحمام المري والمتلمس والمسيب بن علس كل أشعارهم قليل في ذاته جيد الجملة ويروى عن أبي عبيدة انه قال اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس وحصين بن الحمام المري وأما أصحاب الواحدة فطرفة أولهم ومنهم عنترة والحرث ابن حلزة وعمرو بن كلثوم أصحاب المعلقات المشهورات وعمرو بن معدي كرب والاشعر بن حمران الجعفي وسويد بن أبي كاهل والاسود بن يعفر وكان امرؤ القيس مقبلا لكثير المعاني والتصرف لا يصح له الانيف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة (وأما المغلبون) فمنهم نابغة بني جعدة ومعنى المغلب الذي لا يزال مغلوبا قال امرؤ القيس

فانك لم يفخر عليك كفاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

يعني انه اذا قدر لم يبق وقد غلب على الجعدي أوس بن مغرا وليلى الاخيلية وغيرهما وقيل ان موت الجعدي كان بسبب ليلى الاخيلية فر من بين يديها فمات في الطريق مسافرا قال الجمحي وكان الجعدي مختلف الشعر سئل عنه الفرزدق فقال مثله مثل صاحب الخلقان ترى عنده ثوب عصب وثوب خز والى جنبه سمل كساء وكان الاصمعي يمدحه بهذا وينسبه الى قلة التكلف فيقول
عنده خار بواف * ومطرف بآلاف * بواف يعني بدرهم (ومن المغلبين الزبرقان) غلبه عمرو بن الاهتم وغلبه المخبل السعدي وغلبه الحطيئة وقال يونس بن حبيب كان البعيث مغلبا في الشعر غلابا في الخطب
* (فصل) * قال ابن رشيق في العمدة باب في القدماء والمحدثين كل قديم

من الشعراء فهو محدث فى زمانه بالاضافة الى من كان قبله وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لقد حسن هذا المولد حتى هممت أن آمر صبياننا بروايته يعنى بذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولدا بالاضافة الى شعر الجاهلية والمخضرمين وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين قال الاصمعى جلست اليه عشر حجج فما سمعته يحتج ببيت اسلامى وسئل عن المولدين فقال ما كان من حسن فقد سبقوا اليه وما كان من قبيح فهو من عندهم ليس النمط واحدا هذا مذهب أبى عمرو وأصحابه كالاصمعى وابن الاعرابى أعنى أن كل واحد منهم يذهب فى أهل عصره هذا المذهب ويقدم من قبلهم وليس ذلك لشئ الا لحاجتهم فى الشعر الى الشاهد وقلة ثقتهم بما يأتى به المولدون فاما ابن قتيبة فقال لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده فى كل دهر وجعل كل قديم حديثا فى عصره (ثم قال ابن رشيق) فى باب آخر طبقات الشعراء أربع جاهلى قديم ومخضرم وهو الذى أدرك الجاهلية والاسلام واسلامى ومحدث ثم صار المحدثون طبقات أولى وثانية على التدريج هكذا فى الهبوط الى وقتنا هذا فليعلم المتأخر مقدار ما بقى له من الشعر فيتصفح أشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلى وبين الاسلامى والمخضرم وان للمحدث الاول فضلا عن بعده دونهم فى المنزلة ففى الجاهلية والاسلاميين من ذهب بكل حلاوة ورشاقة وسبق الى كل طلاوة ولباقة (قال) أبو الحسن الاخفش يقال ماء مخضرم اذا تناهى فى الكثرة والسعة فمنه سمى الرجل الذى شهد الجاهلية والاسلام مخضرما كأنه استوفى الامرين (قال) ويقال أذن مخضرمة اذا كانت مقطوعة فكأنه انقطع عن الجاهلية الى الاسلام (وحكى) ابن قتيبة عن الاصمعى قال أسلم قوم فى الجاهلية على إبل قطعوا آذانها فسمى كل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرما وزعم أنه لا يكون مخضرما حتى يكون اسلامه بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وقد أدركه كبيرا فلم يسلم (قال ابن رشيق) وهذا عندى خطأ لان النابغة الجعدى ولبيدا قد وقع عليهما هذا الاسم فأما على بن الحسن كراع فقد حكى شاعر محضرم بحاء غير معجمة مأخوذ من الحضرمة وهى الخلطة لانه خلط الجاهلية والاسلام (وقالوا) الشعراء أربعة شاعر خنذيذ وهو الذى يجمع الى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره (وسئل رؤبة) عن

الفحول فقال هم الرواة وشاعر مفلق وهو الذى لارواية له الا انه مجود كالخنذيذ في شعره وشاعر فقط وهو فوق الردىء بدرجة وشعرور وهو لا شىء قال بعض الشعراء

يارابع الشعراء كيف هجوتنى * وزعمت أنى مفحم لا أنطق

وقيل بل هم شاعر مفلق وشاعر مطبق وشويعر وشعرور والمفلق الذى يأتى فى شعره بالفلق وهو العجب وقيل الداهية (قال الاصمعى) الشويعر مثل محمد بن حمران بن أبى حمران سماه بذلك امرؤ القيس ومثل عبد العزيز المعروف بالشويعر (قال الجاحظ) والشويعر أيضا عبد ياليل من بنى سعد بن ليث وقيل اسمه ربيعة ابن عثمان وقال بعضهم شاعر وشويعر وشعرور قال العبدى فى شاعر يدعى المفوف من بنى ضبة ثم من بنى حميس

ألا تنهى سراة بنى حميس * شويعرها فويلية الافاعى

فسماه شويعرا وفالية الافاعى دويبة فوق الخنفساء فصغرها أيضا تحقيرا به وزعم الحاتمى أن النابغة سئل من أشعر الناس فقال من استجيد جيده وأضحك رديه كان من سفلة الشعراء الا أن يكون ذلك فى الهجاء خاصة وقال الحطيئة

الشعر صعب وطويل سلمه * والشعر لا يسطيعه من يظلمه

اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

يريد أن يعربه فيعجمه

(وقال بعضهم) الشعراء فاعلمن أربعه * فشاعر لا يرتجى لمنفعه

وشاعر ينشد وسط المجمعه * وشاعر آخر لا يجرى معه * وشاعر يقال خمر فى دعه

(قال ابن رشيق) وانما سمى الشاعر شاعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره (قال ابن خالويه فى شرح الدريدية) يقال أنشدته مقلدات الشعراء أى أبياتهم الطنانة المستحسنة (ويقول آخرون) إن المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكورا فى قافيته ويقال هذا البيت عقر هذه القصيدة أى أجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طنان اهـ (وفى المقصور والممدود للقالى) قال أبو عبيدة فى قول النابغة الذبيانى

يصد الشاعر الثنيان عنى * صدود البكر عن قوم هجان

قال الثنيان الذى هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان

ورؤبة بن العجاج (وقال أبو عمرو الشيباني) الثنيان الذي يستثنى فيقال ما في القوم اشعر من فلان الا فلان ففلان المستثنى هو الافضل الاشعر (وقال الاصمعي الثنيان الذي تثنى عليه الخناصر في العدد لانه أول (وقال ابن هشام) هو الذي يستثنى من الشعراء لانه دونهم وقال غيره الثنيان الضعيف (وقال القالي) الثنيان عندي الذي يستثنى من القوم رفيعا كان أو ضعيفا فيقال للدون والضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثنيان (وقال القالي) في المقصور والممدود حدثنا أبو بكر بن دريد قال ذكر أبو عبيدة وأحسب الاصمعي قد ذكره أيضا قال لقيت السعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل أن يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أنت الذي يرجو قومك أن تكون شاعرهم قال نعم قالت فأنشدني ثلاثة أبيات على روي واحد والا قتلتك فقال

اذا ما ترعرع فينا الغلام * فما ان يقال له من هوه

اذا لم يسد قبل شد الازار * فذلك فينا الذي لا هوه

ولي صاحب من بني الشيصبان * فطورا أقول وطورا هوه

فخلت سبيله وقالت أولى لك (قال الاصمعي) يقال السعلاة ساحرة الجن

(فائدة) قال أبو اسحق البطليوسي وقد أنشد قول الفرزدق

وما مثله في الناس الا مملكا * أبو أمه حي أبوه يقاربه

هذا وأمثاله وان كان جائزا في الاعراب فليس يحسن في الشعر عند ذوي الالباب لما فيه من وهي النسج والاضطراب والشعر اذا أحوج الى شرح لم يعد في فاخر المساق ولا قام في الاحسان على ساق ولا عذب في المذاق فهو مكروه عند الحذاق ويحتاج الشعر الى أن يسبق معناه لفظه فتستلذ النفوس روايته وحفظه وأول ما ينبغي للشاعر والمتكلم بيان ما يحاوله للعالم والمتعلم فان تكلم بمقلوب مجته الاسماع والقلوب ولم يحصل منه الغرض المطلوب فان قال قائل اما ترى في أشعار العرب أمثال هذا كقوله

لها مقلتا ادماء طل خميلة * من الوحش ما تنفك ترعى عرارها

قيل له وهذا أيضا قد أحال وهاذى والعجب ممن تكلف مثل هذا لم لم يصرف عن نفسه الكلفة والملام وتعرض لان يلام وترك بين الكلام وانما يتفاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والديباجه ورونق الفصاحة حتى تكون

ألفاظهما كالرجاجه والا فالمعانى معترضة لكل جيل من أهل التوحيد والشرك حتى الزنج والبربر والترك لكنهم قصرت بهم ألسنتهم عن بلوغ ما راموه من أرب قد تهيأ على ألسنة العرب وأقل ما يجب على المتكلم البيان لمخاطبه والا كان كخابط الليل وحاطبه يخاطب العربى بالعجميه ويخاطب العجمى بالعربيه وصناعة الشعر أشد حصرا وأمد عصرا وذلك أن الشاعر انما هو راغب أو راهب أو معاتب بين يدى ملك فان حكى عن نفسه والا كان جديرا بأن يهلك فمن ذلك ما رواه ابن جنى قال حدثنا أحمد بن زكريا حدثنا أبو عبد الله الغلابى حدثنا مهدى بن سابق حدثنا عطا بن مصعب حدثنا عاصم بن الحدثان قال دخل النابغة على النعمان بن المنذر فقال

تخف الارض ان تفقدك يوما * وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

فنظر اليه النعمان نظر غضبان وكان كعب بن زهير حاضرا فقال أصلح الله الملك إن مع هذا بيتا ضل عنه وهو

لانك موضع القسطاس منها * فتمنع جانبيها أن تميلا

فضحك النعمان وأمر لهما بجائزتين فلولا كعب كان قد هلك فان كان الشاعر مخاطبا من دون الملك الاشم بما لا يفهم وكان راغبا فى درهم كان ذلك سببا لبطلان حاجته لا لتغيض بجاجته واستهجان شعره وتحقير أمره والقدماء فى هذا أعذر لانها لغتهم انتهى

النوع الخمسون معرفة اغلاط العرب

عقد له ابن جنى بابا فى كتاب الخصائص قال فيه كان أبو على يرى وجه ذلك ويقول انما دخل هذا النحو كلامهم لانهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يستعصمون بها وانما تهجم بهم طباعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشئ فزاغوا به عن القصد فمن ذلك ما أنشده ثعلب

غدا مالك يرمى نسائى كأنما * نسائى لسهمى مالك غرضان

فيارب فاترك لى جهينة أعصرا * فمالك موت بالقضاء دهانى

هذا رجل مات نساؤه شيئا فشيئا فتظلم من ملك الموت وحقيقة لفظه غلط وفاسد وذلك ان هذا الاعرابى لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك الكلام سبق اليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها فصارت عنده كانها فعل لانه ملكا فى اللفظ

في صورة فلك وحلك فبنى منها فاعلا فقال مالك موت وعذى مالك فصار في ظاهر لفظه كأنه فاعل وإنما مالك هنا على الحقيقة والتحصيل ما فل كما أن ملكا على التحقيق مفل وأصله ملأك فألزمت همزته التخفيف فصار ملكا (فإن قلت) فمن أين لهذا الاعرابي مع جفائه وغلظ طبعه معرفة التصريف حتى يبني من ظاهر لفظ ملك فاعلا فقال مالك (قيل) هبه لا يعرف التصريف أتراه لا يحسن بطبعه وقوة نفسه ولطف حسه هذا القدر هذا ما لا يجب أن يعتقده عارف بهم أو آلف لمذاهبهم لانه وإن لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة فإنه يجدها بالقوة ألا ترى أن اعرابيا بايع على أن يشرب علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها كده الامر فقال كبش أملح فقيل له ما هذا تنحنحت فقال من تنحنح فلا أفلح أفلا تراه كيف استعان لنفسه ببحة الحاء واستروح الى مسكة النفس بها وعللها بالصويت اللاحق في الوقف لها ونحن مع هذا نعلم أن هذا الاعرابي لا يعلم أن في الكلام شيئا يقال له حاء فضلا عن أن يعلم أنها من الحروف المهموسة وأن الصوت يلحقها في حال سكونها والوقف عليها ما لا يلحقها في حال حركتها أو ادراجها في حال سكونها في نحو بحر ودحن الا أنه وإن لم يحسن شيئا من هذه الاوصاف صنعة ولا علما فإنه يجدها طبعة ووهما فكذلك الآخر لما سمع ملكا وطال ذلك عليه أحس من ملك في اللفظ ما يحسه في حلك فكما أنه يقول أسود حالك قال هنا من لفظ ملك مالك وإن لم يدر أن مثال ملك فعل أو مفل ولا أن مالكا فاعل أو ما فل ولو بنى من ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقيل لائك كبائك وحائك (قال) وإنما مكنت القول في هذا الموضع ليقوى في نفسك قوة حس هؤلاء القوم وأنهم قد يلاحظون بالمنة والطباع ما لا نلاحظه نحن على طول المباحثة والسماع (ومن ذلك) همزهم مصائب وهو غلط منهم وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة فكما همزوا صحائف همزوا أيضا مصائب وليست ياء مصيبة بزائدة كياء صحيفة لانها عين عن واو وهي العين الاصلية وأصلها مصوبة لانها اسم فاعل من أصاب وكان الذي سهل ذلك أنها وإن لم تكن زائدة فإنها ليست على التحصيل بأصل وإنما هي بدل من الاصل والبدل من الاصل ليس أصلا فهو مشبه للزائد من هذه الجهة فعومل معاملته (ومن اغلاطهم) قولهم حلأت السويق ورثأت زوجي بأبيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج وأما مسيل فذهب بعضهم في قولهم في جمعه أمسلة الى أنه من باب

الغلط وذلك انه اخذه من سال يسيل وهذا عندنا غير غلط لانهم قد قالوا فيه مسل وهذا يشهد بكون الميم فاء وكذلك قال بعضهم فى معين لانه اخذه من العين وهو عندنا من قولهم أمعن له بحقه اذا طاع له به فكذلك الماء اذا جرى من العين فقد أمعن بنفسه وأطاع بها (ومن اغلاطهم) ما يتعاوون به فى الالفاظ والمعانى نحو قول ذى الرمة * والجيد من أدمانة عنود * وانما يقال هى أدماء والرجل آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حمرانة وصفرانة وقال

حتى اذا دومت فى الارض راجعها * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وانما يقال دوى فى الارض ودوم فى السماء ولذلك عير بعضهم على بعض فى معانيهم كقول بعضهم لكثير فى قوله

فما روضة بالحزن طاهرة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالعنبر اللدن نارها

والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها ألا قلت كما قال سيدك

ألم تر أنى كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

(وكان الاصمعى) يعيب الحطيئة فقال وجدت شعره كله جيدا فدل على انه كان يصنعه وليس هكذا الشاعر المطبوع انما الشاعر المطبوع الذى يرمى الكلام على عواهنه جيده على رديه هذا ما أورده ابن جنى فى هذا الباب (وقال ابن فارس) فى فقه اللغة ما جعل الله الشعراء معصومين يوقون الغلط والخطأ فما صح من شعرهم فمقبول وما أبته العربية وأصولها فمردود كقوله * ألم يأتيك والانباء تنمى * وقوله * لما جفا اخوانه مصعبا * وقوله * قفا عند مما تعرفان ربوع * فكله غلط وخطأ قال وقد استوفينا ما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه فى كتاب خضارة وهو كتاب نقد الشعر (وقال القالى فى أماليه) فى قول الشاعر

وألين من مس الرخامات تلتقى * بعارية الجادى والعنبر الورد

غلط الاعرابى لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالشهبة (وقال ابن جنى) اجتمع الكميت مع نصيب فانشد الكميت * هل أنت عن طلب الايقاع منقلب * حتى اذا بلغ الى قوله

أم هل ظعائن بالعلياء نافعة * وان تكامل فيها الدل والشنب

عقد نصيب يده واحدا فقال الكميت ما هذا فقال أحصى خطأك تباعدت

فى قولك الدل والشنب ألاقلب كما قال ذوالرمة

لمياء فى شفتيها حوة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب

(ثم أنشده) أبت هذه النفس إلا ادكارا * حتى إذا بلغ الى قوله

كأن الغطانط من حليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

قال نصيب ماهجت أسلم غفارا قط فوجم الكميت (وقال ابن دريد) فى أواخر الجمهرة باب ما أجروه على الغلط فجاؤا به فى أشعارهم قال الشاعر

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

أراد سليمان وذائل أى ذات ذيل وقال آخر * من نسج داود أبى سلام * يريد سليمان وقال آخر * جدلاء محكمة من صنع سلام * يريد سليمن وقال آخر * وسائلة بثعلبة بن سير * يريد ثعلبة بن سيار * وقال آخر *

والشيخ عثمان أبو عفانا * يريد عثمان بن عفان وقال آخر

فان تنسنا الايام والعصر تعلمى * بنى قارب أنا غضاب لمعبد

أراد عبد الله لتصريحه به فى بيت آخر من القصيدة وقال آخر

هوى بين أطراف الاسنة هوبر * يريد ابن هوبر وقال آخر

صحن من كاظمة الحصن الخرب * يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس وقال آخر * كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم * وانما أراد كاحمر ثمود وقال آخر * ومحورا خلص من ماء اليلب * فظن أن اليلب حديد وانما اليلب سيور تنسج فتلبس فى الحرب وقال آخر * كأنه سبط من الاسباط * فظن أن السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بنى يعقوب وقال آخر

لم يدر ما نسج اليرندج قبلها * ظن ان اليرندج ينسج وانما هو جلد يصبغ وقال آخر

لما تحاملت الحمول حسبتها * دوما بأيلة ناعما مكموما

والدوم شجر المقل والمكموم لا يكون الا النخل فظن أن الدوم النخل وقال آخر يصف درة

فجاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج

فجعل الدر من الماء العذب وانما يكون فى الماء الملح وقال آخر يصف الضفادع

يخرجن من شريان ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغمر والغرقا

والضفادع لا يخفن الغرق وقال آخر * تفض أم الهام والتراقيا *

والتراتك بيض النعام فظن أن البيض كله ترائك وقال آخر

برئية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

فظن أن الفستق بقل وقال آخر

فهل لكم فيها الى فانني * طبيب بما أعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال آخر * وشعثا ميس براها اسكاف * فجعل النجار اسكافا قال أبو عبد الله بن خالويه ليس هذا غلطا العرب تسمي كل صانع اسكافا (وقال ابن دريد في الجمهرة) قال رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت * أو فضة أو ذهب كبريت

قال وهذا مما اغلط فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهبا (وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات قول زهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال يريد كأحمر ثمود فغلط (قال ومثله قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

قالوا أراد بالثريا الجوزاء فغلط وتأوله آخرون على أن معنى تعرضت اعترضت قال ويقال انها تعترض في آخر الليل ويقال انها اذا طلعت طلعت على استقامة فاذا استقلت تعرضت (وفي شرح الفصيح لابن خالويه) كان الفراء يجيز كسر النون في شتان تشبيها بسيان وهو خطأ بالاجماع (فان قيل) الفراء ثقة ولعله سمعه (فالجواب) ان كان الفراء قاله قياسا فقد أخطأ القياس وان كان سمعه من عربي فان الغلط على ذلك العربي لانه خالف سائر العرب وأتى بلغة مرغوب عنها

(فصل) ويلحق بهذا أكاذيب العرب وقد عقد لها أبو العباس المبرد بابا في الكامل فقال حدثني أبو عمر الجرمي قال سألت مقاتل الفرسان أبا عبيدة عن قول الراجز أهدموا بيتك لا أبا لكا * وأنا أمشي الدألى حوالكا

فقلت لمن هذا الشعر قال تقول العرب هذا يقوله الضب للحسل أيام كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من أصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك

لو انني عمرت عمر الحسل * أو عمر نوح زمن الفطحل

ما زمن الفطحل قال ايام كانت السلام رطابا وبعد هذا البيت والصخر مبتل كطين الوحل (قال) وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العميثل مولى العباس بن محمد

قال

قال تكاذب أعرابيان فقال أحدهما خرجت مرة على فرس لي فاذا أنا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها فاذا قطعة من الليل لم تنتبه فما زلت أحمل عليها بفرسي حتى أنبهتها فانجابت فقال الآخر لقد رميت ظبيا مرة بسهم فعدل الظبي يمنة فعدل السهم خلفه فتياسر الظبي فتياسر السهم ثم علا الظبي فعلا السهم خلفه ثم انحدر فانحدر حتى أخذه (قال) وحدثني التوزي قال سألت أبا عبيدة عن مثل هذا الاخبار من أخبار العرب فقال ان العجم تكذب أيضا فتقول كان رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فتعارضها العرب بهذا وما أشبهه

وتختم الكتاب بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم وصغارهم واماءهم

قال القالي في أماليه ثنا أبو بكر بن الانباري قال أخبرنا أبو حاتم أخبرنا أبو زيد قال بينا أنا في المسجد الحرام اذ وقف علينا أعرابي فقال يا مسلمون ان الحمد لله والصلاة على نبيه اني امرؤ من هذا الملطاط الشرقي المواصي أسياف تهامة عكفت علينا سنون محش فاجتبت الذرى وهشمت العرى وجمشت النجم وأعجت البهم وهمت الشحم والتحبت اللحم وأحجنت العظم وغادرت التراب مورا والماء غورا والناس أوزاعا والنبط قعاعا والضهيل جراعا والمقام جعجاعا يصبحنا الهاوي ويطرقنا العاوي فخرجت لا اتلفع بوصيده ولا اتقوت بمهيده فالبخصات وقعه والركبات زلعه والاطراف نقعه والجسم مسلهم والنظر مدرهم أعشو فأغطش واضحي فأخفش أسهل ظالعا وأحزن راكعا فهل من آمر بمير أو داع بخير وقاكم الله سطوة القادر وملكة الكاهر وسوء الموارد وفضوح المصادر قال فأعطيته دينارا وكتبت كلامه واستفسرت منه مالم أعرفه (قال أبو بكر الملطاط أشد انخفاضا من الغائط وأوسع منه وقال الاصمعي الملطاط كل شفير نهر أو واد والمواصي والمواصل واحد وأسياف جمع سيف وهو ساحل البحر ومحش جمع محوش وهي التي تمحش الكلأ أي تحرقه واجتبت قطعت وهشمت كسرت والعرى جمع عروة وهي القطعة من الشجر وجمشت احتلقت والنجم ماليس له ساق من النبت وأعجت أي جعلتها عجايا وهمت اذابت والتحبت عرقت اللحم عن العظم وأحجنت العظم أي عوجته فصيرته كالمحجن والمور الذي يجيء ويذهب والغور الغائر وأوزاع فرق والنبط الماء الذي يستخرج من البئر أول ما تحفر والقعاع للماء الملح المر والضهيل القليل من الماء

والجراغ أشد المياه جرية والجعاجع المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه والهاوى الجراد والغاوى الذيب والتلفع الاشتمال والوصيدة كل نسيجة والمهيدة حب الحنظل يعالج حتى يطيب فيختبز والعصات لحم باطن القدم ووقعة من قولهم وقع الرجل اذا اشتكى لحم باطن قدمه وناعمه متبقعة وفقعه قد تقبضت ويبست والسلهم الضامر المتغير والمدرهم الذى ضعف بصره من جوع أو مرض (قال القالى ولم يذكر هذه الكلمة أحد من عمل خلق الانسان وأعشو أنظر واعطش من العطش وهو ضعف فى البصر وأسهل طالعا أى اذا مشيت فى السهولة طلعت أى عجزت وأحزن راكعا أى اذا علوت الحزن ركعت أى كبوت لوجهى والمهر العطية والكاهر والقاهر واحد وقرأ بعضهم فاما اليتيم فلا تكهر (وقال القالى) فى أماليه ثنا أبو بكر بن دريد قال كان أبو حاتم يضن بهذا الحديث ويقول ما حدثنى به أبو عبيدة حتى اختلفت اليه مدة وتحملت عليه بأصدقائه من الثقفيين وكان لهم مواخيا قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنى أبو عبيدة قال حدثنى غير واحد من هوازن من أولى العلم وبعضهم قد أدرك أبوه الجاهلية او جده قال اجتمع عامر بن الظرب العدوانى وحممة بن رافع الدوسى وتزعم النساب ان ليلى بنت الظرب أم دوس بن عدثان وزينب بنت الظرب أم ثقيف وهو قسى قال اجتمع عامر بن الظرب العدوانى وحممة بن رافع عند ملك من ملوك حمير فقال تساءلا أسمع ما تقولان فقال عامر لحممة أين تحب أن تكون أياديك قال عند ذى الرثية العديم وذى الخلة الكريم والمعسر الغريم والمستضعف المضيم قال من أحق الناس بالمقت قال الفقير المختال والضعيف الصوال والعيى القوال قال فمن أحق الناس بالمنع قال الحريص الكاند والمستميد الحاسد والملحف الواجد قال فمن أجدر الناس بالصنيعة قال من اذا أعطى شكر واذا منع عذر واذا موطل صبر واذا قدم العهد ذكر قال من أكرم الناس عشرة قال من إن قرب منح وان بعد مدح وان ظلم صفح وان ضويق سمح قال من الأم الناس قال من اذا سأل خضع واذا سئل منع واذا ملك كنع ظاهره جشع وباطنه طبع قال فمن أحلم الناس قال من عفا اذا قدر وأجمل اذا انتصر ولم تطغه عزة الظفر قال فمن أحزم الناس قال من أخذ رقاب الامور بيديه وجعل العواقب نصب عينيه ونبذ التهيب دبر اذنيه قال فمن أخرق الناس قال من ركب الخطار واعتسف العثار وأسرع فى البدار قبل الاقتدار

قال

قال فمن أجود الناس قال من بذل المجهود ولم يأس على المفقود قال من أبلغ الناس قال من جلا المعنى المزير باللفظ الوجيز وطبق المفصل قبل التحزيز قال من أنعم الناس عيشا قال من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف قال فمن أشقى الناس قال من حسد على النعم وتسخط على القسم واستشعر الندم على فوت ما لم يحتم قال من أغنى الناس قال من استشعر الياس وابدى التجمل للناس واستكثر قليل النعم ولم يتسخط على القسم قال فمن أحكم الناس قال من صمت فاذكر ونظر فاعتبر ووعظ فازدجر قال من أجهل الناس قال من رأى الخرق مغنما والتجاوز مغرما الرثية وجع المفاصل واليدين والرجلين والكاند الذى يكفر النعمة والمستميد المستعطى وكنع تقبض وتخل والجشع أسوأ الحرص والطبع الدنس ويقال جعلت الشىء دبر أذنى أى لم التفت اليه والاعتساف ركوب الطريق على غير هداية وركوب الامر على غير معرفة والمزير الصعب (حدثنى) أبو بكر بن دريد قال سأل أعرابى رجلا درهما فقال لقد سألت مزيرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك والمطبق من السيوف الذى يصيب المفاصل فيفصلها الايجاوزها (وفى أمالى ثعلب) قال الاصمعى وقف أعرابى على قوم من الحاج فقال يا قوم بدء شأنى والذى ألجأنى الى مسئلتكم أن الغيث كان قد قوى عنا ثم تكرفأ السحاب وشصا الرباب وادلهم سيقه وارتجس ريقه وقلنا هذا عام باكر الوسمى محمود السمى ثم هبت الشمال فاحزألت طخاريره ونقزع كرفئه متياسرا ثم تتبع لمعان البرق حيث تشيمه الابصار وتحدده النظار ومرت الجنوب ماءه فقوض الحى مزلئمين نحوه فسرحنا المال فيه فكان وخما وخيما فأساف المال وأضاف الجال فبقينا لا تيسر لنا حلوبة ولا تنسل لنا قتوبة وفى ذلك يقول شاعرنا

ومن يرع بقلا من سويقة يغتبط ✽ قراحا ويسمع قول كل صديق

(وقال القالى فى أماليه) ثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا أبو عثمان سعيد ابن هرون الاشناندانى عن التوزى عن أبى عبيدة عن أبى عمرو بن العلاء قال كان لرجل من مقاول حمير ابنان يقال لاحدهما عمرو وللآخر ربيعة وكانا قد برعا فى الادب والعلم فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء دعاهما ليبلوعقولهما ويعرف مبلغ علمهما فلما حضرا قال لعمرو وكان الاكبر أخبرنى عن أحب

الرجال اليك وأكرمهم عليك قال السيد الجواد القليل الانداد الماجد الاجداد الراسي الاوتاد الرفيع العماد العظيم الرماد الكثير الحساد الباسل الذواد الصادر الوراد قال ماتقول يا ربيعة قال ما أحسن ما وصف وغيره أحب الى منه قال ومن يكون بعد هذا قال السيد الكريم المانع للحريم المفضال الحليم القمقام الزعيم الذى إن هم فعل وإن سئل بذل (قال أخبرنى) ياعمرو بأبغض الرجال اليك قال البرم اللئيم المستخذى الخصيم المبطان النهيم العيى البكيم الذى أن سئل منع وان هدد خضع وان طلب جشع قال ماتقول يا ربيعة قال غيره أبغض الى منه قال ومن هو قال النؤوم الكذوب الفاحش الغضوب الرغيب عند الطعام الجبان عند الصدام قال أخبرنى يا عمرو أى النساء أحب اليك قال الهركولة اللفاء الممكورة الجيداء التى يشفى السقيم كلامها ويبرئ الوصيب إلمامها التى ان أحسنت اليها شكرت وان أسأت اليها صبرت وان استعتبتها أعتبت القاصرة الطرف الطفلة الكف العميمة الردف قال ماتقول يا ربيعة قال نعت فأحسن وغيرها أحب الى منها قال ومن هى قال الفتانة العينين الاسيلة الخدين الكاعب الثديين الرداح الوركين الشاكرة للقليل المساعدة للحليل الرخيمة الكلام الجماء العظام الكريمة الاخوال والاعمام العذبة اللثام قال فأى النساء أبغض اليك يا عمرو قال الفتانة الكذوب الظاهرة العيوب الطوافة الهبوب العابسة القطوب السبابة الوثوب التى ان ائتمنها زوجها خانته وان لان لها أهانته وان أرضاها أغضبته وان أطاعها عصته قال ماتقول يا ربيعة قال بئس المرأة ذكر وغيرها أبغض الى منها قال وأيتهن قال السليطة اللسان المؤذية الجيران الناطقة بالبهتان التى وجهها عابس وزوجها من خيرها آيس التى ان عاتبها زوجها وترته وان ناطقها انتهرته قال ربيعة وغيرها أبغض الى منها قال ومن هى قال التى شقى صاحبها وخزى خاطبها وافتضح أقاربها قال ومن صاحبها قال صاحبها مثلها فى خصالها كلها لا تصلح إلا له ولا يصلح إلا لها قال فصفه لى قال الكفور غير الشكور واللئيم الفخور العبوس الكالح والحرون الجامح الراضى بالحرمان المختال المنان الضعيف الجنان الجعد البنان القؤول غير الفعول الملول غير الوصول الذى لا يرع عن المحارم ولا يرتدع عن المظالم قال فأخبرنى يا عمرو أى الخيل أحب اليك عند الشدائد

اذا التقى الاقران للتجالد قال الجواد الانيق الحصان العتيق الكميت العريق الشديد الوثيق الذى يفوت اذا هرب ويلحق اذا طلب قال نعم الفرس والله نعت فما تقول يا ربيعة قال غيره أحب الى منه قال وما هو قال الحصان الجواد السلس القياد الشهم الفؤاد الصبور اذا سرى السابق اذا جرى قال فأى الخيل أبغض اليك يا عمرو قال الجموح الطموح النكول الانوح الصؤول الضعيف الملول العنيف الذى ان جاريته سبقته وان طلبته أدركته قال ما تقول يا ربيعة قال غيره أبغض الى منه قال وما هو قال البطىء الثقيل الحرون الكليل الذى ان ضربته قمص وان دنوت منه شمص يدركه الطالب ويفوته الهارب ويقطع بالصاحب ثم قال ربيعة وغيره أبغض الى منه قال وما هو قال الجموح الخبوط الركوض الخروط الشموس الضروط القطوف فى الصعود والهبوط الذى لا يسلم الصاحب ولا ينجو من الطالب قال فأخبرنى يا عمرو أى العيش ألذ قال عيش فى كرامه ونعيم وسلامه واغتباق مدامه قال ما تقول يا ربيعة قال نعم العيش والله ما وصف وغيره أحب الى منه قال وما هو قال عيش فى أمن ونعيم وعز وغنى عميم فى ظل نجاح وسلامة مساء وصباح وغيره أحب الى منه قال وما هو قال غناء دائم وعيش سالم وظل ناعم قال فما أحب السيوف اليك يا عمرو قال الصقيل الحسام الباتر الجذام الماضى السطام المرهف الصمصام الذى اذا هززته لم يكب واذا ضربت به لم ينب قال ما تقول يا ربيعة قال نعم السيف نعت وغيره أحب الى منه قال وما هو قال الحسام القاطع ذو الرونق اللامع الظمآن الجائع الذى اذا هززته هتك واذا ضربت به بتك قال فما أبغض السيوف اليك يا عمرو قال القطار الكهام الذى ان ضرب لم يقطع وان ضرب به لم ينخع قال ما تقول يا ربيعة قال بئس السيف والله ذكر وغيره أبغض الى منه قال وما هو قال الطبع الردان المعضد المهان قال فاخبرنى يا عمرو أى الرماح أحب اليك عند المراس اذا اعتكر الباس واشتجر الرعاس قال أحبها الى المارن المثقف المقوم المخطف الذى اذا هززته لم ينعطف واذا طعنت به لم ينقصف قال ما تقول يا ربيعة قال نعم الرمح نعت وغيره أحب الى منه قال وما هو قال الذابل العسال المقوم النسال الماضى اذا هززته النافذ اذا همزته قال فاخبرنى يا عمرو عن أبغض الرماح اليك قال الاعصل عند الطعان المثلم السنان الذى اذا هززته انعطف واذا طعنت به انقصف قال ما تقول يا ربيعة قال بئس

الرجز ذكر وغيره أيغض إلى منه قال وما هو قال الضعيف المهزال البائس النكد الذي
إذا الحكرهته انقطم وإذا عذبت به انقصم قال أنصرفا الآن طابت لي الموت
(قال القالي) اللفاء الملتفة الجسم والممكورة المطوية الخلق والرداح الثقيلة
العجيزة الضخمة الوركين والرخيمة اللينة الكلام والجماء العظام التي لا يوجد
لعظامها حجم والعذبة الثنايا أراد موضع الثنايا فحذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه والفتانة الفاتنة والهبوب الكثيرة الانتباه والحصان الذكر من
الخيل والكفيت السريع والبكول الذي ينكل عن قرنه والأنوح الكثير الزحير
والجذام مفعال من الجذم وهو القطع والحسام حد السيف والقطار الذي
لا يقطع وهو مع ذلك حديث الطبع وقوله لم ينخع أي لم يبلغ النخاع والطبع
الصدئ والردان الذي لا يقطع وهو نحو الكهام والمعضد القصير الذي يمتهن
في قطع الشجر وغيرها والدعاس الطعان والعسال الشديد الاضطراب إذا هززته
والأعصل الملتوي المعوج (وقال القالي) ثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه
قال سئل أعرابي عن مطر قال استقل سد مع انتشار الطفل فشصا واحزأل
ثم اكفهرت أرجاؤه واحمومت أرحاؤه وابذعرت فوارقه وتضاحكت بوارقه
واستطار وادقه وارتتقت جوبه وارتعن هيدبه وحشكت أخلافه واستقلت
أردافه وانتشرت أكنافه فالرعد مرتجس والبرق مختلس والماء منبجس
فأترع الغدر وانتبث الوجر وخلط الأوعال بالآجال وقرن الصيران بالرئال
فللأودية هدير وللشراج خرير وللتلاع زفير وحط النبع والعتم من القلل الشم
إلى القيعان الصحم فلم يبق في القلل إلا معصم مجرنثم أو داحص مجرجم وذلك من
فضل رب العالمين على عباده المذنبين (قال القالي) السد السحاب الذي يسد
الأفق والطفل العشي إلى حد المغرب وشصا ارتفع واحزأل ارتفع أيضا واكفهر
تراكم وأرجاؤه نواحيه واحمومت اسودت وأرحاؤه أوساطه واحدها رحى
وابذعرت تفرقت والفوارق السحاب الذي يتقطع من معظم السحاب واستطار
انتشر والوادق الذي يكون فيه الودق وهو المطر العظيم القطر وارتتقت
التأمت وجوبه فرجه وارتعن استرخى والهيدب الذي يتدلى ويدنو مثل هدب
القطيفة وحشكت امتلأت والخلف ما يقبض عليه الحالب من ضرع الشاة
والبقرة والناقة واستقلت ارتفعت وأردافه مآخيره وأكنافه نواحيه

ومرتجس

ومرتجس مصوّت ومختلس يختلس البصر لشدة لمعانه ومنبجس منفجر وأترع ملأ والغدر جمع غدير وانتبث أخرج نبيثتها وهى تراب البئر والقبر يريد أن هذا المطر لشدته هدم الوجر وهو جمع وجار وهو سرب الثعلب والضبع حتى أخرج ما داخلها من التراب والأوعال جمع وعل وهو التيس الجبلى والآجال جمع إجل وهو القطيع من البقر يريد أنه لشدته يحمل الوعول وهى تسكن الجبال والبقر وهى تسكن القيعان والرمال فجمع بينهما والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام فالرئال تسكن الجلد والصيران تسكن الرمال والقيعان فقرن بينهما والشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة والتلاع مجارى ما ارتفع من الارض الى بطن الوادى والنبع شجر ينبت فى الجبال والعتم الزيتون الجبلى والقلال أعالى الجبال والشم المرتفعة والقيعان الارض الطيبة الطين الحرة والعصم التى تعلوها حمرة والمعصم الذى تمسك بالجبال وامتنع فيها والمجرنثم المنقبض والداحص الذى يفحص برجليه عند الموت والمجرجم المصروع (قال القالى) وحدثنا أبو بكر حدثنا ابو عثمان سعيد بن هرون الاشناندانى عن التوزى عن أبى عبيدة قال كان أبو قيس بن رفاعة يفد سنة الى النعمن اللخمى بالعراق وسنة الى الحرث بن أبى شمر الغسانى بالشام فقال له يوما وهو عنده يا ابن رفاعة بلغنى أنك تفضل النعمن على قال وكيف أفضله عليك أبيت اللعن فوالله لقفالك أحسن من وجهه ولأمك أشرف من أبيه ولأبوك أشرف من جميع قومه ولشمالك أجود من يمينه ولحرمانك أنفع من نداه ولقليلك أكثر من كثيره ولثمادك أغزر من غديره ولكرسيك أرفع من سريره ولجدولك أغمر من بحوره وليومك أفضل من شهوره ولشهرك أمد من حوله ولحولك خير من حقبه ولزندك أورى من زنده ولجندك أعز من جنده وانك لمن غسان أرباب الملوك وانه لمن لخم الكثيرى النوك فكيف أفضله عليك (وقال ابن دريد) فى أماليه أخبرنا أبو حاتم قال قال الاصمعى وقف اعرابى علينا فى جامع البصرة ومعه أب له شيخ فقال أيها الناس أتى الأزلم الجذع على شيخى فأخنى عليه فاطرقنانه وحص شواته واختلج كفاته فغادره فى متيهة أبوال البغال وقفاف لامعة فأزعجه الضمار عن بلده وسلبه قبض عدده وفت فى أيد عضده على فقر حاضر وضعف

ظاهر فنستجيد الله ثم إياكم للضريك التريك بعد الابلات والربلات ورماه بالذآليل المعضلات فصار كالملق النسئ لا تؤمن عليه وطأة منسم ولا نكرة أرقم ولا عدوة ملهم فأقرضونا على من فسح لكم المارب وأنبط لكم المشارب (وقال) أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال وقف اعرابي من بني طي بالكناسة والناس بها متوافرون فقال يا أيها البرآء كلب الأزلم وضن المرزم وعكفت الضبع فهشت المرتع وصلصلت المترع وأثارت العجاج وأقتمت الفجاج وابيضت الوجاج فالافق مغبرة والارض مقشعرة والعيون مسمدرة والايام مقمطرة فباد الوفر واستحوذ القفر فالارض امرات والجمع شتات والطموش أحياء كأموات فهل من ناظر بعين رأفة أوداع بكشف آفة قد ضعف النطيس وبلغ النسيس فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم فلما صارت في يده قلبها ثم قال قاتلك الله حراما أوضعك للاخطار وأدعاك الى النار (وقال القالي) حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال وقف اعرابي في المسجد الجامع بالبصرة فقال قل النيل ونقص الكيل وعجفت الخيل والله ما أصبحنا ننفخ في وضح ومالنا في الديوان من وغمة وإنا العيال جربة فهل من معين أعانه الله يعين ابن سبيل ونضو طريق وفل سنة فلا قليل من الاجر ولا غنى عن الله ولا عمل بعد الموت الوضح اللبن ومراده بالوغمة الحظ والجربة الجماعة والفل القوم المنهزمون (وقال القالي) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال ابتاع شاب من العرب فرسا فجاء الى أمه وقد كف بصرها فقال يا أمه أني قد اشتريت فرسا قالت صفه لي قال اذا استقبل فظبي ناصب واذا استدبر فهقل خاضب واذا استعرض فسيد قارب مؤلل المسمعين طامح الناظرين مذعلق الصبيين قالت أجودت ان كنت اعربت قال انه مشرف التليل سبط الخصيل وهواه الصهيل قالت أكرمت فارتبط (قال القالي) الناصب الذي نصب عنقه وهو أحسن ما يكون والهقل الذكر من النعام والخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ظنبوباه واطراف ريشه والسيد الذئب ومؤلل محدد وطامح مشرف والذعلوق نبت والصبيان مجتمع لحيته من مقدمهما والتليل العنق والخصيل كل لحمة مستطيلة والوهوهة صوت تقطعه (قال القالي) وحدثنا أبو بكر قال أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي

قال

قال خرج رجل من العرب فى الشهر الحرام طالباً حاجة فدخل فى الحل فطلب رجلاً يستجير به فدفع الى أغيلمة يلعبون فقال لهم من سيد هذا الحواء فقال غلام منهم أبى قال ومن أبوك قال باغث بن عويص العاملى قال صف لى بيت أبيك من الحواء قال بيت كأنه حرة سوداء أو غمامة حماء بفنائه ثلاثة افراس أما أحدها فمفرع الاكتاف متماحل الاكتاف مائل كالطراف وأما الآخر فذيال جوال صهال أسين الاوصال أشم القذال واما الثالث فمغار مدمج مجدول محملج كالقهقر الادعج فمضى الرجل حتى انتهى الى الخباء فقال يا باغث جار علقت علائقه واستحكمت وثائقه فخرج اليه باغث فأجاره (قال القالى) المفرع المشرف والمتماحل الطويل والاكتاف النواحى يريد أنه طويل العنق والقوائم والمائل القائم المنتصب والطراف بيت من أدم والذيال الطويل الذنب والاوصال جمع وصل واشم مرتفع والقذال معقد العذار والمغار الشديد الفتل يريد أنه شديد البدن ومجدول موثق مشدد ومحملج مفتول والقهقر الحجر الصلب والادعج الاسود (وقال القالى) حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنى السكن بن سعيد عن محمد بن العباد عن ابن الكلبى عن أبيه عن اشياخ من بنى الحرث بن كعب قالوا أجدبت بلاد مذحج فارسلوا روادا من كل بطن رجلا فلما رجع الرواد قيل لرائد بنى زبيد ما وراءك فقال رأيت أرضا موشمة البقاع ناتحة النقاع مستحلسة الغيطان ضاحكة القريان واعدة وأحر بوفائها راضية أرضها عن سمائها وقيل لرائد جعف ما وراءك فقال رأيت أرضا جمعت السماء أقطارها وامرعت أصبارها وديثت أوعارها فبطنانها غمقة وظهرانها غدقة ورياضها مستوثقة ورقاقها رائخ وواطئها سائخ وماشيها مضرور ومصرمها محسور. وقيل للنخعى ما وراءك فقال مداحى سيل وزهاء ليل وغيل يواصى غيلا وقد ارتوت اجرازها ودمث عزازها والتبدت أقوازها فرائدها أنق وراعيها سنق فلا قضض ولا رمض عازبها لا يفزع وواردها لا ينكع فاختاروا مراد النخعى (قال القالى) قال الاصمعى أوشمت السماء اذا بدا فيها برق وأوشمت الارض اذا بدا فيها شئ من النبات وناتحة راشحة والمستحلسة التى جللت الارض بنباتها والقريان مجارى الماء الى الرياض واحدها قرى وأحر أخلق والسماء هنا المطر يريد أن المطر جاد بها فطال النبت فصار المطر كأنه قد جمع

اكنافه وامرعت أعشبت وطال نبتها والاصبار نواحي الوادي وديثت لينت والاوعار جمع وعر وهو الغلظ والخشونة والبطنان جمع بطن وهو ما غمض من الارض وغمقة ندية والظهران جمع ظهر وهو ما ارتفع يسيرا وغدقة كثيرة البلل والماء ومستوثقة منتظمة والرقاق الارض اللينة من غير رمل ورائخ مفرط اللين وسائخ تسوخ رجلاه في الارض من لينها والماشي صاحب الماشية والمصرم المقل المقارب المال ومداحي مفاعل من دحوته اي بسطته وقوله زهاء ليل شبهه النبات لشدة خضرته والغيل الماء الجاري على وجه الارض ويواصي يواصل والاجراز جمع جرز وهي التي لم يصبها المطر ودمث لين والعزاز الصلب والاقواز جمع قوز وهو نقا يستدير كالهلال وأنق معجب بالمرعى وسنق بشم والقضض الحصى الصغار يريد ان النبات قد غطى الارض فلا ترى هنالك قضضا والرمض ان يحمى الحصى من شدة الحر يقول ليس هنالك رمض لان النبات قد غطى الارض والعازب الذي يعزب بابله اي يبعد بها في المرعى ويشكع يمنع (وقال الفراء) في كتاب الايام والليالي يقال للهلال ما انت ابن ليلة رضاع سخيله حل اهلها برميله ما انت ابن ليلتين حديث امتين بكذب ومين ما انت ابن ثلاث حديث قتيات غير مؤتلفات ما انت ابن اربع عتمة ربع لا جائع ولا مرضع ما انت ابن خمس عشاء خلفات قعس ما انت ابن ست سر وبت ما انت ابن سبع دلجة ضبع ما انت ابن ثمان قراضحيان ما انت ابن تسع انقطع الشسع ما انت ابن عشر ثلث الشهر (وقال ابن قتيبة في كتاب الانواء) يقول ساجع العرب اذا طلع السرطان استوى الزمان وحضرت الاوطان وتهادت الجيران اذا طلع البطين اقتضى الدين وظهر الزين واقتني بالعطار والقين اذا طلع النجم يعني الثريا فالحر في حدم والعشب في حطم والعانات في كدم اذا طلع الدبران توقدت الحزان وكرهت النيران واستعرب الزبان ويبست الغدران ورمت بانفسها حيث شاءت الصبيان اذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة ورجعوا عن النجعة واردفتها الهنعة اذا طلعت الجوزاء توقدت المعزاء وكنست الظباء وعرقت العلباء وطاب الخباء اذا طلعت العذره لم يبق بعمان بسره الا رطبة او تمره اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب

بكل

بكل قاع اذا طلعت الشعرى نشف الثرى وأجن الصرى وجعل صاحب
النخل يرى اذا طلعت النثره قنأت البسره وجنى النخل بكره وأوت المواشى
حجره ولم تترك فى ذات در قطره اذا طلعت الطرفه بكرت الخرفه وكثرت
الطرفه وهانت للضيف الكلفه اذا طلعت الجبهه تهافت الوالهه وتنازت
السفهه وقلت فى الارض الرفههه اذا طلعت الصرفه احتال كل ذى حرفه
وحفر كل ذى نطفه وامتنع عن المياه زلفه اذا طلعت العواء ضرب الخباء
وطاب الهواء وكره العراء وشنن السقاء اذا طلع السماك ذهب العكاك
وقل على الماء اللكاك اذا طلع الغفر اقشعر السفر وتزيل النظر وحسن
فى العنين الجمر اذا طلعت الزبانه أحدثت لكل ذى عيال شانا ولكل ذى
ماشية هوانا وقالوا كان وكانا فاجمع لاهلك ولا توانى اذا طلع الاكليل
هاجت الفحول وشمرت الذيول وتخوفت السيول اذا طلع القلب جاء
الشتا كالكلب وصار أهل البوادى فى كرب ولم يمكن الفحل الاذات ترب
اذا طلعت الشوله اعجلت الشيخ البوله واشتدت على العائل العوله وقيل شتوة
زوله اذا طلعت العقرب جمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب ولم يصر
الاخطب اذا طلعت النعائم توسفت البهائم وخلص البرد الى كل نائم
وتلاقت الرعاء بالتمائم اذا طلعت البلده حممت الجعده واكلت القشده
وقيل للبرداهده اذا طلع سعد الذابح حمى أهله النابح ونفع اهله الرائح
وتصبح السارح وظهر فى الحى الانافح اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع ولحق
الهبع وصيد المرع وصار فى الارض لمع اذا طلع سعد السعود نضر العود
ولانت الجلود وكره فى الشمس القعود اذا طلع سعد الاخبيه دهنت الاسقيه
ونزلت الاحويه وتجاورت الابنيه اذا طلع الدلو هيب الجذو وانسل العفو
وطلب اللهو والخلو اذا طلعت السمكه أمكنت الحركه وتعلقت المسكه
ونصبت الشبكه وطاب الزمان للنسكه (وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب الليل
والنهار) قال أبو زيد يقولون الهلال لاول ليله رضاع سخيله يحل أهلها
برميله ولابن ليلتين حديث أمتين بكذب ومين ولابن ثلاث حديث فتيات
غير جد مؤتلفات ولابن اربع عتمة ربع ٣ غير حبلى ولا مرضع (وقال
بعضهم) عتمة أم ربع ولابن خمس عشاء خلفات قعس وزعم غير أبى زيد

انه يقال لابن خمس حديث وأنس (وقال أبو زيد) ابن ست سر وبت
ولابن سبع دلجة الضبع (وقال غيره هدو الانس ذى الجمع) ولابن ثمان قمر
اضحيان ولابن تسع انقطع الشسع (وقال غيره ملتقط الجزع (قال أبو زيد
ولابن عشر ثلث الشهر وقال غيره مخنق الفجر (وقال غير أبى زيد قيل
للقمر ما أنت لاحدى عشره قال ارى عشاء وارى بكره قيل فما أنت لاثنى
عشره قال مؤنق للشمس بالبدو والحضره قيل فما أنت لثلاث عشرة قال قمر
باهر يعشى له الناظر قيل فما أنت لاربع عشرة قال مقتبل الشباب أضىء
مدجيات السحاب قيل فما أنت لخمس عشرة قال تم التمام ونفدت الايام
قيل فما أنت لست عشرة قال نقص الخلق فى الغرب والشرق قيل فما أنت
لسبع عشره قال أمكنت المفتقر القفره قيل فما أنت لثمانى عشرة قال قليل البقاء
سريع الفناء قيل فما أنت لتسع عشرة قال بطئ الطلوع بين الخشوع قيل
فما أنت لعشرين قال أطلع بالسحره وأرى بالبهره قيل فما أنت لاحدى وعشرين
قال كالقبس أطلع فى غلس قيل فما أنت لاثنتين وعشرين قال أطيل السرى
إلا ريثما أرى قيل فما أنت لثلاث وعشرين قال أطلع فى قتمه ولا أجلى الظلمه
قيل فما أنت لاربع وعشرين قال دنا الاجل وانقطاع الامل قيل فما أنت لخمس
وعشرين قال ٣ قيل فما أنت لست وعشرين قال دنا ما دنا
وليس يرى لى سنا قيل فما أنت لسبع وعشرين قال أطلع بكرا وأرى ظهرا
قيل فما أنت لثمان وعشرين قال اسبق شعاع الشمس قيل فما أنت لتسع وعشرين
قال ضئيل صغير ولا يرانى الا البصير قيل فما أنت لثلاثين قال هلال مستقبل اهـ
(وأخرج) البخارى ومسلم والترمذى فى الشمايل وأبو عبيد القاسم بن سلام
والهيثم بن عدى والحرث بن أبى أسامة والاسمعيلى وابن السكيت وابن الانبارى
وأبو يعلى والزبير بن بكار والطبرانى وغيرهم واللفظ لمجموعهم فعند كل ما انفرد به
عن الباقين والمحدثون يعبرون عن هذا بقولهم دخل حديث بعضهم فى بعض
عن عائشة رضى الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة من أهل اليمن
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا (فقالت) الاولى
زوجى لحم جمل غث على رأس جبل وعث لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى
(قالت) الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر

٣ بياض فى جميع النسخ

عجره

عجره وبجره (قالت) الثالثة زوجي العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق على
حد السنان المذلق (قالت) الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا وخامة ولا
سآمة والغيث غيث غمامة (قالت) الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد
ولا يسأل عما عهد ولا يرفع اليوم لغد (قالت) السادسة زوجي ان أكل اقتف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف واذا ذبح اقتث ولا يولج الكف ليعلم البث
(قالت) السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو بجك أو فلك
أو جمع كلالك (قالت) الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا
أغلبه والناس يغلب (قالت) التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة يخاف (قالت)
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح
كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك وهو امام القوم
في المهالك (قالت) الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي
أذني وفرعي وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت نفسي الي وجدني في أهل
غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح
وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح وآكل فأتمنح (أم أبي زرع) فأم أبي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح (ابن أبي زرع) فابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبه وتشبعه
ذراع الجفره وترويه فيقة اليعره ويميس في حلق النثره (بنت أبي زرع) فبنت
أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وزين أهلها ونسائها وملء كسائها وصفر ردائها
وعقر جارتها قباء هضيمة الحشا جائلة الوشاح عكناء فعماء نجلاء دعجاء رجاء زجاء
قنواء مؤنقة مفنقة برود الظل وفي الال كريمة الخل (جارية أبي زرع) فجارية
أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا
(ضيف أبي زرع) فضيف أبي زرع في شبع وري ورتع (طهاة أبي زرع)
فطهاة أبي زرع لا تفتر ولا تعرى تقدح وتنصب أخرى فتلحق الآخرة بالاولى
(مال أبي زرع) فمال أبي زرع على الجم معكوس وعلى العفاة محبوس
(قالت) خرج أبو زرع من عندي والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها فأعجبته فلم تزل به حتى
طلقني فاستبدلت وكل بدل أعور فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا

اسم العاشرة كبشة بنت الارقم والحادية عشرة عاتكة والمشهور انها أم زرع اه جسوس على الشمائل

يا أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شئ أعطانيه مابلغ أصغر آنية أبي زرع (قالت عائشة) فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبى زرع لام زرع الا أنه طلقها وانى لا أطلقك فقالت عائشة بأبى انت وأمى لانت خير لى من أبى زرع لام زرع. اهـ

الغث الهزيل والوعث الصعب المرتقى ويتنقى أى ليس له نقى يستخرج والنقى المخ وأرادت بعجره وبجره عيوبه الظاهرة والباطنة والعشنق السيئ الخلق والمذلق المحدد والوخامة الثقل وفهد وأسد فعل الفهود من اللين وقلة الشر وفعل الاسود من الشهامة والصرامة بين الناس واقتف جمع واستوعب واشتف استقصى وغياياء بالمعجمة المنهمك فى الشر وعياياء بالمهملة الذى تعييه مباضعة النساء وطباقاء قيل الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع وشجك جرح رأسك وبجك طعنك وفلك جرح جسدك والارنب دويبة لينة الملمس ناعمة الوبر والزرنب نبت طيب الريح والنجاد حمائل السيف والمزهر آلة من آلات اللهو وأناس أثقل وفرعى يدى وبجحنى عظمنى وغنيمة تصغير غنم وشق بالكسر جهد من العيش وأهل صهيل أى خيل وأطيط أى ابل ودائس أى زرع (١) ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف أى أهل نقيق وهو أصوات المواشى وقيل الدجاج وأتصبح أنام الصبحة وأتقنح لا أجد مساغا وأتقمح أطعم غيرى والعكوم الاعدال ورداح ملأى وفساح واسع وشطبة الواحدة من سدى الحصير والجفرة الانثى من ولد المعز اذا كان ابن أربعة أشهر وفيقة بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين والبعرة العناق ويدس يتبختر والنثرة الدرع اللطيفة وقباء ضامرة البطن وجائلة الوشاح بعناء وعكناء ذات أعكان وفعماء ممتلئة الجسم ونجلاء واسعة العين ودعجاء شديدة سواد العين ورجاء كبيرة الكفل وزجاء مقوسة الحاجبين وقنواء محدودبة الانف ومؤنقة مفنقة مغذاة بالعيش الناعم وبرود الظل حسنة العشرة والال العهد والخل الصاحب ولا تنقث ميرتنا أى لا تسرع فى الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة والماهاة الطباخون ولا تعرى لا تصرف وتقدح تغرف وتنصب ترفع على النار والجم جمع جمة القوم يسألون فى الدية ومعكوس مردود والعفاة السائلون ومحبوس موقوف وسريا شريفا وشريا فرسا خيارا وخطيا الرمح وثريا كثيرة (قال) القالى فى أماليه حدثنا أبو بكر

(١) الذى فى شرح الشفا دائس أى يدوس الزرع فى بيدره يخرج الحب من السنبل اهـ فليحرر

ابن دريد قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال اجتمع خمس جوار من العرب فقلن هلممن ننعت خيل آبائنا (فقالت) الأولى فرس أبي وردة وما وردة ذات كفل مزحلق ومتن أملق وجوف أخوق ونفس مروح وعين طروح ورجل ضروح ويد سبوح بداهتها إهذاب وعقبها غلاب (وقالت) الثانية فرس أبي اللعاب وما اللعاب غبية سحاب واضطراب غاب مترص الأوصال أشم القذال ملاحك المحال فارسه مجيد وصيده عتيد إن أقبل فظبي معاج وإن أدبر فظليم هداج وإن أحضر فعلج هراج (وقالت) الثالثة فرس أبي حذمة وما حذمة إن أقبلت فقناة مقومة وإن أدبرت فأثفية ململمة وإن أعرضت فذئبة مجرمة أرساغها مترصة وفصوصها ممحصة جريها انثرار وتقريبها انكدار (وقالت) الرابعة فرس أبي خيفق وما خيفق ذات ناهق معرق وشدق أشدق وأديم مملق لها خلق أشدف ودسيع منفتق وتليل مسيف ونابة زلوج خيفانة رهوج تقريبها إهماج وحضرها ارتعاج (وقالت) الخامسة فرس أبي هذلول وما هذلول طريده محبول وطالبه مشكول رقيق الملاغم أمين المعاقم عبل المحزم مخذم مرجم منيف الحارك أشم السنابك مجدول الخصائل سبط القلائل معوج التليل صلصال الصهيل أديمه صاف وسبيبه ضاف وعفوه كاف (قال) القالي المزحلق الأملس والأملق الأملس وأخوق واسع ومروح كثيرة المرح وطروح بعيدة موقع النظر وضروح دفوع تريد أنها تضرح الحجارة برجليها إذا عدت وسبوح كأنها تسبح في عدوها من سرعتها وبداهتها فجأتها والبداهة والبديهة واحد والإهذاب السرعة والعقب جري بعد جري وغلاب مصدر غالبته كأنها تغالب الجري والغبية الدفعة من المطر والغاب جمع غابة وهي الأجمة ومترص محكم وأشم مرتفع والقذال معقد العذار وملاحك متداخل كأنه دخل بعضه في بعض والمحال جمع محالة وهي فقار الظهر ومجيد صاحب جواد وعتيد حاضر ومعاج مسرع في السير وهداج فعال من الهدج وهو المشي الرويد ويكون السريع والعلج الحمار الغليظ وهراج كثير الجري وحذمة فعلة من الحذم وهو السرعة وقيل القطع وقولها قناة مقومة تريد أنها دقيقة المقدم وهو مدح في الإناث والأثفية واحدة الأثافي وململمة مجتمعة تريد أنها مدورة المؤخر لأن الأثافي مختارة مدورة وقولها مجرمة قال أبو بكر المجرمة وثيه

كوثبة التيس ولا أعرف من غيره هذا الحرف تفسيرا وعبسة قليلة اللحم
قليلة الشعر واتراز انصباب وشيتق فيعل من الشق وهو السرعة والناهقان
العظمان الشاخصان فى خدى الفرس ومعرق قليل اللحم واشدق واسع
الشدق وعلق علس والاسدف العظيم الشخص والدسيع مركب العنق
فى الحارك ومنفتق واسع والتليل العنق ومسيف كأنه سيف وزلوج
سريعة والخيفانة الجرادة التى فيها نقط سود تخالف سائر لونها واذا قيل للفرس
خيفانة لسرعتها لان الجرادة اذا ظهر فيها تلك النقط كان أسرع لطيرانها ورهوج
كثيرة الرهج وهو الغبار والاهماج المبالغة فى العدو والارتعاج كثرة البرق
وتتابعه ومجبول فى حبالة ومشكول فى شكال والملاغم الجحافل والمعاقم
المفاصل وعبل غليظ والمحزم موضع الحزام ومخد يخد الارض أى يجعل فيها
أخاديد أى شقوقا ومرجم يرجم الحجر بالحجر ومنيف مرتفع والحارك منسج
الفرس والسنابك أطراف الحوافر واحدها سنبك ومجدول مفتول والفليل
الشعر المجتمع والمعوج اللين المعطف والصلصلة صوت الحديد وكل صوت حاد
والسبيب شعر الناصية وضاف سابغ (وقال) القالى فى أماليه حدثنا أبو الحسن
وابن درستويه قالا حدثنا السكرى قال حدثنا العمرى قال أخبرنا عمر بن خالد
العثمانى قال قدمت عجوز من بنى منقر تكنى أم الهيثم فغابت عنا فسأل أبو عبيد
عنها فقالوا إنها عليلة قال فهل لكم أن نأتيها قال فجئناها فاستأذنا عليها
فأذنت لنا وقالت لجوا فولجنا فاذا عليها نجد وأهدام وقد طرحتها عليها فقلت
يا أم الهيثم كيف تجدينك قالت أنا فى عافية قلنا وما كانت علتك قالت كنت
وحى بالدكة فشهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتنى زلخة فقلنا
لها يا أم الهيثم أى شئ تقولين فقالت أو للناس كلامان ما كلمتكم الا الكلام
العربى الفصيح (قال) القالى وحدثنا أبو بكر محمد بن ابى الازهر حدثنا الزبير بن
بكار حدثنا عمر بن ابراهيم السعدى ثم الغويثى قال قال لابنة الخس أبوها أى
المال خير قالت النخل الراسخات فى الوحل المطعمات فى المحل قال وأى شئ
قالت الضأن وقرية لا وباء لها تنتج بارخالا وتحلب اعلالا وتجز جفالا ولا أرى
مثلها مالا قال فالابل قالت هى أركاب الرجال وارقاء الدماء ومهور النساء
(قال) فأى الرجال خير قالت خير الرجال المرهقون كما خير تلاع البلاد أوطؤها

قال

قال أيهم قالت الذى يسئل ولا يسأل ويضيف ولا يضاف ويصلح ولا يصلح قال فأى الرجال شر قالت الثطيط النطيط الذى معه سويط الذى يقول ادركونى من عبد بنى فلان فانى قاتله أو هو قاتلى (قال) فأي النساء خير قالت التى فى بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على وركها غلاما ويمشى وراءها غلام قال فأى الجمال خير قالت الفحل السبحل الربحل الراحلة الفحل قال أرأيتك الجذع قالت لا يضرب ولا يبدع قال أرأيتك الثنى قالت يضرب وضرابه وني قال أرأيتك السدس قالت ذلك المدس (قال) أبو عبيد الثطيط الذى لا لحية له والنطيط الهذربان وهو الكثير الكلام يأتى بالخطأ والصواب عن غير معرفة والسبحل والربحل الجليل الكثير اللحم (وقال) أبو بكر حدثنى أحمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا داود بن ابراهيم الجعفرى عن رجل من أهل البادية قال قيل لابنة الخس أى الرجال احب اليك قالت السهل النجيب السمح الحسيب الندب الأريب السيد المهيب قيل فهل بقى احد من الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف المهفهف الانف العفاف المقنع المتلاف الذى يضيف ولا يضاف قيل فأى الرجال ابغض اليك قالت الأورة النؤوم الوكل السؤوم الضعيف الحيزوم اللئيم الملوم قيل فهل بقى أحد شر من هذا قالت نعم الاحمق الفزاع الضائع المضاع الذى لا يهاب ولا يطاع قالوا فأى النساء احب اليك قالت البيضاء العطرة التى ان استنطقتها سكتت وان أسكتها نطقت (قال) ابن دريد فى اماليه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنى عمى قال قيل لابنة الخس ما ضبيك قالت ضبى اعور عنين ساح حابل لم يرانى ولم تره قولها اعور اى لا يبرح جحره والساحى الذى يأكل السحاة والحابل الذى يأكل الحبلة وهو ثمر الآلاء والسرح (وفى) امالى ثعلب قال بهدل الدبيرى أتى رجل ابنة الخس يستشيرها فى امرأة يتزوجها فقالت انظر رمكاء جسيمة او بيضاء وسيمة فى بيت جدا وبيت عز فقال ما تركت من النساء شيئا قالت بلى شر النساء تركت السويداء المراض والحمراء المحياض الكثيرة المظاظ (قال) وحدثنى الكلابى قال قيل لابنة الخس اى النساء أسود قالت التى تقعد بالفناء وتملأ الاناء وتمذق ما فى السقاء قيل فأى النساء أنسل قالت التى اذا مشت أغبرت واذا نطقت صرصرت متورككة جارية تتبعها جارية فى بطنها

بكر يحمل فأى الغلمان أحب قالت الأسوق الأعنق الذى شب كأنه أحمق قيل فأى الفتيات أحب قالت الاويقص القصير العضد العظيم الحاوية الأغير النساء الذى يطيع أمه ويعصى عمه الرمكاء السمراء والمطاط المشارة وأغبرت أثارت الغبار وصرصرت أحدثت صوتها والاسوق الطويل الساق والأعنق الطويل العنق والاويقص تصغير اوقص وهو الذى يدنو رأسه من صدره والحاوية ما تحوى من البطن اى استدار (وفى) نوادر ابن الاعرابى قال ابو بنت الخس واراد ان يشترى فحلا لابله أشيروا على كيف أشتريه فقالت هند ابنته اشتره كأأصفهات قال صفيه قالت اشتره طلم العينين اسجح الخدين غائر العينين ارقب احزم اعلى أكرم ان عصى غشم وان أطيع تجرثم الارقب الغليظ العنق والاحزم الغليظ موضع الحزام مع شدة (وفيها) قيل لابنة الخس والخسف والخص كل ذلك يقال ما احسن شئ قالت غادية فى اثر سارية فى نجاء قاوية نجاء أرض مرتفعة وقالوا أيضا النجاء أى رابية ليس فيها رمل ولا حجارة والجمع النجاوى (وفيها) قالت هند بنت الخس بن جابر بن قريط الايادية لابيها يا أبت مخضت الفلانية لناقة لابيها قال وما علمك قالت الصلا راج والطرف لاج وتمشى وتفاج قال امخضت يا بنية راج يرتج ولاج يلج فى سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين رجليها (وفيها) قيل لابنة الخس ما مائة من المعز قالت مويل يشف الفقر من ورائه مال الضعيف وحرفة العاجز قيل فما مائة من الضأن قالت قرية لا حمى بها قيل فما مائة من الابل قالت بخ جمال ومال ومنى الرجال قيل فما مائة من الخيل قالت طغى من كانت عنده ولا يوجد قيل فما مائة من الحمر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لا ابن فيحتلب ولا صوف فيجتز إن ربط عيرها دلى وان ارسلته ولى (وفى) نوادر ابى زيد قال الخس لابنته هل يلقح الجذع قالت لا ولا يدع قال فهل يلقح الثنى قالت نعم والقاحه انى اى بطى قال فهل يلقح الرباع قالت نعم برحب ذراع قال فهل يلقح السديس قالت نعم وهو قبيس قال فهل يلقح البازل قالت نعم وهو رازم أى ساقط مكانه لا يتحرك (قال) ابن الاعرابى فى نوادره يقال ابنة الخس والخسف ويقال انها من العماليق من بقايا قوم عاد (قال) ابن دريد فى الجمهرة أخبرنى أبو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية فى وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خبزبة

من

من قراص هلعه فاعترتني رئله قال فضحكت أم الهيثم وقالت انك لذات عنز عبلات اى لهو (قولها بدك أى تشتهي الودك والخبزية اللحم الرخص والقراص جمع قريصة وهي لحم الكتفين والهلعة العناق (وفى) الجمهرة قال أبو زيد قيل للعنز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ألوى والاست جهوى وقيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجز جفالا وأولد رخالا وأحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلي مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاة وذنبا كالوتر الجهوى المكشوفة (وفى) امالي ثعلب العرب تقول قيل للحمار ما اعددت للشتاء فقال حافرا كالطرو وجبهة كالطر الطرر الجبارة وقيل للكلب ما اعددت للشتاء فقال ألوى ذنبي واربض عند باب أهلي وقيل للمعزى ما اعددت للشتاء فقالت العظم دقاق والجلد رقاق واست جهوى وذنب ألوى فاين المأوى (وقال) ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال خاطر رجل اعرابيا ان يشرب علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال كبش املح فقال تنحنحت فقال من تنحنح فلا افلح (وقال القالي) حدثنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو بن العلاء قال رأيت باليمن غلاما من جرم ينشد عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسراء مقبلة شعراء مدبرة مابين عفرة الدهسه وقنوء الدبسه سجحاء الخدين خطلاء الاذنين فشقاء الصورين كان زنمتيها تتوا قلنسية يالها أم عيال وثمال مال قوله حسراء مقبلة يعني انها قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها والعفرة غبرة كدرة والدهسة لون كلون الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين والقنوء شدة الحمرة والدبسة حمرة يعلوها سواد وسجحاء الخدين حسنتهما وخطلاء طويلة الاذنين مضطربتهما وفشقاء منتشرة متباعدة والصوران القرنان والزنمتان الهنيتان المتعلقتان مابين لحيي العنز والتتوان ذؤابتا القلنسوة واحدتها تتو (وقال القالي) حدثنا أبو عبد الله نفطويه حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قيل لامرأة من العرب أى الابل اكرم فقالت السريعة الدرة الصبورة القرة التي يكرمها أهلها اكرام الفتاة الحرة قالت الاخرى نعمت الناقة هذه وغيرها اكرم منها قيل وماهي قالت الهموم الرموم القطوع للديموم التي ترعى وتسوم أى لاعنيهما مرعها

ومسرعتها ان تأخذ الكلأ بفيها والرموم التى لا تبقى شيئا والهموم الغزيرة

(وبهذا الاسناد قال) اغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عدة نفر وأفلت منهم رجل فتهزم فتعجل الى الحى فلقيه ثلاث نسوة يسألن عن آبائهن فقال لتصف كل واحدة منكن أباها على ما كان فقالت احداهن كان أبى على شقاء مقاء طويلة الانقاء تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق فقال نجا أبوك قالت الاخرى كان أبى على طويل ظهرها شديد أسرها هاديها شطرها قال نجا أبوك قالت الاخرى كان أبى على كزة انوح يرويها اللبن اللقوح قال قتل أبوك فلما انصرف الفل اصابوا الامر كما ذكر شقاء مقاء طويلة والانقاء جمع نقى وهو كل عظم فيه مخ والتمطق التذوق وهو ان تطبق احدى الشفتين على الاخرى مع صوت بينهما والاسر الخلق والهادى العنق والانوح الكثير الزحير فى جريه

انتهى والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

وهذا آخر كتاب المزهر الذى ليس له فى فنه نظير كيف لا وهو تصنيف خاتمة الحفاظ الجلال الشهير فيا له من مؤلف تشد المداح فى توصيفه قد حصر رحمه الله أنواع اللغة فيه بحسن ترتيبه وترصيفه فالله المسئول ان يجازى بجليل صنعه من تسبب فى احيائه ارادة الانتشار بجميل طبعه مظهر العوارف بزهر المعارف حضرة محمد باشا عارف فانه الذى قام بتكاليفه ومصاريفه فى المطبعة الكبرى السنيه التابعة للدائرة الداوريه الاسماعيليه أنام الاله فى ظليل عدلها الانام وابقى بتوالى ذراريها القاهرة محروسة على توالى الايام



وقد اعتنى بتسهيله من له نصيب من اسمه ولقبه بديعه بنى

حضرة ناظرها حسين بك حسنى وقد اكمل تصحيح

مطبعه الفقير نصر أبو الوفا الهورينى حسنى تم

ما بين الجمادين من سنة ١٢٨٢ ختمها

الله بخير وختم لنا ولاحبابنا

من المسلمين

آمين

هذا وقد صفحت هذا الجزء الاخير بعد تمام طبع كل من مقدمته وبقى الآن تذييل النوع الاربعين بما يقوم مقام شكله واصلاح خلله اعانني الله على ذلك

هذه تصحيحات الجزء الثاني من المزهر الذي أوله النوع الاربعون الاشباه
والنظائر وكان أول تصحيحي فيه من صفحة ٤١ ولما تصفحته من أوله الى آخره
بالمقابلة على النسخ التي كانت مجلوبة للتصحيح منها وجدت فيها نوع تخالف في بعض
مواضع وتواطؤا على تحريف في بعض آخر ورأيت في أبنية الاسماء بعض أمثلة
لا وجود لها في القاموس ولا الصحاح فأحضرت شرح أبي حيان على التسهيل
من فن التصريف فوجدت الجلال حذا حذوه في الابنية المذكورة الا انه
حذف الكثير من تعداده للامثلة وحذف ما بينه أبو حيان من معانيها فاعتمدته
في استخراج الصواب منه وهو مرادي في الرمز الآتي بحرف الشين كما رمزت
الى القاموس بالقاف واقتصرت على ذكر كلمة الصواب في هذا الجدول رامزا
لعدد الصفحة أول السطور بالرقم الهندي وللسطر بحرف
السين بعد عدد الصفحة وكذا كل عدد ذكرته مجردا
عن حرف السين فهو للسطر من الصفحة المتقدم
عددها أول السطر وربما ذكرت كلمة
الخطا المطبوعة مسبوقة بالنفي ليعتمد
من يريد تصحيح نسخته على ما ذكره
الفقير نصر الهوريني
عفا الله عنه
آمين

٣ س ١٩ وماصرى بالراء لا الواو ٢١ ولم يحفظ سيبويه غيره

٤ س ٦ مدب بالدال تثنية بوزن تحية ٩ وزنه فعمل ١٢ فججى

١٥ وفعميل غطميط ١٩ ذنانى خزازى بعجمات اسم جبل ويقال خزاز كسحاب

٥ س ١ دودرّى بالراء آخرا ٧ فعوّلان عكوكان اه ش ١١ ربب المشدد هو الباء الاولى لا الاخيرة فوضع الشدة عليها وعلى لام الميزان غلط ١٦ حمحم بالمهملة أولا وثالثا بينهما ميم مشددة الحمام الوحشي كما في ش

٦ س ٨ وترعية بالمثناة التحتية لا الموحدة

٧ س ٢ صوبج بالموحدة والجيم ٤ خيزبة بالمعجمة ٦ زأبل لغة ٩ عنفص بالمهملة آخرا ١٠ رجل صهم بالصاد أولا ١٤ دنم بالمهملة ١٥ مواضع ١٧ من تركيبه ١٩ ضنالك بالكاف لا اللام ٢٤ غريف بكسر الباء الياسمين اه ش وسيزده بعد بقوله واثبات فعيل الخ فتقسط الشدة عن الراء ٢٥ قدروتية بكسر الهمزة فترسم ياء ضنألك لغة فى ضنالك بالكاف فيهما وترك الهمز فى الثانية

٨ س ١ ترمطة أولا كقنفذة وثانيا كعلبطة وبالمثلثة فى أول كل لا بالمثناة لان فصل المثناة من باب الطاء لا وجود له فى الصحاح ولا القاموس كما نبهنا عليه فى جدول الفصول الساقطة من ذلك ٣ وفعللة حدلقة بالدال المهملة من الحدقة ١٥ خنذوة بخاء معجمة أولا وثانيا ٢٠ دقنس للحمقاء ٢٠ وفعلوة شذوة ٢٣ ومفعل بتحتية مفتوحة قبل فاء سا كنة أولا وثانيا ٢٤ وصفة غيالم بالمعجمة

٩ س ١ وفعيعل وفعنفل زونزك بالكاف لا الموحدة القصير ٣ حبوبر بالحاء لا الجيم ٦ همقع بالقاف لا بالباء بعد الميم المشددة ٢٥ وينبوك ٢٤ ينابع بالنون أولا والتحتية قبل العين ٢٥ كرياس بالمثناة تطريجر بال وليس هو بالموحدة وهو الكنيف فى أعلى السطح بقناة من الارض اه ق

٢٧ رعابب بموحدتين

١٠ س ٩ وفعلى كفرنى ١٠ وصفة خلبوت بالمعجمة ١٤ دلظم بالظاء المعجمة

١١ س ٤ خاميز بالزاى وأوله خاء معجمة ٦ دوطيرة بالواو وقبل الطاء آخره راء وهو عند الملاحين خن السفينة ويسمى أيضا الكوثل ٨ طنبار بالراء لا الزاى كما يأتى أول ٤٣ طنبور وطنبار فيما جاء على فعلول وفعلال ١٢ سفود بدال مهملة ولا وجود له بالمعجمة التى لا تجامع السين الا فى المعرب وليس هذا منه ١٨ زنجبيل بالجيم ١٩ سندأوة بالمهملة أوله ٢٠ عجورة بالراء لا الزاى ٢٢ وخلفناة بالفاء لا الغين ٢٦ جيضى بالجيم والضاد المعجمة المشددة مقصور

١٢ س ١ عشوزى صوابه على ما فى ش عشورى بضم العين وآخره راء اسم موضع وأما بفتح العين فلغة فى عاشوراء لكنه يتكرر مع الميزان قبله ويصح أن يكون الميزان هنا فعولن والموزون عشوزن على قول غيره ما يأتى فى الرباعى فى الصفحة ١٧ س ٥ من انه فعولل وزان فدوكس على ان نونه أصلية ١٠ فعالس خلابس وهو الخلابة ٧ وسوم بالواو لا الراء ٩ إصليت بالمثناة آخرا لا بموحدة ١٠ إدرون بالراء مفتوحة قبل الواو من الدرن ١١ ازفلة جماعة الناس ١٦ ترعيب بعين مهملة فيه وفيما بعد ٢٣ مغرود بالغين لا الفاء ٢٥ مطشئ مثل مدحرج اسم فاعل ومطشأ بفتح الباء مهموز الآخر ٢٧ فنعلا خنفسا غير ممدود لان الممدود يأتى فى ٢٣ من صفحة ١٤ فيما فيه ثلاث زوائد

١٣ س ١ فنعلى هندبى ذكره فى ش مرتين بميزانين نظرا لكسر الدال وفتحها ٢ قحدوة بالقاف ٣ اوجلى بالجيم إيجلى بالتحتية قبل الجيم أولا وثانيا لا بالنون ٤ وأفعلا أطرقا بغير مد كان فى الاصل أمر الاثنين بالاطراق ٨ وفعاييل اسما فقط ٩ وفعنال جهنام باللام لا بالميم فى الميزان أولا وثانيا ١٠ وفعألية شرأبية مهموز كطمأنينة ١٢ برحايا بالحاء لا الكاف كما فى الاشمونى ١٥ على إفعيلى إهجيرى وإجريا بالجيم لا الموحدة ٢٢ مكوهد بالهاء لا الميم ٢٥ قنطورى مقصور وتشديد الآخر فى الميزان غلط

١٤ س ١٠ تئفان بمثناة وهمزة مكسورة وتشديد الفاء بمعنى وقت كذا نفرجاء بالنون فيه وفى ميزانه ١١ تخربوت بالنون أوله فيه وفى الميزان ١٣ مسحلان بالمهملة لا الجيم ١٦ وفاعلاء خازباء الثالثة سقطت فالتكرار نظرا لتثليث الزاى ١٧ دبوقاء بدال مهملة وهى العذرة ٢١ حنبريت بحاء مهملة

٢٢ من طنى بالغين لا القاف ٢٣ وفعللاء كرنباء صوابه على ما فى ش فعنلاء بالنون قبل اللام كما وداكوزونه الذى هو مدينة بالاهواز فى العجم ويجوز فيه القصر ٢٤ مده بالاضافة الى هاء الضمير لا بالتاء ٢٤ وفعلاء زمكاء بالمد لا بالقصر الذى اتفقت عليه النسخ فانه تقدم ويلزم شطب الرقم الهندى الدال على توقف المصحح لوفوضع وسم النسخ بالياء ٢٤ مغلاء اسم موضع بالحجاز اه ش ولولا ذلك لحسبته مقلاء بالقاف لغة فى القلة التى تسميها العوام عقلة غلطا كما فى شفاء الغليل لكن مقلاء كمحراب فلا يصلح هنا ٢٦ كثيراء بالمد كالميزان ٢٦ وقريثاء بالمثلثة لا بالشين نوع من البسر أو التمر

٥ ١ س ١ وفيعلى كذا فى النسخ وصوابه كما فى ش فعليلى بدليل القيل الثانى ٤ خندقوق يأتى أول الصفحة بعدها يكرره بتكرار ميزانه ثلاثا بحسب الحركات فهو هنا كذلك فى ش ولعله سقط من المؤلف ٦ على فعاليل ٧ صنتيدما ذكره القاموس فى الدال المهملة وهو جبل محيط بالكوفة على ما فى شفا الغليل الا انه ذكره بالذال المعجمة التى لا تجامع السين الا فى المعرب ٨ ديكساء بالتحتية أولا وثانيا فى الميزان والموزون وكرره نظرا للغتين فى اختلاف حركاته كسيمياء وجوملاء ٨ وزنهما فعللاء وفعللاء بلامين فيهما ١٠ حقحق اسم طائر اه ش ١١ حبربور بالمهملة أوله لا بالجيم ١٤ واصوله ستة كذا فى النسخ والذى فى ش واصوله سبعة من باب مهه ١٥ تيدلان بالنون والياء والدال مكسورة كأوله ١٦ طالمان الذى فى ش طالسان تندلان بضم الدال لا تيتلان ١٧ آجرون لا كاس اه ش واماقاعلون بكسر العين فمثاله ياسمون لغة فى الياسمين وتركه المؤلف مع انه فى ش ١٧ صفتان بكسر أوليه وتشديد التاء ١٨ حوقزان بالقاف والزاى ٢٠ كارباء أحسبه الكهرباء ابدلت الهاء بالالف ثم رأيته فى البرهان ذكره فى الفارسية وقال انه مخفف كهرباء فالحمد لله ٢٤ وفعلاء دخيلاء بضم فتشديد الخاء مفتوحة وبالمد ٢٥ غميضاء وكيلاء بالغين المعجمة وبالمد فيهما والذى فى ش غميضاء وكيهاء العبتان للعرب ٢٥ أساروند بسكون السين ومد الهمزة بعدها ذكره داود فى التذكرة وفسره بالناردين البرى والاقليطى وسنبل الهند الخ ٢٦ اهجيرى صوابه اهجيراء بالمد لان المقصورة سبقت فى زيادة الثلاث

١٦ س ٥ قيطوراء الذى فى الشارح قيصوراء حجر يخرج من البحر اه

ولولا

ولولا ذلك لحسبته فنعولاء قنطوراء لغية فى قنطورى التى هى أم بنى قنطوراء
الواردة فى الحديث

١٦ س ٩ شجعم بالشين المعجمة هنا وفيما بعد كما مر فى الزيادة بعد اللام فى ١٩ من صفحة ٨ ١٤ زغبر بكسر الزاى وسكون الغين المعجمة لا المهملة وضم الباء لغة فى الزئبر ونظيره تندل وخنبل والخرفع القطن الفاسد فى براعيه فقد صار الوارد على هذا الميزان خمسة وبه يستدرك على القاموس حيث قال الضئبل كزئبر الداهية وقد تضم باؤهما وليس فعلل غيرهما ١٤ بجرمز بضم أوله وكسر ثالثه وآخره زاى ١٨ خنبعث الذى فى ش خنثعبة ثم قال وجنبعثة بالجيم المرأة العظيمة الخلق ٢٣ تكررت فيه الفاء وليس الهاء ٢٤ ولم يسمع هيدكور بالباء لا بالنون التى تواطأت عليها النسخ ٢٥ كمهرة بتشديد الميم فيه وفى شمخر فتشديد الراء غلط مبنى على غلط تشديد لام الميزان وانما حق الشدة أن توضع على لام الميزان الذى بعده ٢٦ همرش بالنون التى تدغم فى الميم فيما يأتى لا بالتاء

١٧ س ١ زبعبق بالزاى وزان سفرجل وهو السيء الخلق ٢ زمردة للمذكر من النساء كذا فى ش ويأتى فى ١١ من ١٩ زغردة باظهار النون التى ادغمت هنا ٤ برائل بالهمز لا الموحدة سميذع قيده القاموس بالذال المعجمة التى لا تجامع السين فى غير المعرب ٧ اسما وقال جحنفل الخ كذا فى نسخة فوضع القوسين هنا خطأ قبل تمام الكلام ٩ صعرر بالراء آخره لا دال ١٠ شفشلق بالفاء لا العين ١٣ قرضوب بالموحدة من القرضبة القطع ١٤ بلعوس بالموحدة المرأة الحمقاء لا بالمثلثة المفقود فصلها من باب السين ٢٠ صفة فقط قسقب بضم أوله وثالثه وتشديد آخره والسين مهملة لا معجمة ٢١ صمقدد ضبطه القاموس بخاء معجمة ٢٣ جلعبى بالجيم أوله والموحدة آخره لا بالحاء والنون ٢٦ هندبا كان المناسب المطابقة بين الميزان والموزون فى رسم الحرف الاخير وفتح الحاء أى المهملة لا المعجمة

١٨ س ٧ حربصيص بالحاء مهملة أو معجمة ثم الراء ١٢ دحمسان بالحاء المهملة وكذا مقلوبه دحسمان وكذا حدرجان بالحاء المهملة القصير ١٣ خلفناة بترك الهمز فيه وفى ميزانه ١٤ وفعللاء سقطراء بقشط اللام الاولى

منه ووضعها فى فعللاء عندباء ١٨ عيضموز بالزاى آخره وقد تبدل سينا والضاد طاء فنطليس بالفاء فيه وفى زنفيلجة وزنها بالجة وهما الزنبيل ٢٠ كنأبيل بضم الكاف وهمز الالف فيه وفى ميزانه كما فى الصبان عن التصريح وهو موضع باليمن جعنبار بكسرتين مرادف جنبار بالراء آخرهما ٢٧ خنبوش بالمعجمة آخرا كما فى نسخة

١٩ س ١ فيشجاء وهو الذى يكرم ويصدر فى المجالس اه ش ولم أجدها فى القاموس ولا فى شفاء الغليل لا فى فصل الفاء ولا النون فلعلها معربة ٤ عفرزان بالراء المشددة فيه وفى عفرز ٤ كجعنفل بالجيم قبل الطاء لا العكس ٥ عرنقصان بالقاف لا الفاء بعد النون ١١ كسبند بالكاف ١٦ خذرانق تقسط الشدة عن الراء التى توجب تحريك الذال مع انها ساكنة ٢٠ مغناطيس بالغين كما هو معلوم لا بالفاء

٢٠ س ٣ خنورش بالمعجمة آخره ٤ إدرون بالدال المهملة كما مر ٥ حيوبن بالنون قبل الآخر لا المثلثة ٨ خربوت بالنون أوله كما مر ١٠ وجلواخ بالجيم أوله مكسورة وهو الوادى الممتلى لا بالخاء ١٧ ألحق به ٢٦ وحكى غيره دمث

٢١ س ٣ ويئس وييس ١٠ وأماعل بالعين لا القاف ٢٥ والذى نختار بالنون

٢٢ س ٢ ويسر ييسر يياسر فى المضارع ١٨ وشحاوشكا ١٩ أوطاء صوابه أوظاء لانه ذكر من الطاء المهملة ستة افعال ٢٣ وزم بالزاى والذال وشط بالمعجمة

٢٣ س ١ تابل القدر بقسط الهمزة عن الالف فيه وفى الميزان ووقع فى النسخ هنا تخليط فى الموازين والامثلة الغير المطابقة لمن تأمل ولعل النساخ قدموا وأخروا المثل فى غير مواضعها ٣ غلهصه بالمعجمة فيه ومابعده ٤ خلبس أى خلب بالمعجمة فيهما ٦ على افعنلى اسلنقى الالف للوصل وليست همزة قطع وافعنلا احبنطأ بالهمز لا القصر لئلا يتكرر مع ماقبله لكنه سيأتى يجعل المهموز من السداسى كما جعل احونصل فى الملحق بمزيد الرباعى ثم ذكره فى السداسى فليتأمل ١٢ احرقبل وافعلى لفظة قبل ثابتة فى نسخ وهى كذلك فى الاصل

الشارح ١٤ وافاعل وافعل بألف الوصل فيه وكذا في افعيل اهيخ الآتى بعدوا كوهدّواقهدّ ١٩ اسعادر بالمهملة أوله ٢٣ نحو طلل بلامين ٢٧ نحو جاء
٢٤ س ٦ فان صح بيت الباء ٧ يين وباب يين ١٨ قوقا وضوضا بوضع الهمز فوق الالف لامتأخر اعنها الايهامه المد ٢٠ ضأضأ ٢٣ فاء رباعيه بالاضافة الى هاء الضمير لا بالتاء
٢٥ س ٣ قسى ١٠ وقيل روايته ١٢ نحو عليب بتضية قبل الموحدة ٢٠ لم أذرورانى
٢٦ س ٢ واستعمل القم بلام التعريف فهو اسم لافعل ٢٥ مثال افونعل الالف للوصل لابهمزة قطع وكذا الف اسحاق ٢٦
٢٧ س ٩ فى حكاية السعال بالعين لا بالهمز ٢١ الدؤلى بضم الدال والهمزة بعدها مفتوحة فتكتب واوا بل يجوز قلبها واوا محضة كما نص عليه المؤلف نقلا عن السيرافى أول الفصل الرابع من الانساب صفحة ٢٤٣
٢٨ س ١٤ مغرود وكذا في ١٦ مغرود بالغين المعجمة فيهما لا بالفاء ١٩ مدووف بدال مهملة
٢٩ س ١٦ والمزاء عندى وكذا فى ١٧ المزاء بالضم أى ضم الميم فيهما ٢٧ وهذا الاصغر
٣٠ س ١١ على أفعلاء يعنى بالضم فوضع علامة الكسر تحت الالف سهو ٢٧ وقال الفراء هو فعيل اسم الفراء سقط من بعض نسخ
٣١ س ٣ جورّ بجيم مكسورة كالزاى من زورّ والواو مفتوحة فيهما ٤ فيه قوسان بعد ليس وقبلها بعد قوله غلط وهذا من الغلط لان هذه الجملة من تمام ماقبلها ٩ وصيهم بفتح التحتية وسكون الهاء لا بالهمز التى ترسم ألفا لو أبدلت من الهاء لا ياء ١٠ وحثيل بالمهملة لا المعجمة ١٣ حصن بن حذيفه بحذف الالف من ابن لان ماقبلها علم رجل وأثباتها يوهم معنى فاسدا ٢٢ وأتباع أخر بضم همزة أخر لابعدها
٣٢ س ٩ لانه أخرج مخرج المصادر ١١ ولاأعرفها ١٥ ليس أفعل ٢٣ كثرت ضبابه بالكسر جمع ضب

٣٤ س ١٦ أبو عمرو بضم العين فتسقط الواو الموجبة لفتحها
٣٥ س ٢٣ كلام العجم المعرب ٢٤ لم تضمه الى ثقاف بالقاف بعد المثلثة
٣٦ س ٧ وصفوان اسم ٢٧ فى ذيل الفصيح
٣٧ س ٥ والساروراه ٧ وقيقب ١٢ فى طباعة الكرمانى ١٦
أرض حزنة بالزاى لا الذال
٣٨ س ٣ جمع ربى بفتح الموحدة مشددة مقصور فتشطب الشدة التى على
الياء ١٨ قلت قد زيد كذا فى نسخ أول البيت ١٩ كتب القالى تشطب
السين التى قبل الموحدة
٣٩ س ١١ المذكر من يعقل ٢٣ أمل عليها بالميم لا الهاء كما فى الصحاح
٢٦ وحكى أبو عمرو يعنى الشيبانى كذا فى النسخ فالذى قال وحكى أبو عمرو هو
الصحاح والآتى بكلمة يعنى أولا وثانيا هو المؤلف الناقل عبارة الصحاح وحينئذ
فوضع القوسين هنا فى غير محله
٤٠ س ٥ اذا كتبه برسم بتاء واحدة وان كانت مشددة فلا برسم بتاءين
ولو كانت الثانية ضميرا فاعلا ١٠ وعرت عينه فعارت بالعين مهملة فيهما
كما نص عليه الصحاح والمصباح ٢١ أربية ٢٣ خيوان بالمعجمة هنا وفى
٢٣ من الصفحة بعدها ٢٥ لانجمادى جاءت بالتاء
٤٣ س ٨ مصدر تفاعل ٢٥ غلام سغل بمعجمة مكسورة
٤٤ س ١٣ وضنيت كثر ولدها كذا فى القاموس
٤٥ س ٦ وحظوة بمهملة ثم معجمة وكذا الجمع بعده وقد يصحح ما طبع
٥٠ س ٩ ييبسها
٥١ س ٦ ٢ على يفعل أى بضم العين
٥٢ س ٤ على يفعل أى بفتح العين ٢٢ وشهب الفرس بالمعجمة
٥٩ س ٨ الاحروف الحكية
٦٠ س ٢٦ الحبلان بالمهملة
٦٢ س ٢ ووحا بالواو لا الدال ٣ غيا جمع غاتب
١٢ حظوان ١٣ صميان ١٤ قلتان بالتاء لا الكاف ١٧ عنبان
بالنون لا التاء نفيان ٢١ وزرق بالزاى لا الذال

٦٣ س ٨ ضلضل بضمتين

٦٤ س ٧ الجمادیا

٦٥ س ٣ بقية كل شيء أكل

٦٧ س ٢٥ وأمعوز بالزاى آخره

٦٨ س ٤ تشبه القطاة كذا في جميع النسخ حتى في الدميري المطبوع وصوابه العظاءة بالعين مهملة مكسورة والظاء معجمة وهي المعروفة بالسحلية ١٦ بأنشوطة

٦٩ س ١ والذرور ١٨ وهذا فلو ١٩ أبوذبيان

٧٠ س ١٣ بجال بالجيم لا الحا

٧١ س ١٧ وحلاق بالمهملة ٢٢ ما ترتفع مني برقاع بالقاف لا الفاء

٧٢ س ٢٣ وبرئض بالهمز قبل الضاد

٧٣ س ٧ وفرافص بالمهملة

٧٤ س ٢١ وشجوجى

٧٧ س ٣ وهذار بالذال معجمة ٨ الكوح بالحاء مهملة

٨٧ س ٢١ أين سكع بالكاف لا اللام

٩٣ س ٢٦ السند

٩٦ س ٨ والضحاكان

١٠٢ س ١٩ فهي عورا بزيادة ألف

١٠٣ س ٧ أي أخوان مثنى

١١٠ س ٦ عيهل وعيهم بالميم لا الراء

١١١ س ٢٧ وعائط بالهمز

١١٢ س ١٨ وبها تستأنس عند بهاء ٢٥ ومحوص بميم واحدة

١٢٣ س ٥ وقوس حنواء بالمهملة

١٢٤ س ١٢ وعزهاة بالمد

١٢٧ س ٢٤ رجل كاء وكأعلى مثال كع

١٢٨ س ٣ سؤالق ٨ والأسو بالواو ١٥ وبريع وبراع بالمهملة

١٢٩ س ٢٢ والضعة نبت

١٣٠ س ٢ والغرة الغط كذا في النسخ والذي في القاموس والقرة لقطيع أي من الغنم أو مطلقا ٢٢ اذا كان داهية بالمهملة

١٣٨ س ٢٣ أدائه

١٤١ س ٤ أرانيه حاملا

١٤٤ س ٦ إضبانة بالكسر

١٤٧ س ٨ مشوت بالمعجمة

١٤٩ س ١٠ والجنظاوة بالواو لا الراء

١٥٨ س ١٢ الا اقتيها بتشديد الموحدة

١٥٩ س ١٢ شباب رجال ٢٠ ما لا يستطاع

١٦٠ س ٢٤ أبو نعيم لا ابن نعيم

١٧٩ س ١٢ قال عيسى بن عمر

٢١٢ س ٧ الشريف اذويه

٢١٤ س ٤ أبو محمد القاسم بدون ابن

٢٣٠ س ٨ ابن حبيب

٢٣٦ س ١٣ ولا ضاع من المشور

٢٥٦ س ٢٥ الراضي بالهوان

٢٦٠ س ١ الضريك التريك بالنون

والى هنا انتهى ما وجده جامعه الفقير نصر الهوريني المصحح من أول الصفحة الحادية والاربعين من هذا الجزء سامحه الله وختم له بكامل الايمان آمين بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه

